



## يوم تضامن مع شعب العراقي اليوم بتوجيه من الزعيم الايراني خامنئي

طهران - ا.ف.ب. - ذكرت اذاعة طهران مساء امس ان السلطات الايرانية اعلنت اليوم الموافق اول شباط (يوم تضامن مع شعب العراق المسلم البريء) نزولا عند رغبة مرشد الجمهورية الايرانية اية الله علي خامنئي.

وكان خامنئي طلب امس الاول من منظمي الاحتفال بالذكرى الثانية عشرة لانتصار الثورة الاسلامية تحديد يوم للتعبير عن تضامن الشعب الايراني مع شعب العراق المسلم.

ومن المقرر ان تبدأ (عشرية الفجر) ذكرى الايام العشرة التي اسفرت عن سقوط النظام الامبراطوري في ايران صباح اليوم بتجمع حول ضريح الامام الخميني في مقبرة بهشت الزهراء جنوب طهران. وسيلقي نجل الامام حجة الاسلام احمد الخميني كلمة يعلن فيها بدء الاحتفالات الرسمية.

## الصين تؤيد عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لمناقشة حرب الخليج

بكين - ا.ف.ب. - اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس ان الصين تؤيد عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن «في موعد مناسب» لمناقشة حرب الخليج.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية لي تشاوكسينغ خلال مؤتمر صحافي اسبوعي ان الصين (تتفهم) محاولات بعض البلاد الدعوة الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لمناقشة حرب الخليج.

وقال ان الصين (تؤيد اجراء مشاورات في مجلس الامن بشأن هذه المسألة في موعد مناسب).. واضاف ان الصين ستشارك بفاعلية مع المجتمع الدولي في البحث عن سبل سلمية لانهاء الازمة.

ويأتي هذا الاعلان عشية وصول وزير الخارجية الهندي فيديا شاران

البقية ص ١٠


الجمعة ١٦ رجب ١٤١١هـ الموافق ١ شباط ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٤٢٤/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 1, FABRUARY - 1991, NO. 8424 - VOL - 24 - AMMAN


### صدام يجتمع بالقادة العسكريين في الجبهة الجنوبية

# طوابير عراقية تتحرك جنوب الكويت باتجاه الحدود السعودية

## هجوم صاروخي جديد على تل أبيب، ومعارك عنيفة على الساحل شمال الخفجي

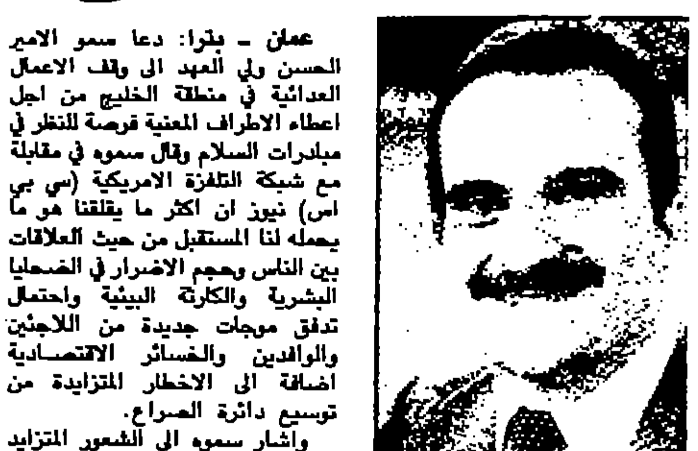
ارتال مدرعات وآليات تتجه الى جبهات القتال

### الجماهير العربية واثقة من انتصار العراق

# الحسن يدعو لاعطاء الفرصة للسلام ووقف القتال

## العلاقة الاستراتيجية الاميركية الاسرائيلية تهدد الجهود السلمية

## استمرار النزاع والصراع العربي الاسرائيلي يثير غضب الاردن



عمان - بترا: دعا سمو الامير الحسن ولي العهد الى وقف الاعمال العدائية في منطقة الخليج من اجل اعطاء الاطراف المعنية فرصة للنظر في مبادرات السلام وقال سموه في مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية (سي بي اس) نيوز ان اكثر ما يقلقنا هو ما يحمله لنا المستقبل من حيث العلاقات بين الناس وحجم الاضرار في الضحايا البشرية والكارثة البيئية واحتمال تدفق موجات جديدة من اللاجئين والوافدين والخسائر الاقتصادية اضافة الى الاخطار المتزايدة من توسيع دائرة الصراع.

واشار سموه الى الشعور المتزايد لدى الجماهير العربية من ان العراق مؤهل لاحراز النصر في اطار المواجهة بالرغم من القصف الجوي المتواصل وتدمير الاهداف العراقية.

من جهة ثانية اشار سموه الى انه في حالة استخدام الاسلحة غير التقليدية فانه سيكون من الصعب جدا التحدث بشأن تحقيق السلام وهذا ما يسبب لنا قلقا بالغا.

واضاف باننا في الاردن سبق وان دعونا الى اجراء ترتيبات دائمة لضمان نظام جديد مستقر في المنطقة وعقد مؤتمر اقليمي للامن والتعاون في المنطقة وكذلك مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ومع ذلك فقد حذر سموه من انه

البقية ص ١٠

### يتواصل اليوم.. وثلوج في المرتفعات

## مطر غزير بشر بخير وفير

### السدود تمتلئ ولا خوف على المزروعات

كتب احمد شاكر.

استمر هطول الامطار امس بغزارة في معظم انحاء المملكة مبشرة بزوال الخطر الذي كان يواجه الموسم الزراعي، ومياه الري، والشرب.

وقد تدفقت السيول من المناطق المرتفعة الى الاودية، والتي تشهد ولاول مرة ارتفاعا ملحوظا بمنسوب المياه فيها، فيما اعلن الدكتور علي عبنده امين عام دائرة الارصاد الجوية ان كميات الامطار التي هطلت في بعض المناطق قد زادت عن المعدل العام لهذه الفترة.

واضاف ان الجو سيكون اليوم ماطرا وتتساقط الثلوج على المناطق المرتفعة التي يزيد ارتفاعها على الف متر.

وزير الزراعة

وقال المهندس محمد العلاونة وزير الزراعة معقبا على الامطار الغزيرة التي هطلت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية ان هذه الأمطار فضل اكرمنا به الله تعالى. وان هذه الرحمة ستنعكس ايجابيا مئة بالمئة على

البقية ص ١٠

- تدمير طائرة نقل تقل ٢٠ عسكريا اميركيا
- اسقاط وتدمير ١٣ هدفا جويا معاديا
- اسر عدد من الجنود الاميركيين بينهم مجندات
- طائرات العدوان تخرق اجواء ايران لمهاجمة العراق

عواصم - وكالات الانباء - اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين مع القادة العسكريين في الجبهة الجنوبية وقضى الليلة هناك حتى الساعات الاولى من فجر امس.

واوضح راديو بغداد انه كان على راس القادة العسكريين في الجبهة الجنوبية وزير الدفاع الفريق سعدي طعمه عباس.

وهذه هي ثاني زيارة للرئيس العراقي الى الجبهة الجنوبية منذ بدء العدوان الاميركي على العراق.

وشن العراق هجوما صاروخيا على اسرائيل عند الساعة السادسة من مساء امس بتوقيت الاردن.

وهذا هو ثامن هجوم بالصواريخ العراقية العملاقة من طراز الحسين على اسرائيل. وزعم العدو ان صاروخا واحدا سقط في الضفة الغربية دون ان يحدد مكان سقوطه.

ولم يذكر المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي اي تفاصيل حول الخسائر التي احدثها الهجوم الصاروخي العراقي. كما لم يذكر ما اذا كانت الصواريخ باتريوت اطلقت لاعتراض الصاروخ.

واعلن العراق امس انه اسقط ودمر (١٣) هدفا جويا بين طائرة وصاروخ. فيما اعترف الاميركيون باسقاط طائرة نقل تكتيكي من طراز سي - ١٣٠ خلف

البقية ص ١٠

(تفاصيل اوفى ص ١١-١٢-١٣)

### اول قافلة للصليب الاحمر الدولي تدخل العراق

● جنيف/ الامم المتحدة - ا.ف.ب: علم لدى مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف ان اول قافلة تحمل ١٩ طنا من المعدات الطبية والجراحية الطارئة يرافقها اربعة مندوبين من اللجنة دخلت امس الى العراق من الحدود مع ايران.

واضاف بيان الصليب الاحمر ان المندوبين الاربعة وبينهم طبيب مكلفون في شكل خاص زيارة اسرى الحرب من الحلفاء. الا ان اي تاكيد حول حق الزيارة لم يعط الى الان من جانب السلطات العراقية. وكانت بغداد اعطت فقط موافقتها امس على دخول هذه القافلة التي هي الاولى من نوعها.

وكانت القافلة غادرت طهران امس الاول وتتألف من سيارات وشاحنة تنقل مجمل المعدات.

واوضح الصليب الاحمر ان القافلة اجتازت عند الساعة ١٢,٠٠ بالتوقيت المحلي الحدود الايرانية العراقية باتجاه بغداد مع دعم لوجستي من الهلال الاحمر الايراني وانضم اليها ممثلون عن الهلال الاحمر العراقي.

### ترشيداً للطاقة وتحت طائلة الحجز

# تطبيق نظام الفردي والزوجي لاستخدام السيارات اعتباراً من الثلاثاء

## الطاهر: القرار يستهدف الحفاظ على مخزوننا النفطي

عمان - بترا - الدستور - بناء على قرار مجلس الوزراء لترشيد الطاقة في مواجهة الظروف الحالية فقد اصدر السيد رئيس الوزراء الامر التالي...

اولا: ينظم سير سيارات الركوب الصغيرة الخاصة والتي تحمل لوحات بيضاء او صفراء او لوحات اجنبية اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء الواقع الخامس من شباط ١٩٩١ كما يلي:

أ - يسمح للسيارات التي تبدأ لوحاتها من اليمين برقم فردي بالسير في ايام الشهر الفردية.

ب - يسمح للسيارات التي تبدأ لوحاتها من اليمين برقم زوجي بالسير في ايام الشهر الزوجية.

ج - تحجز السيارات المخالفة وتصادر السيارات التي تحمل لوحات غير قانونية او غير حقيقية وعلى الاجهزة الامنية تنفيذ تلك الاجراءات.

ثانيا/ يخفض استخدام سيارات الصالون الحكومية ذات اللوحات الحمراء او الزرقاء الى النصف كما يخفض صرف كميات المحروقات المعدة للتدفئة في الدوائر والمؤسسات الحكومية العامة بنسبة ٢٥٪.

وقال السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية ان قرار مجلس الوزراء بشأن ترشيد استخدام السيارات الخصوصية جاء انسجاما مع سياسة الحكومة في ترشيد استهلاك الطاقة وتحقيق اكبر قدر من الوفر في استهلاك المشتقات النفطية والاستفادة من المخزون النفطي لاطول فترة ممكنة.

البقية ص ١٠

### شهود عيان يروون لـ«الدستور» تفاصيل الجريمة الاطلسية

# أسماء شهداء وجرحى «غارة الصواريخ»

## المصري يعرض اجراءات الحكومة بعد العدوان

احد الجرحى يتحدث للزميله خلود الجاعوني

عمان - من خلود الجاعوني: ذكر قادمون من القطر العراقي الشقيق عبروا الى الاردن امس ان الدخان لا يزال يتصاعد من الشاحنات والصهاريج الاردنية التي استهدفتها الغارات الوحشية يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين في الاراضي العراقية وادت الى استشهاد اربعة مواطنين وجرح عدد آخر من السواقين والمسافرين على خط بغداد - عمان الدولي.

وصرح مصدر مسؤول في مديرية الامن العام بانه نتيجة لتعرض عدد من السيارات المدنية والصهاريج الاردنية لاعتداءات جوية غاشمة داخل الحدود العراقية يوم امس الاول الثلاثين من كانون الثاني الجاري استشهد اربعة مواطنين واصيب ستة آخرون بجروح.

والشهداء هم شحادة خلف حمد وهو سائق من بلدة تل الاربعين

البقية ص ١٠

### رأي الدستور

## المانيا تسلح اسرائيل!

يبدو ان الحكومة الالمانية قررت الزج بالشعب الالماني، في تحالف المعتدين على الامة العربية والعراق الصامد، الامر الذي يشكل عدوانا مبيتا على الشعوب العربية والاسلامية ويقطع عرى صداقة طويلة عبر التاريخ مع العالمين العربي والاسلامي.

وقد بدأت الحكومة الالمانية ضلوعها في هذا العدوان المؤسف من خلال تقديم الدعم المالي السخي للولايات المتحدة لشراء العتاد الحربي والقذائف التي تسقط على المدنيين العراقيين حين اعلنت تبرعها بما يزيد على خمسة مليارات دولار لتمويل الحملة الهمجية ضد العراق.

ولم تقف المانيا (الرسمية) عند هذا الحد، بل انشأت امس جسرا جويا بين بون وتل ابيب لتنقل من خلاله مختلف انواع العتاد والاسلحة الحربية الحديثة تزود بها المعتدين الصهاينة مما يشكل مساندة للتيار المتطرف في اسرائيل والذي يضرب حتى الآن عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية المتخذة قبل ثلاثة وعشرين عاما والتي تلزم اسرائيل بالجلاء عن الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

ولعل مما تجدر ملاحظته ان تزويد اسرائيل بالسلاح الالماني يشكل خرقا للدستور الالماني نفسه والذي لا يسمح ببيع الاسلحة الى مناطق النزاع في العالم، وهي الذريعة نفسها التي توكأت المانيا عليها قبل بضع سنين لرفض بيع دبابات (ليوبارد) للمملكة السعودية.

ثم ان الحكومة الالمانية باجرائها هذا، تتعارض مع المشاعر التي عبر عنها الشعب الالماني، الذي رفع صوته عاليا ضد عدوان التحالف الاجرامي على العراق ووقف موقفا ضد الحرب يستدعي منا كل تقدير.

اننا نستنكر ونأسف لهذه الخطوة التي تزود بها حكومة (بون) المحتلين الصهاينة، باعتدة حربية تقدر قيمتها بنحو ٦٦٦ مليون دولار، تتضمن غواصات هجومية وصواريخ ودبابات ومدرعات وشاحنات، في وقت تلوح فيه اسرائيل بعزمها على المشاركة المباشرة في العدوان على العراق، الأمر الذي يجعل هذه الاسلحة وكأنها تحريض لاسرائيل لترجمة نواياها الخبيثة الى افعال.

ان من المؤسف والمفجع في نفس الوقت ان نرى المانيا التي رحبنا بوحدتها، ترتهن مثل هذا الارتهان للصهيونية وترضخ مثل هذا الرضوخ المشين لضغط الولايات المتحدة، فتضع يدها في الايدي الملوثة بدماء العرب والمسلمين في الاراضي المقدسة وفي الخليج وتقف موقف العداء من شعب العراق الصامد الذي لم يبادلها العداء في يوم من الايام.

### وفد عراقي رفيع وصل طهران

# رسالة من صدام الى رفسنجاني

## حمادي: العراق سيواجه العدوان حتى النصر

طهران - رويتر - في اول اتصال سياسي على مستوى عال بين العراق وايران منذ اندلاع الحرب العدوانية الاميركية الصليبية على العراق وصل وفد سياسي عراقي كبير برئاسة نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي الى طهران امس ناقلا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى نظيره الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان رسالة الرئيس العراقي تتناول العلاقات الثنائية والحرب في الخليج.

وقال حمادي في تصريح للصحافيين انه (نظرا للتطورات المهمة التي حصلت في المنطقة خلال الاسبوعين الاخيرين نتيجة الحرب المفروضة على العراق من قبل الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين رأى القادة العراقيون من الضروري التحادث مع المسؤولين الايرانيين).

واضاف حمادي ان (الشعب العراقي لن يخضع ابدا للهيمنة الاستعمارية رغم الاضرار والخسائر الناجمة عن الهجمات الاميركية) مشيرا الى انه (من الضروري للشعوب المسلمة المجاورة للعراق ان تعرف ان الشعب العراقي يقاوم الولايات المتحدة وحلفاءها الصليبيين).

البقية ص ١٠

### بطاركة القدس يطالبون برفع حظر التجول عن الضفة والقطاع

القدس المحتلة - ا.ف.ب: ارسل بطاركة القدس الثلاثة امس برقية الى رئيس اسرائيل حاييم هرتزوغ يطالبون منه فيها التدخل لرفع حظر التجول الساري منذ ١٥ يوما في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال البطاركة الثلاثة «اننا نعبر عن قلقنا العميق حيال تطبيق اقسى شكل من اشكال حظر التجول المفروض على ١.٥ مليون نسمة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

## تدهور الاوضاع الصحية للفلسطينيين نتيجة استمرار حظر التجول

القدس المحتلة - ا.ف.ب: اعتبرت مجموعة من الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين خلال مؤتمر صحافي في القدس ان الحالة الصحية العامة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تدهورت بصورة خطيرة نتيجة استمرار حظر التجول الساري منذ ١٦ كانون الثاني الماضي.

ويشعر اطباء «الجمعية الطبية الاسرائيلية الفلسطينية لحقوق الانسان» بالقلق حيال ضرورة حصول المرضى على تصريح خاص للمرور من السلطات العسكرية.

واورد مدير مستشفى المقاصد في القدس الشرقية فاروق عبدالرحيم على سبيل المثال حالة طفلة من نابلس/ شمال الضفة الغربية اصيبت بالتهاب رئوي واضطرت اسرتها الى الانتظار حوالي ساعتين للسماح بنقلها الى مستشفى المقاصد.

واوضح ان عدد المرضى الذين نقلوا الى المستشفى هذا الاسبوع «١٢٠» انخفض الى النصف مقارنة بالفترة السابقة على فرض حظر التجول وذلك بسبب الصعوبات التي تعترض الوصول الى القدس.

واكدت رئيسة الجمعية الدكتورة روهاما مارتنز وهي طبيبة نفسية في تل ابيب ان العيادات اغلقت في القرى الفلسطينية. وترك المرضى الذين لا يملكون هاتفا بدون علاج.

وتحدث الاطباء عن حالات مأساوية لمرضى مصابين بالسرطان لم يعد باستطاعتهم متابعة العلاج الكيميائي بسبب صعوبة الانتقال.

ونددت الجمعية الطبية بتوزيع ٢٥ الف قناع واق من الغازات فقط في الضفة الغربية.

وفي تقريرها السنوي اشارت الجمعية التي تضم بضع عشرات من المتطوعين الى ان حظر التجول الطويل لم يؤد سوى الى مفاقمة الوضع الصحي المتدهور اصلا في الاراضي المحتلة.

وردا على سؤال بشأن هذا التقرير رفضت الادارة العسكرية الاسرائيلية الادلاء باي تعليق.

### الكويت ملتزمة بضمان الودائع المصرفية وتوفير السيولة

لندن - رويتر - قال الشيخ سالم عبد العزيز الصباح محافظ البنك المركزي الكويتي في المنفى ان الكويت ملتزمة بضمان الودائع المصرفية وتوفير السيولة اللازمة للمصارف للقيام بالتزاماتها.

وقال الشيخ سالم في حديث مع صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن نشرته امس «قامت الحكومة الكويتية عبر برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة والذي تمت الموافقة عليه عام ١٩٨٦ بضمان حقوق المودعين لدى البنوك الكويتية».

### البيان ٦٧ للانتفاضة يوجه نداء لوقف العدوان على العراق

# المواطنون يتحدون «الاعتقال الجماعي» وحملة مداهمات

## استمرار اعتقال نسيبه ومساعدات غذائية أوروبية

● القدس المحتلة - وكالات الانباء: اظهرت القيادة الوطنية الموحدة في الاراضي المحتلة في بياناتها الاول بعد بدء العدوان على العراق نشاطا سياسيا خاصا عبر توجيهها نداء الى الرأي العام العالمي لوقف العدوان الاميركي الاطلسي على العدوان ودعوة الجماهير الفلسطينية الى ارسال برقيات ورسائل تطالب بوقف العدوان وعبر تشديدها على الاهتمام بالبنية التحتية للمجتمع الفلسطيني.

واختلفت بيانات وتوجيهات القيادة الموحدة الصادرة حديثا عن البيانات السابقة وركزت على تشكيل لجان دفاع مدني وتنظيم لجان حراسة والتنسيق مع العيادات المنتشرة ورفع جاهزيتها.

● فقد دعا البيان رقم ٦٧ الذي صدر امس الاول الى التاكيد والتركيز على لحمة البنية التحتية وتطوير العلاقات الاجتماعية في التكاتف وتشكيل لجان الاحياء ولجان المعونة الغذائية والتموينية والى العمل السياسي عبر توجيه مئات المذكرات للرأي العام لوقف العدوان الجاري ووقف اطلاق النار.

ودعت الى كتابة الشعارات والاضراب النصفي واستبدلت يوم الاضراب في التاسع من الشهر الجاري بالتكبير وقرع الاجراس احتفالا بدخول الانتفاضة شهرها الثامن والثلاثين وذلك بسبب حظر التجول.

واكد احد المعتقلين السابقين من القيادة الوطنية الموحدة الذي افرج عنه مؤخرا ان القيادة الموحدة اختارت اسلوب القيادة الجماعية والمسؤولية الفردية والتعامل بروح الديمقراطية مع التنظيمات الفلسطينية الممثلة في القيادة حيث بامكان هذه التنظيمات توزيع بيانات ومناشير خاصة بها والقيام بفعاليات خاصة بها.

واضاف وهذه الروح الديمقراطية عوملت بها التنظيمات غير المشاركة في القيادة الموحدة مثل حركة المقاومة الاسلامية حماس وتنظيم الجهاد الاسلامي.

وتابع المعتقل السابق «لا تستطيع القيادة ان تطلب من الجماهير ان توقف الانتفاضة ولو مرحليا. ولا التصعيد في مرحلة تستنفركل اجهزة الاحتلال لافتعال الحجج للترانسفير الجماعي والتنكيل بالشعب الفلسطيني».

واضاف ان القيادة تعتمد على وعي

البقية ص ١٠

## عرض حال

### ... وبدأ الهجوم المضاد

يلمس العالم كله، ان زمام المبادرة الاستراتيجية قد انتزع من ايدي قادة التحالف الاجرامي ضد الامة العربية وطليعتها الجسورة، العراق.

فالقصف الجوي الذي كان عمود الارتكاز لهذا التحالف، قد انكشف عن يأس وعجز وفشل، دفع بالقوى الجوية المعتدية الى الاهداف السهلة فتم التحول الى قصف المدنيين انتقاما اسود من الدهاء العبقري العراقي، ومحاولة يائسة للضغط على العراق بالخسائر المدنية.

واستقالة وزير الدفاع الفرنسي، تقع هي الاخرى، في سياق تصدع هذا التحالف الاجرامي وتجيء ضوءا ساطعا يكشف عن تهافت القيم والاخلاق الامريكية والغربية وعمق الاجرام والشر في الدوائر التي تصنع القرار السياسي العسكري هناك، بحيث يؤدي كل ذلك الى «المرجلة» على المدنيين العراقيين، الذين تدل كل الانباء القادمة من العراق على انهم يزدادون ايمانا بعدالة القضية التي يدافعون عنها ويزدادون حقدا على المعتدين المجرمين.

واستقالة قائد البحرية الايطالية في الخليج ماريو بوراتشيا، احتجاجا على خروج الحملة الاطلسية الاجرامية عن اهدافها المحددة، يلقي هو الاخر المزيد من الاضواء على البنيان النفسي والمادي للتحالف الاجرامي ويجرد هذا التحالف من الهدف الذي يستدعي القتال والموت من اجله ويبرزه، تحالفا، بلا قضية، وقطيعا من المرتزقة يسوسه المجمع العسكري الصناعي الغربي والمال النفطي العربي ومال الدول التي ارتهنت تماما منذ سقوطها في الحرب الثانية - المانيا واليابان -.

وتوجه عملية الاقتحام الجسورة لمدينة الخفجي، ضربة معنوية هائلة للتحالف الاجرامي وتضخ في شرايين العراقيين الافذاذ، المزيد من الامل والايمان والثقة بهزيمة المعتدين المجرمين.

وتأخذ عملية الخفجي اهميتها في سياق الحرب الدائرة الان، من انها تكشف عن هشاشة قوى العدوان وضعف روحها المعنوية واستعداداتها الحقيقية للمنازلة، بسبب اتكالها على المظلة الجوية التي ستنشطب تماما، غداة التحام القوات في ام المعارك.

وهناك المزيد من المؤشرات، على ان الهجوم المضاد العراقي، قد بدأ، على الجبهات العسكرية والاعلامية والتعبوية العربية والاسلامية.

فثمة التقدم في اتجاه اوزال من جانب القيادة العسكرية التركية، وثمة الموقف الايراني المرسوم بدقة مع اشقائهم العراقيين وثمة الصحوة البلشفية العسكرية السوفياتية وحسابات الجمهوريات الاسلامية فيها. وثمة قوى السلام المتعاظمة في اوروبا والعالم وثمة القوى المعادية للحرب في الولايات المتحدة الامريكية التي لن تستطيع الادارة الامريكية ابقاء جثث ابنائها مزيدا من الوقت في ثلاجات الموتى. فما ان تصل النعوش الامريكية حتى تنفجر امريكا من الهول وتفيق من حرير الوهم والخداع الذي نصبه لها الرئيس الامريكي واجهزة اعلامه المغدق عليها جيدا من المال النفطي العربي.

ومن دلالات العجز واليأس والحقد الاجرامي لجماعة حفر الباطن، قصفها المركبات والصهاريج المدنية التي تنقل النفط الخام العراقي الذي يحتاجه الاردن بعد اغلاق انبوب النفط السعودي عنا.

ويدلل قصف الصهاريج الاردنية على ان طائرات التحالف تبحث عن اهداف سهلة ليست محمية. ولو جاء قصفها للمدنيين الاردنيين على خلفية انجاز مهامها الاجرامية في العراق، لقلنا انها تتسلى وتنطلق «من وساع»!! لكنها فشلت وتحطمت اوهامها على صخور الاقتدار والثبات والجرأة والدهاء العراقي الفذ، والقت بشاعاتها على المدنيين او عادت دون ان تلقيها متذرعة بالاعطال الميكانيكية او بالاحوال الجوية على غرار ما فعلت الطائرات الايطالية وغيرها من طائرات التحالف الاجرامي الذي يبدو ان المؤمنين به يتناقصون فلا يبقى منهم الا بريطانيا وامريكا والحاقدون العرب!.

وتنطلق «الكاتيوشا» من جنوب لبنان مؤذنة بافتتاح الجبهة الثانية على يدي الفلسطينيين والقوى الوطنية اللبنانية، ومعلنة ترابط المعركة ووحدة الاعداء ومعلنة المقدمة لوحدة الاشقاء والعرب والمسلمين في المنازلة الكبرى وام معاركنا.

**محمد داودية**

## وزير السياحة يتفقد متحفي آثار اربد وام قيس

اربد - بترا - تفقد المهندس داود خلف وزير السياحة والاثار امس مكتبي السياحة والاثار في محافظة اربد واطلع على سير العمل فيهما والاجراءات المتخذة لمواجهة اي طارىء.

وزار متحف اثار اربد واطلع على موجودات المتحف وخطته للمحافظة على هذه الموجودات في ظل الظروف الراهنة وزار بلدة المغير واطلع على سير اعمال ترميم الفسيفساء فيها.

كما تفقد متحف ام قيس وتفقد سير اعمال الترميم الجارية حاليا وسير العمل في الاستراحة.

ودعا الى الاهتمام والمحافظة على المواقع الاثرية من التعديات لانها ثروة وطنية.

وكان السيد الوزير قد التقى مع السيد فايز العبادي محافظ اربد وجرى استعراض خطط وبرامج السياحة في المحافظة.

ورافق السيد الوزير في هذه الجولة الدكتور غازي بيشه مدير عام الاثار والسيد سلطان الشريدة مدير مكتب اثار محافظة اربد.

### مستعرضا مشكلة الوافدين

## حماد يستقبل وفدا من الحزب الليبرالي الديمقراطي في اليابان

عمان - بترا - استقبل السيد سلامة حماد امين عام وزارة الداخلية رئيس لجنة رعاية الوافدين امس وفدا يمثل الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان برئاسة السيد توسيو ياماغوشي رئيس اللجنة الخاصة للشؤون الاقتصادية الخارجية في الحزب.

وقدم السيد حماد للوفد شرحا حول مشكلة الوافدين منذ بدايتها في اعقاب نشوب ازمة الخليج في الثاني من اب الماضي والدور الانساني الكبير الذي لعبه الاردن بالتعاون مع الهيئات الدولية لتوفير مختلف الخدمات من مأكل ومشرب ومأوى وسلامة عامة للوافدين وتأمين وصولهم الى بلدانهم.

وقال ان الاردن لا زال يعاني من هذه المشكلة خاصة وان الاعداد التي قد تأتي الى الاردن خلال الايام القادمة غير معروفة بسبب ظروف المنطقة معربا عن شكره للحكومة اليابانية على تقديمها المساعدات للاردن لمعالجة مشكلة الوافدين.

وسيقوم الوفد الياباني بزيارة الى مخيمات الوافدين في مختلف المناطق ويلتقي عددا من المسؤولين لاستكمال بحث امكانية تقديم المساعدات للاردن لمعالجة هذه المشكلة.

وحضر اللقاء السفير الياباني في عمان.

### وفد من نواب الاخوان المسلمين يلتقي مسؤولا بنغاليا

## المطالبة بسحب القوات البنغالية والوقوف الى جانب العراق

عمان - الدستور - قام وفد من نواب الحركة الاسلامية «الاخوان المسلمون» بزيارة الى قنصلية بنغلادش في عمان امس حيث التقى المستشار السياسي في سفارة بنغلادش ببغداد الذي يزور عمان حاليا وذلك بوجود القنصل الفخري في عمان السيد محمد خير المقبل.

وقد تقدم الوفد بمذكرة موجهة الى الحكومة البنغالية يعرب فيها نواب الحركة الاسلامية عن اسفهم وعن سخط الشعب الاردني المسلم للموقف السلبي الذي تتخذه الحكومة البنغالية من الحرب العدوانية على العراق. وتطالب المذكرة بسحب القوات البنغالية والوقوف الى جانب العراق الذي يدافع عن الامة الاسلامية بأسرها.

وقد رحب المستشار السياسي بالوفد وطمأنه الى ان جماهير الشعب البنغالي تعارض المشاركة في الحرب ضد العراق وان الضغوط تمارس حاليا على الحكومة لتغيير موقفها.

وصرح بأن اهم العوامل التي قصمت ظهر ارشاد الرئيس البنغالي الاسبق واطاحت به من الحكم قراره بتوريط جمهورية بنغلادش في التحالف المعادي للاسلام والمسلمين والمحارب للعراق.

وضم الوفد النواب: حمزه منصور، عبدالعزيز جبر، والدكتور علي الحوامدة.

### في مسيرة انتصار لاهلنا في العراق

## اعضاء الهيئات الاكاديمية في الجامعات الاردنية يستنكرون العدوان الامريكي الغاشم على العراق



من المسيرة

عمان - الدستور - استنكرت الهيئات الاكاديمية في الجامعات الاردنية العدوان الغاشم الذي تقوم به حكومة الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها على العراق والامة العربية والاسلامية.

ولكن الهيئات التدريسية في الجامعات الاردنية الخمس الاردنية واليرموك ومؤتة والعلوم والتكنولوجيا والاهلية في مذكرة استنكار واحتجاج سلمت الى الممثل المقيم للامم المتحدة في الاردن على ان المسألة الكويتية هي مسألة عربية - عربية لا يجوز لاي طرف دولي التدخل بها.

وسلمت الرسالة في اعقاب مسيرة «انتصار لاهلنا في العراق» التي شارك فيها عدة مئات من اعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الاردنية وانطلقت من مجمع النقابات المهنية امس الى مقر بعثة الامم المتحدة في عمان.

وتضمنت الرسالة

● ان العدوان الذي تشنه قوى «التحالف غير المقدس» على العراق لا يمثل تطبيقا للشرعية الدولية بل انه اعتداء صارخ على هذه الشرعية وعلى الرسالة الانسانية التي انشئت من اجلها الامم المتحدة والهيئات الدولية وما ازدواجية المعايير التي يتم العمل بها وقتل الاطفال والنساء والشيوخ والمدنيين وتدمير المنشآت الحضارية والعلمية وتدمير البيئة ومقوماتها وغيرها.. الا دلائل واضحة على الانتهاك الصارخ للقوانين الدولية والغايات الانسانية السامية في السلام والامن والتعاون الدولي.

● لقد انكشفت الاهداف الحقيقية للعدوان والتي تتمثل في تدمير القدرة العلمية والصناعية العراقية ومن وراءها امكانات القوة العربية والاسلامية لكي يتسنى للقوى الامبريالية الدولية وقوى الرجعية والتخلف استمرار السيطرة على مقدرات الشعوب ومصادرها وما تصدي العراق لهذا العدوان الا لكونه المدافع عن حقوق الشعب المقهورة والمستغلة اينما وجدت.

● ان ما يلحقه العدوان من قتل وتدمير وما يتسم به من شراسة ووحشية لا يعبر عن اي احترام لحقوق الانسان ولا عن قيم المجتمعات الحرة والمبادىء الديمقراطية الاصيلة والتي طالما زعم المعتدي الغربي احترامه لها.

● اتضح ان هذا العدوان الظالم يكرس هيمنة قوة واحدة على النظام الدولي الجديد مما سيجعل منه مرحلة تسيء للانسانية عن مرحلة نظام القطبية الثنائية والحرب الباردة كما يحول دون تحقيق طموح الشعوب في بناء نظام دولي جديد يقوم على التعاون والعدل وحل الصراعات الاقليمية بالطرق السلمية.

● ان العدوان الغاشم يستهدف وقف تطور وتنمية العراق العلمية والتقنية ويعكس رأي العالم الغربي للابقاء على حلقة التخلف والتبعية التي تعاني منها شعوب العالم الثالث والشعوب العربية بشكل خاص.

● ان الاكاديميين الاردنيين ومن واقع احترامهم للقيم العلمية والفكرية التي عرفوها في مرحلة التعلم في الغرب لا ترى في هذا (الحلف غير المقدس) الا هجمة صليبية جديدة تكرس الممارسات العنصرية ضد الامة العربية والاسلامية، وهو استمرار الهجمة الصهيونية الشرسة وقوة دفع جديدة لها. الامر الذي يطرح التساؤل حول مدى الالتزام بهذه القيم في الغرب نفسه.

وانطلاقا من هذه الاعتبارات وادراكا لما يمكن ان يسفر عنه هذا العدوان من تراجع للانسانية جمعاء، وما يترتب عليه من احقاد وضغائن وكراهية من ابناء الامة العربية والاسلامية ازاء الامم الغربية وتوخيا لتحقيق السلام والتعاون والاحترام المتبادل بين شعوب الارض فان الهيئات الاكاديمية الاردنية تكرر شجبها لهذا العدوان وتحذر من استمراره وتناشد المجتمع الدولي واولي الرأي فيه للسعي لايقاف العدوان والبحث عن حل سلمي للازمة يضمن حقوق ومصالح الاطراف المتنازعة والاجيال القادمة.

واذ نأمل التجاوب مع هذا النداء نؤكد بأن هذا هو موقفنا وموقف ابناء الامة العربية والاسلامية في مختلف اقطارهم.

### لدى لقائه الواعظات

## د. الكيلاني: الجزيرة العربية ستكون مقبرة لجيوش الالحاد

عمان - الدستور - التقى سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس بالواعظات والعاملات في مديرية الشؤون النسائية التابعة لوزارة الاوقاف وذلك في مبنى المديرية بجبل اللويبدة.

وقال سماحة الدكتور الكيلاني: اننا في هذه المرحلة الجهادية في نهاية هذا القرن نعيش اصعب واخطر مرحلة للامة الاسلامية فاما ان نبقى واما ان نزول وقد شاء الله ان يكون الاردن بين القدس وفلسطين من جهة والعراق المجاهد المجد من جهة اخرى وشاء الله ان يكون هذا البلد بين البلدين المجاهدين.

واضاف سماحته ان الاردن الذي يعيش هذه المرحلة الجهادية بكل ابعادها يوجب على اهله نساء ورجالا ان يكونوا في خندق رسول الله عليه الصلاة والسلام داعيا الواعظات الى ضرورة العمل في بث الروح الجهادية وترسيخ معاني الصبر والثبات في نفوس المسلمات والمواطنات والوقوف في وجه اصحاب الاشاعات المغرضة والدعايات الهدامة الذين يعملون على تفريق الصف وزعزعة تماسك افراد المجتمع.

وقال سماحته انه يتوجب علينا في هذه المرحلة ان نتوب الى الله توبة نصوحا وان ندعو الله ان يهبنا النصر من عنده فهو نعم المولى ونعم النصير مشيرا الى انه يجب على المرأة المسلمة ان تصلح حالها في بيتها مع ابنائها وزوجها لان البيت المتراحم والمتعاون هو اللبنة الصالحة في المجتمع وبالتالي هو سبب من اسباب النصر.

وحث سماحته على ضرورة تخفيض الاستهلاك في كافة المواد وترشيد استهلاك الطاقة ولهذا دور كبير في احراز النصر مؤكدا على ضرورة التعود على هذه المرحلة الجهادية والتحلي بفضيلة الصبر والثبات من اجل مقاومة الاعداء ودحرهم وهزيمتهم لان معنى الصبر هو مقاومة الاعداء ومقاومة الحصار.

ودعا سماحته الى ضرورة ان تدرب ابناءنا على الجهاد في سبيل الله وعلى المرأة ان تقف الى جانب الرجل في كل ما من شأنه شد ازرهم في ميادين القتال وساحات الجهاد امثال صفية بنت عبدالمطلب ونسيبة بنت كعب المازنية وخولة بنت الازور.

واكد سماحته على ان النصر للعراق وفلسطين وللامة الاسلامية هو من عند الله وستكون الجزيرة العربية مقبرة للمنافقين وجيوش الالحاد والكفر لاننا واثقين بنصر الله عز وجل.

## وزير الصحة يطمئن على حالة المصابين

عمان - الدستور - قام الدكتور عدنان الجلجولي وزير الصحة امس بزيارة الى مدينة الحسين الطبية للاطمئنان على الحالة الصحية للمصابين الذين تعرضوا للعدوان الظالم من ابناء الاردن الابرياء حيث اطمأن السيد الوزير على حالتهم الصحية متمنيا لهم الشفاء العاجل.

واشاد السيد الوزير بمستوى الخدمة الطبية التي قدمت للمصابين من حيث الاخلاء والمعالجة.

## كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات.

مطار عمان المدني ٢٤,٧. وسط العاصمة ٥٠,٨. مطار الملكة علياء ٦,٣. الجامعة الاردنية ٤٨. جبل الحسين ٢٨,٥. زراعة العاصمة ٤٥. صويلح ٤٣. ناعور ٤٧,٤. وادي السير ٥٣,٧. سحاب ٣٦,٥. الموقر ٨,٥. دير الكهف ٧. الجيزة ٨. مادبا ١٦. عنجا ١٠. الوالا ١٤,٥. المشقر ٢٤,٧. ماعين ٢٠. الفصيلية ١٢. نيبان ٢٠. ياجوز ٢٧,٤. مليح ١٩,٥. سلطة المياه ٥٢,٢. السلط ٤٦. الشونة الجنوبية ٧. الفحيص ٣٨. ام جوزة ٤٦. الصبيحي ٢٥. دير علا ٢٧. البقعة ٣٠. عين الباشا ٣٩. الكرامة ١٢. الزرقاء ١١. وادي الضليل ٩,٧. مصفاة البترول ٩,٨. الرصيفة ١٢,٥. بيرين ٢٦,١. السخنة ١١. الازرق ٢. المنطقة الحرة ٨,٣. اربد ٣٩,٧. الحصن ١٤. النعيمة ٢٢,٤. الطيبة ٤٠. الكورة ٤٢. مرو ٣٥. الرمثا ٣٢,٨. الذنيبة ٣٢. الشجرة ٢٥. راس منيف ٤٥,٨. عجلون ٦٠. اشتفينا ٣٠. عنجرة ٥٦. عبين ٤٥. كفرنجة ٤٦. جرش ٢٨. سوف ٣٧. الكتة ٥٠. الشونة الشمالية ٢٩,٨. الباقورة ٣٣,٩. وادي اليابس ١٩,٨. بني كنانة ٣٨. المزار ٥٣. خرجا ١٠,٤. الفيصل ٣١. ثغرة عصفور ٣٥. تبين ٥٥. برما ٣٦,٥. الخالدية ٩,٧. جبنا ٢٨. المفرق ١٠,٣. ام الجمال ٦. بلعما ٩,٨. سما السرحان ٩. المنارة ٤. ام الرصاص ١٠,٦. الارتين ٢. الرويشد ١,٠. الصفاوي ٦,٠. المدور ٢٥,١. ام القطين ٤. صبحا ٦. رحاب ١٥. ثغرة ٢٦. حوشا ٧,٤. الكرك ١٠. الربة ١٠,٨. عي ١١,٥. الغوير ٨. المشقر ١٣. جامعة مؤتة ١٢. المزار ٢. القطرانة ١. القصر ٧,٤. معان ١,٣. الشوبك ١٣,٦. ايل ١٥,٣. وادي موسى ١٦. الحسا ٨. الشهداء ٥. مريغة ١٠. الطفيلة ٩. الحسن الزراعية ٩. بصيرا ١٥. عين البيضاء ٨. غرندل ١٣. العيص ١١. عيمة ٩. القادسية ٢٠.

### في مهرجان نسائي بمخيم البقعة

## الاشادة بصمود ابطال العراق في وجه العدوان النساء يتبرعن بالحلي والخواتم لام المعارك





تبرع بالحلي والخواتم



جانب من الحضور

عمان - الدستور - شهد مخيم البقعة امس مهرجانا نسائيا كبيرا لنصرة ودعم العراق الابي الذي يخوض معركة الايمان والشرف ضد العدو الامريكي.

فقد اقامت جمعية اصدقاء الاطفال مهرجانا في قاعة جمعية الشابات المسيحية في المخيم حضرته عقيلة السفير العراقي في عمان والتي القت كلمة بينت فيها ان المؤامرة ضد الامة العربية والاسلامية والهجمة الصليبية الغادرة لم تبدأ في العدوان على العراق بل بدأت منذ زرع الكيان الصهيوني في قلب العالم العربي عام ١٩٤٨.

ثم تحدثت عريفة الحفل السيدة روضة الفرخ الهدهد، فاشادت بصمود وتصدي ابطال العراق ضد العدو الامريكي، واكدت وقوف المرأة الاردنية والفلسطينية في وجه الغزو الذي يهدد وجودنا وحضارتنا.

ثم انهالت التبرعات النقدية من سيدات وفتيات مخيم البقعة، كما تبرع العديد بمواد عينية مختلفة لدعم صمود العراقيين، فيما تبرعت عدد من الحاضرات بحليهن دعما لمعركة ام المعارك.

## محافظ الزرقاء يتفقد مصفاة البترول

الزرقاء - بترا - زار السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء امس مصفاة البترول الاردنية ومحطة الحسين الحرارية واطلع على استعداداتهما وعملية تدريب العاملين فيهما على اعمال الدفاع المدني والجيش الشعبي.

واستمع الى شرح مفصل من مديري المصفاة والمحطة الحرارية والاقسام المختلفة فيهما عن مختلف الامور المتعلقة بالمحروقات وتوليد الطاقة الكهربائية ومواجهة الحالات الطارئة.

كما شاهد السيد المحافظ والحضور عملية اطفاء حريق تجريبية ناجحة قام بها عدد من افراد الدفاع المدني والعاملين في المؤسستين.

## وفد من الاخوان المسلمين يزور ايران

عمان - بترا - يغادر عمان خلال اليومين القادمين وفد يمثل الاخوان المسلمين برئاسة السيد محمد عبدالرحمن خليفة المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن الى طهران.

وسيلتقي الوفد مع عدد من المسؤولين الايرانيين ويبحث معهم العدوان الذي تشنه امريكا والدول المتحالفة معها ضد العراق.

ومن المتوقع ان يزور الوفد تركيا والباكستان لبحث هذا الموضوع مع قادة الحركات الاسلامية وغيرهم من المعنيين.

ويضم الوفد عددا من السادة النواب من كتلة الحركة الاسلامية.

## اجتماع لرؤساء الجمعيات الخيرية بمحافظة الزرقاء

الزرقاء - بترا - عقد رؤساء الجمعيات الخيرية في محافظة الزرقاء اجتماعا في مقر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بهدف الاعداد والتحضير لدعم الاجهزة المختصة في المحافظات في حالات الطوارىء.

واكد السيد جازي المجالي رئيس الاتحاد على ضرورة الوقوف خلف القيادة الهاشمية لمواجهة الاطماع الصهيونية ودعم الاشقاء العرب في العراق لمواصلة الصمود العربي على الارض العربية.

واضاف ان دعم الجمعيات الخيرية في المحافظة لاجهزة الدفاع المدني والجيش الشعبي هو تعبير عن واقع الطموحات التي يهدف اليها الشعب الاردني من خلال اجهزته التطوعية.

## دورات جديدة للتدريب على اعمال الجيش الشعبي غدا

عمان - الدستور - تبدأ في الجامعة الاردنية غدا السبت دورات جديدة للتدريب على اعمال الجيش الشعبي لاعضاء اسرة الجامعة.

وتشتمل الدورات على دورات لاعضاء هيئة التدريس والموظفين ودورات للطلاب ودورات للطالبات والموظفات.

وتنظم الدورة بالتنسيق ما بين عمادة شؤون الطلبة وقيادة الجيش الشعبي.

## اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

**مساجد وسط العاصمة والويبدة والعبدلي والحسين**

[illegible]

**مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير**

[illegible]

**مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية**

[illegible]

**مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي والنزهة والمحطة**

[illegible]

**مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة**

[illegible]

مالك بن انس محمود علاوي. وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني محمود عيد. وسلمان الفارسي موسى ابوبويخ. وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمود شحاده. وعاصم بن ثابت صلاح السقاف. الحارث بن عمر الازدي غسان الزاغة وسلمه بن الاكوع عبدالله القاهر

**مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية**

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي. ماركا القديم روحي ابوحلاوة وفاطمة الزهراء عبدالحميد الزين. طلحة بن عبيد الله حسن عطية. الامام علي بسيم قشة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسعر علي بلجي. السلام عزت جميل. امنة بنت وهب فرحان ابوعليان. التقوى عبدالجليل الزق. ضاحية الامير الهاشم جمال الفرا. الامام مسلم ابراهيم برقان. مخيم ابوجاموس يعقوب هندي. الابرار احمد المومني. معاذ بن جبل وليد الحلحولي. النور د. خليل حميض. عبدالله بن عمر يوسف ابورشته. صالحية العابد محمد شاكر. والتوحيد مصطفى الملتي

**مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية**

الامام علي فخري عيسى. الشهيد عدنان خليفات. ابوبكر الصديق انور حسن. البلتاجي ابراهيم خميس. الراشدين فوزي السعود. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. الانصار سعيد حجاوي. غالب الزاعة محمد ربحي. مدرسة صلاح الدين احمد مطاي. سعيد بن زيد سمير الحراسيس. انس بن مالك وصفي جبارة. القعقاع بن عمرو عمر العمري. ابودرويش حسين وهدان. السلام جمال بنات. حسن البرقاوي عبدالله سعايدة

**مساجد منطقة النصر والمنارة**

النصر القديم عبدالمنعم عيد. الرحمة/ محمد الظاهر. حي عالية د. فؤاد السرطاوي محمود الطاهر عمر ابوناصر. المنارة/ عبدالله قنديل. بلال بن رباح صالح بلعدوي. الابيض اسحق امارة. العصة طه يوسف.

**مساجد منطقة الوحدات، رأس العين، الزهور، ام الحيران**

الوحدات الكبير عبدالله الفجاوي. علي بن ابي طالب سعدالدين حجاب. القدس السيد عبدالسميع نجم. اليرموك فهمي الشاذلي. السيدة حفصة احمد جبر. ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة. منور الحديد/ محمد البكري. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه. السعرلوي نضال امارة. الخلفاء الراشدون احمد عنكير. الامام البخاري مصطفى الشاعر. المهاجرين الكبير ماجد رسلان. عائشة ام المؤمنين/ احمد خليل. عبدالرزاق عبدالفتاح علي. عثمان بن مظعون جهاد شاهين. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الامام الرواس محمود الديب. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. وهمدان الفرا عدنان يحيى

**مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر**

طارق بن زياد محمد نبهان. النظيف الاوسط يحيى كوكش. ومصعب بن عمير علي نمر. المؤمنون جمال المعلواني. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير صالح مصلح. بدر طه خلف. علي صقر محمد العيشاوي. التوبة يعقوب الريان. الهشلمون سليمان الهشلمون. السيدة زينب محمد زنبركجي. جمعية لفتا فائق عطية. محمد ازمقنا حازم ابوغزالة. ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط. زيد بن حارثة واصف البكري. ابراهيم الخليل فوزي ابوسعيدة. ابوالدرداء ناصر ادلبي

**مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا**

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونه. قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. الحاج نهار القطارنة احمد السيد. اسكان القويسمة كامل عمايرة. عمر بن عبدالعزيز علي خالد شعبان. حليقة الجديد عبدالعظيم بدوي. سليمان ابوانشيش محمد سيد علي. ابو علندا الكبير عثمان الدروبي. جعفر بن ابي طالب محمد ديب حوا. محمد بن مسلمة عفيف ابومطر. سليمان حرب محمد النتشة. مسلم خير علي الرفاعي. شاكر الجديد محمد الرقب. الطيبة القديم ابراهيم العلامات. مطار الملكة علياء احمد محمد شعبان.

**مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين**

خريبة السوق القديم مصطفى الصعصاع. حذيفة بن اليمان محمد ابوشقرة. محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي. وقباء/ اليادودة منذر زيتون. السلام محمد عزالدين. عمر المختار خالد مصطفى. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. الامام علي بن ابي طالب يحيى الاسعال. اليادودة الغربي ابراهيم العلمات. المقابلين الكبير محمد عياد الوحيدي. خالد بن الوليد ابراهيم الوليسي. السيدة خديجة محمد الزرقي. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره ام قصير يوسف الصالح. ابوعبيده امجد العبادي. العودات عبدالله ابوليل جاوا احمد الطلافيح. سعد القرير هاشم دوله. سعيد ارحيل محمد اللافي ابوبكر/ العلكومية حسن زواهده

**مساجد منطقة طارق، شفا بدران**

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه. عمار بن ياسر/ النويجيس مجدي المواجدة. معاذ بن جبل/ ابوعليا محمد جبريل. ذو النورين احمد عبدالغني اسكان الامير هاشم محمد الدبربري. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم الشهيد محمود الكايد عارف الربابعة. الهاشمية/شفا بدران محمود الديب

**مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين**

نويران طاهر محمد وشعبان عثمان عيسى اللداوي. العال الشرقي خالد صلاح. ام عبهرة رضا فكري. اسكان ضباط القوات المسلحة نوح الفقير. ناعور الكبير مصطفى زيتون. ناعور الغربي احمد الخطيب. هيثم البلبي محمد الرفاعي. الروضة الغربي محمود عطا. ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي

**مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا**

تلاع العلي القديم ابوالسعيد محمد. العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين مصطفى العساف. خلدا الشرقي احمد نوافل. خلدا الجديد الغربي عماد مراد. ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن. بلال محمد السيد. الطباع شعبان العبد. احد حسين ابوذوابه. وفيق القلاوي ام السطري.

**مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح**

الجامعة الاردنية د. عيد ابو عيد. اللوزين محمد الفضاة. ابوعويله ام خشاشنه. الامام النووي احمد شحادة. اسكان اساتذة الجامعة عمر الرقايقه الفاروق/ ابونصير محمد العطار. صويلح الكبير د. محمد ابوفارس. الشاكر القديم احسان حجير. موسى بينو جمعه عايش. عبدالرحمن بن عوف د. شوقي القضاة. عمار بن ياسر/ الكمالية قاسم عايش. عبدالله بن مسعود/ العجلة ابراهيم خليل. الحسن والحسين عبدالله البطوش. مراد اسحق البدارنة خليل الرحمن رشدي العلووي. والهداية د. حسن ابوعيد.

## في جلسة مجلس النواب

# استنكـــار الـغــارة الوحشية الامـريكية على المدنيين الاردنيين القادمين من بغداد والكويت

# الاشادة بوقفة الاردن المشـرفـة في وجـه التحـديات والمطالبة بدعم صمود العراق في مواجهة العدوان

كتب احمد الحسبان

عقد مجلس النواب جلسة مساء امس الاول برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس بحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء، وهيئة الوزارة.

● بدء الجلسة

وفي بداية الجلسة تلا السيد صالح الزعبي امين عام مجلس الامة جدول الاعمال المتضمن طلبي اجازة من كل من الدكتور علي الحوامدة والدكتور همام سعيد، ومعذرة عن حضور الجلسة من كل من النواب السادة عاطف البطوش، واحمد عويدي، ومحمد الطراونة ومروان الحمود وعيسى الريموني.

● الردود على الاسئلة

ثم استمع المجلس الى ردود الحكومة على الاسئلة المقدمة من السادة النواب وتعقيب النواب عليها.

فقد استمع المجلس الى رد رئيس الوزراء على سؤال للنائب فؤاد الخلفات حول موضوع الاسكان العسكري. والذي كانت «الدستور» قد نشرته في وقت سابق.

وعقب النائب الخلفات على الجواب بالتاكيد ان الرد قد تضمن اجابة على شق واحد من السؤال، وان الشق الثاني منه ما زال قائما، وطلب الامانة العامة بإعادة توجيه السؤال مجددا.

اما الدكتور عبدالله النسور فقد عقب على جواب وزارة التعليم العالي بشأن تحويل كلية مجتمع السلط الى كلية تابعة للجامعة الاردنية، بأن كليات المجتمع لم تعد تؤدي الغرض الذي انشئت من اجله. ودعا وزير التعليم العالي لاجراء مراجعة حقيقية لهذه الكليات.

ورد الدكتور سعيد التل وزير التعليم العالي على ملاحظة الدكتور النسور بالتأكيد على ان الوزارة سوف تعمل في القريب العاجل على تطوير هذه الكليات اما النائبان الدكتور نيب مرجي والدكتور احمد الكوفحي، فقد اكتفيا برد وزيري البلديات والاعلام.

● اللجنة الادارية

ثم احال المجلس الى لجنته الادارية عدة اقتراحات مقدمة من السادة النواب لدراستها واتخاذ ما تراه من توصيات بشأنها.

● توصيات

بعد ذلك تلا مقرر اللجنة الادارية السيد داود قوجق قرارات اللجنة المتعلقة ببعض الشكاوى والاقتراحات.

وقد وافق المجلس على توصيات اللجنة بشأن هذه الشكاوى والاقتراحات. حيث قرر احالة شكوى طلبة الحجاوي الى لجنة التربيةوالتعليم. وحفظ الشكوى المقدمة من اصحاب السيارات التي يطالبون فيها بالغاء قرار لجنة السير المركزية بشأن شطب السيارات التي تزيد اعمارها عن عشرين عاما، وذلك لأن القرار قد الغي من قبل وزارة الداخلية.

واحالت اللجنة الى وزير النقل والاتصالات شكوى عدد من موظفي النقل البري والمتعلقة بفصلهم، حيث اكد السيد جمال الصرايرة وزير النقل انهم قد اعيدوا الى اعمالهم.

واحالت اللجنة الى وزير البلديات، ووزير الطاقة شكوى سكان منطقة ام رمانة/ طريق مادبا بشأن تنظيم منطقتهم وايصال التيار الكهربائي لها. والى وزارة البلديات شكوى حول الاسلوب الاداري في بلدية مادبا. والى لجنة الحريات العامة. شكوى مقدمة من عدد من ضباط الامن العام من حملة شهادة الدكتوراة المعارين لجامعة مؤتة. والذين احيلوا على التقاعد وهم في فترة الاعارة للجامعة.

● وزير الداخلية

ورد السيد سالم مساعدة وزير الداخلية على هذه الشكوى بأن الضباط المتقاعدين مقدمي الشكوى، ما زالوا يحتفظون بحقهم في التدريس بجامعة مؤتة، وان قرار احالتهم على التقاعد لم يؤثر على وضعهم الوظيفي في الجامعة.

● الاقتراحات

وحول المجلس الى وزارة الطاقة اقتراحا بإنارة قريتي ابوحبيب والملح، وطلب من وزير النقل تقديم تقرير مفصل عن اوضاع الملكية الاردنية. واحال اقتراحا الى اللجنة الزراعية بشأن تشكيل لجنة من النواب والحكومة وبعض المزارعين لدراسة اوضاع تربية الدواجن.

● لجان اخرى

ثم استمع المجلس الى قرارات بعض اللجان بشأن انتخاب مقررين او رؤساء لها.

● اللجنة المالية

ثم انتقل المجلس الى قرار اللجنة المالية حيث وافق على توصية اللجنة بشأن اعادة بعض القوانين الى اللجنة القانونية. وهي القانون المؤقت رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٦ قانون اعمال الصرافة، والقانون المؤقت رقم ٩ لسنة ٨٩ قانون الغاء قانون اعمال الصرافة، والقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٧٥ قانون دمغ ومراقبة المصوغات الذهبية والفضية والبلاتينية.

● الدين العام

ثم شرع المجلس مناقشة قرار اللجنة المالية بشأن القانون المعدل للقانون الدين العام رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٦. والذي تضمن التوصية بالموافقة على القانون كما ورد من الحكومة مع اجراء تعديل ينص على اعادة صياغة المادة الخامسة منه الفقرة (أ) لتصبح بالنص التالي:

«لا يجوز ان يزيد مجموع القيمة الاسمية الاجمالية للسندات الصادرة في اية سنة على ما نسبته ٢٠ بالمئة من النفقات الرأسمالية الفعلية للسنة السابقة. ويشترط في هذا ان لا يزيد مجموع القيمة الاسمية الاجمالية للسندات الصادرة المسجلة، او الصادرة لحاملها على مقدار النفقات واقساط القروض المسددة في قانون الموازنة العامة لتلك السنة».

وقد جرى نقاش حول هذا التعديل شارك به السادة نوفان الهنداوي والدكتور علي الفقير والدكتور عبدالله النسور، والدكتور عوني البشير ونايف الحديد.

وقد اقترح الدكتور علي الفقير اضافة عبارة الى اخر المادة تنص على ما يلي: «شريطة ان يكون الاقراض وفق الشريعة الاسلامية».

● مفاجأة

وكانت مفاجأة للجنة ان تبنى نواب كتلة الحركة الاسلامية، والكتلة الاسلامية المستقلة، اضافة الى مقدم الاقتراح. والسيد نايف الحديد، والسيد سلطان العدوان. ونواب الاتجاه الاسلامي في الحكومة. ففاز الاقتراح باثنين وثلاثين صوتا من اصل ستين نائبا حضروا الجلسة.

● رئيس المجلس

بعد ذلك طلب رئيس المجلس ـ الذي كان يعاني من بحة في صوته ـ من السيد طاهر المصري ان يطلع المجلس على نتائج زيارته الى طهران.. فقدم السيد المصري بيانا، نشرنا نصه في عدد الامس.

بعد ذلك افسح المجال للسادة النواب للحديث عن المستجدات بشأن ازمة الخليج.

● فارس النابلسي

وكان اول المتحدثين النائب السيد فارس النابلسي الذي قال:

فجر هذا اليوم وجه الرئيس الامريكي جورج بوش خطابه السنوي امام اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب. وقد وصف الاعمال التي تقوم بها قواته وقوات حلفائه في منطقة الخليج العربي بالاعمال الاخلاقية وقبل ساعات وساعات فقط عن القاء الرئيس بوش لخطابه كانت طائراته وطائرات حلفائه تطارد المواطنين الاردنيين في الطريق الممتد ما بين بغداد وعمان فيسقط شهداء منهم ويسقط جرحى ويتم تدمير ممتلكات اردنية مدنية. حدث هذا امس وامس الاول واستشهد عدد من الاردنيين العزل داخل سياراتهم المدنية ومطاردتهم وهم يفرون من هذه السيارات هربا من الغارات الامريكية وغارات الحلفاء عليهم ان هذا العمل ليس من اعمال الحرب ولكنه عمل ارهابي يؤكد ان الاخلاق التي يتحدث عنها بوش اخلاق القتلة والعنصريين والاستعماريين الجدد.

انني اولا اطلب من الحكومة ان تقدم لمجلسنا بيانا وافيا عن هذا الارهاب الامريكي والاطلسي. وعن الاجراءات التي ستقوم بها الحكومة بصدد هذه الاعمال الارهابية الامريكية. كما اتوجه لمجلسنا الكريم باقتراح توجيه تحذير شديد اللهجة، الى الولايات المتحدة وحلفائها فاذا كان من حق اعضاء الكونجرس الامريكي مباركة هذا الارهاب والتصفيق له. فان من حقنا ونحن ممثلو الشعب ان نرفع صوتنا بالادانة للعنصرية الامريكية وبالتحديد من ان شعبنا لا يمكن ان يسمح بهدر دم ابنائه وابناء شعبنا قادرون على مواجهة الارهاب الامريكي.

● احمد الازايدة

وتحدث النائب احمد قطيش الازايدة فقال:

١ـ فيما يتعلق بايران نحن نتفهم الموقف الايراني ونقدر كل التقدير كل الجوانب الايجابية في هذا الموقف وارى ان تتم مناقشة المبادرة عندما تصل بصورة رسمية خاصة وان السيد وزير الخارجية قد اشار الى ان هناك وفدا سوف يقوم بزيارة الاردن لايصال المبادرة.

٢ـ فيما يتعلق بالاعتداء على المسافرين والسيارات الاردنية:

أـ نسجل استغرابنا واسفنا الشديد لما قامت به وسائل الاعلام السعودية من نشر للاكاذيب السائجة بصورة تحريضية لا يمكن قبولها.

ب ـ نعلن غضبنا لهذا الموقف الامريكي الاجرامي.

ج ـ نخاطب مؤسسات الامم المتحدة لادانة هذا الموقف ونطالبها باعلان موقفها واضحا.

د ـ نطالب من جميع الدول العربية والاسلامية بقطع البترول عن امريكا ودول التحالف العدواني.

● عبدالله زريقات

وتحدث النائب عبدالله زريقات فقال:

انها لايام حالكة نعيشها ويتعرض حاضرها ومستقبلها لاخطر ما عرفت بحياتها من مكائد ومؤامرات يقف ابناء اسرتنا الاردنية الواحدة وقفة الرجولة والشرف خلف قيادتهم الامينة منطلقين من انتسابهم الحقيقي لاشرف نسب الا وهو نسب الامة بينما تخلى عنها بعض من ادعوا بالانتساب لها زورا وبهتانا وتركوها فريسة لابشع ما عرفت البشرية من احقاد وهمجية. اما هذه الحشود المرتزقة والتي تدعي بعدالة حربها المجنونة ضد شعب العراق الابي لن تحصد بعون الله وهمة نشامى العراق ومعه الشرفاء من ابناء امتنا وعلى امتداد ساحات العالم غير الهزيمة لان جحافل الشر والعدوان مهما بدت كبيرة وكثيرة فهي امام ارادة الله التي زرعها في صدور العراقيين ستظل ضعيفة مرتجفة وسيكتب الله لهذه الامة النصر المبين وسيحيل حشود المارقين والمرتشين الى جثث تقتات عليها الغربان وسيسجل التاريخ لاهل العراق ولنا في الاردن ولكل العرب الشرفاء. انصع الصفحات واروع القصص البطولية وستزهو الاجيال وترتفع هاماتها لان الامم العظيمة لن يكون بمقدورها ان تقطع المجد وتصل الى نهايته السعيدة بغير ان تفرش هذا الطريق بجماجم الشهداء من ابنائها وبالتضحيات والآلام وفي الختام وعراق المجد والبطولة يقف وقفة الرجولة مدافعا عن قيم الامة وكبريائها اقترح ان يوجه مجلسنا الكريم رسالة بالغة الكبرياء الى من صنعوا مجد الامة في عراق الصمود والشموخ وعلى راسهم القائد المظفر صدام حسين.

● سليم الزعبي

وتحدث النائب سليم الزعبي فدعا الى:

١ـ ادانة محاولات النظام السعودي الرامية الى تحريض الكيان الصهيوني في الاعتداء على الاردن.

٢ـ ادانة الاعتداء على مواطنين اردنيين ابرياء وعلى وسائط نقل اردنية مدنية، من قبل قوات التحالف وعلى راسها جيوش امريكا الهتلرية.

٣ـ الابراق الى البرلمانات العربية ووضعها اما مسؤولياتها بحيث تدرك ان العدوان الامبريالي الصهيوني على امتنا هو حلقة من حلقات الصراع التاريخي بين المشروع الامبريالي الصهيوني وبين مشروعنا الحضاري العربي الاسلامي.



## اقـرار القانون المعدل لقانون الدين العام مع اضافة عبارة «ان يكون الاقراض وفق الشريعة الاسلامية»

● د. احمد الكوفحي

وتحدث الدكتور احمد الكوفحي فقال:

معلوم ان صحة المنطلق يترتب عليه سلامة الوسائل والاساليب والاجراءات. وان خطاه يترتب عليه السلبية وعدم تحقيق الاهداف وتضييع الجهود.

والقضية الخليج ليست فيما سبقها ولا الان ولا فيما هو بعد قضية دخول العراق للكويت. فالدلائل على ذلك كثيرة منها ان عقود الايجار حتى ولو لكراج سيارة مدتها خمسة اعوام وان منشآت بدأ العمل بتنفيذها قبل ازمة الخليج وينتهي العمل بها بعد ٢٨ شهرا.

ان القضية صراع حضاري بين الاستعماريين الصليبيين واليهود من جهة وبين حضارتنا العربية والاسلامية التي تحمل مشروعا نهضويا ساميا لبني الانسان وتخلصه من التبعية والرعب.

لذلك اطالب لجهزة اعلامنا وحكومتنا باعتماد هذا المنطلق الصحيح وتحمل مسؤولياتها على كل صعيد في الداخل والخارج على هذا الاساس.

كما واطالب بالتثبت من مقولة وصلتنا ان ممرضة اردنية تعمل في السعودية اتصلت بامها فاخبرتها ان الاف القتلى من ضباط وجنود امريكا وحلفائها المجرمين، فوجدت قتيلة في اليوم التالي. اطالب بالتثبت واثارة القضية بما يتطلبه مسؤوليتها عن المواطنين الاردنيين.

● حمزة منصور

وتحدث النائب حمزة منصور فقال:

زار المملكة الاردنية الهاشمية في الاونة الاخيرة كثير من السياسيين من مختلف الدول وكان من بينهم مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية.

وقد راجت اشاعات رددتها بعض الاذاعات مفادها انه تدخل اثناء زيارته في الشؤون الاردنية الداخلية منها ما يتعلق بتوجهات الشعب الاردني الخيرة الايجابية كما تتعلق بالمسيرة الاعلامية التي ابرزت تمثلا ايجابيا لطموحات وتطلعات الشعب الاردني حتى حظيت بمباركة المجتمع الاردني والعربي.

ارجو ان نسمع توضيحا من السيد وزير الخارجية حول هذا الموضوع.

● نايف الحديد

وتحدث النائب نايف الحديد فقال:

ذكر السيد وزير الخارجية ان وفدا ايرانيا سيصل في المستقبل وانا اقول ان المستجدات تتسارع وتتطور الامور كل يوم لذلك فانني اقترح ان يقوم وفد منا ويذهب الى الاخوة لمقابلتهم والتعرف على وجهات نظرهم قبل ان يقدموا الينا، حتى تكون وجهات النظر متقاربة ومنسقة مع الاحداث الجسام التي تجري في هذه اللحظات التي تستهدف الشعوب العربية كافة والاسلامية وتريد ان تقضي على الحضارة الاسلامية وتحافظ على مكانتها في هذا العالم باعمالها الوحشية. بقتل العزل والاطفال وهدم البنية التحتية للعراق حتى لا تقوم لها قائمة. اما القتل والجرحى على طريق بغداد عمان فهذا نسخة طبق الاصل عن الاعمال الاسرائيلية التي عانينا منها خلال عقود مضت. ان شهداء الاردن والعراق سيبقون شاهدا في مسار التاريخ ونورا ساطعا للاجيال نحن مع العراق وجيش العراق وسنبقى كذلك فاما ان نعيش اعزاء وآمنين في بلادنا واما ان نموت، شهداء تفتخر بنا الاجيال العربية والاسلامية. واما بالنسبة للشهداء من الاردن والعراق فاقترح ان يقوم السيد وزير الخارجية بالاحتجاج على هيئة الامم التي اعطت التصريح لامريكا وحلفائها بالاعتداء على طريق تعرف انها مفتوحة من اجل الوافدين الهاربين من ساحة المعركة بانفسهم واطفالهم.. وشكرا.

● يوسف خصاونة

وتحدث الدكتور يوسف خصاونة فقال:

اعتقد انه يجب ان لا نلزم دورنا بالحديث عن اربعة شهداء اردنيين وكان دورنا هو فقط الدفاع عن مواطنين عرب مسلمين يحملون جوازات سفر اردنية، بل يجب ان نركز ونذكي ما يقوم به الاعلام العراقي وهو الحقيقة من ان الهدف من الغزوة الصليبية الحاقدة الثانية هو قتل العرب والمسلمين افرادا وجماعات تعبر بذلك عن حقدها وغدرها. فابناؤنا الشهداء في كل مكان من ساح القتال والجهاد هم ابناؤنا ولا يجوز قتلهم بهذا الاسلوب الهمجي الصليبي.

لذلك اعتقد ان المجلس يجب ان يخاطب مجالس العالم يعرفهم بهذه الهجمة على المدنيين والابرياء ونضرب مثلا على ذلك بشهدائنا على طريق عمان وكذلك على وزارة الخارجية مخاطبة كل وزارات الخارجية في العالم حصد للارواح البريئة التي لا تفرق بين الجنود وبين الاطفال والنساء الهدف الوحيد لهم هو قتل اكبر قدر ممكن من الشعب العربي المسلم في ارض العراق والاردن.

● ابو زنط

وتحدث الشيخ عبدالمنعم ابو زنط فاكد ان المعركة التي تجري هي معركة بين الايمان والكفر، واقترح ان تحشد مسيرة من نصف مليون نسمة باتجاه السفارتين الامريكية والبريطانية، تطالبهم بالتوقف عن هذا الاجرام.

وطالب بانسحاب الدول العربية والاسلامية من هيئة الامم. وانشاء هيئة امم متحدة للعالم العربي والاسلامي.

واقترح اصدار بيان يستنكر تصريحات مبارك ومرور السفن من السويس لتعزيز القوات المعادية.

● نوفان الهنداوي

وتحدث النائب نوفان الهنداوي فقال:

عندما اتخذ مجلس الامن قراراته الاثني عشر بشأن ازمة العراق والكويت قامت الاردن باعتبارها عضوا بهيئة الامم المتحدة بالزام نفسها بتلك القرارات... اما الان وقد وقع الاعتداء الوحشي الاثم من الولايات المتحدة الامريكية والقوى المتحالفة معها على العراق وشعبه ومؤسساته بكل وسائل الدمار والوحشية والافناء، في وقت يبقى العراق فيه بسبب تلك القرارات مكبلا دون مدد بالغذاء والدواء، وبالوسائل التي تمكنه ان يدافع بها عن نفسه... فانني ارى ان يطلب مجلسنا من حكومتنا الاعلان بان الاردن اصبحت غير معنية بقرارات مجلس الامن ضد العراق ولا يلتزم بها حيث يتبين انه قصد بها الاعتداء على العراق وتدميره وليس التخلي عن الكويت... ونرى ان تقوم الحكومة باجراء كافة الاتصالات مع الدول العربية وغيرها للعدول عن الالتزام بهذه القرارات ومساندة العراق للدفاع عن نفسه ضد هذا العدوان الغاشم ما دام قائما.

● فخري قعوار

وتحدث النائب فخري قعوار فقال:

من الواضح ان الولايات المتحدة لا تقيم وزنا لنا، في كل اقطارنا نحن شعوب هذه المنطقة. فالامريكان عالم اول، ونحن عالم اخير... ولذلك، فان نظرة الاحتقار التي ينظرون بها الينا، بدأت منذ قيام الكيان الصهيوني، وجاءت الهيمنة الامريكية على المنطقة كبديل للاستعمار الاوروبي التقليدي...

والولايات المتحدة لم تبدأ عدوانها علينا حين قتلت ارواح مدنيين اردنيين ابرياء، ولم تبدأ عدوانها حين قصفت صهاريج وسيارات اردنية، بل هي تصول وتجول في بلادنا عبر سفارتها وعملائها وقد طالبنا بطرد السفير الامريكي اكثر من مرة، الا ان الحكومة تتردد في اتخاذ اجراء حازم مع الولايات المتحدة الامريكية.

فارواح الاردنيين ليست اغلى من ارواح العراقيين او الفلسطينيين، او اغلى من روح اي عربي في اي مكان.. ولذلك، فاننا ندين العدوان الامريكي الاطلسي على العراق وعلى المدنيين الاردنيين، وندين الولايات المتحدة لدعمها غير المحدود للصهيونية.. ونعاود مطالبتنا بطرد السفير الامريكي فورا... ونامل من الاخ وزير الخارجية ان يوجه للسفير انذارا اخيرا على الاقل، كي نطمئن الى مصداقية الاستياء الحكومي ولا اقول السخط الحكومي من السلوك الامريكي...

كما نطالب الحكومة ايضا، عدم تقيدها بقرار مجلس الامن القاضي بمحاصرة العراق اقتصاديا، لان الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها، قد قامت بتنفيذ ما يسمى بالشرعية الدولية، وشرعت بتطبيق العقوبة القصوى الامر الذي يسقط العقوبة الدنيا، وهي الحصار الاقتصادي.

● د. احمد عناب

وتحدث الدكتور احمد عناب فقال:

ارجو ان تعلمنا الحكومة عن ما هو مطلوب منها بعد زيارة السيد ريتشارد ارميتاج او ما اراد قوله او اصداره اذ اكاد ارى اننا علينا ان نكون في قاعة محكمة امريكية واننا نستنكر هذا..

كما ارجو ان اعلم ما هو حقيقة الموقف الرسمي الحكومي او ما يطلب منها لاجل العراق او ما يريد العراق حقيقة من مساعدة.

وانني باسم الاحرار ندين الغزو البربري الهمجي على المدنيين من قبل الافرنج والخونة وحلفائهم من المشرق العربي والاسلامي، للعراق من قتل وتدمير للانسان العراقي والحضارة من قبل بوش.

فمهما عظمت التكنولوجيا العراقية لن تستطيع ان تحمي المدنيين في المستشفيات او الدكاكين والمزارع ثم الاطفال والشيوخ والنساء، وقد اصاب هذا السائقين والمسافرين الاردنيين.

زد على ذلك ان مجلس الامن نفسه للمؤسسة العالمية لم يقدم للعراق وللعرب سوى اسرائيل والحرب انها حرب مجلس الامن حقا برئاسة امريكا.

لذا لا بد من اعلان موقف من الحكومة تشعر به امريكا وحلفاؤها المعتدون ومجلس الامن باننا نحارب فعلا قتل الابرياء والمدنيين حتى يشعر العراق ان هناك اخا ولو كان قليل الامكانات، ولكن اخا يضحي وهو الاردن.

واقترح اعلان تاييد العراق في دخوله الكويت الى حين انسحاب امريكا من الخليج والجزيرة وحل قضية فلسطين بمجملها وعقد مؤتمر لجميع الاطراف.

● د. محمد الحاج

وتحدث الدكتور محمد الحاج فقال:

الموضوع الذي اود اثارته هو الموقف الباكستاني، فرغم مشاركة الباكستان بجزء من قواتها في التحالف الشرير الا ان هناك مستجدات على الساحة الباكستانية، ابتداء من مظاهرات عمت الشارع الباكستاني الى زيارة رئيس الوزراء الباكستاني للاردن وبعض دول المنطقة الى التصريحات الايجابية التي صرح بها رئيس هيئة الاركان الباكستاني الى ما تناهى الى اسماعنا من اخبار غير رسمية عن خلافات واشتباكات بين الجنود الباكستانيين والجنود الامريكان على الاراضي السعودية امام هذه المستجدات فان لي اقتراحين محددين:

الاول: ارجو من السيد وزير الخارجية ان يطلعنا على نتائج زيارة رئيس الوزراء الباكستاني للاردن.

الثاني: تشكيل وفد برلماني لزيارة باكستان للاتصال بالقوى والفعاليات الشعبية هناك للضغط على الحكومة الباكستانية لاتخاذ موقفها الحازم بانسحاب القوات الباكستانية من حلف الشيطان.

● د. علي الفقير

وتحدث الدكتور علي الفقير فاكد ان دورنا ما زال مقتصرا على الكلام فقط وان المجلس ما زال يدور في حلقة مفرغة مضمونها اقتراحات وتوصيات.

واكد ان الاردن بمقدوره ان يفعل اكثر مما فعل، مشيرا الى انه كان قد طالب في وقت سابق بمؤتمر قمة يجمع الدول المتعاطفة شكليا مع العراق.

واكد انه اذا حددت حركة العراق، فان الموت حقيقيا سيكون اشرف بكثير من الوصول الى ذلك اليوم.

● د. علي الحوامدة

الدكتور علي الحوامدة اشار الى وجود مؤامرات لزج الاردن في الحرب. مثلما اشار الى الخطة اليهودية التي ترمي الى نقل المعتقلين الى مفاعل ديمونا كدرع بشري.

● عبدالعزيز جبر

وتحدث النائب عبدالعزيز جبر فقال:

١ ـ نطالب الجزائر وليبيا رسميا بقطع البترول عن الغرب وعن كل من شارك في هذه الحرب.

٢ ـ نطالب الحكومة بعدم استيراد اية مادة من امريكا وحليفاتها.

٣ ـ ان الاستنكارات والتنديد ليست في ميزان هذه الدول.

٤ـ مطالبة الدول العربية بتقديم المساعدات للعراق.

٥ ـ تنظيم زيارة لمعسكرات الجيش والخطوط الامامية.

٦ ـ تدريب النواب والانضمام للجيش الشعبي.

٧ ـ الدعوة الى مقاطعة هيئة الامم ومجلس الامن.

● محمد المعرعر

وتحدث النائب محمد المعرعر فطالب بمعركة موازية لمعركة العراق، تستهدف المصالح الامريكية، مثلما طالب بتقديم المساعدات الى العراق، لاننا نخوض معركة مصيرية.

● عبدالحفيظ علاوي

وتحدث النائب عبدالحفيظ علاوي فاكد على ضرورة تسليح المواطنين، وتساءل عن موضوع التسليح الى اين وصل، ضمن الامكانات المتاحة.

واقترح ان يطلب المجلس من الدول العربية والاسلامية قطع البترول والغاز عن امريكا وحلفائها، مشيرا الى ان على الجزائر واليمن واندونيسيا وبروناي، وماليزيا وايران ان تقوم بمثل هذا الدور.

● نيب انيس

وتحدث السيد نيب انيس فطالب الحكومة بالافراج عن بعض الشباب الذين القي القبض عليهم مؤخرا.

● نواف الخوالدة

وتحدث النائب نواف الخوالدة فقال:

يقف ابناء الاسرة الاردنية خلف قيادتهم الشجاعة وقفة ليس بمثلها وقفة يتحملون مؤامرات الاعداء وتنكر بعض الاشقاء وهل يريدون من ابناء الاسرة الاردنية الواحدة الابية غير وقفات العز التي تعودوها. اننا سنظل على وقفتنا مع عراق الامة وسنتحمل مكائد الاعداء حتى ياخذ الله بيد العراق الى النصر المؤزر. لقد افتضح دور الجيوش المتحشدة وها هي فصول المؤامرة قد بدأت منذ اليوم الاول للعدوان حيث نرى الغارات الهمجية تقصف بدون رحمة، مبرهنة على مدى الحقد الدفين الذي تكنه هذه القوى الغاشمة لامتنا. وانطلاقا من ايماننا بعدالة قضيتنا وبقدرة العراق الابي على الخروج منتصرا بعون الله من هذه المحنة، اعود واكرر النداء لكل ابناء هذه الامة ان يهبوا لنجدة العراق، وان لا تتخلوا عنه في مثل هذه الساعات الحاسمة والمصيرية. التي تهم الامة العربية والاسلامية.

● تعقيب

وبعد ان عقب السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد طاهر المصري وزير الخارجية على بعض تساؤلات السادة النواب. والتي نشرت الدستور تصريحاتهم في عددها الصادر امس، اعلن الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس رفع الجلسة الى موعد لاحق.

وزارة التموين

مديرية المسودة والاسعار والترخيص — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة/السبت التاريخ ١٩٩١/٢/١ ـ ... فلس/كغم

— عمان —

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندوره | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | [illegible] | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| اسود مهجن | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | [illegible] | [illegible] | ١٤٠ | ١٠٠ |
| اسود رفيع | ٢٠٠ | ١٦٠ | ٢٠٠ | ١٦٠ | [illegible] | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٦٠ |
| كوسا صغير | ٢٧٠ | ٢٢٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| كوسا كبير | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ |
| خيار صغير | [illegible] | [illegible] | ٣٠٠ | ٢٥٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| خيار كبير | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| بطاطا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بصل ناشف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بصل اخضر | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فاصوليا بلديه | [illegible] | [illegible] | ٥٠٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فاصوليا مبرومه | [illegible] | [illegible] | ٥٠٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فول اخضر | | | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اسود طويل | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ملفوف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| زهرة بيضاء | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فلفل حار وقرن غزال | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فلفل حلو | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ثوم ناشف صيني | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ثوم ناشف انواع اخرى | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| جزر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| نعنع | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| سبانخ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| موز من اقصى | [illegible] | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | [illegible] | [illegible] |
| موز قصيله | ٥٠٠ | [illegible] | ٥٠٠ | [illegible] | ٥٠٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تفاح سكري | ٥٥٠ | ٤٨٠ | ٥٥٠ | [illegible] | ٥٥٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تفاح | | | | | | | | |
| تفاح | | | | | | | | |
| ليمون | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال ابو صره | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال شموطي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال انواع اخرى | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال فرساوي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| كلمنتينا | | | | | | | | |
| مندلينا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| جريب فروت | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بوملي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| يوسف افندي | | | | | | | | |
| عنب اسود | | | | | | | | |
| عنب حلواني وشامي وخليلي | | | | | | | | |
| جوافه | | | | | | | | |
| خوخ | | | | | | | | |
| خوخ | | | | | | | | |
| مشمش | | | | | | | | |
| مشمش | | | | | | | | |
| رمان | | | | | | | | |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بطيخ | | | | | | | | |
| بطيخ | | | | | | | | |
| شمام | | | | | | | | |
| شمام | | | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بيض للواحده | ١٠٠ | ٦٠ | ١٠٠ | [illegible] | ١٠٠ | ٦٠ | ١٠٠ | ٦٠ |
| زيتون اخضر | | | | | | | | |
| زيتون اسود | | | | | | | | |
| [illegible] | | | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

# في رحاب الله



## هوامش اسلامية

### الاسلام بحقيقة دلالاته

● احمد العناني

لو بقي في هذا الزمن امر مستغربا. لحار الانسان وذهل من مثل هذه الامور رجال كنا نعدهم من اهل العلم والفصاحة يقولون بغير ما قال به الله تعالى. وبغير ما قال به اي مسلم على مدى التاريخ فقيها كان ام غير ذي فقه يقولون في نصوص القرآن الصريحة الواضحة كلاما يرضون به الحكام ويكذبون على الله الرحمن كلاما محمله جواز الاستعانة بغير المسلم على المسلم وهو ما لم يجرؤ احد على مر العصور واختلاف الظروف ان يقول به فجاءت هذه الزمرة التعيسة تخالف قوله تعالى مثلا «كتب الله لأغلبن انا ورسلي. ان الله قوي عزيز. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان» الى آخر الآية.

مجرد التودد للعدو امر محرم بل ان حالة من العداء الجهادي يجب ان تقوم دون اي توقف بين المسلمين وبين الذين يخرجون ليا من المسلمين من ديارهم وبين سائر المسلمين الى ان ينتهي العدوان ويعك المرحلون الى ديارهم. مئات الآيات من القرآن الكريم في سور متعددة ولا سيما سور الجهاد. كآل عمران والانفال والتوبة وغيرها وفيها جميعا توضيح صارخ الى ان المسلم هو اخ المسلم في سرائه وضرائه. وحربه وسلمه. اما شواهد الامر في عهد الرسول ﷺ فان من التنبيهات المروية عنه رفضه ان يحارب تحت علم مشرك وكذلك رفضه ان يشترك معه مشرك في الحرب تحت علم الاسلام.

ولم يحدث ان تعاون منتسب الى الاسلام مع اعدائه واستطاع ان يجد عالما او فقيها يأخذ بيده او يعينه بكلمة واحدة في عمله الخياني. ولكن هذا النفر من ادعياء العلم يزعمون ان الاضطرار والاكراه يسوغان غير المسوغ. ويجيزانه غير الجائز. يقولون هذا بملء اشداقهم وهم يعلمون انهم يتكلمون في حدود انزل الله فيها قرآنا صريحا لا اجتهاد فيه ولا مجال لبحث.

فهل كان القرآن يبيح استعانة مسلم بمشرك لقتل اخيه حيث ان المؤمنين اخوة.

لقد كان جسم الامة الاسلامية جسما واحدا على مدى العصور اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر ولم يحصل نظير ما هو حاصل اليوم من ارتباط البعض باعداء الامة واصرارهم على الزعم بأنهم مسلمون.

هل كل الذي يحدث في فلسطين غير كاف لوصم اعداء الامة بما ينبغي ان يوصموا به.

هل العمل الجاري في تدمير المسجد الاقصى. وسجن نسبة ضخمة من مجمل السكان العرب في معسكرات اعتقال هي اسوأ ما عرف التاريخ من نوعها. وهل حمل السوفيات على تهجير الملايين الى فلسطين وهل في كل ما حصل من اجحاف بحق النقض في «مجلس التمييز الدولي» ضد ملايين المشردين من فلسطين غير كاف. وماذا كان خطأ العراق اذ تفجر على مفاعله الذري السلمي قاذفات تباركها القوى التي يتحالف معها مدعو الاسلام. حقيقة اننا في زمن العجائب وان ما يستحق الاستغراب بات محدودا جدا

لو بقي شيء مستغربا. لكان منح بعضهم اربعة عشر مليار دولار للمجهود الحربي شيئا يستغرب سبحان الله مغير الاحوال وما كان اصدق شوقي اذ يقول

ويختلف الدهر حتى يبين رعاة الامور وخوانها

ايام زمان غير البعيدة كانوا يقتطعون عرب فلسطين من دخلهم. خمسة في المئة من رواتب الفلسطينيين في الخليج والجزيرة. تقدم للمجهود الحربي الفلسطيني وغير ذلك يبعث الله. اما اليوم. فالمليارات تتدفق بيسر عجيب.

لكن شيئا في هذا العالم يعد غريبا لقد اصبح ممكنا ان يضع الذئب فروة الحمل على رأسه ثم يثغو وينادي بأن هو المظلوم المعتدى عليه. لم يعد غريبا ان تقول امريكا ان العراق هو المعتدي عليها اليست بوارجه هي التي تحاصر البيت الابيض».

## ذكر الرسول ﷺ واصحابه في التوراة والزبور

قال عطاء بن يسار لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما. فقلت اخبرني عن صفات رسول الله ﷺ في التوراة. فقال اجل. والله انه لموصوف في التوراة بصفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين. انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل. لا فظ ولا غليظ. ولا صخاب في الاسواق. ولا يدفع بالسيئة السيئة. ولكن يعفو ويغفر. ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء. بان يقولوا: لا اله الا الله. يفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا.

وقال عبدالله بن عمرو لكعب: اخبرني عن صفة محمد ﷺ وامته. قال: اجدهم في كتاب الله تعالى ان احمد وامته حمادون يحمدون الله عز وجل على كل خير وشر. يكبرون الله على كل شرف. ويسبحون الله في كل منزل. نداؤهم في جو السماء. ولهم دوي في صلاتهم كدوي النحل على الصخر. يصفون في الصلاة كصفوف الملائكة. ويصفون في القتال كصفوفهم في الصلاة. اذا غزوا في سبيل الله كانت الملائكة بين ايديهم ومن خلفهم برماح شداد. اذا حضروا الصف في سبيل الله كان الله عليهم مظلا - واشار بيده - كما تظل النسور على وكورها. لا يتأخرون زحفا ابدا.

وذكر وهب بن منبه: ان الله اوحى الى داود في الزبور. يا داود: انه سيأتي من بعدك نبي اسمه احمد ومحمد. صادقا سيدا. لا اغضب عليه ابدا. ولا يغضبني ابدا. وقد غفرت له قبل ان يعصيني ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وامته مرحومة اعطيتهم من النوافل مثل ما اعطيت الانبياء. وفرضت عليهم الفرائض التي افترضت على الانبياء والرسل. حتى يأتوني يوم القيامة ونورهم مثل نور الانبياء.. الى ان قال يا داود: اني فضلت محمدا وامته على الامم كلها.

## ان منعتني - فان الله يرزقني

اول من اسلم من ابناء سعيد بن العاص هو خالد. ولاسلامه قصة. فيروي خالد بن سعيد بن العاص انه رأى في المنام انه وقف به على شفير النار - فذكر من سعتها ما الله اعلم به - ويرى في النوم كان اباه اتاه يدفعه فيها. ويرى رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذا بحقويه لا يقع. ففزع من نومه وقال احلف بالله ان هذه لرؤيا حق. فلقي ابا بكر فذكر ذلك له. فقال ابو بكر: اريد بك خيرا. هذا رسول الله ﷺ، فاتبعه فانك ستتبعه وتدخل معه الاسلام. والاسلام يحجزك ان تدخل فيها. وابوك واقع فيها. فلقي رسول الله ﷺ وهو باجياد. فقال: يا رسول الله، يا محمد: الى ما تدعو؟ قال: ادعوك الى الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وتخلع ما انت عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يبصر. ولا ينفع. ولا يدري من عبده ممن لا يعبده.

قال خالد فاني اشهد ان لا اله الا الله. واشهد انك رسول الله.

فسر رسول الله ﷺ باسلامه

فتغيب خالد. وعلم ابوه باسلامه. فارسل في طلبه. فأتي به. فأنبه، وضربه بمقرعة في يده حتى كسرها على رأسه. وقال والله. لامنعك القوت

فقال خالد بصوت مطمئن واثق بتأييد الله تعالى: ان منعتني فان الله يرزقني ما اعيش به.

## القتال .. والشهادة

### «ويشفع الشهيد في سبعين من اقاربه» حديث نبوي شريف

اخرج البخاري عن سلمة رضي الله عنه قال: بايعت النبي ﷺ ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع. قلت بايعت يا رسول الله. قال: ايضا. فبايعته الثانية فقلت له: يا ابا سلمة على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ. قال على الموت واخرجه ايضا مسلم والترمذي واخرج البخاري ص ٤١٤ ايضا عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه قال: لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال: لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله ﷺ فاخرجه ايضا مسلم في العين ص ٨٠ والبيهقي

والرواية السابقة تفيد جواز البيعة على الموت ولست بصدد دراسة موقف عبدالله بن زيد وهناك فارق بين بيعة الموت والبيعة المطلقة للخليفة فقط وليس بمعنى ذلك ان امير الجند لا يطاع فقد قال رسول الله ﷺ من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعصي الامير فقد عصاني. متفق عليه.

وعن ابن عباس في قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. نزلت في عبدالله بن حذافة بعثه رسول الله في سرية اي مكان امير جهاد.

### التحريض على القتال في سبيل الله

ولا يجب على المسلم الا ان يعد نفسه للجهاد في سبيل الله ﷺ يقول انتدب الله لمن خرج في سبيل الله لا يخرجه الا الجهاد في سبيل الله وايمان بي وتصديق برسولي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة متفق عليه.

ويقول ﷺ: من يسأل الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه. رواه مسلم والبيهقي عن ابي هريرة وجاء رجل رسول الله فقال دلني على عمل يعدل الجهاد فقال لا اجده: قال هل تستطيع؟ اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك. قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليتحرك في طوله يكتب له حسنات رواه البخاري. ويقول ﷺ للشهيد عند الله ست خصال يغفر له من اول دفعة ثم ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن الفزع الاكبر، ويحلى حلية الايمان، ويزوج من الحور العين. ويشفع في سبعين من اقاربه «الترمذي».

### عقوبة ترك الجهاد

ترك الجهاد هو السبب فيما يعيش فيه المسلمون اليوم من ذل ومهانة وتفرق وتمزق فقد صدق فيهم قول المولى عز وجل «يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل. الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير» سورة التوبة.

ويقول ابن كثير في تفسير هذه الآيات «هذا شروع في عقاب من تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك حين طابت الثمار والظلال في شدة الحر فقال تعالى «يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض». اي اذا دعيتم للجهاد في سبيل الله. اثاقلتم الى الارض اي تكاسلتم وملتم الى المقام في الدعة والخفض وطيب الثمار «ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة». ما لكم فعلتم هكذا ارضا منكم بالدنيا بدلا من الآخرة ثم زهد تبارك وتعالى في الدنيا ورغب في الآخرة فقال «وما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل». ثم توعد الله تعالى من ترك الجهاد فقال «الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما». قال ابن عباس استنفر رسول الله ﷺ حيا من العرب فتثاقلوا عنه فامسك الله عنهم القطر فكان عذابهم «ويستبدل قوما غيركم» اي لنصرة نبيه واقامة دينه. كما قال تعالى «ويستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم» «ولا تضروه شيئا»: اي ولا تضروا شيئا بتوليكم عن الجهاد وتثاقلكم عنه.

ويقول ﷺ اذا ضن الناس بالدنيا والدرهم وتبايعوا بالعينة. وتركوا الجهاد في سبيل الله. واخذوا اذناب البقر انزل عليهم من السماء بلاء.. فلا يرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم ولا يجب على مسلم ان يرضى ان يكون الآن في صفوف النساء كما اخبر رسول الله ﷺ ان جهادهم في الحج والعمرة.

## دعاء نصرة العراق

اللهم صل على محمد وآله. وحصن ثغور المسلمين بعزتك. وايد حماتها بقوتك. واسبغ عطاياهم من جدتك. اللهم صل على محمد وآله. وكثر من عدتهم. واشحذ اسلحتهم. وامنع حومتهم. والف جمعهم. ودبر امرهم. وتوحد بكفاية مؤنهم. واعضدهم بالنصر. واعنهم بالصبر. والطف لهم في المكر. اللهم صل على محمد وآله. وانسهم عند لقائهم العدو ذكر دنياهم الخداعة الغرور وامح عن قلوبهم خطرات المال الفتون. واجعل الجنة نصب اعينهم.

اللهم عليك بالاعداء من الصليبيين والمشركين ومن حالفهم. اللهم افلل بذلك عدوهم. واقلم عنهم اظفارهم. وفرق بينهم وبين اسلحتهم. واخلع وثائق افئدتهم. وباعد بينهم وبين ازودتهم وحيرهم في سبلهم. وضللهم عن وجههم. واقطع عنهم المدد. وانقص منهم العدد. واملأ افئدتهم الرعب واقبض ايديهم عن البسط واخزم السنتهم عن النطق. وشرد بهم من خلفهم. ونكل بهم من وراءهم. واقطع بخزيهم اطماع من بعدهم. اللهم لا تأذن لسمائهم في قطر، ولا لارضهم في نبات. اللهم وقو بذلك محال اهل الاسلام. وحصن به ديارهم، وثمر به اموالهم. اللهم انصر بكل ناحية من المسلمين على من بازائهم من المشركين. وامددهم بملائكة من عندك مردفين حتى يتم النصر. قتلا في ارضك واسرا. او يقروا بأنك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك. اللهم واعمم بذلك اعداءك في اقطار البلاد من الصليبيين ومن المشركين ومن حالفهم. وسائر امم الشرك الذين تخفى اسماؤهم وصفاتهم، وقد احصيتهم بمعرفتك واشرفت عليهم بقدرتك. اللهم اشغل المشركين بالمشركين عن تناول جند المسلمين. وخذهم بالنقص عن تنقصهم، وثبطهم بالفرقة عن الاحتشاد عليهم. اللهم اخل قلوبهم من الامن. وابدانهم من القوة. واذهل قلوبهم عن الاحتيال. واوهن اركانهم عن منازلة الرجال. وجبنهم عن مقارعة الابطال. وابعث عليهم جندا من ملائكتك ببأس من بأسك كفعلك يوم بدر. تقطع به دابرهم وتحصد به شوكتهم. وتفرق به عددهم. اللهم وامزج مياههم بالوباء، واطعمتهم بالادواء. وارم بلادهم بالخسوف. وامنع حصونها منهم. اصبهم بالجوع المقيم والسقم الاليم. اللهم انصر كل مجاهد جاهدهم من اتباع سنتك ليكون دينك الاعلى وحزبك الاقوى وحظك الاوفى فلقه اليسر. وهيئ له الامر، وتوله بالنجاح، وتخير له الاصحاب، واسبغ عليه في النفقة، ومتعه بالنشاط وتوله بالعافية. واصحبه بالسلامة، واعفه من الجبن. والهمه الجرأة، وارزقه الشدة. وايده بالنصر. وسدده في الحكم، واعزل عنه الرياء. اللهم فاذا صاف عدوك وعدوه فقللهم في عينه، وصغر شأنهم في قلبه، فان ختمت له بالسعادة، وقضيت له بالشهادة فبعد ان يحتاج عدوك بالقتل. وبعد ان يجهد بهم الاسر. وبعد ان تأمن جند المسلمين وبعد ان يولي عدوك مدبرين. اللهم وايما مسلم خلف غازيا او مرابطا في داره، او تعهد خالفيه في غيبته، او اعانه بطائفة من ماله، او امده بعتاد او شحذه على جهاد، او اتبعه في وجهه دعوة، او رعى له من ورائه حرمة، فأجر له مثل اجره وزنا بوزن ومثلا بمثل، وعوضه من فعله عوضا حاضرا يتعجل به نفع ما قدم وسرور ما اتى به. الى ان ينتهي به الوقت الى ما اجريت له من فضلك، واعددت له من كرامتك. اللهم وايما مسلم اهمه امر الاسلام واحزنه تحزب اهل الشرك عليهم فنوى غزوا. او هم بجهاد فقعد به ضعف. او ابطأت به فاقة. او اخره عنه حادث. او عرض له دون ارادته مانع. فاكتب اسمه في العابدين، واوجب له ثواب المجاهدين، واجعله في نظام الشهداء والصالحين. اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وآل محمد. صلاة عالية على الصلوات. مشرفة فوق التحيات. صلاة لا ينتهي امدها. ولا ينقطع عددها كأتم ما مضى من صلواتك على احد من اوليائك. انك المنان الحميد المبدئ المعيد الفعال لما تريد.

## عبر من غزوة تبوك

ما كان النبي ﷺ يخرج في وجه من مغازيه الا اظهر انه يريد غيره. غير انه في غزوة تبوك. قال: يا ايها الناس. اني اريد الروم فأعلمهم. وذلك في زمان من البأس وشدة الحر. وجدب من البلاد. وحين كان الثمر والناس يحبون المقام في ثمارهم وظلالهم. ويكرهون الشخوص عنها. فبينما رسول الله ﷺ ذات يوم في جهازه ذلك. قال للجد بن قيس: يا جد. هل لك في جلاد بني الاصفر؟ فقال: يا رسول الله. ائذن لي ولا تفتني. لقد علم قومي انه ليس من احد اشد عجبا بالنساء مني. واني اخاف ان رأيت نساء بني الاصفر ان يفتنني. فأذن لي يا رسول الله. فاعرض عنه. وقال: قد اذنت لك. فانزل الله تعالى: «ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني. الا في الفتنة سقطوا». يقول: ما وقع فيه من الفتنة بتخلفه عن رسول الله ﷺ. ورغبة بنفسه عن نفسه مما يخاف من فتنة نساء بني الاصفر «وان جهنم لمحيطة بالكافرين» يقول لمن وراءه.

وحض رسول الله ﷺ المسلمين على الجهاد. ورغبهم فيه. وامرهم بالصدقة. فحملوا صدقات كثيرة. وكان اول من حمل ابو بكر الصديق - رضي الله عنه. بماله كله اربعة الاف درهم. فقال له رسول الله ﷺ: هل ابقيت لأهلك شيئا؟ فقال. الله ورسوله اعلم. ثم جاء عمر - رضي الله عنه بنصف ماله. فقال له رسول الله ﷺ. هل ابقيت لأهلك شيئا؟ قال نعم. نصف ما جئت به

وبلغ عمر ما جاء به ابو بكر الصديق - رضي الله عنهما - فقال ما استبقنا الى خير قط الا سبقني اليه.

وحمل العباس بن عبد المطلب وطلحة بن عبيد الله - رضي الله عنهما - الى النبي ﷺ مالا. وحمل عبدالرحمن بن عوف - رضي الله عنه - اليه مائتي اوقية. وحمل سعد بن عبادة رضي الله عنه [illegible] وحمل محمد بن مسلمة رضي الله عنه. وتصدق عاصم بن عدي - رضي الله عنه - بتسعين وسقا تمرا. اما عثمان ابن عفان - رضي الله عنه فقد جهز ثلث ذلك الجيش - الذي بلغ ثلاثين الفا. ومن الخيل عشرة آلاف فرس - وكان عثمان من اكثرهم نفقة حتى كفى ثلث ذلك الجيش مؤونتهم. فيقال ان رسول الله ﷺ قال يومئذ: ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا.

ورغب اهل الغنى في الخير والمعروف. واحتسبوا في ذلك الخير. وقوى ناس دون هؤلاء من هو اضعف منهم، حتى ان الرجل ليأتي بالبعير الى الرجل والرجلين. فيقول: هذا البعير بينكما تعتقبانه. ويأتي الرجل بالنفقة فيعطيها بعض من يخرج. وكن النساء يعن بكل ما يقدرن عليه. لقد قالت ام سنان الاسلمية رضي الله عنها: لقد رأيت ثوبا مبسوطا بين يدي النبي ﷺ. في بيت عائشة رضي الله عنها فيه: مسك، بفتح الميم وهي محركة الاسورة والخلاخيل من القرون. ومعاضد. جمع معضد بالكسر اي الدملج وخلاخل جمع خلخال وهي حلية تلبس في الرجل كالسوار في اليد. واقرطة، وخواتيم. وقد ملء مما بعث به النساء يعن به المسلمين في جهادهم.

وذكر ابن عساكر ان رسول الله ﷺ بعث الى القبائل والى مكة يستنفرهم الى عدوهم. حتى بلغ عدد الجيش الذي اتجه الى تبوك ثلاثين الف رجل.

وقد ذكر الله تعالى في سورة براءة. المنافقين الذين تخلفوا عن رسول الله في تلك الغزوة والتي كانت في حر شديد. ووقت عسر على المسلمين.

### فما بالكم تنهزمون؟

قال هرقل. وهو على انطاكية. لما وصلته فلول جيوش الروم المنهزمة امام جيوش المسلمين: ويلكم: اخبروني عن هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم اليسوا بشرا مثلكم؟ قالوا: بلى. قال: فأنتم اكثر ام هم؟ قالوا: بل نحن اكثر منهم اضعافا في كل موطن؟ قال: فما بالكم تنهزمون؟.

فقال شيخ من عظمائهم: من اجل انهم يقومون الليل، ويصومون النهار. ويوفون بالعهد. ويأمرون بالمعروف. وينهون عن المنكر. ويتناصفون بينهم. ومن اجل انا نشرب الخمر. ونزني. ونركب الحرام. وننقض العهد. ونغصب ونظلم. ونأمر بالسخط. وننهى عما يرضي الله ونفسد في الارض.

فقال هرقل: انت صدقتني.

## القراءة من المصحف... والقراءة عن ظهر قلب

القراءة في المصحف - لغير العاجز عن القراءة منه - افضل من القراءة غيبا. لان النظر في المصحف عبادة. قال ﷺ: (افضل قراءة القرآن نظرا على ما يقرأه ظاهرا كفضل الفريضة على النافلة).

وحديث ام المؤمنين السيدة عائشة - رضي الله عنها - عن النبي ﷺ قال (النظر الى الكعبة عبادة. والنظر في وجه الوالدين عبادة. والنظر في المصحف عبادة) وعن اوس الثقفي عن النبي ﷺ، قال:

قراءة الرجل في غير المصحف الف درجة، وقراءته في المصحف تضاعف على ذلك الى الفي درجة.

وكان عمر - رضي الله عنه - اذا دخل البيت نشر المصحف يقرأ فيه. وكذلك كان كثير من اصحاب رسول الله ﷺ - يقرأون في المصحف. ويكرهون ان يمضي عليهم يوم واحد ولم ينظروا فيه.

وفي الخبر عن الامام الشافعي - رضي الله عنه - ان بعض فقهاء مصر دخلوا عليه المسجد. وبين يديه المصحف فقال اني لاصلي العتمة، واضع المصحف في يدي فما اطبقه حتى الصبح.

## قبس من نور

### سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب

• أحمد عوض النشاش

تحتل الحرب النفسية مكانة متميزة في الحروب على امتداد التاريخ. فكلا الطرفين المتصارعين يلجأ عادة الى بث الاخبار والاشاعات التي تلقي الرعب في قلب الخصم. وهذا الامر مبني على حقيقة واقعية. هي ان الانسان - في الاصل - يخشى الموت. ولذلك فان الجيش الذي يكون محدود العدد والعدة ويصل الى مسامعه ما يفيد ان الخصم يفوقه عددا وعدة وان لديه من الوسائل ما يجعله قادرا على التدمير في ساعات فان هذا الجيش يكون منهار المعنويات. غير قادر على المواجهة. اذا تعامل مع الامر على اساس القوة المادية.

ويحدثنا القرآن الكريم عن استخدام الرعب وقذفه في قلوب الاعداء في اربعة مواضع. اثنان منها عن بني اسرائيل واثنان عن المشركين. ويلاحظ في المواضع كلها ان الله سبحانه هو الذي يتكفل ببث الرعب في قلوب الاعداء. وهذه القضية نابعة من ايماننا بأن قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبهما كيفما شاء. ولذلك كان رسول الله ﷺ يدعو «اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك».. فالله سبحانه مالك للقلوب. ويتصرف بها بحكمته وقدرته. فهو يثبت الذين امنوا، ويطمئن قلوبهم. ويذهب غيظ قلوبهم. وهو الذي يلقي الرعب في قلوب الاعداء.

الآية الاولى التي تتحدث عن القاء الرعب وردت في سورة آل عمران في معرض الحديث عن غزوة احد الآية ١٥١، يقول سبحانه.

«سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا، ومأواهم النار. وبئس مثوى الظالمين».. فالله سبحانه يتعهد بالقاء الرعب في قلوب الكافرين ويعلل ذلك بأنهم اشركوا به عز وجل واتخذوا من دونه اندادا من ارباب متفرقة لا يملكون شيئا. ولا سلطان لهم على شيء.. واذا كان مصير المؤمنين المجاهدين الجنة، فان مصير الكافرين النار. وبئس مثوى الظالمين.

والآية الثانية وردت في سورة الانفال عند الحديث عن غزوة بدر الآية ١٢ يقول سبحانه «اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان».. فها هو الله سبحانه يأمر الملائكة بتثبيت المؤمنين في حين يقذف سبحانه الرعب في قلوب الكافرين. وحين يتم التثبيت للمؤمنين والرعب للكافرين فان جند الايمان حينها يستطيعون ان يفعلوا فعلهم في المشركين فيقتلوهم بما اشركوا بالله. ويضربوا منهم كل بنان يمسك بالسلاح.

والآية الثالثة وردت في سورة الاحزاب الآية ٢٦ عند الحديث عن غزوة الخندق. يقول سبحانه «وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا».. ففي هذه الغزوة كان الخوف قد بلغ مبلغا كبيرا عند بعض الناس. وكان المنافقون الاشد خوفا. ولكن صمود الرسول ﷺ وتبشيره للناس بنصر الله جعلهم يطمئنون وهذا ما كان. وبعد ان عاد المشركون مهزومين. حل الويل والثبور باليهود الذين ناصروا العرب المشركين فألقى الله في قلوبهم الرعب وانزلهم من حصونهم وجعلهم غنيمة للمسلمين، وكانت النتيجة قتل بعضهم واسر بعضهم. وهذا ما سيحل بالذين يظاهرون اعداء الله في كل زمان ومكان.

والآية الرابعة تتحدث عن اجلاء بني النضير. في سورة الحشر الآية (٢) يقول سبحانه «هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله. فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب. يخربون بيوتهم بأيديهم وايدي المؤمنين، فاعتبروا يا اولي الابصار».. ان المسلمين لم يكونوا يتوقعون خروج اليهود وكان ظن اليهود ان هذه الحصون ستمنعهم من ان يحل بهم عقاب الله عز وجل، وشاء الله القدير ان يغير كل الظنون، وان يأتي اليهود من حيث لم يحتسبوا، وقذف الرعب في قلوبهم. فأصبح همهم النجاة بالنفس والمال لأنهم اشد الناس حرصا على الحياة والمال معا. ولكي لا يستفيد المسلمون من بيوتهم قاموا بتخريبها واكمل الأمر المؤمنون.

ان هذه الآية تجعل الانسان يتأمل جيدا فعل الله عز وجل، وان الحرب بين المسلمين والكافرين واليهود لا تقوم على القوى المادية فقط. بل ان ارادة الله هي التي تعمل، ولو تأملنا العبارات لوجدنا في كل عبارة فعل الله «فأخرج الذين كفروا. اتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. قذف في قلوبهم الرعب». وفي كل الآيات التي تحدثت عن غزوات الرسول ﷺ نجد نفس الاسلوب القرآني. وهذا الامر يعطينا دلالة وهي ان الله سبحانه يريد من المسلمين حين ينازلون عدوهم امرين. الأمر الاول ان يكون جهادهم خالصا لله، والأمر الثاني ان يعدوا ما يستطيعون من القوة. وبعد ان يحصلوا على هذين الشرطين فان مصير المعركة يكون بيد الله. هو الذي يحدد الزمان والمكان وفق حكمته. وهو الذي يتولى كل انواع الحرب، سواء كانت مادية بالامداد بالملائكة. او انزال المطر، او نفسية مثل القاء الرعب في قلوب الكافرين وتثبيت المؤمنين. وبناء على هذا فاننا نلاحظ باستمرار ان المعارك الحاسمة في تاريخ الاسلام لم تكن مبنية على القدرات المادية. بل ان ارادة الله سبحانه هي التي كانت دائما تسير المعركة وتحسمها لصالح المؤمنين، ولذلك فان جميع المؤمنين مطالبون ان لا يحجموا عن مواجهة اعدائهم خوفا من العدد والعدة. بل عليهم ان يعدوا ما استطاعوا ويخلصوا النية لله عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

اننا نجد ان القاء الرعب في قلوب اليهود حقيقة واقعة في المعركة التي تدور رحاها بين جند الايمان وجند الكفار.. فها هم الصهاينة يصطحبون اقنعتهم الواقية في كل مكان ويختبئون خلف الجدران في الغرف المحكمة الاغلاق، ويفرضون حظر التجول على كل الضفة والقطاع خوفا من فعاليات الانتفاضة. وها هي جيوش الحلفاء يقتلها الرعب فلا تقوى على المنازلة.. ويقيننا ان الله الذي قذف في قلوبهم الرعب هو الذي سينصر المجاهدين في العراق عليهم.

## خطبة الجمعة

حكمها: أنها شرط لصحة الجمعة، وقد اتفق فقهاء المذاهب المعتبرة على ان الخطبتين شرط في انعقاد الجمعة، غير ان الحنفية قالوا: ان الشرط خطبة واحدة، وتسن خطبتان..

ويستدل لغير الحنفية بقول الرسول ﷺ الذي اخرجه البخاري: «صلوا كما رأيتموني اصلي».

واضاف الجمهور ان الخطبتين اقيمتا مقام الركعتين، وكل خطبة مكان ركعة، فالاخلال باحداهما كالاخلال باحدى الركعتين.

اركان الخطبة: اختلفت كلمة الفقهاء في هذه الاركان:

فقال ابو حنيفة: ان ركنها تحميدة او تهليلة او تسبيحة، حيث انه المأمور به في قوله تعالى في سورة الجمعة «فاسعوا الى ذكر الله».

وهذا النص يفيد مطلق الذكر الشامل للقليل والكثير، وما اثر عن النبي ﷺ لا يكون بيانا لان هذا النص غير مجمل. وقال الصاحبان: لا بد من ذكر طويل يسمى خطبة. وعند المالكية: ان ركن الخطبة اقل ما يسمى خطبة عند العرب، ولو سجعتين، نحو: اتقوا الله فيما امر، وانتهوا عما نهى عنه وزجر، فان سبح او هلل او كبر لم يجزه. ونص ابن العربي على ان اقلها: حمد الله، والصلاة والسلام على نبيه ﷺ وتحذير وتبشير، وقراءة شيء من القرآن الكريم.

وذهب الشافعية الى ان اركانها: حمد الله ويتعين بلفظ «الحمد لله»، والصلاة على النبي ﷺ ويتعين بصيغة (صلاة، وذكر النبي ﷺ باسمه او بصفته، فلا يكفي ﷺ) والوصية بالتقوى، ولا يتحتم لفظها، والدعاء للمؤمنين في الخطبة الثانية، وقراءة آية مفهمة في احدى الخطبتين، فلا يكفي نحو - ثم نظر - لعدم افهام هذه الجملة، ويسن جعل الآية في الخطبة الاولى، واستدل الشافعية على هذا بفعل النبي ﷺ.

وأركانها عند الحنابلة: حمد الله [illegible] والصلاة على رسول الله ﷺ [illegible] والموعظة [illegible] وقراءة آية [illegible]

الصلاة، والجهر بحيث يسمع العدد المعتمد للجمعة حيث لا مانع وجعلهما الآخرون من الشروط.

شروط صحتها: وقد اتفق الفقهاء على ان من شروط صحة الخطبة، ان تقع في وقت الجمعة، وهو وقت الظهر عند غير الحنابلة، وان تكون قبل الصلاة، وحضور جماعة تنعقد بهم الجمعة على اختلاف في عددها، ورفع الصوت بها بحيث يسمع العدد المطلوب المعتبر ان لم يوجد مانع، ووجوب الانصات على المصلين، وان خالف القول الجديد للشافعية في الوجوب باعتبار ان الامر والنهي الواردين في الحديث الذي اخرجه البخاري: «اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة، والامام يخطب «انصت» فقد لغوت» محمول على الندب للأمر والكراهة للنهي، ومن شروطها، [illegible]




## رواد محطة مير السوفياتية يقضون اكثر من خمس ساعات في الفضاء خارج المحطة

موسكو ـ اف ب ـ خرج رائدا الفضاء السوفياتيان فيكتور افاناسييف وموسى مانازوف لخمس ساعات و ١٨ دقيقة من المحطة الفضائية مير لاصلاح عطل في سلم في فتحة الخروج في المحطة وقد نجحا في مهمتهما.

وكانت لحقت اضرار بالسلم في فتحة الخروج خلال احدى عمليات الخروج من المحطة ولم تعد الفتحة منذ ذلك الحين عازلة تماما. وقد فشلت جميع المحاولات السابقة /لاصلاح/ العطل.

وافادت وكالة تاس السوفياتية ان الرائدين خرجا من المحطة بعد فتح فتحة الخروج الى الجانب الخارجي من المحطة وعملا على اصلاح /الكتلة المتضررة/ /المفصل/. واضاف انهما عادا الى اعمالهما في الفضاء بعد ان تأكدا من حسن العمل سلم الخروج.

ويبدو ان العملية تمت بنجاح خاصة وان الوقت كان كافيا لكي يقوم الرائدان بعدد من /العمليات الروتينية/كتثبيت غلاف معدني سيكون مفيدا في التجارب على البطاريات الشمسية.

وقام الرائدان ايضا بنزع كاميرا تلفزيونية كانت مثبتة خارج المحطة وعلبة تحتوي على عينات من المواد الفلكية النافلية كانت وضعت خارج المحطة قبل عام لتعريضها لاثار بيئة الفضاء.

## العراق طورها.. وصنع غيرها

ربما كان برنامج تطوير الصواريخ العراقية، من اكثر برامج التطوير العسكرية في العالم اثارة للجدل لدى الدوائر الغربية، واكثرها طرحا للتساؤلات وذلك بسبب ما حققته هذه البرامج من نجاحات كبيرة بصورة سرية كاملة، بعيدا عن الاضواء والتفاخر حتى اثبتت نجاحها. حتى ان الاستخبارات الاجنبية وقفت في حيرة تحاول وضع سيناريوهات مختلفة للكيفية التي استطاع العراق بها، تحقيق ما وصل اليه من انجازات.

وما زالت هذه الدوائر الاستخبارية حتى الآن، تنسج قصصا مختلفة وتضع التخمينات حول حقيقة البرامج العراقية وحجمها واتجهاتها المستقبلية.

وقد اعلن العراق عن انتاجه صواريخ «الحسين» بعد نجاحه في تجربتها في آب عام ١٩٨٧. وجاء في اعلان العراق ان الصاروخ العراقي الذي يبلغ مداه ٦٥٠كم اصاب هدفه المحدد على مسافة ٦١٥كم. وربما لم تلتفت الدوائر الغربية والاسرائيلية كثيرا الى هذا البيان، لكنه ثبت فيما بعد انه كان علامة فارقة ونقطة تحول في ميزان القوى الاستراتيجية بين العرب والعدو الصهيوني وبداية مرحلة نهوض جديدة للامة العربية.

ومما جمعته المخابرات الاجنبية من فتات الاخبار حول البرامج الصاروخية العراقية، استطاعت وضع تصور يفيد

# اضواء على الصواريخ العراقية.. التي حيرت اميركا وحلفاءها

بان العراق بدأ منذ عام ١٩٨٢ في عدة برامج متوازية لتطوير مختلف طرز صواريخ «ارض ـ ارض» وكانت برامج التطوير تتم بواسطة فريق الابحاث والتطوير لصواريخ ارض ـ ارض، وكان برنامج صواريخ «الحسين» هو احد هذه البرامج.

ويبدو ان العراق اختار المضي دوما في عدة برامج في آن واحد بغية الحصول على نتائج سريعة وضمانا لتحقيق هدفه المنشود.

وتقول الاستخبارات الاجنبية حاليا ان العراق اقام في مواقع متفرقة من اراضيه مجموعة من المنشآت الصناعية القائمة على انتاج الصواريخ وتطوير انواع حديثة منها، وتحتوي هذه المنشآت على مختبرات متقدمة للغاية واجهزة كمبيوتر وحاسبات الكترونية قوية. وبحسب ما تورده هذه المصادر فان العراق مستمر في تطوير عائلة جديدة من الصواريخ تتراوح مدياتها بين ٢٥٠ ـ ٥٠٠كم.

وتعرف هذه العائلة بعائلة «فهد»، ولا يعرف شيء يذكر عن مدى ما حققه العراق في مجال تطوير هذه العائلة التي تعمل بالوقود الدافع الصلب. وتنتمي صواريخ «العباس» التي يبلغ مداها ٩٠٠كم و «تموز ـ ١» التي يبلغ مداها ٢٠٠٠كم الى نفس عائلة صواريخ «الحسين» التي تعمل بالوقود السائل.

وفي الوقت نفسه عمل العراق على انتاج مجموعة من الصواريخ الميدانية من بينها صاروخ «ابابيل» الذي يوجد منه نموذجان بمديات ٥٠ و ١٠٠كم وعائلة الصاروخ «سجيل» والتي تتراوح مدياتها بين ٣٠ ـ ٦٠كم وصاروخ «الليث» الذي سيحل محل الصاروخ السوفيتي «فروغ ٧ لونا» والذي يبلغ مداه ٩٠كم وجميع هذه الصواريخ تستطيع حمل مختلف انواع الذخائر ومن بينها الذخائر العنقودية.

ويبلغ وزن صاروخ «الحسين» حوالي ١٠ اطنان وارتفاعه ١٣ مترا ويبدو ان العراق استطاع تطوير نظام توجيه جديد يتفوق على تلك التي يحملها الصاروخ السوفيتي من طراز «سكود». فرغم ان مدى الصاروخ «الحسين» يبلغ ضعف مدى الصاروخ سكود، الا ان نصف دائرة الخطأ المحتمل لاصابة الهدف لا تزيد عن ٥٠٠متر. والصاروخ «العباس» الذي يبلغ مداه ٩٠٠كم ويحمل طنا من المواد الناسفة، يحتفظ بنفس دائرة الخطأ، بل يقال انه اكثر دقة. مما يؤكد نجاح العراق في تطوير نظم توجيه جديدة معقدة.



نماذج من صواريخ التصنيع العسكري العراقي.. وبينها الصواريخ «فهد ـ كاسر ـ برق ـ

# الكيماوي المزدوج... قنابل نووية صغيرة

في عام ١٩٨٥ اعتبر البنتاغون انه حقق انتصارا كبيرا بعد اقناعه الكونغرس الامريكي بتبني مشروع انتاج الاسلحة الكيماوية المزدوجة التي تعرف باسم «بيغارد»، وذلك بعد اخفاق مشروعات سابقة مماثلة قدمت للكونغرس ٣ مرات. وانهت موافقة الكونغرس مقاطعة دامت ١٦ عاما فرضتها الولايات المتحدة الامريكية على نفسها بعدم انتاج المزيد من الاسلحة الكيماوية، والاكتفاء بما لديها من مخزون هائل.

ويعتقد بان الكيماوي المزدوج الامريكي هو احد فئات العامل السام «VX» او الكيماوي السيمون.

والواقع ان ما كان يطلق عليه في الحرب العالمية الاولى اسم الغازات السامة، اصبح الآن يشمل مجموعة واسعة من المعاملات السامة منها الذي يسبب الحروق او الاختناق او فئة ما يعرف بغازات الاعصاب وهي الفئة التي ينتمي اليها السيمون والـ «VX» كما ينتمي الى هذه الفئة «السارين» و «التابون»، ولم تعد هذه المعاملات الكيماوية تستخدم على صورة غازات الا نادرا. واغلب استخدامها على هيئة لزجة كالزيوت الثقيلة والواقع ان معامل «VX» السام، اشبه ما يكون بزيت البترول من حيث الشكل والقوام.

وتقاس سمية المعاملات الكيماوية العسكرية السامة بما يعرف بالرمز «LCT-50» وهي الجرعة الكافية لاهلاك ٥٠٪ من عدد السكان في منطقة الاصابة الكيماوية، ويعبر عن هذه الجرعة بالمليغرام في كل متر مكعب من الهواء يتعرض له الانسان لمدة دقيقة. وعلى سبيل المثال فان الجرعة القياسية «LTC-50» هي ١٥٠٠ بالنسبة لغاز الخردل و ٥٠ بالنسبة لمعامل «VX» ولا تتجاوز الرقم ٥ بالنسبة للسم العضوي المعروف باسم سم المحار «SHELLFISH» وهذا المعامل الكيماوي العضوي من فئة سموم الاعصاب هو الاكثر سمية على الاقل من بين جميع المركبات الموجودة على سطح الارض.

وطورت الولايات المتحدة الكيماوي المزدوج بعد ابحاث دامت ٢٠ عاما وتكلفت حوالي ٦ مليارات من الدولارات. ويتيح هذا الكيماوي الذي يتكون من عنصرين منفصلين غير سامين يندمجان ليكونا العامل الكيماوي السام عند انفجار الشحنة واختلاطهما. وبالنسبة للاسلحة الكيماوية الامريكية، فان قنابل وذخائر الكيماوي المزدوج تتكون من معاملين احدهما احد مركبات الكبريت، والمعامل الاخر يعرف باسم «OL» وبالنسبة للقنابل «BIG EYE» الموجهة التي يتم اسقاطها من الطائرات، فانه لا يتم وضع انبوب مركب الكبريت داخل هذه القنبلة المجنحة الا قبل اقلاع الطائرة مباشرة. ويحدث التفاعل بين العاملين عندما تترك القنبلة الطائرة من ارتفاع محدد ثم بعد ذلك يحدث الانفجار وتتأثر القنبلة الامريكية «BIG EYE» كثيرا بدرجة الحرارة. ورغم البدء بانتاجها عام ١٩٨٦، الا ان ابحاث تحسينها وتطويرها ما زالت مستمرة وتكفي قنبلة واحدة من طراز «BIG EYE» لاشباع تلويث منطقة مساحتها ٢ كيلومتر مسطح.

ويعتبر السلاح الكيماوي سلاحا رادعا، لان استخدامه في المعارك يفرض على الطرف المقابل ارتداء الملابس واستخدام المعدات الخاصة بالحرب الكيماوية، وهذه الملابس والمعدات تخفض من القدرات القتالية للجنود بنسبة تتراوح بين ٥٠ ـ ٦٠٪.

وبالطبع، لا يمكن تدريب كامل الجيوش على معالجة التلوث الكيماوي، الا ان هناك وحدات متخصصة في كل جيش، يمكنها ذلك. ويجب الاشارة هنا الى ان المنطقة التي يتم ضربها كيماويا، تعامل بالضبط كأنها منطقة مصابة بالاسلحة النووية. فالقوات الموجودة في تلك المنطقة، وان كانت ترتدي الملابس الواقية الا ان تلك الملابس لا يمكنها الصمود في مناطق التلوث اكثر من ٦ ساعات فقط وعليها بعد ذلك مغادرة المنطقة، واستبدال الملابس الملوثة التي يعلق بها جرعة تكفي لقتل اكثر من ٢٠ انسانا. وتبقى المواد الكيماوية التي تنتشر في المنطقة الملوثة فاعلة لمدة متفاوتة تختلف باختلاف هيئة المعامل الكيماوي ودرجة الحرارة والرطوبة والامطار. ويمكن استخدام المعامل الكيماوي «VX» ان يستمر التلوث في المنطقة المصابة لمدة تصل الى ١٦ اسبوعا. تعتبر خلالها هذه المنطقة، منطقة محروقة تماما الا على المجهزين للبقاء فيها مددا محدودة.

ويتضح مما سبق ان استخدام المعاملات الكيماوية السامة ضد المدنيين مهما كان مستوى تدريبهم، يشكل كارثة عليهم، وان افضل علاج لتفادي المزيد من الخسائر في المناطق المصابة هو اخلاؤها فورا من اللاجئين الى مناطق اخرى غير مصابة.

ويحسب ما اورده الكتاب السنوي لمعهد الدراسات الاستراتيجي بلندن عام ١٩٨٩، فان شحنة كيماوية يحملها صاروخ «سكود» يمكن ان تلوث منطقة على شكل قطع ناقص قطرها الاكبر حوالي ٤ كيلومترات والاصغر حوالي كيلومتر ونصف، وذلك على افتراض ان درجة الحرارة ٢٠ درجة مئوية وان سرعة الرياح هي خمسة امتار في الثانية. وهذه المساحة تكافيء مساحة مدينة صغيرة.

## العلماء يرصدون انفجارا على بعد ملياري سنة ضوئية.

كامبردج ـ ماساتشوستس ـ رويتر ـ اعلن خبراء فلك امريكيون ويابانيون انهم رصدوا انفجارا استمر ثلاث دقائق كانت الطاقة المنبعثة منه تعادل الطاقة الكلية للشمس خلال ما يزيد على مليون عام.

وسجل القمر الصناعي الياباني /جينجا جالاكس/ انفجار اشعة اكس من النجم الزائف ب.ك.س ٥٥٨/٥٠٤. في مجموعة الجوزاء عام ١٩٨٩ وقدر العلماء انه يبعد عن الارض ملياري سنة ضوئية.

وقال روماند رميلارد خبير الفلك في معهد التكنولوجيا بمركز ابحاث الفضاء في ماساتشوستس ان الاشارة التي سجلها /جينجا/ تشير الى حدوث انفجار قياسي استمر ثلاث دقائق يعادل اجمالي الطاقة الشمسية خلال نحو مليون عام.

وقال رميلارد الذي شارك في الاشراف على بحث عن تلك الظاهرة قدم خلال اجتماع للجمعية الفلكية الامريكية في فيلادلفيا، ان /اشباه النجوم حتى في حالة السكون تثير الحيرة بالنسبة لحجم الطاقة المنبعثة منها/.

## «تفاؤل حذر» بعد التجارب الاولى على لقاح مضاد للايدز على الانسان

فيلادلفيا ـ اف ب ـ اعرب باحثون اميركيون عن /تفاؤلهم/ حيال امكانية وضع لقاح مضاد لمرض تناذر قصور المناعة البشرية المكتسبة /الايدز/ بعد التجارب التي اجريت على الانسان خلال عام ١٩٨٨. وجاء ذلك في نشرة /حوليات الطب الداخلي/ التي صدرت الثلاثاء الماضي عن الكلية الأميركية لاطباء فيلادلفيا /بنسلفانيا/.

وقد حقن ٣٦ شخصا في ست مستشفيات اميركية مختلفة باللقاح المسمى /فاكس سين/.

وقال الموقع على التقرير البروفسور رافايل دولين من جامعة روتشستر في ولاية نيويورك ان اللقاح ادى الى احداث استجابة مناعية مزدوجة.. فقد ادى الى انتاج اجسام مضادة لفيروس الايدز من ناحية و /خلايا تي القاتلة/ التي ينتجها نظام المناعة في الجسم من ناحية ثانية.

واللقاح عبارة عن بروتين تخليقي مماثل لاحد البروتينات الموجودة على غلاف الفيروس ويسمى /جي. بي ١٦٠/ ويبدو اللقاح غير ضار بحيث رافقه فقط ارتفاع معتدل في حرارة الجسم. وتجري الآن تجارب على ٢٠ متطوعا على اساس اعطاء جرعات اقوى بثماني مرات لاختبار قوة الاستجابة المناعية.

وتكمن المشكلة الاساسية في تغيير فيروس الايدز لهويته الجزئية عند التكاثر ومن هنا تأتي صعوبة وضع لقاح قادر على التعرف على الفيروس على الرغم من تحولاته. ويتجه الباحثون نحو وضع /خليط/ يشمل عددا من بروتينات الفيروس بينما تجري تجارب على ستة لقاحات اخرى على الانسان في الولايات المتحدة.

## طائرات حقيقية للاطفال



هل بدأ عهد انتاج طائرات صغيرة الحجم مخصصة للاطفال وللهواة؟ يجري تصنيع نماذج عدة من الطائرات الصغيرة الحجم، في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية، ومن المتوقع ان تتعمم مع مطلع القرن المقبل.

ويقول المختصون: ان هذه الطائرات سوف تجد اقبالا شديدا لدى عدد كبير من الاشخاص ومن كل الاعمار.

ومن ابرز مواصفات هذه الطائرات المستقبلية، ان وزنها لا يتعدى ٢٧٥ كيلوغراما، وهي مصنوعة بمعظمها من الالمنيوم والقبير المقوى بالالياف. وبامكانها حمل ٢٠٠ كيلوغرام، اي شخصين مع كامل امتعتهما، وتصل سرعتها القصوى الى ٣٨٥ كيلومترا في الساعة. اما القوة الدافعة فيؤمنها محرك احتراقي متطور يختم طويلا ويحتوي على كل الاجهزة الالكترونية الضرورية للاستشعار والاتصالات والتوجيه.

وبامكانها الهبوط بكل سهولة فوق سطح منزل تصل مساحته الى ٣٥٠ مترا مربعا.

# الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جمال الرضا

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها.





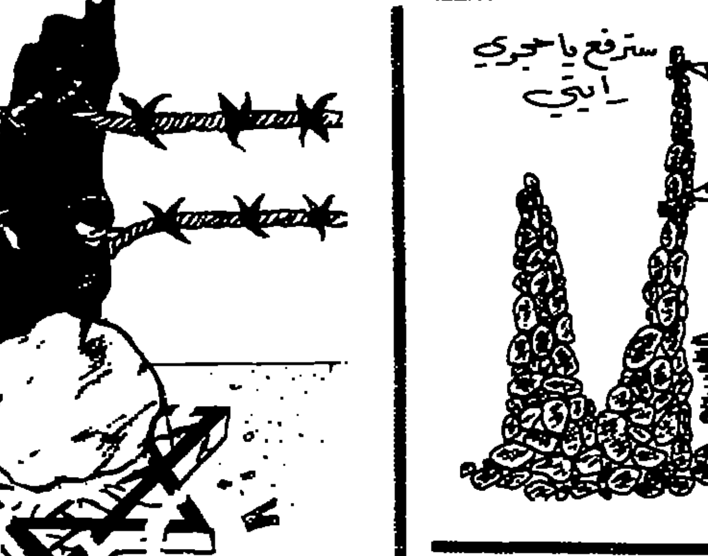




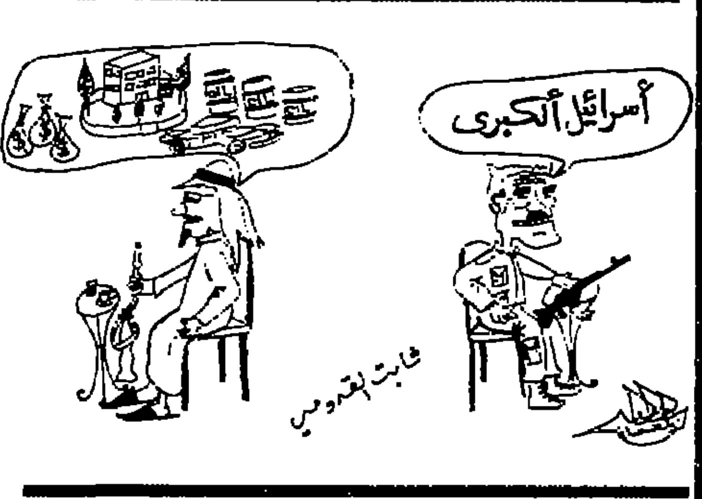




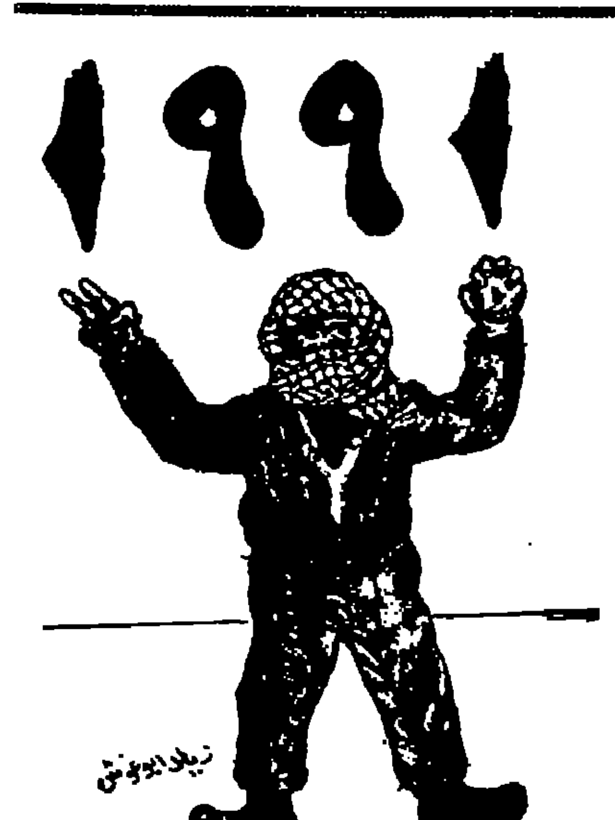










## حل مسابقة وزارة الثقافة والشباب

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل بداخلها الحل عن الاسئلة التي نشرت سابقا وفيما يلي بعض اسماء الاصدقاء الذين شاركوا باجاباتهم.

ايمان عبدالكريم مصطفى، اكرم محمود امين النابلسي، فاتن سليم العدوي، اسماعيل يوسف علي، اشرف احمد العابد، مبارك غازي العزب، عبدالكريم النابلسي، ومحمد كمال يوسف الخلفات، نهى يوسف عبيد، حسام صادق ابراهيم، طارق عيد الدهني، ايلين عبدالغني سلطان، لبنى عيد الدهني، محمد شفيق دبور، احمد طلال منصور، خالد عطاالله اللحام، نجاح ناصر عبيدات، يوسف شحدة ابو ناموس، احمد انور عبدالفتاح، وليد محمود النابلسي

وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة وعد كمال يوسف الخلفات وكانت الاسئلة والاجوبة كالتالي

س١ – ما معنى كلمة لينه؟
معنى كلمة لينه/ هي النخلة الصغيرة.
س٢ – اول من حمل لقب امير المؤمنين هو؟
عمر بن الخطاب رضي الله عنه. والرجل الذي لقبه لبيد بن ربيعة
س٣ – كانت معركة حطين بين؟
المسلمين والصليبيين

يرجى من الصديقة: وعد كمال الخلفات او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة والشباب.

## مسابقة وزارة الثقافة والشباب

مساهمة من الصديق خالد ابو ناموس وقد اختارها من كتاب «رجال حول الرسول» عليه السلام.

س١ – اول فرسان الاسلام هو؟
١ – المقداد بن عمرو؟
٢ – مصعب بن عمير؟
٣ – سعد بن معاذ؟
س٢ – صقر يوم اليمامة هو
١ – خالد بن الوليد.
٢ – سعد بن ابي وقاص.
٣ – زيد بن الخطاب.
س٣ – غسيل الملائكة هو . .
١ – خباب بن الارث.
٢ – عبدالله بن عمرو بن حرام؟
٣ – ابو ذر الغفاري؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ علك تفوز بجائزة، وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة والشباب.

## طيور السلام

يا طيور السلام حلقي
فوق دبابتي وخندقي
يا طيور السلام
رفرفي للسلام
اصنعي الحب والوئام
يا طيور السلام
حلقي في بلادي
غردي للجبال – للسهول..
يا طيور السلام
غردي للامل
غردي للعمل
يا طيور السلام
يا طيور السلام، غردي للسلام
يا طيور السلام، رفرفي للسلام

من الصديقة
سمية خصلونة/ اربد

## حكم

وردت بعض الحكم تبدأ بكلمة (رب) عند العرب، وفيما يلي بعض منها

★ رب اخ لم تلده امك.
★ رب رأس حصيد لسان.
★ رب رمية من غير رام.
★ رب ريث يعقب خوفا.
★ رب حلم لانفه وهو جدعه.
★ رب ساع لقاعد.
★ رب حال افصح من لسان.
★ رب سكوت ابلغ من كلام.
★ رب شانئة احفى من ام.
★ رب صلف تحت الراعدة.
★ رب طرف افصح من لسان.
★ رب عتق شر من رق.
★ رب عطب تحت طلب.
★ رب قول اشد من صول.
★ رب كلمة سلبت نعمة

من الصديق: سامي لطفي محمد عيد

## كلمة المحررة

### لنضرع الى الله.. ان ينصر العراق

كلكم تتابعون اخبار الاحداث التي تجري على ارض العراق. وكلكم تشاهدون الطائرات الامريكية المعادية، وكذلك البريطانية والفرنسية، وهي تضرب العراقيين والمراكز العراقية العربية. وكلكم تتألمون وتحسون مع الشعب العربي في العراق وهو يقف امام هؤلاء الاعداء الكفرة. انها الحرب الصليبية الجديدة ضد العرب والمسلمين.. انها حرب الاستعمار الجديد ضد اراضينا العربية. انها الحرب المقدسة التي يخوضها ابناؤنا في العراق ضد الصليبيين والمستعمرين الجدد.

تسمعون هذه الاخبار وقد عاش جيل ابائكم حروبا اخرى من قبل عاشوا حرب ١٩٧٣ وحرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٥٦ وحرب ١٩٤٨. وكلها كانت بين اسرائيل وامريكا وحلفائها من جهة، والدول العربية من جهة اخرى. وها هي حرب جديدة تبدأ اليوم بين نفس الفرقاء، امريكا واسرائيل وحلفاؤهما من جهة والعرب في العراق من جهة اخرى. الفرق الوحيد هو ان بعض الدول العربية اليوم لم تقف مع العراق في مواجهة الاعداء. لقد باعت نفسها للشيطان ولاعداء الامة العربية فوقفت مع الاعداء..

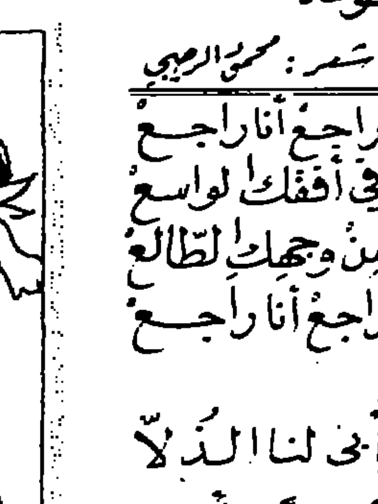
ولكن الامل بالله كبير. ان تعلن الشعوب العربية والاسلامية في كل مكان صدق مشاعرها مع العراق وضد الاعداء. الامل بالله كبير ان تعلن الشعوب رفضها لهذه المواقف الخيانية.. الامل بالله كبير ان تتغير الظروف لصالح العراق وشعب العراق ويقف كل العرب والمسلمين صفا واحدا امام العدو الصليبي الاميركي الاستعماري الحاقد.

ولنضرع جميعا الى الله القدير.. ان ينصر العراق، نصرا مبينا.

ماما روضة

## أغنية العودة

شعر: محمود الرجبي



فجري يناديني — راجعْ أنا راجعْ
يا شمسُ ضمّيني — في أفقك الواسعْ
نارا وألقيني — من وجهك الطالعْ
يا قدسُ لاقيني — راجعْ أنا راجعْ

• • •

عراقنا الغالي — يأبى لنا الذّلّا
يبني لنا مجداً — أهلاً به أهلا
ربٌّ يباركنا — لا نقبلُ السهلا
عراقنا يبقى — لشمسنا ظِلّا

## مواهب



من الصديق:
جهاد العورتاني/ اليادودة

## حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

وصلنا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الحل على سؤال المسابقة الماضية من هو؟

كان السؤال كالآتي:

عالم نبات عربي ولد في الاندلس ونشا فيها وتعلم على ايدي علماء العرب. صار خبيراً في انواع النباتات واشكالها واسمائها وفوائدها ثم انتقل من الاندلس الى بلاد المغرب العربي. ودرس النبات الذي ينمو فيه

كما زار بلاد اليونان والرومان.. واجتمع بعلماء النبات فيها. الف كتاب (المغني في الادوية المفردة) ووصف فيه (١٤٠٠) دواء موجود في النبات.

● العالم هو (ابن البيطار).

وبعد ان اجرينا القرعة فاز الصديق محمد خالد ابوشعيرة. تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي الاخوة، المتسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديق محمد خالد ابوشعيرة، او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس القادم لاستلام جائزته وهي عبارة عن قصة اضافة الى شريط مسجل لها.

## مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

● مساهمة من الصديقة منتهى محمد حسين الوديان اربد

من اعلام العرب

من هو؟

اشهر مؤلفي العصر العباسي الاول، ولد في طبرستان عام ٢٢٥ هجري وكان كثير الترحال طلبا للعلم حتى استقر في بغداد، وصار من علماء الدين وائمة البلاغة ويعد رائدا للتاريخ الاسلامي فهو من اوائل من وضعوا اساسا صحيحا للتاريخ الاسلامي من بداية الهجرة وحتى القرن الثالث الهجري، وفيه سرد للاحداث الاسلامية مرتبة حسب زمن وقوعها، كما اشتمل كتابه «ذيل المذيل» على تاريخ من قتل او مات من الصحابة.

اشهر مؤلفاته: كتابه في التفسير والمعروف باسم «جامع البيان عن تاويل القرآن» وفي الفقه كتابه المعروف باسم «اختلاف علماء الامصار في احكام شرائع الاسلام» وتوفي عام ٣١٠ هجري في بغداد.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن قصة، اضافة الى شريط تسجيل لها.

## كيفية تحضير كمامة واقية من الغازات





## اوقات الصلاة

| | |
|---|---|
| الظهر | ١١,٤٩ |
| العصر | ٢,٤٧ |
| المغرب | ٥,١٣ |
| العشاء | ٦,٣٢ |
| الفجر ليوم غد | ٥,٠٦ |
| الشمس ليوم غد | ٦,٢٥ |

## الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
عصام الاسمر ٨٩٠٥٠٤
عوني الحوامدة ٧٧٦٦٦٥
المناوبة الخارجية
زين زغلول ٦٣٨٥٩١
محمد الشاويش ٦٥٨٨٧٨

| | |
|---|---|
| السلط | زياد النسور |
| اربد | عبدالمجيد الصبلحين |
| الزرقاء | زكي عطاالله |
| الكرك | احمد محافيز |
| مادبا | فواز كراشة |
| المفرق | صالح الحايك |
| البقعة | اميل ابوعيطة |
| م حطين | احمد عبده |
| الاغوار ش | سليم حماد |
| الرصيفة | محمد الانطاكي |
| جرش | كوثر سرحان |
| الرمثا | محمد زعيتر |

## اطباء الاسنان

عمان
عبدالكريم غطاس ٦٧٩٥١١
كمال قطيشات ٦٩١٦٩١
سالم العمري ٦٨٣٦٦٦

| | |
|---|---|
| مادبا | رمزي عجيلات |
| اربد | عصام شعبان |
| الزرقاء | نبيل مخامرة |
| الرصيفة | مصطفى الصنتوري |
| المفرق | فارس حداد |

## التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهرام صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكون ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيام ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سلاد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جلاد ٧٩٠٥١٥.

## مفكرة الدستور

## برامج التلفزيون

### القناة الأولى

| | |
|---|---|
| ١٠,٠٠ | القرآن الكريم |
| ١٠,٢٠ | عرض البرامج |
| ١٠,٣٥ | حكايات فيها حكمة |
| ١٠,٥٠ | الفتى برهان |
| ١١,٠٥ | صلاة الجمعة |
| ١٢,٣٥ | سبحان الله |
| ١,٠٠ | الوفاء العظيم |
| ١,٣٠ | المجلة الرياضية |
| ٣,٠٠ | العلم والايمان |
| ٤,٠٠ | الاخبار |
| ٤,١٠ | من شيم البادية |
| ٥,٠٠ | الاثار والفنون الاسلامية |
| ٥,٢٥ | افاق المعرفة |
| ٦,٠٠ | الاخبار |
| ٦,١٥ | العلم والحياة |
| ٦,٤٥ | المجلة الاخبارية |
| ٧,٠٠ | الاخبار |
| ٧,١٠ | همس القناديل |
| ٧,٥٠ | شعر |
| ٨,٠٠ | الاخبار |
| ٩,٠٠ | المحراث والبور |
| ١٠,٠٠ | الاطباء العرب |
| ١١,٠٠ | الاخبار ومناجاة والسلام الملكي |

### القناة الثانية

| | |
|---|---|
| ٦,٠٠ | كرتون |
| ٦,١٠ | الانسان والطبيعة |
| ٧,٠٠ | الاخبار بالفرنسية |
| ٧,١٤ | موسيقى كلاسيكية |
| ٧,٣٠ | الاخبار بالعبرية |
| ٩,٠٠ | برنامج وثائقي |
| ١٠,٠٠ | الاخبار بالانجليزية |
| ١٠,٢٠ | الحرب والسلام |

## الصيدليات المناوبة

عمان
الكلية ٦٢٥٠١٠، الهندي ٦٩٤٩٤٢، فارس ٦٦٣٩٣٨، الزهراء ٦٤٩٢٠٨، وهيب ٨٢١٧١٠، هلا ٦٠٢٣٥٨، الجلاء ٦٢٤٢٢٨، الوحدات ٧٧٤٧٥٤، سيرين ٧٥٠٠٧٥، نوفل ٧٩٤٠٠٥، الشروق ٧٤٣٨٥٩، الخطاب ٨٩٣٤٨٥، مروان ٨٩٨٥٢٨، بسام ٦٧١٣٩١، عساف ٨٩٥٢٨١، التاج ٧٧١٠٥٠، ختام ٧٧١٦٧١، رشا ٧٤٧٥١٥.

| | |
|---|---|
| السلط | البلقاء |
| البقعة | فلسطين |
| الفحيص | نور |
| اربد | الشقيري+ابورجيع |
| المفرق | كبوشي |
| جرش | جمعة |
| الرمثا | الحميدي |
| وادي السير | الحسن |
| مرج الحمام | ابن البيطار+الضفتين |
| سحاب | البادية |

## كلمات متقاطعة

● اعداد: عبدالله عطاالله
الركيبات/ قرين – معان

● افقي
١– ملك عربي ٢– حرف + رئيس عربي ٣– امير عربي محبوب ٤– ثلثي صار + متشابهان ٥– بمعنى فك معكوس + بمعنى معركة + اعترف بالعامية ٦– متشابهان + للتعريف معكوس ٧– بمعنى زهق + رول مبعثر + للتعريف ٨– احد الاطراف + وحدة قياس اراضي + احد الوالدين معكوس ٩– وطن عربي محتل معكوس + مدينة يمنية

● عمودي
١– ديانة سماوية + عملة اجنبية ٢– حرف + قائد اسلامي ناقص الحرف الاخير ٣– ابوالبشر معكوس + حرف ٤– الم مبعثر + حرف + حرف + علم مؤنث معكوس ٥– في القميص + حرف + ر + عكس نهار ٦– حرف + عكس يرد + حرف + لبن الفرس معكوس ٧– متشابهان + عاصمة عربية محتلة متشابهان + وطن عربي معكوس + ن ٨– معكوسة + حيوان قطبي معكوس ٩– متشابهان + حرف + حرف

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مقسم المطار | ٠٨/٥٢٠٠٠ |
| مقسم الملكية الاردنية | ٠٨/٥٣٣٣٣ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوى الامانة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوى المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوى الفنادق | ٦٠٧٨٩٥ |
| استعلامات دليل الهاتف | ١٢١ |
| شكاوى مؤسسة النقل | |
| العام | ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦ |
| شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ٦٢١١١١/١٩١ |
| شكاوى المياه | ٨٩٤ ٧/٨٩٧٤٦٨ |
| تموين عمان | ٦٦١١٧٦ |
| تموين اربد | ٢٧٧٧١٥ |
| تموين الزرقاء | ٩٨٣٧٦٨ |
| تموين الكرك | ٣٥١١٣٢ |
| دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف | ٦٤٤٤٩٤ |
| طوارىء الكهرباء | ٧٥٠٩٨١ |
| مديرية الامن العام | ١٩٦ |
| طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان | ٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١ |
| مركز دفاع مدني القويسمة | ٧٧٠٧٢٣ |
| ملاحظة الطوارىء | ١٩٥ |
| مديرية الدفاع المدني العامة | ١٩٩ |
| ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري | ١٩٣ |
| دفاع مدني محافظة العاصمة | ١٩٨ |
| خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة) | ٧٣٦٩٩١ |
| دفاع مدني الزرقاء | ٩٨٤٤٤١/١٩٩ |
| دفاع مدني محافظة المفرق | ١٩٩/١٩٨ |
| دفاع مدني محافظة اربد | ٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣ |
| دفاع مدني البلقاء | ١٩٨/١٩٣ |
| دفاع مدني محافظة الكرك | ١٩٨ |
| دفاع مدني محافظة الطفيلة | ١٩٨ |

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل | لن تكون الراحة مجدية اذا خرجت الى سفر قصير. |
| الثور | لو نظرت الى الخلافات نظرة صادقة فستجدها اقل مما تتصور. |
| الجوزاء | لا تغامر في مجال الاتفاقات فالحظ ليس الى جوارك. |
| السرطان | ربما يكون الروتين هو القيد المحيط بطموحك وانت بحاجة الى تحرير افكارك ونظرتك. |
| الاسد | لا تمارس الاحلام على هذا النحو ويمكن استخدام التصور فقط لخطواتك القادمة. |
| العذراء | الامور المعروضة عليك ليست سطحية، او سهلة فخذها مأخذ الجد. |
| الميزان | ربما كان مقدرا ان تواجه مصاعب او خسارة خلال ايام وانت الى الثبات احوج. |
| العقرب | المسؤوليات الجديدة تحتاج الى عقل وعواطف فلا تبخل بهما. |
| القوس | قد تضطر لانجاز قرار سريع بشأن موضوع عاطفي، تذرع بالصبر والهدوء. |
| الجدي | لا تترك التباعد بينك وبين المقربين يتسع ولكن الخطوة الاولى من جانبك. |
| الدلو | الحكم الاخير لعقلك وضميرك فلا تهتم لاقوال الاخرين. |
| الحوت | تطبيق مشروعك مرتين يتخلصك من التردد والخجل. |

## كلمة السر

● اعداد: ربى علي ابوربيعة/وادي السير

المملكة الاردنية، ص، الصويفية، البيادر، وادي السير، الرباحية، النصير، ام الاسود، سويسه، زبدة، البصة، عراق الامير، القبسية، ملحص، بدر، الفحيص، معركة الزيدانية، لاتؤجل عمل اليوم الى الغد، مرج دابق، جالديران، حرب السويس، حرب حزيران، غزوة بدر، غزوة احد، معركة الكرامة، علي بن ابي طالب، عمر بن الخطاب، اب، ساجدة، اخ، ام، ربى، ز

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

| بلازا ت ٦٩٩٣٣٨ | ميلادلفيا ت ٦٢٤١٤٩ | الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠ | النجوم ت ٦٧٥٥٧٦ | الريفو ت ٦٢٥١٥٥ | الحسين ت ٦٣٦١١٧ | رغدان ت ٦٣٦١٩٨ | بسمان ت ٦٢٠١٣٦ | الخيام ت ٦٢٣٩٥٠ | فلسطين ت ٦٣٦١١٩ | فرساي ت ٦٢٥٣٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كمال الشناوي ومديحة كامل في شوادر الحفلات: ١٢، ٣، ٥,١٥، ٧,١٥، ٩,١٥ مساء | ارنولد شوارزنجر TOTAL RECALL الحفلات ١٢,٤٥ – ٣,٤٥ – ٦,٣٠ – ٩,٠٠ مساء | رقصة لمبادا/ – بالالوان LAMBADA الحفلات: ٣,٣٠ – ٥ – ٦,٤٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء | TOTAL RECALL ارنولد شوارزنجر الحفلات ١٢,١٥، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء | توم كروز... في شباب طائشون LOSIN' IT الحفلات ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ | ١ – عيب يا رستم ملكة جمال لبنان ٢ – المبارزة الاخيرة الحفلات: ١٠,٣٠ – ١,٣٠ – ٤,٣٠ – ٧,١٥ مساء | ١ – نخوة الدم ٢ – الامبراطور/ احمد زكي – رغده ٣ – ميرا جواب ٤ – كريس كومانو | ١ – جزيرة الشيطان، عادل امام، يسرا. ٢ – هي والشياطين. ٣ – المنتصرون الثلاث، هندي. ٤ – الفجر الدامي. | ١ – صراع حتى الموت ٢ – فتاة الشارع ٣ – الراعي والحسناء الحفلات: ١٠,٣٠، ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٧,٣٠ مساء | ١ – انتقام المارد ٢ – جاكي شان الغاضب ٣ – النخيل ٤ – الراقصة والسياسي | ١ – حطام الاطاطيل ٢ – المدمر ٣ – هذه المرأة ٤ – انتقام الاطفال السبعة ٥ – النمر والثعلب |

# الاهلي يحقق حلما طال انتظاره

## جدد فوزه على الارثوذكسي ٦٨/٧٦، واعاد اللقب لعرينه بعد طول غياب

الامير فيصل توج

بطل دوري السلة

● خالد الغول ●

انهى الاهلاويون مسلسل الشوق الطويل الذي لازمهم وفرض عليهم الوصافة بدوري السلة طوال الاعوام الخمسة عشرة الماضية.. وتعانقوا بفرح كبير وظاهر بعد ان تحولوا الى زعامة السلة الاردنية التي تبؤوها بعد تكرار فوزهم على الارثوذكسي الذي تحول الى الوصافة هذه المرة بنتيجة ٦٨/٧٦ في اللقاء الختامي للبطولة الذي رعاه سمو الامير فيصل بن الحسين، وسلم في نهايته الكاس الجديدة الى رئيس فريق الاهلي عماد السعيد الذي اشتاق كثيرا لهذه اللحظة مع زميله سمير مرقص بصفتهما اقدم الاهلاويين. وليتحول ملعب صالة قصر الرياضة الى مسرحا للاحتفالات الاهلاوية باللقب الذي طال انتظاره، وليبدأ بعدها موكب الفرح باللقب الذي سار وسط الاجواء الماطرة التي غمرنا الله بها والتي لم تحل دون تكرار

الزحف الجماهيري الهائل للمباراة حيث امتلأت صالة قصر الرياضة عن اخرها، بنحو خمسة آلاف متفرج شجع معظمهم الاهلي، ولم يكن فيها موطيء لقدم، واضطر اكثر من الف شخص مجددا للعودة من حيث اتوا بعد ما عجزوا عن ايجاد مكان لهم.

اما المباراة نفسها، فلم تكن مثلما عهدنا مباريات العملاقين عندما يتواجهان سويا، ويبدو ان حرص كل فريق ان يفرض اسلوبه على الفريق الاخر ولو على حساب الاداء قد قال كلمته اكثر من اي شيء آخر. كما سيطر الحذر بشكل كبير على العاب الفريقين. وعموما استحق الاهلي الفوز بعد ان بدا اكثر اصرارا من منافسه لتحقيق حلمه واحراز اللقب، كما كان اداء الارثوذكسي افضل من مباراة الذهاب وخسرها بفارق اقل.. كما اجاد الحكام في اخراج المباراة باحسن صورة، وان لم يخل الامر من اعتراضات لم تؤثر بطريقة او اخرى على سير المباراة..

### تفوق.. من اولها

بدت بوادر فوز الاهلي من البداية التي جاءت على العكس تماما من المباراة الاولى التي غلفها الحذر. فقد انطلق الاهلي الذي بدأ بالخماسي ناصر وسمير ومروان وعبداللطيف ويوسف نحو سلة الارثوذكسي دون وجل او خوف وتقدم وسط تفاعل لا محدود من انصاره ١٣/٥، عندما طلب مدرب الارثوذكسي وقتا مستقطعا لمنح لاعبيه فرصة لالتقاط الانفاس واشرك جبران مكان الطنبور الذي بدأ المباراة مع الرباعي المعتاد مراد وهلال ورائد وجهاد. رغم ان اداء الاهلي واصل حدته بعد توفيق ناصر وعبداللطيف تحت السلة. وبلغ مسلسل امتاع الاهلي لجمهوره الذروة عندما هيأ مرقص الذي خطف الكرة من جهاد ولعبها لناصر الذي سجل تغميسة الهبت مدرجات الاهلاويين ولم تقعدها. لكن الاداء انخفض بعدها وسيطرت العشوائية وعدم التركيز على الكثير من الالعاب، خصوصا الارثوذكسي الذي تجمد رصيده عند (١٣) نقطة لاكثر من (٤) دقائق قبل ان يرفع مراد رصيد فريقه مجددا. فبلغت النتيجة الضعف ١٦/٣٢ عند الدقيقة (١٤). لكن اشراك الزرو ومن بعده منتصر اعاد النشاط للارثوذكسي لبعض الوقت بفضل توفيق هلال بالولوج والتسجيل من تحت السلة بعد ان روقب جهاد بحدة من سمير الذي روقب هو الاخر من جهاد ولم يسجل اي منهما اية نقطة طوال هذا الشوط الذي شهد فاصلا مطولا من اعتراضات اللاعبين

وبالذات رائد وجهاد على عدم صلاحية ارض الملعب وابتلالها رغم ان الحكمين البدرساوي والحوراني اكدا انها صالحة تماما وذلك بفعل الثقوب التي تسربت اليها الامطار في سقف الصالة!!

وكان يمكن للاهلي ان يرفع الفارق في اخر دقائق الشوط لكن ارتكاب ناصر بشناق خطاه الثالث جعل الحذر يسيطر عليه فتقلص الفارق بالنهاية الى (١١) نقطة (٣٨/٢٧).

### وزادت.. الاثارة

ويبدو ان الاخطاء الثلاثة لناصر لم تقلص دوره فحسب فلم يسجل الا (٤) نقاط طوال الشوط الثاني، بل واثرت على اداء الفريق الاهلاوي رغم ان زغلول افتتح التسجيل برمية ثلاثية وبلغت النتيجة ٤٥/٣٠ عند الدقيقة الرابعة. لكن الارثوذكسي عرف كيف يعالج حذر ناصر فمر مراد وهلال ورائد من جهته اكثر من مرة وتمكنوا من تقليص الفارق. وبدات اجواء جديدة تظهر على المباراة بعد ان اظهر الارثوذكسي ان حظوظه لا زالت قائمة فوصلت النتيجة عند الدقيقة الثامنة ٥٠/٤٥، بل ان دفاعه الذي كان اكثر احكاما واستدرج الاهلي الى استنفاذ الثواني الثلاثين باحدى الكرات، وتحسن تصويب مراد وجهاد الثلاثي، لكن تميز يوسف (هداف الاهلي يوم امس) ومروان بالثلاثيات عاد ووسع الفارق فبلغت النتيجة ٥٧/٤٨ عند انتصاف الشوط تماما بعد ان فرض اسلوبه السريع مجددا وبدا ان الاهلي يسير نحو الفوز وتحقيق اللقب فبدات اصوات انصاره تعلو مجددا وبعد خروج جهاد صليبا بالاخطاء الخمسة الشخصية.

وحاول الارثوذكسي ما امكن اللجوء للدفاع الضاغط لعله يحقق النتيجة المستحيلة ويفرض جولات جديدة للفوز باللقب. لكن ثقة الاهلاويين بانفسهم ازدادت في اللحظات الاخيرة دون ان يفكروا جديا في توسيع الفارق الذي تقلص بعد نجاح مراد في تسجيل (٣) رميات ناجحة في لحظات المباراة الاخيرة، التي اشرك فيها مدرب الاهلي الكابتن عماد السعيد والصاعد وليد بدران، وليبدا فاصل مطول من الافراح الاهلاوية امتد حتى ساعات الصباح الباكر، وليتعانق الفريقان بتحاب وبروح رياضية كبيرة كما عودانا دائما عقب نهاية كل مواجهة بينهما.

### سجل للفريقين

الاهلي: يوسف زغلول (٢٥)، ناصر بشناق (١٦)، مروان معتوق (١٣)، عبداللطيف ابو قوره (١١)، سمير مرقص (٦)، عماد السعيد (٢)، كريم نقاع (٢)، ينال الخص (١).

الارثوذكسي: مراد بركات (٣٧)، هلال بركات (٢٤)، رائد الحاج احمد (٨)، منتصر محمد جميل (٤)، جهاد صليبا (٣)، جبران جبران (٢).

### ماذا قال المدربان..

المدرب الاهلاوي رزق المصري الذي قاد الارثوذكسي للقب من قبل قال انه كان واثقا من الفوز، وانه وضع اسلوب الارثوذكسي بالحسبان ولعب في ضوئه وسارت المباراة كما يشتهي مع لاعبيه وجمهور الاهلي الوفي. واشاد المصري باداء الارثوذكسي وقال انه كان افضل كثيرا من لقاء الذهاب.

وحول عدم اشراك عماد السعيد (الكابتن) الا باللحظات الاخيرة قال لا يشك احد في كفاءة عماد ومقدرته الكبيرة ولكن ظروف المباراة فرضت نفسها اكثر من اي شيء آخر.

اما حسام بركات مدرب الارثوذكسي فهنأ الاهلي بفوزه ولكنه قال لم يكن جو المباراة نموذجيا على الاطلاق لا من حيث ارض الملعب الرطبة ولا من حيث توفيق الحكام.. ولكني حاولت مع فريقي لتعويض النتيجة حتى النهاية.. وعموما هكذا هي الرياضة فوز وخسارة.

### الاهلي يهدي البطولة لجماهيره

اهدى السيد عدنان نفوي رئيس النادي الاهلي فوز فريقه ببطولة المملكة لكرة السلة لجماهير النادي الوفية التي وقفت بكل حماس وعطاء خلف الانتصارات الكبيرة التي حققها الاهلي وتوجها امس بالفوز على الارثوذكسي، واعرب في رده على استفسار الدستور عن بالغ اعتزازه بجهود اللاعبين والجهازين التدريبي والاداري.

وكشف نفوي النقاب عن ان سلسلة احتفالات سيقيمها النادي على شرف فريقه توزع خلالها المكافآت دون ان يكشف المزيد من التفاصيل التي قد يكون فيها بعض المفاجآت.

### ٣٦٠١ دينار ريع المباراة

بلغ ريع قمة امس ٣٦٠١ دينار حيث بيعت امام قصر الرياضة ٢٦٠١ تذكرة مقابل الف تذكرة اخرى بيعت مناصفة عن طريق الناديين.

وللعلم فان سعر التذكرة بلغ دينارا واحدا فقط ليرتفع ريع قمتي الارثوذكسي والاهلي فقط الى اكثر من (٦) آلاف دينار.

الملفت ايضا ان عشرات من المشجعين تمكنوا من الدخول بدون بطاقات، فيما عاد المئات من حملة البطاقات دون ان تتاح امامهم فرصة الدخول حيث لم تعد الصالة تستوعب المزيد من الجماهير.

### حضروا المباراة

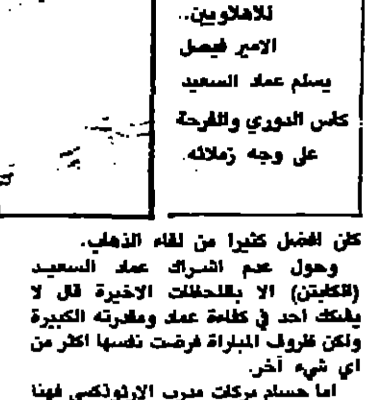
الى جانب سمو الامير فيصل بن الحسين حضر قمة امس د. خالد الكركي وزير الثقافة والشباب والسادة عبد الفايز امين عام وزارة الشباب وعصام عريضة مدير عام مدينة الحسين للشباب. وعدنان نفوي رئيس النادي الاهلي، اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي. عبدالله الكسواني نائب رئيس اتحاد كرة السلة وعدد من كبار الشخصيات الرياضية والمهتمين وجمهور يقدر بنحو (٥) الاف متفرج.

### القمة في التلفزيون اليوم

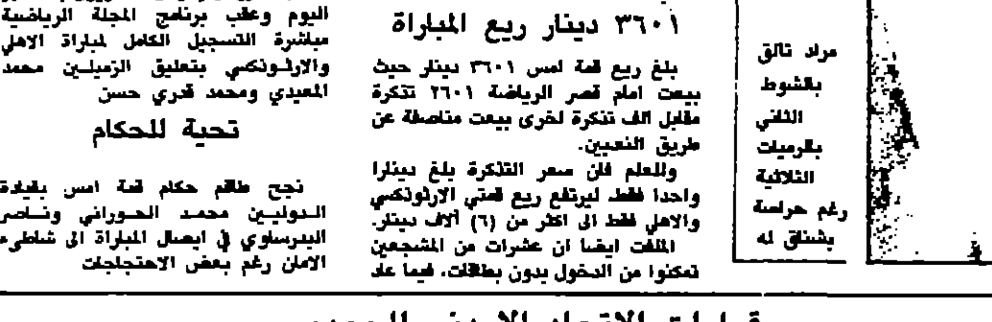
من المقرر ان يعرض التلفزيون بعد ظهر اليوم وعقب برنامج المجلة الرياضية مباشرة التسجيل الكامل لمباراة الاهلي والارثوذكسي بتعليق الزميلين محمد العبيدي ومحمد قدري حسن

### تحية للحكام

نجح طاقم حكام قمة امس بقيادة الدوليين محمد الحوراني وناصر البدرساوي في ايصال المباراة الى شاطيء الامان رغم بعض الاحتجاجات



● للحظة الغالية للاهلاويين.. الامير فيصل يسلم عماد السعيد كاس الدوري والفرحة على وجه زملائه.



سمو الامير فيصل ووزير الشباب يتوسطان كبار الحضور بالمنصة الرئيسة.

سلة اهلاوية ناجحة نفذها بشناق.

مراد تألق بالشوط الثاني بالرميات الثلاثية رغم حراسة بشناق له

---

# التصفية الاولى لكراتيه المملكة تشهد منافسات مثيرة

اعتلى نجم الاردن الاول محمد عمر فتيان قمة الكاتا الفردي لبطولة المملكة المفتوحة للكراتية ظهر امس برصيد (٢٧,٧) نقطة بعد خوضه جولات ناجحة في صالة قصر الرياضة. وجاء بعده في المركز الثاني زميله في الاتحاد العسكري معتصم الهلول برصيد ٢٧,٥ نقطة.

وكانت بطولة المملكة المفتوحة للكراتيه التصفية الاولى قد انطلقت صباح امس بمشاركة اكثر من ٥٠ لاعبا. وقد اسفرت نتائج تصفيات القتال الفردي التي ستستكمل بدءا من الساعة التاسعة من صباح اليوم عن تأهل كل من التالية اسماؤهم الى الادوار النهائية.

● وزن تحت ٦٠ كغم
(احمد سليمان × ومعتصم الهلول) (خلدون الناطور × هيثم ابو سعيد).
● وزن ٦٠ ـ ٦٥كغم
(امجد العرابي ـ رامي صبحا) و (هيثم محارب × طارق يوسف)
● وزن ٦٥ ـ ٧٠ كغم
(يوسف الطلاع × بسام جبريل) و (توفيق النيص × محمد عمر فتيان)
● وزن ٨٠ كغم فما فوق
(نضال × نيروخ × رائد احمد) و (رائد سعود × محمود صالح)

وكانت تصفية وزني (٧٠ ـ ٧٥ كغم) و (٧٥ ـ ٨٠ كغم) قد اجلت الى صباح اليوم لاسباب فنية ويذكر ان ابرز المرشحين للفوز بها كل من فايز حدرج في وزن (٧٠ ـ ٧٥كغم) وعدنان الشيشاني في وزن (٧٥ ـ ٨٠كغم).

وقد حملت نتائج الامس اكثر من مفاجأة تصدرها لاعب المنتخب الوطني خليل الصيفي عندما خسر امام رائد حامد في تصفيات وزن ٨٠ كغم وتغيب كل من معمر الجندي ووليد اسعد. اضافة الى ظهور معظم المشتركين بمستوى متميز اضفى اثارة واضحة على اجواء التصفية اما الترتيب النهائي لبطولة الكاتا الفردي.

١ ـ محمد عمر فتيان/ الاتحاد العسكري
٢ ـ معتصم الهلول/ الاتحاد العسكري
٣ ـ معتصم الخمايسة/ سلامة العقبة
٤ ـ امجد العرابي/ سلامة العقبة.

محمد عمر فتيان

### مدرب جديد لمنتخب الغابون

عين اليوغسلافي بيتار نادوفيزا مدربا جديدا لمنتخب الغابون لكرة القدم خلفا للالماني كارل هاينتس فايغانغ الذي ابعد من منصبه في كانون الاول الماضي.

وستكون المهمة الاولى للمدرب الجديد قيادة منتخبه في ما تبقى من مباريات في تصفيات كاس الامم الافريقية وتحتل الغابون حاليا المركز الاول في المجموعة الثامنة امام زائير واوغندا وتنزانيا.

ونادوفيزا ٤٩ عاما كان لاعبا محترفا في هايدوك سبليت اليوغسلافي ولوكيرين البلجيكي خاض مباريات دولية عدة وتوج هدافا للدوري اليوغسلافي اكثر من مرة اما في مجال التدريب فانه عمل في صفوف هايدوك سبليت.

### المسابقات تستأنف من دون جمهور

علم في العاصمة التونسية ان المسابقات الرياضية في تونس ستستأنف من دون جمهور بعدما توقفت منذ ١٦ كانون الثاني الماضي وستبث على شاشات التلفزيون.

وذكر الصحف التونسية ان باقي مباريات بطولة كرة القدم ستقام الجمعة والسبت من دون جمهور ايضا بسبب استمرار الحرب في الخليج.

# اجتماع لمعلمي ومعلمات الكشافة والمرشدات في مادبا

عقد صباح امس في قاعة مدرسة بنات ام كلثوم الاساسية اجتماع لمعلمي ومعلمات الكشافة والمرشدات في مدارس لواء الرمثا برئاسة السيد نايف الدويري المدير الفني واتفق على ما يلي:
تشكيل فرقة الطوارىء لقادة الكشافة كما يلي:
ـ مركز الفرقة: مدرسة مصعب بن عمير الاساسية.
ـ رئيس الفرقة: زاهي خضر مسؤول الكشافة في المديرية
ـ لجنة الاطفاء: سعيد الحجي رئيسا ومحمود الخطيب وتوفيق الدربور وفؤاد ابوزريق اعضاء، ثلاثة طلاب من مدرسة ابن حزم.
ـ لجنة الانقاذ: محمود ذيابات رئيسا وعضوية عمر الذيابات وحسين شقران ومحمد مطر، ثلاثة طلاب من مدرسة الرمثا الثانوية.
ـ لجنة الارشاد والتوجيه:
زاهي خضر رئيسا وعضوية مؤيد بشابشة ومحمد مناور، اربعة طلاب من ابن حزم الثانوية.
ـ لجنة الاسعاف: حسن عويس رئيسا وعضوية خالد شبول، وخمسة طلاب من الرمثا الثانوية للبنين.

هذا وسيتم وضع برنامج لتاهيل المتكونين في مجالات الدفاع المدني وفق برنامج بالتعاون مع الجهات المعنية.

كما سيوضع برنامج للمناوبة من قبل اعضاء الفرقة لمدة ٢٤ ساعة لتكون جاهزة باستمرار. اضافة الى ذلك تقيم فرقة الكشافة في مدرسة مصعب بن عمير مخيما تدريبيا في موضوع الدفاع المدني لمدة يومين بمشاركة ٣٠ كشافا وباشراف المعلمين حسن عويس ومحمد مناور ومحمد قتيبوي وبشير ابوالسكر.

## سيارات

# عشر نقاط للفائز الاول بكل سباق

سيمنح الفائز في كل سباق من سباقات بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى عشر نقاط بدلا من تسع اعتبارا من البطولة الجديدة التي تبدأ في ١٠ اذار المقبل على حلبة فينيكس/ جائزة الولايات المتحدة الكبرى.

واقر الاتحاد الدولي ايضا ان يحتسب النقاط التي جمعها كل سائق في ١٤ سباقا بدلا من ١١ لتحديد هوية الفائز بلقب البطولة ويذكر ان هذه البطولة تتضمن ١٦ سباقا.

وذكر الاتحاد بعد اجتماعه الاخير في باريس ان النقاط المخصصة لكل سباق باتت كالاتي: ١٠ نقاط للاول و ٦ للثاني و ٤ للثالث و ٣ للرابع ونقطتان للخامس ونقطة واحدة للسادس والتعديل الوحيد طال نقاط الفائز الاول وحده.

وذكر الاتحاد ايضا انه سيؤجل الى اجتماعه المقبل في ١٣ شباط المقبل اتخاذ قرار ينص على امكان استخدام سيارة احتياطية اذا ما توقف السباق لاي سبب من الاسباب بعد لفتين من بدايته وكان الاتحاد رفض هذا الاقتراح خلال اجتماعه في باريس خلال كانون الاول الماضي.

## بطولة العالم في التزلج

# فوز ابرهارتر بذهبية المسابقة المركبة

ضاعف النمسوي ستيفان ابرهارتر غلته عندما احرز ذهبية المسابقة المركبة (تعرج وانحدار) في بطولة العالم للتزلج الالبي في سلباخ هنترغليم.

وكان ابرهارتر (٢١ عاما) احرز ذهبية سباق التعرج العملاق قبل اسبوع واحد.

وجمع ابرهارتر ١٦,٢٨ نقطة وحل بعده الايطالي كريستيان غيديتا (٢٦,٤١ نقطة) ثم النمسوي غونتر مادر (٢٧,٥٤ نقطة).

اما بالنسبة الى اللوكسمبورغي مارك جيرار دبلي (حامل ذهبية التعرج) المرشح الاول لاحراز الذهبية فان نتيجته في القسم الثاني من المسابقة المركبة والمخصصة للتعرج لم تكن جيدة في مرحلتها الاولى التي تضمنت ٥٨ بابا باعتبار انه تأخر ١٢ في المئة من الثانية عن ابرهارتر.

وستدا ركب جيرار دبلي المخاطرة في المرحلة الثانية التي تضمنت ٥٦ فكثرت اخطاؤه وسقط على الارض وانسحب من المسابقة.

وشارك في مرحلتي التعرج ٥٨متزلجا فلم يصل منهم الى خط النهاية سوى ٢٣.

---

## قرارات اتحاد الطائرة

# البطولة الرمضانية بالتعاون مع الوحدات

اجتمع مجلس ادارة الاتحاد برئاسة السيد تيسير عرفة وحضور السادة الاعضاء. وبعد المصادقة على محضر الجلسة السابقة اتخذت القرارات التالية:
● قبول نادي شباب عيرا والتعاون ضمن اسرة الاتحاد في الدرجة الثالثة.
● الاطلاع على كتاب معالي وزير الشباب بتعيين السيد اسماعيل الاحمد من شباب الرصيفة ضمن اسرة الاتحاد.
● تزويد وزارة الشباب باسماء لاعبي المنتخبات الوطنية والمدربين ومكان وزمان التدريب.
● تقرر ان تكون البطولة الرمضانية خلال النصف الثاني من شهر رمضان لاندية الدرجة الاولى باشراف الاتحاد وبالتعاون مع نادي الوحدات.
● الاطلاع على جلسة لجنة الحكام المفتوحة (٦١) والموافقة على صرفياتها.

# مظاهرات لدعم نادي مرسيليا

تظاهر مشجعون لنادي اولمبيك مرسيليا مساء الاربعاء دعما لرئيس النادي برنار تابي وطالبوه بالبقاء في منصبه

وكانت اللجنة التاديبية المنبثقة عن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم اوقفت تابي مدة ١٢ شهرا فبادر الى الاستقالة على ان يعلنها رسميا في الوقت المناسب.

وذكر مصادر الشرطة ان عدد المتظاهرين الذين جابوا شوارع المدينة من مركز الشرطة حتى ملعب فيلودروم راوح بين ٨٠٠ والف متظاهر في حين قالت رابطة المشجعين ان عددهم بلغ ٣٥٠٠ متظاهر.

ورفع المتظاهرون لافتات تندد برئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم جان فورنيه فايار. وكتب على احدى اليافطات «ليهاد الاتحاد الفرنسي لا تقتل كرة القدم».

# الاميركي نن احتفظ ببطولة العالم لوزن المتوسط

احتفظ الاميركي مايكل نن ببطولة العالم في الملاكمة لوزن المتوسط ـ لاتحة العالمي ـ بعد فوزه على مواطنه ايران باركلي بالنقاط وباجماع اراء القضاة في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول الاثنين في مدينة رينو «نيفادا».

ورفع نن رصيده كمحترف الى ٣٤ فوزا من دون خسارة. لكنها المرة الاولى التي يفوز فيها بالنقاط في اطار الدفاع عن لقبه في حين انه فاز بالضربة القاضية

# سيليش تنسحب من دورة طوكيو

انسحبت اليوغسلافية مونيكا سيليش التي احرزت السبت الماضي بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب في ملبورن من دورة طوكيو الدولية داخل القاعة امس الخميس لشعورها بأوجاع في الكتف عندما كانت تستعد للقاء الاميركية كاتي رينالدي في المرحلة الثانية.

ونصح الاطباء سيليش (المصنفة ثانية) بالراحة مدة اسبوعين.

في المقابل حققت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى فوزا سهلا على مواطنتها انكه هوبر ٦/٢ و ٦/٣ في حين احتاجت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثالثة الى ثلاث مجموعات لتفوز على البريطانية جو ديوري ٦/٣ و ٤/٦ و ٦/٢.

وهي المباراة الرسمية الاولى لنافراتيلوفا منذ العملية الجراحية في ركبتها في منتصف تشرين الثاني الماضي علما انها فازت قبل اربعة ايام على الارجنتينية غابرييلا سباتيني استعراضيا في هونغ كونغ.

كذلك فازت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة على مواطنتها اليزيا ماي ٦/ صفر ثم بالانسحاب لاصابة هذه الاخيرة والارجنتينية غابرييلا سباتيني المصنفة خامسة على الاميركية بيتات لوي هاربر ٦/٤ و ٦/١ والاميركية روبن وايت على مواطنتها بام شرايفر ٧/٥ و ٧/٦ والبيروفية لاورا غيلدماستر على اليابانية مانا اينو ٤/٦ و ٧/٥ و ٦/٣.

اما اليابانية يوكي كوازمي التي حلت محل سيليش فقد خسرت امام الاميركية كاتي رينالدي ٧/٥ و ٦/٢.

سيليش

# ليفربول هزم برايتون في الوقت الاضافي والارسنال يتعادل مع ليدز

احتاج ليفربول الى وقت اضافي ليفوز على فريق الدرجة الثانية برايتون ٣/٢ في مباراة معادة من الدور الرابع لمسابقة كاس انجلترا في كرة القدم. وكان الفريقان تعادلا السبت الماضي ٢/٢.

وبعدما فرض التعادل نفسه ٢/٢ حتى الدقيقة ١١٤ واعتقد الجميع ان المباراة ستعاد مرة جديدة تمكن لاعب وسط ليفربول الدولي ستيف ملكماهون من تسجيل هدف الترجيح اثر تمريرة من ايان راش.

وافتتح ملكماهون التسجيل في الدقيقة العاشرة بعدما تابع كرة قوية سددها جون بارنز وارتدت من حارس برايتون بيري ديغويد. وتعادل برايتون في الدقيقة ٣٧ بواسطة مايك سمول (هدفه السابع عشر هذا الموسم) مع انه كان في وضع تسلل. وسجل سمول هدفا اخر في الدقيقة ٥٨ لكن الحكم الغاه هذه المرة.

وفي الشوط الاول الاضافي سجل جون بيرن هدفا ثانيا لبرايتون في الدقيقة ٩٨. ثم تغير كل شيء في الشوط الاضافي الثاني فاهدر برايتون فرصة الفوز على ليفربول للمرة الثالثة في الكاس في السنوات التسع الاخيرة. اذ ان بيتر بيردسلي اهدى ايان راش الكرة فسددها داخل شباك برايتون من مسافة ١٦ ياردة ثم مرر راش الكرة التي سجل منها ملكماهون هدف الفوز لليفربول الذي سيلعب في الدور الخامس ضد ايفرتون القطب الثاني في مدينة ليفربول.

وعلق مدرب ليفربول كيني دالغليش على اداء فريقه «لن نخسر الا اذا كنا في برج نحسنا او اذا مستوى خصمنا فوق العادة».

وانقذ السويدي الدولي انديرس ليمبار الارسنال من خسارة محققة فاثبت انه يستحق المليون جنيه التي دفعها فريقه ثمنا له. ففي الدقيقة ٥٩ سجل لي تشابمان برأسه هدفا لليدز يونايتد المضيف اثر تمريرة من ميل ستيرلاند (هدفه الثامن عشر هذا الموسم) لكن ليمبار انقذ الموقف بعد دقيقة واحدة. فاثر تسلمه الكرة من بول ديفيس تلاعب بستيرلاند ثم سدد داخل مرمى ليدز مسجلا هدف التعادل. وستعاد المباراة في ١٣ شباط.

وانتقد مدرب الارسنال جورج غراهام الحكم لكن ليدز انتقده ايضا لانه الغى هدفا سجله كريس وايت في الدقيقة ٥٦ بداعي التسلل من جانب زميله تشابمان.



مكماهون — راش

وتمكن متصدر الدرجة الثانية وست هام من انزال هزيمة ساحقة بفريق الدرجة الاولى لوتون تاون ٥/ صفر. سجلها جورج باريس وتريفور موريلي (٢) وايان بيشوب وفرانك مكافيني. وسيلعب وست هام في الدور الخامس ضد فريق الدرجة الثالثة كرو.

كذلك صعد شيفيلد ونزداي اثر فوزه على ميلوول بهدفين لفيف اندرسون وديفيد هيرست وسيلعب مباراته المقبلة ضد كامبريدج.

وفي ربع نهائي كاس «زينيث داتا» خسر نوتنغهام امام فريق الدرجة الثانية بارنسلي ٢/١. سجل للخاسر ستيف شيتلي وللفائز اندري رامل وبرندان اوكنيل.

### سبيدي الى ليفربول

على صعيد اخر تمت يوم الاربعاء صفقة انتقال مهاجم اسكتلندا الدولي ديفي سبيدي من كوفنتري الى ليفربول لقاء ٦٧٥ الف جنيه وذلك بعد ساعات قليلة من اعلان مدرب استون فيلا المساعد بيتر ويذ عن فشل المفاوضات لضم سبيدي (لاعب تشلسي سابقا) الى صفوف فريقه.

---

## قرارات الاتحاد الاردني للجودو

# العمل على نشر رياضة الجودو وتفعيل دورها في اوساط الشباب

افضى السيد حسن الاسطة الناطق الاعلامي لاتحاد الجودو بما يلي:

عقد مجلس ادارة الاتحاد الاردني للجودو جلسته الاسبوعية العادية برئاسة العميد نمر الحمود وذلك بمركز الاتحادات الرياضية في جبل عمان واتخذ القرارات التالية:

• الموافقة على ترشيح عضوين جديدين لمجلس ادارة الاتحاد وهما السيدين: عاكف طيفور وعلي العبادي.

• تزويد وزارة الشباب بمعلومات عن رياضة الجودو في الاردن تتضمن ابرز الرياضيين وصورهم وكذلك ابرز مؤسسي ومشجعي الفرق واهم البطولات والاحداث الرياضية التي نظمها الاتحاد وذلك لارسالها الى المؤسسة العربية الدنماركية التي تسعى لوضع موسوعة رياضية موسعة.

• تكليف السيد عبدالله برسي امين سر الاتحاد باجراء ما يلزم لتسليم كلية التربية في الجامعة الاردنية للمهمات الخاصة برياضة الجودو وذلك بعد موافقة وزارة الشباب على اعارة هذه المهمات للكلية وهي تتكون من ٣٢ فرشة جودو و٣٢ بدلة جودو.

• تكليف رئيس لجنة المنتخبات والتدريب السيد محمد رفيق جابر بتزويد مجلس ادارة الاتحاد بقائمة تتضمن اسماء لاعبي المنتخبات الوطنية ومكان وزمان تدريبات المنتخبات الوطنية حسب خطة فعاليات الاتحاد لعام ١٩٩١ وكذلك اسماء مدربي المنتخبات الوطنية وذلك لارسالها الى وزارة الشباب من أجل متابعة نشاطات المنتخبات وتوثيق ما يلزم بشأنها للعمل على نشر لعبة الجودو وتفعيل دورها في اوساط الشباب في الاردن.

• تعميم الكتاب الصادر عن وزارة الشباب حول صدور مجلة الشباب عن مديرية التوجيه الوطني على لجان الاتحاد وذلك لتزويد مجلس ادارة الاتحاد بارائهم واقتراحاتهم واي انتاج فكري شبابي او موضوعات تعنى بشؤون الشباب وتطلعاتهم وذلك لارسالها الى مديرية التوجيه الوطني بالوزارة وذلك دعما لرياضة الجودو ونشرها وتوسيع قاعدتها وزيادة الاهتمام بها.

• رفع لائحة العقوبات الخاصة بالاتحاد الاردني للجودو الى وزارة الشباب وذلك بعد الانتهاء من ادخال التعديلات عليها واخراجها بصورتها النهائية المعدلة.

العميد نمر الحمود

## بطولة الشباب الكروية

# فوز كبير للجزيرة على كفر سوم والامطار تؤجل مباراة البقعة والحسين

تقدم الجزيرة خطوة هامة في صدارة الدورة الرباعية لفرق المجموعة الاولى في بطولة الشباب لكرة القدم بعد الفوز الكبير الذي حققه بالامس على كفر سوم (٥/٠) في المباراة التي شهدها ستاد عمان فيما ادت الامطار الغزيرة التي سقطت على اربد الى تاجيل المباراة الثانية بين البقعة والحسين/ اربد.

### الجزيرة ٥ كفر سوم صفر

فرض الجزيرة سيطرته المطلقة على مجريات المباراة بعد ان تمكن لاعبوه من معالجة ارضية الملعب «المبتلة» بتناقل الكرات القصيرة بين خطوط اللعب الثلاث ليتمكن الجزراويون من تسجيل (٥) اهداف نظيفة جاءت اربعة منها في الشوط الثاني من المباراة في المقابل ظهر كفر سوم ندا خلال الشوط الاول بفضل الجهد الذي بذله كل من يوسف عبيدات ونائل في خط الهجوم الذي لم يلقى مساندة كافية من لاعبي الوسط لتنتهي جميع الهجمات دون فاعلية.

اهداف الجزيرة سجلها كل من حازم ابو جعفر قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين ليضيف كل من احمد ابو جعفر وداود وايمن وزياد اربعة اهداف اخرى في الشوط الثاني ليظفر الجزيرة بفوز كبير ونقطتين ثمينتين.

### تاجيل مباراة الحسين والبقعة

في اربد حضر الفريقان وطاقم التحكيم الى الملعب الا ان هطول الامطار بكثافة ادى الى تاجيل المباراة.

### ليون الى المركز الرابع في فرنسا

فاز ليون على نانت بهدفين سجلهما ميلوس بوريساك وغييوم ملسون في الدقيقتين ٤٣ و ٨٥ من المباراة المؤجلة التي اقيمت مساء الاربعاء في ليون امام نحو ١٥ الف متفرج فصعد الى المركز الرابع في صدارة بطولة فرنسا.

وكان جان كلود سوودو عين من جديد مدربا لنانت الاثنين الماضي لكن بداية العودة لم تكن موفقة ليبقى الفريق في المركز الثالث عشر.

وفي مباراة ثانية فاز نانسي على موشو بهدفين ايضا سجلهما راي ستيفن ١٨ ودافيد زيتيللي.

### تعادل مذرويل وسلتيك في اسكتلندا

تعادل مذرويل وسلتيك ١/١ مساء الاربعاء في مباراة مؤجلة من بطولة اسكتلندا لكرة القدم.

وسجل ايان انغوس هدف مذرويل في الدقيقة ٧٤ بعدما كان سلتيك متقدما بهدف للبولندي دزيكانوفسكي سجله في الدقيقة ١٤ وهو الاول له منذ ايلول الماضي.

# اليوم تنطلق مباريات كاس ميامي

تبدأ مساء اليوم الجمعة دورة كاس ميامي/ فلوريدا الدولية الرباعية السادسة لكرة القدم فتلعب الولايات المتحدة ضد سويسرا وكولومبيا ضد بايرن ميونيخ الالماني.

وللمرة الاولى في تاريخ الدورة فانها ستقام حسب نظام الدوري من مرة واحدة.

ويرشح النقاد بايرن ميونيخ لاحراز الدورة وهو الذي يضم في صفوفه اللاعبين الدوليين ستيفان رويتر واولاف تون وراينر اومان وهانز بفلوغلر ويوغرن كولر وكلاوس اوغنتالر والدنماركي براين لاودروب.

### فوز صعب لساباتيني

حققت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة خامسة فوزا صعبا على الاسترالية راشيل ماكويلان ٦/٧ و٦/٧ و٦/٣ يوم الاربعاء في المرحلة الاولى من دورة طوكيو الدولية لكرة المضرب داخل القاعة.

كذلك فازت الاميركية كاتي رينالدي على اليابانية مايا كينوواكي ٣/٦ و٧/٥ و٦/٣ والبريطانية جو ديوري على مواطنتها مونيك جافير ٦/٣ و٦/٤ والاميركية روبن وايت على اليابانية ناماكا تاكاجي ٦/٠ و٧/٦ و٦/٤.

# اليابان لن تشارك في كاس مرديكا

ذكر الاتحاد الياباني لكرة القدم يوم امس الخميس انه لن يشرك منتخبه الاولمبي في دورة كاس مرديكا التي تبدأ في ٤ شباط المقبل في كوالالمبور.

واوضح الاتحاد انه اتخذ القرار لحماية لاعبيه من اي اعتداء محتمل.

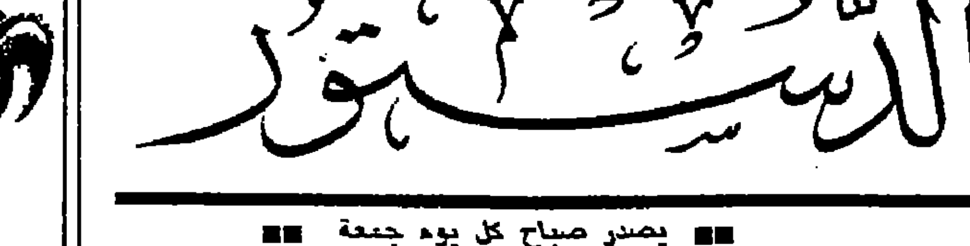
اضاف الاتحاد انه تلقى معلومات من كوالالمبور تفيد بأن معظم الماليزيين يناصرون الرئيس العراقي صدام حسين. وجاء بيان للاتحاد «لذا نرى ان ارسال منتخبنا الى هناك سيكون عملا خطيرا».

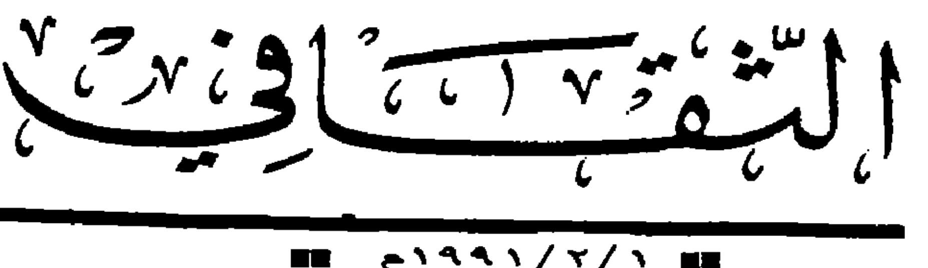
ويتوقع ان تشارك في الدورة منتخبات لجنبية عدة

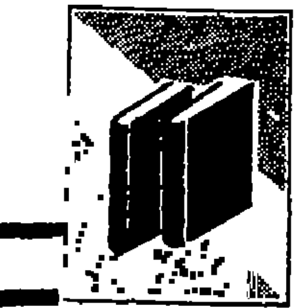
### فوز لوغرونيس على اوساسونا

فاز لوغرونيس على اوساسونا ٢ صفر مساء الاربعاء في مباراة كرة القدم المؤجلة من الاسبوع الرابع عشر لبطولة اسبانيا.

وهنا ترتيب فرق الصدارة بعد ٢٠ مباراة
١ ـ برشلونة ٣٣ نقطة ٢ ـ اتلتيكو مدريد ٢٩ نقطة ٣ ـ اوساسونا ٢٧ نقطة ٤ ـ اشبيليه ٢٥ نقطة ٥ ـ ريال مدريد ٢٣ نقطة ٦ ـ لوغرونيس ٢٢ نقطة.



■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ١٩٩١/٢/١م ■■


# وصرخت في امرأتي: العراق، العراق

## كتابة واشعار محمد القيسي

هل نطيل الوقوف على باب جارتنا
هل نقول لها مرحبا
ام سنقضي سكوتا
وتمشي على وردة المركبات وتذهب
كيف تؤول الاغاني
يؤول لنا البحر والصحراء،
وكيف ننام ونغفو
ليطلع صبح لنا
هل نقبل اولادنا في الغداة،
ونبتاع خبزا وحلوى
وهل نحتسي شاي بعد الظهيرة،
نأخذ للبيت بنا وجبنا
وهل نستطيع غدا ان نرى
في جمال النهار جمال النهار،
ونضحك خوف نشاهد منكسرين من الحزن،
قسم زوجاتنا الراجفات
وكيف نرى وجهنا في المرايا
امام الصغيرات، فلنات اكبادنا
ما الذي يحدث الان فينا
وهل تذهب الحرب ابعد من موتنا
دون موت
لقد سبقتنا كثيرا قبيل شرارتها
ودنت عن رفوف المنازل
سرب العصافير، ثم اختفى
عن غصون النوالي
نشق القبلات

عصر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١/١٦م اصابني غم شديد عميق. وكنت طيلة ساعات النهار مطرودا من روحي. فبة عنة ارى لاعتلالي الذي اطبني الالفة في علاقتي بالاشياء. وجرتني من متعي الصغيرة. واموري الخاصة. يا انه كل شيء يأخذ الوجوه الى ما لا ادري. ومثل امرأة حبلى بالفجاءات. كانت الحرب الوشيكة الوقوع. وكان صاحبي يجلس في المقهى. منتظرا وصولها لينام اخيرا فقد اتعبته المقاعد والتدخين.

كان الشهداء الثلاثة قد حفروا بعيدا في. واستراحوا. واستعدت تونس جيدا. شوارعها. والناس. ورشاد ابوشاور. والمرسى الذي يصطادوننا فيه بالتدريج

مررت بالجريدة وقلت لابني اني عائد للبيت. قال لي هل هنالك شيء. قلت مهدئا لا تقلق. فالحرب نائمة. وكانت رنة صوتي تقول غير ذلك

قال انت تعود مبكرا

قلت لا رغبة لي في المقهى. وكنت قد كتبت فيه قبل ابد هذه الجملة الطويلة

امرأة في الطرف الاخر تمرق كأسهم،
تشق غيهب هذا المجهول الغامض بهدوء
نحو اواني منزلها الهادئ تحت الشمس،
تعد طعاما اشهى من كل طعام لبنيها
الماضين خفافا نحو الحرب،
تقول لهم فوق العتبة:
اعددت الواجب والمطلوب وقدمت لاسوار
القلعة اجمل فرسان القلعة
وتقول لهم في رفق:
هيا انصرفوا
لم يبق لهذا الوطن على سوى ان
يحفظ صلواتي، ان يعني الاسوار فلا

يشمت في الاعداء ولا يصلون. انصرفوا
سيكون لروحي شأن معكم حين تعودون

وحين تعود لاسوار القلعة زينتها
انصرفوا يا فتيتها
وارووا ظمأي.

اية عتمة في الافق. واي صمت. اي صمت! توقفت بعض الوقت امام كشك حسن ابوعلي تطلعت الى الصحف والمجلات بلا معنى. كنت اهرب مني بالتأكيد. ولا ارغب في شيء. سوى ان ابتعد عن ظلال هذه السنوح وعن غير عدة اثناء انصرافي عن الكشك. صافحت حسن ابوعلي وشقيقه زكريا. وانا اقول خاطركم فاه زكريا بشيء ما مستفهما.

قلت. هذه الليلة لا راحة فيها. تقع الحرب. وقد امضي وحيدا. فمن يعلم من اين تاتي سهام الواقعة. ثم رحت في طريقي الى هذه الرؤيا

خمسة افراس ترعى قرب النهر
خمسة افراس، وغيوم في الافق
خمسة افراس وحشائش تتمايل في رفق
وندى نعسان
خمسة افراس ترعى
نفرت واحدة فزعى
ودنت من طرف الغابة
بزغ الفجري من الغيب،
وقال: هي ذي فرسي

ثم ابناني واحدا واحدا. ونامت امرأتي. اما كتبي فملقاة الى جواري. واوراقي بيضاء. لم اقرأ ومنذ اسبوعين وانا اشتغل على قصيدة قصيرة لم تكتمل نام التلفاز المريض

والمذياع. ونام العاشق. نامت الاغاني. نام الجيران جميعا ونامت هواتف البعيدة. اكواب القهوة نامت

ونام الرماد والاعقاب،
نام ضوء الممر،
ستائر الشباك، العربات والطريق،
نامت الحياة
ولم ينم قلبي

ولربما غفوت حينا. اذ انني افقت على رنين الهاتف الملحاح. كانت غرفتي مطفأة. والاشياء عتمة. رفعت السماعة فاذا صوت الصديق الشاعر موسى صرداوي، من استكهولم بالسويد. يبادرني هل انت طيب؟ هكذا بلا مقدمات. واعتقدت انها عادات موسى. وسألت فقال قامت الحرب وانتهت وانت نائم. هاجموا العراق، ودمروا البتروكيماويات والطائرات العراقية. صرخت بجنون: موسى. اللعنة اللعنة. ماذا تحكي؟ قال ان التلفزيون عندهم قال ذلك، وشاهدوا على الشاشة. قال ماذا تفعل؟ قلت نمت قبل قليل. قال افتح المذياع وخبرني.

ثم علا صوت المؤذن القريب من بيتي. يدعو لصلاة الفجر. افقت من ذهولي على امرأتي واقفة بالباب. مرتاعة واذ رأيتها صرخت. العراق. العراق. العراق.

هاتفت اصدقاء كانوا نياما. او ان هواتفهم لا تجيب. رد عبدالحفيظ محارب، وخليل السواحري. وقال ان هواتف من امريكا والمانيا نقلت له الخبر منذ الثانية والنصف. ولم اهدأ. ثم رن هاتفي فاذا موسى ثانية. فاقلقني اكثر بأسئلته حول قصف القصر الجمهوري ببغداد. واذا كان صدام حسين حيا. يا الله. يقول موسى ان التلفزيون يواصل قصف اعصابه وروحه. هاتفت خليل ثانية. فطمأنني. اما محارب فكان يترجم لي احيانا ما ينقله تلفزيون العدو الذي كان يبث. هكذا اذن يختل العربان حلم العرب الكبير وقد دنا. فلتطفئه الريح نار طعامهم. وليتشف ريقهم. انها لعنات امي

في يوم الدين
سيقوم صلاح الدين
وسيحصي
كم شيخا ورئيسا عربيا
خذلوه حديثا
في حطين

فجر اليوم الثاني رن الهاتف فاذا خليل السواحري يقول: بشرى سارة. العراق قصف تل ابيب بالصواريخ. العراق حي.

كان مناخ النهار مختلفا. نهار الخميس، والصورة تجلوها الحقيقة. لا اعرف ما قلت لخليل السواحري. او ما قاله غير بشراه العظيمة. لكنني من البعيد غمرته بالقبل. ثم بكيت.

عرب عراقيون
نثروا على طرقاتنا الحنون
نثروا الليلك والقرنفل. في اهابهمو
يفوح البرتقال، ويزهر الليمون
عرب عراقيون
قالوا النخيل لنا يعود.
وكل غالية لها اتون

عرب عراقيون
ايقاع ديكتهم يرن، وصوتهم موزون
عرب لنا،
عرب عراقيون
فتهاء هذي الريح في سفر يطول،
وغيرهم لاهون.





# رياح الخيبة

## فخري صالح

لم اكن اومن يوما من الايام بان وعي المثقف، وقدرته على التحليل، يمكن ان يعصمه من ارتكاب الخطايا الكبيرة عندما يقرر الى اي جانب يصطف واي فريق يساند.

لم يكن المثقف في نظري خيرا كله، وعندما كنت استمع الى التحليلات التي تتحدث عن دور المثقف في قيادة الجماهير وعن دور الطليعة المثقفة كنت اخبئ في داخلي شكا عميقا بمثل هذا الدور لان الواقع يكذب هذه الرغبة ويلحقها بطائفة الامنيات.

ومع انني كنت متشائما من دور المثقف العربي في الحقبة الراهنة، ربما يأسا من واقع مهترئ اكثر منه يأسا من المثقف نفسه، فانني تمنيت ان تجري الرياح عكس توقعاتي ويقود المثقف العربي الجماهير ويصبح دليلا لها في المعركة الدائرة الان، ولكن عددا كبيرا منهم خيب احلامي. اصدقاء واصدقاء اصدقاء وكتاب ومثقفون لحبيتهم يوما ودافعت عنهم بشراسة جراء تهم ظالمة ومحاولات للنيل من ابداعهم، خيبوا ظني وابوا الا ان يلتحقوا بالفريق الاخر، الفريق الذي يابى الا ان يدمر المنطقة بكاملها دفاعا عن العهر السياسي والحياتي المنظم.

اعرف ان لاصدقائي واصدقاء اصدقائي مصالح في الكويت، ومصالح في السعودية، وان لا مصالح للبعض الاخر منهم. لكن كيف يمكن ان تكفي المصلحة الضمير في لحظة يبدو وكانها ستعصف بالوجود برمته كانسة المصالح والرغبات الصغيرة والمكاسب الدنيا والمراهنات على مستقبل قد لا يتشكل وفق رغبة اصحاب المصالح؟

كاتب كبير دافعنا عنه جميعا بسبب ارائه السياسية الصادمة بخصوص القضية الفلسطينية، وقضينا زمنا نكتب عن اهميته العظيمة في ترسيخ اقدام الرواية العربية يقول كلاما تقشعر له الابدان عن ضرورة تدمير مقدرات العراق ليركع وينسحب من الكويت. لقد رقصت طربا عندما فزت يا نجيب محفوظ بجائزة نوبل للاداب. فهل هذه تبعات الفوز والثمن الذي ينبغي ان تدفعه؟ ايمكنني الان بعد هذه الخيبة الكبرى بك ان اعيد قراءة رواياتك دون ان اتذكر حقدك على العراق وقيادته. العراق الذي احتفى بك ايما احتفاء عند فوزك بجائزة نوبل؟ استطيع بعد الان ان اكتب عنك كتابا يلتقط الجوهري في عملك الروائي؟ بين يدي مقالة كتبتها عنك منذ فترة ولم انشرها.. انني حائر بشأنها. فهي قطعة مني ولكني اشعر انها ملوثة برياح تحمل رائحة بحر متعفن. رائحة اسماك ميتة وجيف تصاعدت عفونتها في بياض الورق.

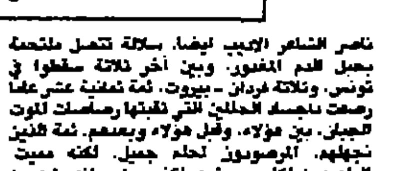
لست وحدك يا نجيب محفوظ. فاليسار المصري في معظمه خيب ظني. ومثقفون حدثني عنهم اصدقاء مشتركون مزقوا الهالة التي حملتها عنهم. لقد اصطفوا في طوابير المثقفين والصحفيين الذين ينتظرون عطايا رجال النفط الذين بدوا الان شديدي السخاء. عشرات المليارات تذهب الى جيوب امريكا واسرائيل وملايين معدودة يرصدها النفط لطوابير المثقفين الذين تعلموا القدح الشتائم ليتلفظوا بها ويقبضوا اكياس الدنانير.

صدقوني، لم ار في حياتي كابوسا مثل هذا الكابوس. قلت لكم ان المثقف مثله مثل غيره يركض وراء الاغراء ويغويه المال والشهرة، لكنني لا استطيع ان اصدق ان هذا السيرك الاعلامي المنصوب في بعض العواصم العربية حقيقي ولا يكتفي المثقفون في هذا السيرك بالحديث عن الديمقراطية والشرعية الدولية ومجتمع الكويت المتطور واعتناء دولته البائدة بالثقافة بل انهم يشتمون. لقد سمعت قاموسا من الشتائم لم اتصور ان مثقفينا المتعلقين باذيال الديمقراطية يحفظونه عن ظهر قلب من الغلاف الى الغلاف.

والى جانب هذا النمط من المثقفين، الذي يحط معظمه للاسف على ارض الكنانة، هناك المثقفون الصامتون. يشهدون هذا العرس الوحشي الذي يقيمه شيطان الموت ـ امريكا في المنطقة ويواصلون صمتهم. صمت القبور، صمت الرغبة في ان يظلوا مقبولين من الطرف الاخر..

ايمكن ان يصمت العربي الان منتظرا انجلاء الامور. ايمكن ان يصمت طمعا في مال او طمعا في جائزة؟

لقد سقطت الاقنعة وما عدت يا فخري صالح قادرا على التفكير باصدقائك الغابرين كماكنت تفعل من قبل. لقد فقدت عددا كبيرا من اصدقائك المتناثرين في زوايا الكرة الاربع. وعليك الان ان تبحث عن اصدقاء اخرين لا تدفع بهم المصالح الى خيانة ضمائرهم.



# اوراق حرب لم تحترق (٢)

## الياس فركوح

### الاربعاء ١٩٩١/١/١٦
### سلالة الدم المغدور

من يوم امس مساء، لم تنشب الحرب انتظرها المدينة فيه وعينا. لكن شرارة ومضت في عكس بعيد وعلى نحو بدت كانما لا علاقة مباشرة لها بالعد التنازلي. تم اغتيال ثلاثة فلسطينيين في تونس صلاح خلف (ابو اياد) وهايل عبدالحميد (ابو الهول). وفخري العمري. كبير مساعدي ابو اياد بوصفه رئيس جهاز الامن في حركة فتح.

ما كان الواحد منا يمت قدرة على التخمين والربط بين عملية الاغتيال هذه. وتسمى حصحيه التهيد لان يتخفف وفقا لمشيئة رجل واحد. رجل يلبح في تخطيب الاخر من الكرة الارضية. رجل يكبه جنون لتعظمة حد الاعتقاد بملكيته لهذه الكرة ومن وما عليها. (كان جورج بوش قد نال التفويض بذلك من الكونغرس قبل ثلاثة ايام فقط.

هاتفني الصديق الناقد رفيق صبح كي نتفق على اللقاء والتوجه معا مشاركين في اعتصام رابطة الكتاب. كان مصدوما. حذرا. لا يعرف من بين يمكن الاستماع بطرف. الخبر. حمل صوته اشارة تطير وصرخة استنزاف

- شيء مقرف. هل هذا وقته؟.

اشارت الانباء الاولية الى ان جهة ما قامت بتنفيذ العملية. اما اليوم، وبناء على ما نشرته الصحف. فان بعض المصادر تؤكد ان جهاز الموساد خطط لها ونفذها بواسطة عميله المندس بين الحرس الشخصي لـ (ابو الهول)!

حين قرأت هذا، لم استطع الا ان اشعر بعمق لميت لابسر طبيعة الضربات التي تتلقاها حركتنا الوطنية والتحررية

- الى الاوراق من الداخل دائما.

وتذكرت شكوى رفيق صبح الكبيرة - الى متى هذا الاسترخاء وعدم الحيطة الصادمة!.

انهمرت من ذاكرتي ثلاثة اسماء: ابو حسن سلامة، ومنجد ابو شرار، وابو جهاد - فتعت اكثر غير ان سلالة المقاتلين طفقت تجتمع وتفرد تصنعها في الفضاء الذي يستتر في سكونه هبعير عليهم غسان كنفاني. بشخصيته الشخصية بين الادب، والصحافة، والعمل السياسي عدة وجوه لرجل امتلك رؤية ثورية وحنف بيرفض نسخة وتسابق فيه موت مؤجلا قد يجيء قبل الاوان.

ثم اسماء ثلاثة اخرى بتضمنها تفحم بدعي (فردان) ابو يوسف النجار، وكمال عدوان وكمال ناصر الشاعر الاديب ايضا. سلالة تتصل ملتحمة بحبل الدم المغدور. وبين اخر ثلاثة سقطوا في تونس، وثلاثة فردان - بيروت. ثمة ثمانية عشر عاما رصعت بأجساد الحالمين التي ثقبتها رصاصات الموت الجبان. بين هؤلاء، وقبل هؤلاء وبعدهم. ثمة الذين نجهلهم. الموصوفون لحلم جميل. لكنه مميت الراصدون لكابوس بشع. لكنهم من ورائه يشهدون روعة تستحق اجتياز هلاكه تستحق السقوط من اجلها

نحن لا نعرف الكلمات الاخيرة التي قالها اخر ثلاثة قادة مغدورين. حينما رنوا دمهم يفور امامهم. لكننا عرفنا، في اقل القليل، ما كتبه كمال ناصر في الفتاحية «فلسطين الثورة» بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٣. العدد ٢٥ «البنادق الملتزمة من حملها وحدها ان تكون». وكذلك ما نقل عنه انه قال حين اخبره احد المطلعين ان عليه الاختيار بين الامن والموت «انا مخير بين التساقط او السقوط شهيدا. ولقد اخترت».

كان هذا قبل العاشر من نيسان عام ١٩٧٣ بايام قليلة.

اما ما صرح به صلاح خلف قبل يومين على الخامس عشر من كانون الثاني ١٩٩١ فهو ان هذه الحرب ستكون حربا طويلة . طويلة.

انن هو الحبل القديم الممتد من دمهم المغدور حتى دمنا المؤجل

انن هو علامة السر للغز موت قد يلج في مقتلة او ولادة تجيء في معركة.

● ● ●

### «كلمات» الوعي المنكسر

نبدا بانفسنا. ولم لا؟.

نبدا لنقول بان ليس كالمثقف من كائن يقدر على تسويغ الانتقال من لون الى لون، ربما يكون السياسي هو الوحيد «المنافس» في هذا المجال. غير ان اشتغال السياسية اليومية - كما نواضع عليها لاجتهادي البسيط - قواعدها المغايرة لتلك الارضية التي يقف عليها المثقف. فبقدر ما نتصف قاعدة السياسي بالحراك المستمر انطلاقا من كون السياسة هي فن الممكن، تتحول ارضية المثقف - او هكذا نفهمها - بالتراكم النوعي في المعرفة. معززة بوعي يتنامى ليمتحن ذاته ويستكشف الخارج.

ما يمتحه السياسي كمعطى نهائي لا يشكل في وعي المثقف/ او الوعي المثقف، غير بداية التنقيب الشكاك في ماهية هذا المعطى، ليس ثمة من مسلمات نهائية عند المثقف النموذج المثقف القادر على خلع ما تتصل به الاطروحات، والتنكر للتفحص في جواهرها، هي الجواهر ما يهدف اليه المثقف. وليست لبوساتها، هي الثوابت في «الحالات» المتحركة ما ينصب عليه وعيه، وليست الحركات الجزئية، او التفصيلية - على اهميتها - من هنا يكون الافتراق البين فاصلا حادا يحول دون الالتقاء بينهما بين السياسي والمثقف بين المشتغل على الاني بقصدية نفعية تمس المادي المحسوس. وذاك المنغمس في الدائم بقصدية التوصل الى نهائيات قد لا يمسك بها، ملفيا، ابدا

هو الافتراق، اذن. بين ظن الممكن، من جهة، ومحاولة تفكيك المستغلق، من جهة مقابلة. لكن هذا لا نعلنه كحقيقة ثابتة عند رصدنا لان ثمة انحرافا ما يكبر حينا لدى البعض، او يصغر، او ينعدم عند البعض الاخر) تكشفه لنا مفصليات معينة في سياق حياتنا العامة، مفصليات اجتماعية يخر عندها بعض المثقفين ومفصليات سياسية يخرون، في ظلها، البعض نفسه ويتنكر لوعيه».

عندما يحدث ذلك الانتقال من لون الى لون. عندما يتحول الوعي، لدى المثقف من اداة ذهنية ينميها من اجل كشف الحقيقة لذاته وللاخرين، الى سلاح يتقشبه في سبيل تعمية الحقيقة وتخفيتها. عندما يتعامل مع المعطى ممسكا بلبوساته السهلة، العامة، والخادعة في معظم الاحيان. بدلا من الذهاب عميقا. متخلورا صوب الجوهر المكشوف - لا بد - لوعيه النافذ

ففي جمهرة المتحمسين المثقفين سمعت رايين متناقضين حول مسألة واحدة

قال الناقد (ف. ص) ان هناك من اخبره بصدور عدد جديد من مجلة فصلية. تنشرها اسرة ادباء وكتاب في واحدة من دول الخليج. خصص بالكامل لادانة دخول العراق للكويت، ونقلا عن صاحب الخبر، اضاف

سقط كثيرون من اصدقائنا الكتاب». ماذا تعني؟

- لست متاكدا لانني لم ارها بعد».

لكن واحدة من المشتغلات في المجال الفني والثقافي اخبرتني، ضمن حلقة من حلقات المتحمسين، ان العدد جيد وجدير بالقراءة، ولانني من المشتركين بهذه المجلة، سارعت بعد الظهر الى البريد، ووجدتها في صندوقي، تصفحتها، وتفحصتها، وصعقت بها.

(دفاتر الغزو)! هذا ما خطوه على غلاف عددها الثلاث عشر.

«كلمات» لم ار في كتابها الان سوى امر واحد. تجريب ان المكن في رؤية الحدث بالمقلوب، ادارة الوعي لوجهه عن الثابت، والجوهري، والمستغلق الفني. الاشتغال على اللبوس الظاهر من هذا المفصل السياسي والثقافي، الواضح في قصديته، عن الجوهري فيه

«كلمات» لم ير كاتبوها في منطقة الخليج سوى جند العراق على ارض الكويت.

«كلمات» لم يرد كاتبوها ان يروا حاملات الموت الامريكي وهي تعسكر في مياههم. ورفضوا ان يصغوا الى زمجرة الطائرات - وهي بالالاف - بينما تحتل سماءهم، وعاندوا كي لا يشهدوا مئات الالاف من مرتزقة العالم الغربي الرأسمالي تملأ صحراء بلادهم. وابوا ان يعملوا اقل القليل من وعيهم المثقف كيما يحللوا ويربطوا بين سيد البيت الابيض، واولئك «المتسيدين» فوق ابراج النفط

هي «كلمات» الذين خانوا انفسهم حينما تنكروا لوعيهم، وعيهم الذي دفعوا ثمنه قسطا غير يسير من اعمارهم في السجون. سجون من استبدلوا بوعيهم على انه النقيض.

وها النقيض يصالح النقيض لصالح النقيض لان المثقف، في هذا المفصل السياسي، نافض وعيه قافزا صوب لعبة السياسي.

ولكن: اي سياسي هنا؟».

ولكن اي مثقف هذا - على نحو ادق؟».

اني اراه واضحا هناك. هناك حيث يصر على ارتداء ثياب السهرة الانيقة. والتعطر بماء الورد. والثرثرة الشهية عن جزئية الجزء وكيفية معالجته. بينما النقيض الرئيسي يصارع النقيض

عجبي!» انه يتسكع بين القبور مقارلا ذاته:.

انه لم يعد يرى سوى ذاته..

لم يعد سوى ذاته: واكتفى.

انه وعي انثنى على نفسه يا لهشاشته فانتصب.



# المنبه

## قصة قصيرة

## بسمة النسور

اطل نهار جديد!

يتوجب علي الان ان افرك عيني جيدا حتى اواجه لحظة التوجس المالوفة لحظة ادراكي ان كل ما تم في خلال الساعات الاخيرة كانت محض احلام مبعثها عشاء ثقيل في ساعة متاخرة من ليلة الامس

يا للروعة. اذا فانا لم افجر رأس رجل ما بعيار ناري. ولم اطعن احدا بحربة مسننة في الخاصرة وليس هناك اي اثر لقطة وضعت في فراشي ستة قطط صغيرة. ثم اخذت تلتهمها الواحدة تلو الاخرى

اتحسس الفراش جيدا. لا يوجد دماء ولا قطط ولا حتى جثث. امسح العرق المتصبب من جبيني. اتلفت حولي. تسيطر علي بهجة غريبة انتشل في اللحظة المناسبة لتتشنج ساعة المنبه المركونة على المنضدة المجاورة لسريري كل صباح اجد نفسي قد استيقظت قبلها وكل ليلة احرص على تعبئتها فتظل تكاتها اللعينة تلح فوق راسي مرة اتخذ قرارا بين لحظات اليقظة والنوم ان احطمها في اليوم التالي. لكني لا افعل

ينتشر النهار في اركان حجرتي يرتفع صوت الحياة في الشارع المجاور يدب النشاط في اوصالي الى بحزم هذا اليوم سوف انجز كل ما تراكم. لا بد من الذهاب الى مؤسسة المواصلات والى البنك والى شركة الكهرباء. على ان اعرج على السوق. الثلاجة فارغة. ام صحيح المحامي. لن انسى الاوراق المطلوبة قال انها اوراق مهمة لن يستطيع السير في القضية بدونها في اتصاله الاخير قال لي بطريقة لبقة.. انني افتقد الاحساس بالمسؤولية. انه شخص مهذب. لكنه مفرط الاناقة. عموما الرجال مفرطي الاناقة يثيرون ريبتي

من الضروري ان اذهب الى مقر عملي اتسابق. لقد اخبروني ان شهادة الخبرة جاهزة منذ ايام. قد يتسع الوقت لزيارة خالتي. امي قالت ان حالتها خطيرة، ستموت قريبا على افراد العائلة قاموا بزيارتها ليس من اللائق ان تموت وهي عاتبة علي افكر بارتداء ثياب رسمية تليق بالمهام التي انوي القيام بها.

يزعق الهاتف. ارفع السماعة.. صوت مالوف يقول انه مشتاق.. اوشك ان اقول بانني لست في شوق لاي شيء. اريد مشغولة جدا. الصوت يصر.. نصف ساعة نحتسي قهوة الصباح معا. اوشك ان اقول ان القهوة تؤثر على جهازي العصبي وان الطبيب يمنعني من تعاطيها. اجد نفسي في الطريق نحو الصوت. لتامل نفسي. اكتشف انني ارتديت «الجينز» المهترئ اللعنة يجب ان اعود. لن اتمكن من الذهاب الى المحامي بهذه الهيئة لكني لا اعود، امقت العودة

يستقبلني صاحب الصوت.. يستحيل الى صورة وصوت معا يقلد بريقه منذ البرهة الاولى يسال بعتاب مفتعل متى ستبادلينني الحب؟ احس بالاختناق. اغادر. يتلقفني ضجيج الشارع. اصادف صديقة. ادعوها لاحتساء فنجان قهوة. نجلس في المقهى. على الطاولة الصديقة ونهني مشغول بالرجل الوحيد يبدو متوترا التقط قطب جبينه بصورة توحي بالغضب. يرتفع صوت ضحكنا. ارمقه بنظرة اخرى. انه يقضم اظافره. احس بنوع من العزاء.

يشرق وجهه فجاة. تحل ابتسامة عريضة على ملامحه وتتضح المسافة بين حاجبيه بعد ان تباعدا تطل امراة الاحظ ان شعرها شديد السواد. تجلس قبالته. ياخذ يديها بين يديه يكف عن التطلع نحونا. تتابع صديقتي قائلة انها تمكنت من التغلب على مشاعرها. تضيف بحماس: لن تهزمي احدا قبل ان تهزمي ذاتك.. معركتك الحقيقية تخوضينها مع ذاتك اعلق بسخرية: كلام الافلام! احاول تذكر بداية الحوار اخجل من الاعتراف بانني نسيت المنبه. سجائري نفدت. فغادر المقهى. ارمق الرجل الذي ما عاد وحيدا. بحق اشعر بالضغينة ازاء المرأة ذات الشعر الفاحم. الصديقة تعتذر بان عليها ان تغادر لامر طارئ. توصيني ان اهتم بنفسي اكثر. اعدها بزيارة قريبة. تتسلق اقدامي الدرجات المؤدية الى المرسم. افتح الباب بحذر. تهاجمني رائحة الالوان. اراه في ذات الوضع متسمرا امام ذات اللوحة. اتمتم: متى ستنتهي هذه اللوحة اللعينة لقد سئمت. يرفع بصره عن اللوحة. يعبر عن سعادته بالمفاجاة يسالني عن حالي. اثرثر بشيء ما. استمع اليه يكرر بنفس العبارة: في هذه اللوحة اهزم الموت.. سوف اخلدك. انظري الى عينيك. انها تضج بالحياة.. انظري جيدا اقترب من اللوحة. ادقق النظر.. لا شيء مجرد خربشات لا تعني شيئا ترتسم ابتسامة بلهاء على وجهي. اغادر. اعاهد نفسي بان لا اكرر هذه الحماقة اتمتم: مجنون.. مخبول.

احس بالصداع يقسم راسي نصفين. يقع بصري على حاوية قمامة ثمة امراة تفرغ سلة. تنفضها بقوة. يروق لي المنظر. اتوقف.. اواصل التحديق ترمقني المراة بارتياب. تعود الى بيتها. تغلق الباب بحدة. اتجول في الشوارع تتهالك خطواتي. تهجم الظلمة على الاشياء. ادرك ان اليوم قد انتهى. اعود الى حجرتي الفراش ما زال على حاله. لا جدوى من ترتيبه ما دمت اعود اليه كل ليلة. ترتفع من جوفي اصوات احتجاجات. اتذكر بانني اتضور جوعا. اعد عشاء دسما. التهمه بسرعة يسيطر علي التعب. اعيد تعبئة المنبه. القي بجسدي على الفراش. يزحف النعاس فوق اعصابي. تنتظم تكات المنبه في اذني. يزدحم راسي.. تطل المراة ذات الشعر الفاحم وصديقها الرجل الذي ما عاد وحيدا. وصاحب الصوت الذي يفقد بريقه منذ البرهة الاولى. والرجل الذي انفجر راسه بعيار ناري سيسقط مضرجا بالدماء. والصديقة التي اعتذرت لانشغالها بامر طارئ. والاخ تلك المجنون بخاصرته المطعونة بحربة مسننة.. ما زال ممسكا بالفرشاة.. يطاردني محاولا تلطيخ عيوني بالالوان ثم تتربع القطة البيتية وتضع ست قطط دفعة واحدة.. ثم تاخذ في التهامها الواحدة تلو الاخرى.

# اشياء ومنسيات وحنين جارف للعائلة والبيت

● الدستور الثقافي. ما الذي يفعله الشاعر في طريق عودته الى الوطن؟ يتذكر يعود لاستحضار البيت الذي عرفه في الماضي. في طريق عودته اليه لا يستطيع الشاعر الا الاستماع الى عويله الداخلي. عويله الذي ياتي كتبدد كالغرابة في ان. لان

## البيت اجمل من الطريق الى البيت

هكذا. بدرويش يتجه الشعر الفلسطيني من مجرد الحنين الى الوطن المفقود. الى الحنين الذي يقود الى الوطن المفقود. من حنين الفقد الى حنين العودة. وتاتي قصيدته مأساة النرجس ملهاة الفضة. كنشيد جماعي للعودة، عودة شعب بتكمله الى وطنه.

عادوا ليحتفلوا بماء وجودهم، ويرتبوا هذا الهواء
ويزوجوا ابناءهم لبناتهم، ويرقصوا جسدا توارى في الرخام
ويعلقوا بسقوفهم بصلا.. وبامية.. وثوما للشتاء
ويحلبوا اثداء ماعزهم.. وغيما سال من ريش الحمام.

في ديوانه «ارى ما اريد» الصادر عن دار توبقال للنشر - المغرب. نشعر ان درويش يكتب اخر شعره. شعر يكتب لكي يستريح الشاعر من تعبه. الاشياء تعود الى بداياتها. لم يعد ثمة حب كالتعب. صار لديناحب اتعبنا في الماضي. كاننا وصلنا. شعر يشبه العودة من رحلة قاسية تستحضر تفاصيلها. لا شعر يسرد تفاصيل رحلة متواصلة. ثمة اشياء تصل وتستقر. فلم يبق من الليل ومني وقت نتصارع فيه وعليه.

ولان شعر نهايات الرحلة يستحضرها فانه ينتخب تفاصيلها ايضا

ارى ما اريد من الناس: رغبتهم في الحنين
الى اي شيء، تباطؤهم في الذهاب الى شغلهم
وسرعتهم في الرجوع الى اهلهم
وحاجتهم للتحية عند الصباح

في حنينه وعودته. يندفع الى البسيط من التفاصيل. ذلك ان الذي يفقد كل شيء لا يتذكر الا البسيط من الاشياء. لان فيها بصمته وروحه. فالفقد يتجه دوما الى ما صغر ودق. ما يعتبر عاديا ونسيا للذي لم يفقد يصبح سحرا ومشتهى بالنسبة للفاقد

الخروب تقنعنا ان نحب التفاصيل: شكل مفاتيح ابوابنا
ان نمشط حنطتنا بالرموش، ونمشي خفافا على الارض
ان نقيس ساعات قبل الغروب على شجر الزنزلخت...

واذا كانت العودة يقينا في قصيدة «مأساة النرجس» فانها تصبح فعلا صوفيا مقبلا في قصيدة «الهدهد» تصبح العودة هاجس ذاتها. لذلك فانها توغل في التيه

لكن رحلت الى النسيان طالت والحجاب امامنا غطى الحجاب.
لعلنا يا هدهد اشباح تفتش عن خراب
قال: اتركوا اجسادكم كي تتبعوني واتركوا الارض السراب،
كي تتبعوني
واتركوا اسماءكم. لا تسالوني عن جواب
ان الجواب هو الطريق ولا طريق سوى التلاشي في الضباب.

تصبح العودة في قصيدة «الهدهد» حوارا بين الشعب الذي يريد ان يستريح اخيرا في وطن. وبين الهدهد/ المعرفة التي تلم بالاشياء لتندغم في الذات الواحدة عبر فعل صوفي

قال الهدهد السكران: طيروا كي تطيروا، نحن عشاق وحسب
قلنا: تعبنا من بياض العشق واشتقنا الى ام وبابه واب
هل نحن ما كنا وما سنكون؟ قال: توحدوا في كل درب
وتبخروا. فصلوا الى من ليس تدركه الحواس

«ارى ما اريد» جديد محمود درويش الشعري. تعب لا ينتهي. استحضار لتفاصيل صغيرة. لاشياء ومنسيات. للاب. للعائلة. وللبيت. حيث

سيقفزون على السلالم
يفتشون خزائن الذكرى
وصندوق الثياب..

قراءات في ادب الانتفاضة الجديد (٣)

# زمن الصعود بين نص الانتفاضة وانتفاضة النص

د. ابراهيم خليل

سبق ان اشرت في دراستي لديوان «المجد ينحني امامكم» لعبد الناصر صالح الى ظاهرة لافتة في قصيدة الانتفاضة، وهي ظاهرة الالحاح على السجن والاعتقال. وهي ظاهرة غير جديدة في الشعر الفلسطيني الذي يكتب داخل الارض المحتلة. وكثيرا ما نجد الى جانب القصائد المنشورة سواء في الصحف اليومية، او في المجلات، او في المجموعات والدواوين اشارة: «معتقل الجنيد» او «المسكوبية» او غيرهما من معتقلات اصبح لها وجود في القصيدة. ولا يختلف المتوكل طه عن غيره من اصحاب هذا التوجه في شيء. وديوانه الجديد الذي يسمه بزمن الصعود يشهد بهذه الحقيقة، ويؤكدها.

فاكثر قصائد الديوان كتبت في «انصار - ٣» وفي الحقبة التي تلت اندلاع الانتفاضة في كانون الاول من عام ١٩٨٧، باستثناء قصيدة واحدة هي قصيدة «محتلة» التي كتبت في ايلول من السنة ذاتها.

ولذا كان السجن في قصائد «عبدالناصر صالح» مدرسة يتخرج فيها المناضلون، وموئلا للذكريات الوطنية، والرفاقية، التي تنشا اتفاقا بين المعتقلين الذين يزج بهم العدو في المعتقلات من غير حق. فهو في قصائد المتوكل طه جسر لا بد من ان يجتازه المناضلون لبلوغ اهدافهم الوطنية المنشودة، الى جانب انه تجربة لا بد للمناضل من ان يخوضها، ونراه يخوضها غير حزين ولا اسيان، بل يواجه جلاديه، وحراسه بالاغاني، والاناشيد الوطنية التي يحاول فيها قهره ومحاصرته:

واسال: كيف السجين يغني
- وقلبي احق بهذا السؤال
فنحن نواجه رمل المعسكر
بالاوف،
نكسر وحش الصحارى،
بعرس انتفاضتنا
لا نكف عن الدبكات
ونغمر هذا المدى بالغناء

ولا شك في ان معاناة «المتوكل طه» داخل معتقل انصار قد صقلت تجربته الشعرية، وغذته بالقدرة على تصوير الوضع الذي يحياه دون ان يجد فيما يرسمه من صور ولوحات شعرية اي مزلق من المزالق التي يعيبه عليها النقاد. فالسجن بالنسبة له، او لغيره من المناضلين الذين تكتوي اصابعهم بجمر الانتفاضة يكشف عن معدن المناضل، ويفصح عما اذا كان مناضلا صادقا شريفا او انه مجرد متسلق يريد بمظاهر النضال ان يحقق مكاسب فردية انية لا غير. وهو - اي السجن - مستودع الذكريات، وفيه ترد في البال حكايا الصبا وايام الطفولة والشباب. وهو يجمع فيما بين اسواره الشائكة اعدادا كبيرة من المناضلين منهم الصغير والكبير فتذوب بينهم الفروق، وتشيع روح التعاون والتضامن والوحدة. الامر الذي يفشل العدو في تحقيق اهدافه، ويحبط اماله في زرع الياس في نفوس المناضلين او احتواء انتفاضتهم العاصفة:

ولكننا قد جعلنا السجون قلاعا
تضج شموسا
وسرجا نطرزها للعراء
شقيقة روحي
.. اذا ما سالت، فاني ما زلت احيا
.. وكلي شوق لعيني مزار
.. وكلي وفاء.

وترتبط فكرة الشهادة في شعر المتوكل بفضاء السجن والاعتقال، فقصيدته «واستوت اياته» المهداة الى لؤي عبده، تعرج، فيما تعرج عليه، على موضوع السجن. ففي معتقل «انصار» التقى الشاعر ايام مع المناضل لؤي عبده الذي ظل يفتش في «غيوم السجن عن مطر جديد». وكان ان وجد هذا المطر فيما ترتوي به الزجاجة الحارقة. اي ان المناضل لؤي عبده خرج من السجن ليشهد بان الانتفاضة تزداد اندفاعا وزخما.

فاستوت اياته
اشهد زمان الانتفاضة وانتفض
هذا زمان للطفولة، والحجارة
للمقاليع، القناني،
والمتاريس الجليلة والبنود

ولا ينفك الشاعر يتذكر السجن، ورمله الحارق، وما كان يتبادله المعتقلون من القصص والحكايات العربية والاشعار وربما الطرائف والنكت. فهو يجد لذة فنية - ما بعدها لذة - في تذكر ذلك كله. فنجده يذكر الطيور التي تمر من فوق رؤوس المعتقلين والعوسج و «الشبك» المؤلف من الاسلاك الشائكة، وقيس بن الملوح، وسلمى وسعدى، والغزال الراكض، ويلقيس الى ان يذكر الاغنية القديمة الجديدة:

يا ظلام السجن خيم
.... اننا نهوى الظلاما

وسواء كان النموذج المتناول في القصيدة معتقلا او شهيدا او مناضلا مبعدا، فلا بد للاعتقال والسجن من دور في القصيدة. فبعد ان يتحدث الشاعر عن احد المبعدين الذين ناضلوا في سبيل خلاص للشعب حتى ليشبهه بمسيح الانتفاضة، وبالمشعل الذي اضاء عتمة النفق، وبالمصباح الذي ينير طريق الثورة. يصل بعد هذا كله الى تجربة السجن والاعتقال:

قد اخرجوك من السجون
الى السجون سينقلونك
لم نستطع حتى: الوداع
وقلت: سوف اعود..
والقلب اختنق

واياً كان الامر فان المتوكل طه الذي ذاق مرارة السجن والاعتقال طويلا، وتجرع الماساة قطرة قطرة، لا يفتا يكرر هذه الصورة: صورة السجن الرهيب ملتحمة بالابعاد، والشهادة، والجراح وهدم المنازل والبيوت. فلا شيء في تجربته الشعرية الا وله صلة بالاعتقال. ولعله من هذا المنطلق يكثر من تكرار اسماء الاماكن. ففي اثناء الاعتقال يشتد حنين الشاعر للحرية والتحليق في فضاء الوطن، فتغدو الامكنة بالنسبة له مثارا للحنين والذكريات ومركز جذب يشده الى اللصوق بتراب الوطن. وهذا يفسر لنا كثرة ايراد الاماكن في شعره مثل حارة الياسمينة او مرأس العين، او «حارة الحبلة» و «المخفية» و «خلة العامود» و «الدوار» و «حوش العسل» وغيرها من اسماء الاماكن التي تمثل في نظرنا جزءا من حرص الشاعر على اشاعة الاجواء المحلية في شعره. ولا شك في ان مثل هذه الاجواء تشيع شيوعا لافتا في قصيدته ذات الطابع السردي الحكائي صور ليلية. ففي هذه القصيدة نقف امام مشاهد تتسلسل في تتابع قصصي يمثل عملية التحام يقوم به الجنود لاحد المنازل في المدينة:

يجيئون في الليل
يسطون مثل الافاعي على الحي
ينتشرون على اسطح العشب
تبرق بعض العيون
وتصحو القلوب: اعتقال؟.

وهكذا تبرز فكرة الاعتقال في كل مقام، من مقامات المتوكل طه الشعرية. ثم تبتسم القصيدة بالفاظها الى حد الوقوع في النثرية، وهي نثرية مقصودة هنا لان الشاعر يريد ان يسجل في الكلمات ما يحدث تماما. غير ميال الى المكابرة الفنية، والتنزه الطويل على ارصفة القواميس الشعرية «الحداثية» فغايته هنا محددة، وطريقه الى تحقيق هذه الغاية طريق واضح ومحدد، ولهذا لا يجد غضاضة في ان يستخدم تراكيب مثل «ابعد» و «يهرول باقي الجنود» و «الى الحوش» و.

في غرف الدار، في المطبخ الشهم، في
ساحة البيت، فوق الجدار،
وقدام حبل الغسيل
وخلف الحبال.
يهز كبيرهم راسه للجنود:
فتشوا كل شيء..
فينقلب الزيت فوق الطحين
تسقط طنجرة في الصحون
تبعثر البسة الطفل بين الملاعق
تنبش كل الخزائن والطاولات.

وعلى هذا النمط تستمر القصيدة في تسلسلها القصصي. وهذا قد يفسد عليها شيئا من الجمالية المطلوبة في الفن الشعري غير ان المتوكل طه - كما قلت - لا يحفل بهذا الان. والشيء الذي يحفل هو ان يقدم نصا شعريا تحريضيا يسجل بدقة ما يجري في الارض المحتلة. تاركا اللغة التجريبية و «الحداثية» لمراحل لاحقة قد يسعفه فيها الزمان والمكان لمنافسة الاخرين في «الابداع» و «التجديد». وهذا الذي تقوله لا يعيب الشاعر الذي صدر له ديوانان هما: «الخروج الى الصحراء..» و «مواسم الموت والحياة». فبين نص الانتفاضة الذي يقدمه، وانتفاضة النص التي يتحدث عنها الاخرون بون شاسع. وليس على المكتوين بجمر الانتفاضة ان يقطعوا هذه المسافة وانما الذين يقطعونها هم اولئك الذين يكتبون من وراء المكاتب الوثيرة، وهم يراقبون الانتفاضة وكانهم «يتفرجون» على مسلسل درامي او مباراة لكرة القدم على شاشة التلفزيون.

## «الديوان».. الجزء الخامس من اعمال محمد تيمور

القاهرة - رويتر - صدر اخيرا الجزء الخامس من الاعمال الكاملة للكاتب الراحل محمد تيمور التي تصدرها دار (الف).

في الكتاب الذي حمل عنوان (الديوان وقصائد اخرى) مجموعة من قصائد تيمور ومقطوعات شعرية تمثيلية واعمال من الشعر المنثور ومقالات في الادب والاجتماع.

وقبل (الديوان) صدرت من اعمال تيمور مجموعة (ما تراه العيون) القصصية واوبريت (العشرة الطيبة) ومسرحيتي (الهاوية) و(العصفور في القفص).

وقد صدر تيمور ديوانه بكلمة قال فيها: الشعراء في مصر ينقسمون الى قسمين.. الاول يحبذ المذهب القديم والثاني يتمسك بالمذهب الجديد. اما صاحب الديوان فشعاره.. للمذهب القديم جميل وللمذهب الجديد جميل.. والشاعر طائر لا يعرف دارا ولا موطنا ينتقل من غصن الى غصن.

فان راقت له جنة القديم غرد فيها وان اعجب بجنة الجديد سجع في روحها. ولا عجب لو وجدناه يغني في جنة ثالثة يحل فيها عن نفسه قيود الوزن والقافية.

## «من يقتل شمشون».. مسرحية لمنتصر ثابت

القاهرة - رويتر - صدرت اخيرا مسرحية «من يقتل شمشون» للكاتب منتصر ثابت.

يحاول الكاتب تصوير الانتفاضة الفلسطينية من خلال اسطورة (شمشون ودليلة).

شمشون الجبار في المسرحية هو قاضي بني اسرائيل وجلادها الذي يفرض على الفلسطينيين ظلم الاحتلال بقوته الغاشمة الا ان التعاون بين الفلسطينيين ودليلة الفلسطينية التي يعشقها شمشون ينتهي بتجريده من قوته.

يهدي الكاتب مسرحيته الى (اطفال الانتفاضة الفلسطينية.. وقد نطقت الحجارة المقدسة بايديهم.. فتحققت النبوءة).

# طقوس الكتابة الابداعية

● موسى برهومة

شهادات شعرية «٧»

يتجه الشاعر خيري منصور في شهادته، وتحديدا في نظره الى طقس الكتابة، الى اعتبار ان طقسية الكتابة الموسومة بشروطها الخاصة انما تقوم على ضرب من الوهم، يتخذ مشروعيته الواقعية حين يتقمصنا، ونخاله شرطا لما نكتب.

والشاعر خيري منصور بذلك انما يلقي برايه الخلافي هذا في بحيرة الجدل القائم حول طبيعة الكتابة الابداعية وشروطها وحالات، لتتسع دوائر الحوار، وتتعدد زوايا الرؤية.

فهل صحيحا ان طقوسية الكتابة تقوم على وهم ما، وان الكتابة تنتج في اي زمان ومكان دونما حاجة لتهييج طقوسها وتهيىء اجوائها؟.

لقد قال شعراء ادلوا بشهاداتهم سابقا بغير ذلك، واكدوا على اهمية الطقس المهيىء لانبثاق القصيدة، وان نفيه يعني عدم اكتمال مراسم التمهيد لوصول القصيدة درجة الاكتناه.

فكيف يمكن لنا القول بشكل فاصل في هذا الامر الجدلي. وما هي الادوات التي تمنحنا حق البت القطعي في هذه المسالة. وهل بالامكان الوصول الى صيغة نموذجية حول شروط الكتابة وطقسيتها تتفق في محمولاتها وتنسجم مع جميع الشعراء؟.

ثم قبل ذلك وبعده، هل ترانا نطمح عبر مشروعنا هذا للوصول الى نمذجة الشهادات، وظروف انبثاق فيض القصيدة، وهل تتفق هذه النمذجة مع الابداع باعتباره خروجا يسعى - باستمرار الى اجتراح كل ما هو جديد وفريد وفذ؟.

## اكتب في اي مكان، واحيانا على صخرة منسية خلف البيت!

### الشاعر خيري منصور:

الكتابة ليست مسافة بين صمتين. انها في الاصل امتداد يكاد يكون غير مبدوء ولا نهاية له. اما اذا كان المقصود التكيف الطقسي مع حالات تصلح للكتابة او تهييء بيئات نفسية هي بمثابة شروط للكتابة، فانا اعتقد كما اعتقد من قبل كثيرون سواي (ستيفن سبندر) بان المسالة كلها تقوم على وهم، لان الكتابة الشرطية (البافلوفية) ليست لعليا. تهيجة طقوس معينة. هذا وان كان حتى الوهم يصبح ذا نفوذ والعي عندما يتقمصنا تماما، ونعتقده شرطا عضويا لما نكتب.

### القصيدة تكتب الشاعر

الكتابة الكتابة، وليس الكتابة الحرفة تجعلني اعتقد احيانا ان القصيدة تكتب الشاعر وليس العكس. ان ايقاعا ما مبهما في البدء يغوي الشاعر روحا وجسدا ويستدرجه نحو الخروج من جنة العادي والرتيب والمتطامن. لم اعود نفسي ولا جسدي على الارتهان لطقوس من اي نوع للكتابة.

احيانا، يحدث ان تفاجئك على غير قصد. رائحة ما فتتفتح الذاكرة، وتضاء على زمن طفولي مبكر. وتجد نفسك تكتب رغما عنك.

الشيء نفسه يحدث عندما تنتبه فجاة على صوت قادم من بعيد. تتقاطع فيه اصوات ظننت انها انزلقت عن اذنك وذاكرتك، واختفت الى الابد.

ان الحديث عن ما بعد الكتابة ايسر بكثير من الحديث عما قبلها، لان الحديث عن النبات والطين اكثر وضوحا من الحديث عن الغيمة.

خيري منصور

### احيانا انتشي بقصيدتي

قبيل الكتابة ثمة غيوم محتقنة في العينين، في الذاكرة، في مدى الحلم، وفي الخيال ايضا قبل المطر.

قد يكون هناك شعراء يمطرون صناعيا، حرفيا، من غيوم لا سماء لها، لست منهم.

احب ان اقول ايضا وهذا يخصني شخصيا انني في بعض الاحيان انتشي بقصيدتي، بمعنى انني انشيها خارج اللغة، فتصبح اشبه بمساحة داكنة من صمت له رنين سري.

لحظات الانتشاء هذه تحرمني من قصيدة منجزة في اللغة، لكنها تعمق لحظتي المعاشة، وتمزجني تماما بكل ما كنت قبل قليل منفيا عنه.

### في الكتابة يكثر الانسان

اكتب في اي مكان، احيانا في قطار، واحيانا على صخرة منسية خلف البيت، في آخر الليل او في عز الظهر. وباختصار يجذبني نحو الكتابة شعور مبهم بانني قليل جدا في هذا العالم.

ففي الكتابة يكثر الانسان، يتعدد، يستبدل وحشته المطفأة بوحشة عديدة الشموس. وبالرغم اخيرا من كل ما قلته اصر على ان القصيدة هي في النهاية التي تكتب شعرها.

### الخبرة جعلت الفن حرفة

ان الكثير مما يقال عن الكتابة وحيثياتها وشروطها هومات من الخبرة المتراكمة التي جعلت الفن كله مهددا بالحرفة.

ان شجر الشعر وعصافيره ونساءه كانت ان تصبح ثوابت ورقية في ذاكرة الحرفي. اما التعامل الحي الطازج المريب مع هذه الكائنات في وضعها الغفل والطبيعي والملقى تحت الشمس، فانه عصي على كل ناظم، انه اخطاؤنا الجميلة التي نشهرها في كل مرة في وجه صواب الحرفة العقيم...

★ الحلقة القادمة: شهادة الشاعر العربي جبرا ابراهيم جبرا

كتابة

# العودة: عن رؤوس عالية وبيوت تعانق السحاب

زياد بركات

### الحرب جميلة، شكرا لك

استيقظ في الصبح الباكر صبيحة الـ ١٧ من كانون الثاني، صداع يعصف بروحي كلها، فجاة تهب ريح البلاد، هذا يعني ان نشوي الذرة على الشاطىء، ان ننادي ابناء العم ونسهر حتى اذان الفجر في بيت عائلة العريس، هذا يعني ان نلتقط السمك الصغير الذي يرتمي على شاطىء غزة في تلك الصباحات البعيدة ونخبئه في جيوبنا. وان نلبس ثيابنا الجديدة لاننا سنذهب باكرين الى القدس.

استيقظ كالمجنون صبيحة الـ١٧ - ١٨ من كانون الثاني، قبل اقل من ٢٤ ساعة من اندلاع الحرب المجنونة في الخليج، على خبر عاقل، حد الجنون بثته الاذاعة الاردنية وايقظ الموتى في قبورهم: لقد ضربت الصواريخ العراقية تل ابيب وحيفا وصفد والقدس.

استيقظ كالمجنون في الصبح البليل، ثمة مطر يحتفل في الخارج، وثمة جنون يعصف بروحي كلها، قلت/ سنعود الى البلاد - بلادنا - وبلهفة كنت البس ثيابي وكنت في ارتباكي ان اطلب من امي ان تعد الحقائب وان تحزم الصرر، وكنت انادي بموتانا ان ياتوا معنا في عودتنا.

استيقظ من صداعي الذي لا يفارقني منذ سنين، يا الهي، منذ اربع سنين وانا ميت، وانا اركض في طرقات الناس ولا احد يكترث بي، وانا ابكي في الليل كل ليلة.. كل ليلة.. ذهبت عذاباتنا سدى: كنت اقول، ضيعتنا الثورة كنت اقول، والبلاد تات وكذلك جثة القتيل كنت اقول، وها اني استيقظ الان من سباتي واصرخ: سناخذ موتانا معنا لندفنهم هناك، قبورهم هنا اما بيوتهم فهي هناك. فالوطن حيث قبور احبابك. وقبورهم في كل جهات الارض، سناخذهم لندفنهم هناك. فالوطن: قبور من تحب والشجر الذي تحيل تحته النسوة لتنشيء السلالة وليتفرق الابناء وقد كبروا في جهات الارض بعيدا عن البيت، وعن الام، وعن الشجر الذي كم وقعوا من فوقه ليتلقفهم تراب الارض ونظرات الام الملتاعة الرؤوم.!

سنعود الى الوطن!! وقلت لها وانا الهث من الحبور الذي يعصف بي: متى سنسمع بيان العودة الذي يعلن الزحف المقدس الى ارض القداسة؟ متى سنعود حقا لاحياء واموات، وجيشا من اللهفة والشوق وشعبا ينهض من النسيان الى الذاكرة والالفة؟. وقلت لها: متى سنسمع النفير؟.

***

يفارقني صداعي.
في المكتب الذي تطل نافذته على الشارع، تاتي ديمة وتقترح ان نذهب الى هناك، فهذا المكتب ضيق وكئيب، نذهب الى مكان اكثر اتساعا، والى نافذة لا تطل على شارع الضوضاء، بل على تراب طلق يتصاعد منه بخار المطر الذي كان ينزل خفيفا وناعما ليعانقه قبل قليل. قبل قليل من جلوسنا مع القهوة، نستعيد البلاد.

واكتشف ان ديمة تختزن في داخلها طيبة لا تحد. طيبة قروي حقيقي، وانها اكثر مما اعتقدت الفة واصابع تستدرج الذكريات البعيدة الى فخاخها. واكتشف ان مجدا للتحي عن كسل اكثر بداهة وطفولة حين يستحضر القدس وشوارعها الخلفية.

مع القهوة والسجائر التي لا تنطفىء، تنقلنا ديمة معها الى رحلة بعيدة مع عائلتها في الوطن: الاب الطبيب والبنات الثلاث، والسيارة التي لا تتوقف الا قليلا: نابلس بيسان، طبريا، صفد، عكا، حيفا، جنين، القدس حيث الصوت العالي والرؤوس العالية عالية عالية.

اكتشف من ذكرياتهما اننا شعب مشاء، فيوافقان، ويسردان قصصا لا تنتهي عن مشي لا يتعب ولا ينتهي من اماكن لا اتبينها الى بيوت هم يعرفونها جيدا، وما عرفتها انا، ما عرفتها..

قلنا بيقين: هذه المرة سيلوينا الطريق الى المدينة التي صعد منها الانبياء الى الرب هذه المرة سيوصلنا الطريق الى نهايات الاسماء، سنخلع المسامير عن لحمنا، سنبعد اكليل الشوك، سنقول: كانت رحلتنا قاسية، ثم سنتالم ونحن نتذكر بالم كم كانت رحلتنا القاسية قاسية.

اقول: «هنا تعلمنا الصوت الواطىء والكلام بصوت منخفض».

هناك. تقول ديمة، «الاصوات عالية لان الرؤوس عالية والسقوف عالية والنوافذ عالية. والبيوت على رؤوس الجبال».

***

وسنزور الجدات الطيبات الهرمات المنشغلات بشؤوننا، وسنلقي برؤوسنا المتعبة على اكتاف الاجداد العبوسين الذين لا يحبون دلال الاولاد، سنشكو لهم قسوة الاباء - ابنائهم - ونظرات الامهات الزاجرة، لانا كبرنا ولم ننجب لهم احفادا يملأون البيت. سنشكو لهم تعبنا وشتاتنا: قد تركتم ابناءنا يرحلون عنكم، سنؤنبهم: قد تركتموهم يذهبون بعيدا عنكم لان الحروب التافهة ابعدتهم.

وسنزور الاعمام. في غربتنا كنا وحيدين، لم نمارس كغيرنا من شعوب الارض انتهازية ونفوذ العائلات..

ونقول لشهدائنا: ولرفاقنا الذين سلخت جلودهم زنازين المنافي سننشىء مخفرا للشرطة في كل قرية، ودوائر للمخابرات في المدن، لنسجن في وطننا. ولنقول للمحقق حين يقسو: من اي بلد انت؟ من اي عائلة؟ من اي حمولة؟ واذا عرفنا سنبعث لعائلته بالاعلام لانه كان قاسيا معنا في غرفة التحقيق لانه ضبط لدينا كتبا ممنوعة، او لاننا اشتركنا في المظاهرات ضد اجراءات الحكومة. وستبدو المشكلة تافهة لان العائلة لن تنام حتى تحلها في جلسة واسعة ودافئة قبل ان يمد الرجال ايديهم الى فناجين القهوة المنتظرة.

سنمارس كبقية شعوب الارض انتهازية العائلة

.. وسنبكي لاننا حين عدنا ذهبنا لنزور الجدات الطيبات فوجدنا انهن فارقن الحياة وكذلك الاجداد، ماذا سنفعل لحظتئذ؟ ماذا سنفعل؟! لقد ظلوا كالشجرة في وطنهم، وها قد عادت الاغصان..

هل ستكتمل السلالة؟

ستكتمل وستصعد الدرجات قفزا لان الاضياف قد ملأوا البيت، الاضياف الذين زارونا من المدن البعيدة حيث صاهرناهم هناك وصاهرونا، حيث بنينا في اوطانهم منازل لنا واعطينا البناء. وسنضحك: مثلكم. نعود حين نتعب الى وطننا مثلكم لنا ذكريات تخصنا، مثلكم نستقبل الغريب بعد منتصف الليل.. يطرق الباب، يدخل، نهيىء له العشاء، وبين اولادنا يبيت. مثلكم، مثلكم..

## فرح

● شعر: فريد سرسك

هي الشمس تلقي على الموت فينا
فتهوي قتيلا
وتبعثنا من جديد وتصنعنا مستحيلا
فمولاي يعقوب كف عن الحزن شيئا قليلا
فيوسف يصحو من الجب توقظه الشمس
ترفعه كملاك على عرش تلك البلاد
حبيا خجولا
عليك سلام.. عليك سلام
يجيء البشير اليك، ويلقي السلام عليك
وبين يديك.. يطير الحمام
عليك سلام وورد وفل
فمن افقنا المتلبد بالغيم شمس تطل
ومن قلبنا المتصدع ينبع ماء ونخل وظل
فكف عن الموت،
ايوب من سكرة الموت قام ملاكا رسولا
ويا ايها القلب شد الرحال جنوبا
عرفتك يا قلب تهوى الرحيلا
هناك كبرنا..
هناك غرسنا (احبتنا) في الرمال نخيلا
هناك اشتعلنا مع الشمس مثل القناديل
ثم نثرنا على الكون فجرا جميلا،
ايا قلب مد جناحيك نحو الاحبة وانبض
فقيك احتراق قديم
وسنبلة تنحني للجنوب وتسقط
مثقلة بالحنين، ومكة تنبض بالطالقين

وصوت المصلين يصعد في الافق مثل
حمام المآذن
وفي شهقة من خشوع تشق
السموات ابوابها بالمطر
وفي لحظة من غروب يجيء الخبر
لقد ولدت مكة اليوم مهديها المنتظر
من الان تبدأ هجرتنا من جديد
يضيء لنا الرمل عينيه في الليل عشبا وزيتا
تبيض الحمامات في الغار من اجلنا
ويبني لنا العنكبوت على الباب بيتا..
فيا ليت..

يا ليت يا قلب تدرك سرك ليت
هي الان هجرتنا حنظل وورود
سيخرجنا اهلنا من احب الديار الينا
وقد يتعب السير اقدامنا..
وحينا نفر.. وحينا نكر..
ولكننا نستمر..
وكل الخيول التي ستطاردنا في الجبال

وكل الذين سيرموننا بالنبال
ستغرق اقدامهم في الرمال
فعد يا سراقة..
صحراؤنا لا يمر الغزاة بها.. لا يمروا
ونحن كصحرائنا بسحله
ولكننا مثل حنظلها حين يؤكل مر
الا ايها الزمن المكبر
ترحل.. فما زال في العمر يوم اغر
امولاي يعقوب كف عن الحزن والفرح
اذا احتلك صورة يوسف الحزن
عروس لدلالي تستقبل الان من نومها
لتصلي.. صلاة القتال
وتستقبل العشب والرمل والطرقات
وتشتعل الارض بالعابرين
ومن نومه ينهض الحجر
فها هو يخرج من قبره عمر
ملائكة من خلال الغيوم
تجيء جموعا فتنتصر
وتشعل سيوف نزع في الارض اعلاما
وتقبلها ثم تمضي
الا ايها الزمن المنتظر
لعيل
وكف عن الحزن يا ايها القمر

قراءة في كتاب

## «حين تلاشت العرب»

تاليف: اللواء علي ابو نوار

بقلم: محمد المشايخ.

● عن دار الساقي في لندن، صدر مؤخرا كتاب جديد للواء علي ابو نوار بعنوان «حين تلاشت العرب: مذكرات في السياسة العربية ١٩٤٨ - ١٩٦٤» وهو يقع في ٤٢٠ صفحة من القطع الكبير، ويتالف من اثني عشر فصلا، بالاضافة الى عدد كبير من الصور، وتنبع اهمية هذا الكتاب الذي يختص بالدرجة الاولى بالاردن وفلسطين وسوريا ومصر والعراق والذي يستعرض الاحداث التي اصابت المنطقة ودولها، وادوار قادة هذه الدول ورجالها في تلك الاحداث: من المعلومات الجديدة التي قدمها المؤلف حول الوطن العربي والتي لم ترد في اي كتاب آخر لكونه شخصيا قد عايشها وكثيرا ما ساهم في صنعها، ولكون بعض المعلومات في الماضي كان يدخل في نطاق السري والمحظور، وقد آن الاوان للكشف عنها. وقد بدا المؤلف في كتابه معطاء متدفقا بالمعلومات السياسية والعسكرية وكانها تمر من امامه الان ولم تدخل بعد في نطاق «ادب المذكرات». هذا مع التركيز على الزمان والمكان واسماء الاعلام الذين سطروا تلك الصفحات المشرقة في تاريخنا العربي والاردني. والذين تصدوا الاستعمار بكافة اشكاله لمنح وطننا حريته واستقلاله ورفضوا الخضوع لاوامره وتحملوا مقابل ذلك الكثير من الصعاب والمشاق التي يخلدها التاريخ لهم.

يبدا المؤلف كتابه بتمهيد يبرز فيه سبب تاليفه لهذا الكتاب. ويقارن بين الوطن العربي حاليا وبين هذا الوطن في الماضي من خلال نظرة الجيل الحالي والسابق للسياسة والفكر. ثم ينتقل الى المقدمة التي توضح كيف بدا وعي المؤلف وجيله على التكالب الاستعماري الذي ينهش الوطن العربي، فيقول: «عشت التاريخ مرتبطا بمسيرة الانسانية، وماساة امتنا العربية. وتعديتها الى المآسي التي اصابت امما اخرى... حزنت وتعذبت لمعرفتي اسباب ضعفنا وتراجعنا من امة عظيمة الى شعوب مستضعفة. عبثت بها القوى الاجنبية. وتكرست في وجداني كراهية للاستبداد سواء اكان دوليا او طبقيا».

وفي الفصل الخاص بخدمة المؤلف في الجيش. نطالع ما لم نطالعه من قبل حول الاردن وفلسطين في النصف الاول من هذا القرن، وحول ما كانت تقوم به بريطانيا والصهيونية العالمية لتهويد فلسطين. بالاضافة لنضال سمو الامير عبدالله وكوكبة المجاهدين في الاردن وفلسطين لتعريب الجيش الاردني وتخليص فلسطين من اعدائها... ويرجع المؤلف للماضي ابان العهد التركي، والى الثورة العربية الكبرى، والى الصدام مع الصهيونية منذ بداياته وحتى دخول الجيوش العربية الى فلسطين، ورغم صدور الكتاب قبل الحرب الدائرة حاليا في الخليج، الا ان المؤلف لم ينس دور الجيش العراقي في نجدة فلسطين. فيقول بعد ان يتحدث عن اول معركة للجيش العراقي: «لا بد ان اذكر انني كنت على راس مستقبلي لرتاله وهي قادمة من البويضة قرب اربد وشاهدت مقدار انتظام تلك الارتال وسرعة انتشارها في المنطقة وقدرة الضباط على السيطرة. وبالرغم من طول المسافات التي قطعوها كانوا خفافا في حركتهم يعلو الاستبشار وجوههم ويستقبلون تحياتنا لهم بحرارة اخوية بالغة... اقمنا للقائد الجحفل واركانه وكتيبة كاملة حفل غداء في قيادة اللواء في المفرق، وسعدنا في ذلك اليوم نحن ضباط اللواء ان نرى جيشا عربيا ليس فيه ضابط اجنبي واحد... ملأ العراقيون يومها عيوننا وسكنوا قلوبنا، واستمرت الصلات بين ضباطنا وضباطهم وكانهم فرقة واحدة. منذ ذلك اليوم وحتى رحيل قواتهم عن ارض فلسطين بعد اتفاقية الهدنة مباشرة وفي ظروف عصيبة وغير مصيبة وليتهم ما رحلوا». ويستمر المؤلف في رصد التحركات السياسية والعسكرية بكل جزئياتها الصغيرة والكبيرة التي سبقت سقوط الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ الى ان يصل للوحدة الاردنية الفلسطينية المتمثلة في مؤتمر اريحا يوم ١٩٤٨/١٢/١ وتبدو معرفة المؤلف بخفايا السياسة في الفصل الذي يتحدث فيه عن البرلمان والاحزاب في الخمسينات. ويكتب بجراة ووضوح واكتشاف عن اخطر مرحلة شهدتها المملكة ويقلب وجهات النظر. ويبدي مرونة وحيادية وموضوعية وامانة في العرض رغم كونه ينطلق من اخطر مؤسسة واكبت ذلك كله وهي مؤسسة (الجيش).

ويخصص المؤلف فصلا مستقلا للحديث عن ابعاد اغتيال جلالة الملك عبدالله يوم ١٩٥١/٧/٢٠، والقضايا الدستورية التي تلت ذلك، وتحركات جلوب باشا الذي كان في الاربعينات والخمسينات حديث الاردنيين والسياسيين في المشرق العربي. وتنحية جلالة الملك طلال يوم ١٩٥٢/٨/١١. وفي اطار اهتمامه بالقضايا العربية عامة بالاضافة للقضايا المحلية يتحدث المؤلف عن الثورة المصرية وحلف بغداد. وعن تعريب الجيش الاردني. وعن تاميم قناة السويس والعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦. وابان حديثه عن الوضع العسكري والسياسي في الاردن، وعن واقع الجيوش العربية، يتوقف المؤلف في محطات صغيرة ليقدم خلاصة مواقفه واستنتاجاته كقوله. «ان الامة التي تملك روح القتال وادواته الحر على صيانة ارضها وشعبها من غزو الاعداء. بينما تفتح الامة المتخاذلة ابوابها لكل غاز ودخيل وتدخل مرحلة الضعف ثم الانحطاط... والعسكرية هي المادة والمظهر لقوة الدولة وهي البوتقة التي تنصهر فيها قوى الشعب لتتنقى من الشوائب. فليس في الحياة مثل القتال لتوحيد الامة على اقل اهدافها وامانيها. كما وانه ليس مثل التاهب الدائم لاداء الواجب الوطني دعامة لاستمرار وحدة الامة... ليس يكفي شعب انه من سلالة شجعان ان لم توضع تلك الشجاعة في اطار نظام وتنظيم يجمع العلم والتجربة الى تلك الصفة العظيمة. لتكون قوة الشعب الجماعية من اجل حفظ ارادتها ومصلحتها في البقاء الحر».

ولم ينس المؤلف ابان حديثه عن اوضاع الاردن وفلسطين خاصة، والوطن العربي عامة حتى عام ١٩٦٤، وان كان يتجاوز هذا التاريخ خاصة. هذا العنوان الكبير الذي وسم كتابه به «كيف تلاشت العرب» فيطرح عشرات الاسئلة في الصفحات ٢٩٦ - ٣٠٠ حول جهل المواطن العربي في كل قطر بحقائق الحياة والبيئات والذهنيات السائدة في باقي الاقطار، ويعلل سبب تمزق العرب حتى يؤكد ان ابجدية الامن لامتنا تفرض وحدة الاهداف ووحدة سياسة العمل دون تمييز قطري مهما تفاوتت المزايا بين قطر وآخر. وتفرض سيادة امن الوطن والامة في كل من اقليمي المشرق والمغرب العربيين، بالاضافة لكفالة حرية الانسان وكرامته ومشاركته في صناعة المستقبل حتى يستقر لنا نظام تلتئم الامة على احترامه... ويقول لو عرفنا انفسنا واتسعت آفاق عقلياتنا لبعضنا وتصورنا اننا امة لا تعيش كل مستقبلها بحاضرها لوضعنا اقدامنا على بداية الطريق الصحيح.

# الشعر في زمن الحرب

عدنان الطوباسي

يظل الشعر له دوره ومكانته سواء في السلم ام في الحرب، فهو سلاح في كل الازمان..

وفي الحروب ترتفع وتيرة الشعراء.. وتغدو القصيدة الشعرية لها وقع اخر يتسم باثارة همم الجنود وحثهم على المقاومة والقتال والشد على ايديهم لكي يواصلوا مسيرتهم القتالية حتى النصر.

والشعراء على كثرتهم يرون في الحرب قوتهم وشجاعتهم وفخرهم بنفوسهم.. يقول عنترة العبسي في معلقته الشهيرة:

يخبرك من شهد الوقيعة انني ... اغشى الوغى واعف عند المغنم
ومدجج كره الكماة نزاله ... لا ممعن هربا ولا مستسلم
لما رآني قد نزلت اريده ... ابدى نواجذه لغير تبسم
عهدي به مد النهار كانما ... خضب البنان وراسه بالعظلم
فطعنته بالرمح ثم علوته ... بمهند صافي الحديدة مخذم

وحينما اشتدت المنازلة، واشتدت حمى الحرب، واستبسلت الجموع ولمعت السيوف فان عنترة يذكر حبيبته في موقف بين الحياة والموت.. فيقول.

ولقد ذكرتك والرماح نواهل ... مني وبيض الهند تقطر من دمي
فوددت تقبيل الرماح لانها ... لمعت كبارق ثغرك المتبسم

ويرى الشاعر قطري بن الفجاءة ان العمر يقاس بما يقدم الانسان في حياته من بطولات وتضحية وفداء للوطن.. انه يقول:

اقول لها وقد طارت شعاعا ... من الابطال ويحك لن تراعي
فانك لو سالت بقاء يوم ... على الاجل الذي لك لن تطاعي
فصبرا في مجال الموت صبرا ... فما نيل الخلود بمستطاع
سبيل الموت غاية كل حي ... فداعيه لاهل الارض داعي
وما للمرء خير في حياة ... اذا ما عد من سقط المتاع

وتعد معلقة عمرو بن كلثوم واحدة من المعلقات الرائعة والتي فيها يفخر بقومه وشجاعتهم ورجولتهم في السلم والحرب، ومن ابيات معلقته نذكر هذه الابيات:

ونشرب ان وردنا الماء صفوا ... ويشرب غيرنا كدرا وطينا
ملأنا البر حتى ضاق عنا ... وماء البحر نملؤه سفينا
اذا بلغ الفطام لنا صبي ... تخر له الجبابر ساجدينا

وها هو ابوالطيب المتنبي يمدح سيف الدولة في قصيدة طويلة تجسدت فيها صورة الحرب وقدرة سيف الدولة على تحقيق النصر يقول المتنبي:

وقفت وما في الموت شك لواقف ... كانك في جفن الردى وهو نائم
تمر بك الابطال كلمى هزيمة ... ووجهك وضاح وثغرك باسم
تجاوزت مقدار الشجاعة والنهى ... الى قول قوم انت بالغيب عالم
ضممت جناحيهم على القلب ضمة ... تموت الخوافي تحتها والقوادم

وفي زمن القتال والحرب يبرز الرجال. وهذا ابومحجن الثقفي الفارس الشجاع، عندما اشتد القتال في حرب القادسية كان هو في عداد السجن، فتحركت فيه الحماسة والشهامة وهو مسجون، فطلب من زوجة سعد بن ابي وقاص ان تفك قيده وتعيره «البلقاء» وهي من الخيل التي يحسب لها حساب ووعدها ان ارجعه الله ان تعود رجعة الى القيد وانشد:

كفى حزنا ان تردي الخيل بالقنا ... واترك مشدودا على وثاقيا
وقد شف جسمي انني كل شارق ... اعالج كبلا مصمتا قد برانيا
فلله دري يوم اترك موثقا ... وتذهل عني اسرتي ورجاليا
حبيسا عن الحرب العوان وقد بدت ... واعمال غيري يوم ذاك العواليا
ولله عهد لا اخيس بعهده ... لئن خرجت ان لا ازور الحوانيا

فقالت له سلمى: اني قد استخرت الله ورضيت بعهدك فاطلقته. وانطلق الى ساحة القتال حتى ابلى بلاءا حسنا اشاد به الجميع، وعاد الى حيث كان في السجن بعد ان تفاجأ به الناس وببسالته فاحتاروا بهذا الفارس الشجاع، وعندما عاد الى سجنه واعاد رجليه في القيد انشد يقول:

لقد علمت ثقيف غير فخر ... بانا نحن اكرمها سيوفا
واكثرهم دروعا سابغات ... واصبرهم اذا كرهوا الوقوفا
وليلة قادس لم يشعروا بي ... ولم اكره بمخرجي الوقوفا
فان احبس فقد عرفوا بلائي ... وان اطلق اجرعهم حتوفا

وهذا مالك بن الريب خلدته قصيدته الرائعة بعد ان سار في جيش سعيد بن عثمان بن عفان وقال قصيدته المشهورة وهو في طريقه الى احدى الغزوات ومنها هذه الابيات:

الم ترني بعت الضلالة بالهدى ... واصبحت في جيش ابن عفان غازيا
واصبحت في ارض الاعادي بعدما ... اراني عن ارض الاعادي قاصيا
تذكرت من يبكي علي فلم اجد ... سوى السيف والرمح الرديني باكيا
واشقر محزون يجر عنانه ... الى الماء لم يترك له الموت ساقيا
اقول لاصحابي ارفعوني، فانه ... يقر لعيني ان سهيل بدا ليا
فيا صاحبي رحلي دنا الموت فانزلا ... برابية، اني مقيم لياليا

وفي قصيدة فتح عمورية نجد «ابوتمام» وقد رد على المنجمين الذين حكموا على ان المعتصم لن يفتح عمورية ونظم قصيدة جميلة بين فيها ان السيف هو اصدق من كل الكلام والتنجيم وقال:

السيف اصدق انباء من الكتب ... في حده الحد بين الجد واللعب
بيض الصفائح لا سود الصحائف في ... متونهن جلاء الشك والريب
اين الرواية بل اين النجوم وما ... صاغوه من زخرف فيها ومن كذب
فتح الفتوح تعالى ان يحيط به ... نظم من الشعر او نثر من الخطب

وهذا طرفة بن العبد يفخر بنفسه ويصورلنا بسالته وشجاعته ودفاعه عن نفسه اذاما احتدم الصراع.. ها هو يقول:

انا الرجل الضرب الذي تعرفونه ... خشاش كراس الحية المتوقد
حسام اذا ما قمت منتصرا به ... كفى العود منه البدء ليس بمعضد
اذا ابتدر القوم السلاح وجدتني ... منيعا اذا بلت بقائمه يدي

هذا قليل من كثير عن الشعر في الحرب وايامها. واليوم ونحن نعيش الحرب العصرية حيث يقف العراق بشموخ امام الموجات الصليبية الحاقدة ويطلق الضربات الموجعة لها ولاسرائيل التي كانت تعتقد ان حدودها اصبحت امنة. فقد دكت واصابها الذعر.

# لوكسمبورغ تريد المساعدة الاوروبية في جهود السلام

بون - رويتر - قال رئيس المجلس الاوروبي ان خبرة المجموعة الاوروبية في تفكيك الحواجز السياسية يجب استخدامها في المساعدة على احلال السلام في الشرق الاوسط بعد انتهاء الحرب الدائرة حاليا والتي تقودها اميركا ضد العراق.

وقال جاك سانتر رئيس وزراء لكسمبورغ التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية للمجموعة الاوروبية حتى تموز المقبل لدينا اقتناع بان المجموعة يمكنها بخبرتها السياسية الطويلة ان تقدم اسهاما في حل المشاكل القائمة

واوضح ان هذا يشمل تطوير روابط اقتصادية مع بلدان في منطقة البحر المتوسط.

# جيش الامارات يطلب عددا اضافيا من المتطوعين

ابوظبي - ا.ف.ب - وجه جيش الامارات العربية المتحدة نداء جديدا لتجنيد متطوعين جددا دعاهم للانخراط في دورة تدريبية لمدة ستة اسابيع.

ودعت القيادة العامة للقوات المسلحة في الامارات في بيان لها جميع الذين لم يتلقوا تدريبا عسكريا خلال الاشهر الاخيرة الى الانضمام الى معسكرات التدريب التي افتتحت في البلاد

# جهود

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وينتظر ان يعقب شير من السلطات الايرانية تأكيدات حول جهودها في حرب الخليج وايضاحات حول قضية الطائرات العراقية التي لجأت الى ايران.

وردا على سؤال حول احتمال القيام بمبادرة دبلوماسية فرنسية اشار الناطق الى انه اذا لم تظهر اي اشارة من جانب العراق حول رغبته في تنفيذ قرارات الامم المتحدة فسيكون من السابق لاوانه تصور مبادرة دبلوماسية معينة.

وذكرت وزارة الخارجية الفرنسية ان الامين العام للوزارة فرنسو شير ليس مكلفا بمناقشة مبادرات سلام جديدة ولن يلتقي مسؤولين عراقيين في العاصمة الايرانية.

وسيكون شير في العاصمة الايرانية في الوقت الذي يقوم فيه وفد سياسي عراقي برئاسة نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي بزيارة طهران.

في تونس اكد وزير الخارجية التونسي الحبيب بولعراس في رسالة موجهة الى رئيس مجلس الامن امس ان تونس تدعو المجلس الى اتخاذ قرار بوقف العمليات العسكرية في الخليج لتحاشي حصول كارثة ذات نتائج لا يمكن تعويضها.

● في موسكو - دعت الجلسة الموسعة للحزب الشيوعي السوفياتي المنعقدة امس القيادة السوفياتية الى العمل من اجل وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وطلبت الجلسة الموسعة من القيادة السوفياتية اتخاذ خطوات لدى مجلس الامن الدولي والمجتمع الدولي من اجل تفادي مزيد من اراقة الدماء واعلان وقف اطلاق النار وذلك بحسب قرار تحدث عنه عضو المكتب السياسي في الحزب السكندر دزاسوخوف في مؤتمر صحافي.

من جهة اخرى نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن فالانتين فالين رئيس دائرة الشؤون الدولية في اللجنة المركزية قوله لا نستطيع القبول بان يكون الشعب العراقي ضحية سيئة ليس له ذنب فيها واضاف ان منطق السلام الذي كان موجودا في بداية النزاع يجب ان لا يكون ضحية منطق الحرب.

● وفي فيينا اقترح وزير الخارجية النمساوي الويس موك خطة سلام للشرق الاوسط ومنطقة الخليج في حديث ادلى به امس لصحيفة «كورير» النمساوية.

وقال الوزير ان خطة السلام هذه التي ستنفذ بعد انتهاء النزاع تقضي بعقد مؤتمر حول نزع السلاح في الشرق الاوسط على غرار مؤتمر فيينا حول نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا واتفاق متعدد الاطراف حول عدم انتشار الاسلحة.

وقد عهد بوضع تفاصيل هذه الخطة الى وزارة الخارجية النمساوية على ان تقدم بعد انتهاء النزاع سواء من خلال اتصالات ثنائية او في اطار الامم المتحدة.

# موسكو

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ثم يلحظ بتاتا حال ربط هذه المسألة بقضية الخليج

وقال البيت الابيض ان الرئيس الاميركي جورج بوش لم ير البيان قبل اعلانه وقللت وزارة الخارجية الاميركية من اهميته

● في باريس قال وزير الدفاع الفرنسي الجديد بيار جوكس امس الخميس ليس لدينا حاليا اي اسباب تدعو الى الاعتقاد بحدوث تغير في موقف حكومة الولايات المتحدة او رئيسها، في حرب الخليج

وردا على سؤال بشأن التحذيرات وخصوصا تلك الصادرة عن سلفه جان بيار شوفنمان من تغيير اهداف الحرب اوضح جوكس انه «جرت خلال اسابيع واشهر مناقشات دولية وخصوصا في ساحة مهمة للحياة الدولية وسياسية في البحث عن الامن الجماعي اي منظمة الامم المتحدة».

واضاف «هناك اتخذت قرارات ايدتها عشرات الدول بجميع انحاء العالم، و«يشارك عدد من الدول من بينها فرنسا في تطبيقها».

واشار الى ان «هذا الموقف لم يتغير وتنفيذه مستمر».

وكان شوفنمان شدد في رسالة استقالته على انه يرى ان «منطق الحرب مهدد بان يبعدنا يوما بعد يوم عن الاهداف التي حددتها الامم المتحدة».

من جهة اخرى اعلن بيار جوكس انه سيتوجه خلال هذا الاسبوع الى لندن لمقابلة نظيره البريطاني توم كينغ وسيتجه «في الايام القريبة القادمة الى المملكة العربية السعودية».

وقال ان تعبير.. منطق الحرب.. الذي استخدمه الرئيس فرنسوا ميتران منذ اول اب اسيء تفسيره على حد زعمه «مشيرا الى رسالة استقالة سلفه.

وقال «كان بامكان الجميع ان يتوقعوا منذ الثاني من اب الماضي ان قرار اجتياح الكويت من وجهة نظر الغرب سيثير منطق حرب».

وصرح جوكس ايضا بان فرنسا التي ربما كانت الدولة التي عملت اطول وبصورة اكثر فاعلية على توفير فرص السلام وتنميتها تشترك في هذا العمل لاحياء فرص السلام على حد زعمه.

واكد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما كذلك ان العراق اذا «عبر بوضوح عن رغبته» في الانسحاب من الكويت فهذا وحده يمكن ان يؤدي الى وقف المعارك في الخليج وابرز ما وصفه بتمادي «التحدث المتناقض للعراق على الصعيدين العسكري والدبلوماسي في ان واحد.

وفي ختام كلمته امام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب اعرب دوما عن «ابتهاجه» لان الولايات المتحدة «اعربت لتوها عن وجهة نظر تتفق مع وجهة نظر فرنسا» بشأن فترة ما بعد الازمة في البيان السوفياتي الاميركي.

من ناحية اخرى قال مبعوث العراق لدى السويد ان العرض الاميركي السوفياتي للسلام لا يفي بالحل الشامل لمشكلات الشرق الاوسط الذي يريده العراق.

وقال محمد سعيد هاني القائم بالاعمال للصحفيين «نحن نبحث عن سلام شامل ولن نرضخ لضغوط».

وقال انه يعبر عن رأيه الشخصي حول اقتراح القوتين العظميين الذي دعا العراق يوم الثلاثاء الى اعلان «التزام غير مشروط» بالانسحاب من الكويت.

وقال سعيد «ان كان هناك من يجب عليه الانسحاب فيجب ان يشتمل ذلك على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة».

وقد نقلت عنه وكالة الانباء السويدية في وقت سابق قوله «رأينا واضح. الكويت جزء من العراق. المشكلة الاساسية هي احتلال اسرائيل لمناطق عربية».

# الحسن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يبدو ان العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل تعود الى الساحة وبقوة مما سيكون له اثر سلبي على جهود السلام في المنطقة.

واضاف سموه قائلا ان هذا الوضع مع استمرارية النزاع المسلح وعدم احراز تقدم نحو حل الصراع العربي - الاسرائيلي يثير غضبا شديدا في الاردن والعالم العربي مشيرا الى ان هذا الغضب اصبح واضحا من خلال الطريقة التي تعبر فيها الجماهير عن نفسها واننا نشعر بأن هذه هي الحالة السائدة على طول وعرض العالم العربي والاسلامي.

وجدد سموه الدعوة لجميع الاطراف للنظر في احراز مهلة تحت اشراف الامم المتحدة لكي يعيدوا تقييم مواقفهم وبناء عليه القيام بمحاولة اخيرة لوضع حد للاعتداء وقال انه وبدون هذا الاجراء فسيصبح من العسير علينا جميعا ان نصل معا الى سلام فاعل في الخليج وفي الشرق الاوسط على نطاق اوسع.

# جنرال سوفياتي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

العراق العسكرية.

وقد سئل الكولونيل جنرال ستانيسلاف بتروف قائد سلاح الحرب الكيماوية السوفياتي في مقابلة مع التلفزيون السوفياتي ان كان التعاون العسكري السوفياتي مع العراق امتد ليشمل الاسلحة الكيماوية فاجاب بقوله «لم يحدث تعاون في هذا المجال».

وقال بتروف ان توجيه ضربة مباشرة لمخزون اسلحة كيماوية عراقي من شأنه ان يمثل خطرا على مناطق تمتد عشرات الكيلومترات حول الموقع.

ونفى الجنرال ميخائيل مويسييف رئيس الاركان السوفياتي تقريرا لصحيفة «فيلادلفيا انكوايرر» الاميركية ذكر ان موسكو تمد القوات المتحالفة بمعلومات عن العراق.

وقال لوكالة تاس السوفياتية للانباء ان نقل مثل هذه المعلومات يخالف اتفاقيات قائمة بين موسكو وبغداد.

# مباحثات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ازمة الخليج واندلاع الحرب مشيرا الى العقبات التي تضعها بعض الدول امام المستوردات الاردنية للسوق المحلي وانعكاسات تلك العراقيل على الوضع الاقتصادي.

من جانبه شكر السيد بلماكوتشي جلالة الملك الحسين على مواقفه الانسانية والمحاولات التي قام بها لحل ازمة الخليج سلميا.

وقال «اننا نتطلع حاليا الى التعامل مع قضايا الوافدين للاردن من العراق والكويت مباشرة مع الاردن حيث كانت مساهمات البلدان في السابق من خلال منظمات الامم المتحدة.

واضاف انه سيصار الى تشكيل لجنة دائمة في الحزب لمتابعة مشاكل الوافدين الى الاردن وبحث جميع السبل الكفيلة لدعم الاردن لتخفيف معاناتهم.

واعرب عن امله في انتهاء الحرب القائمة في الخليج سريعا ليتسنى البحث في معظم القضايا الاقتصادية.

وحضر المباحثات امين عام وزارة التخطيط والسفير البلغاري في عمان وعدد من مدراء الدوائر في الوزارة.

# مطر غزير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مخزون المياه السطحي والجوفي. وان المزروعات قد اصبحت في مأمن وستعطي محصولها كاملا باذن الله.

وقال وزير الزراعة ان البذور والمنتجات الاخرى للموسم الصيفي ستكون ايجابية، وجيدة، وتبشر بالخير.

سلطة وادي الاردن

مصادر سلطة وادي الاردن بينت ان الامطار التي هطلت قد ازالت معظم المخاوف لدى المسؤولين، وان الساعات القادمة ستبين حجم المياه الذي دخل الى السدود.

واضافت هذه المصادر انه من المنتظر ان ترتفع المياه في سد الملك طلال من عشرة ملايين متر مكعب الى عشرين مليون متر مكعب، وان السد الذي يستوعب نحو ثمانين مليون متر مكعب سيسد احتياجات المزارعين في الصيف القادم اذا ما ارتفعت المياه فيه الى الخمسة وثلاثين مليون متر مكعب فقط، وانه اذا ما تم وضع برنامج مقنن للتوزيع، وان ازمة مياه الري تكون قد مرت بسلام.

وقالت هذه المصادر ان سد وادي العرب في اربد الذي يتسع الى عشرين مليون متر مكعب سيشهد ارتفاعا في مخزونه ليصبح ثمانية ملايين متر مكعب بدلا من ستة ملايين.

اما سد الكفرين في الاغوار الجنوبية، والذي يتسع الى ٤,٥ مليون متر مكعب فان حجم المياه سيرتفع فيه الى ٣,٢ مليون متر مكعب بدلا من ١,٤ مليون متر مكعب.

اما سد زقلاب فانه من المنتظر ان يرتفع حجم المياه فيه من ٤٦٠ الف متر مكعب الى مليوني متر مكعب، وفي سد وادي شعيب قد يرتفع حجم المياه المخزنة الى (٣٥٠) الف متر مكعب لان مياه هذا السد تذهب اولا باول لتغذية الابار الجوفية.

وقالت المصادر انه تم ايقاف الري من السدود ومن المخزون نتيجة هطول الامطار الغزيرة.

واضافت مصادر سلطة وادي الاردن ان الامطار الاخيرة قد اثرت تأثيرا مباشرا على المياه الجوفية ونسبة الرطوبة في التربة الامر الذي ينعكس على الزراعة الصيفية، ويبدد كل مخاوف المزارعين من سوء الموسم الزراعي.

# الصواريخ الفلسطينية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

اسرائيليون ان الهجمات بصواريخ كاتيوشا هي اسوأ هجمات في عشر سنوات تقريبا وان استئناف العمل الفدائي محاولة من جانب الفلسطينيين لفتح جبهة ثانية وتحويل حرب الخليج الى صراع عربي اسرائيلي.

وقالت المصادر الفلسطينية ان الهدف من هذه الهجمات هو ان تتماشى مع هجمات صواريخ الحسين العراقية على اسرائيل.

وقام اللواء انطوان لحد قائد الميليشيا العميلة بتفقد موقع الاشتباك مع المقاتلين الفلسطينيين وهدد بأن يكون رد قواته في المستقبل اقوى مما جرى حتى الان.

وقال لحد لرويتر عن العمليات التي تستهدف قواته والقوات الاسرائيلية «اذا تكررت فان الرد سيكون اقوى».

ووجه تحذيرا الى الاحزاب اللبنانية العاملة في الجنوب وطلب من المسؤولين فيها واعضائها ان «ينتبهوا لقد ربينا على القصف نحن والجيش الاسرائيلي لكن هذا الرد ليس بكاف فاذا تكرر القصف فان الرد سيكون اقوى واشد وستحول ارض الجنوب الى ارض محروقة».

وحذر الجنرال يوسي بيليد قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي الذي رافق لحد في جولته سكان القرى الواقعة خارج الشريط الحدودي من انهم لن يعرفوا الهدوء اذا لم ينعم به الاسرائيليون.

واعلن ان بيليد ولحد اتفقا على خطة عمل للرد على الصواريخ التي قد تطلق على اسرائيل.

# رسالة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومضى يقول ان (الهجمات الاميركية الوحشية على المناطق السكنية في العراق تظهر كم تدوس الولايات المتحدة عمليا حقوق الانسان والحقوق الدولية) واشار الى ان الشعب العراقي (مصمم على مقاومة العدوان حتى النصر وقهر المعتدين).

واوضح المسؤول العراقي ان (الاميركيين لم يوفروا في قصفهم المجرم المستشفيات ومصانع انتاج الورق والحليب اضافة الى المدن المقدسة مثل النجف) في جنوب بغداد.

وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في استقبال حمادي في مطار طهران. وقد وصل المسؤول العراقي الى ايران بعد توقف في بختران في غرب البلاد.

وتقول ايران انها تلتزم الحياد في حرب الخليج وانها تحتجز عشر طائرات عراقية على الاقل هبطت في اراضيها ولن تعيدها للعراق حتى نهاية الصراع بين العراق والقوات المتحالفة التي تحاول اخراج القوات العراقية بالقوة من الكويت.

وقال العراق يوم السبت الماضي انه يجري اتصالات مع طهران لتأمين عودة طائراته وطياريه.

وادانت طهران بقوة الهجمات الجوية التي تشنها القوات المتحالفة والتي ذكرت انها ادت الى استشهاد عشرات المدنيين العراقيين وقالت انها سترسل اغذية وادوية الى العراق.

وقال برلمانيون ايرانيون في بيان (اليوم سقطت الامة العراقية المسلمة البريئة ضحية الجرائم الوحشية للغطرسة العالمية واصبحت هدفا لهجمات قاسية من جانب الشيطان الاعظم (الولايات المتحدة).

# طوابير عراقية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الخطوط العراقية وعلى متنها ١٨ - ٢٠ عسكريا اميركيا.

واعلن العراق كذلك ان قواته في الخفجي اسرت عددا من الجنود والمجندات الاميركيات مع افراد اخرين من القوات السعودية والمتحالفة

وقد تضاربت بيانات القوات المتحالفة عن معركة الخفجي «وفي حين ذكر العراق ان قوات محمد القاسم هي التي دخلت الخفجي. قال عسكريون اميركيون ان معارك عنيفة دارت شمال الخفجي بين قوات العراقية وقوات متحالفة.

وجاء في احد البيانات ان القوات السعودية طهرت الخفجي من القوات العراقية. وانها اسرت باقي القوات العراقية فيها. في حين قالت تصريحات مسؤولين اميركيين ان قوات عراقية تقدر بنحو (٤) الاف كانت تخوض قتالا شمالي الخفجي على شريط ساحلي.

وقال قائد سرب اميركي ان زهاء ١,٠٠٠ مركبة عسكرية عراقية تتحرك في جنوب الكويت باتجاه الحدود السعودية.

وقال اللفتننت كولونيل ديك وايت وهو قائد سرب لطائرات هارير «ان ما يتراوح بين ٨٠٠ و ١,٠٠٠ مركبة عراقية تتحرك الان في طوابير في مجموعات صغيرة في قوافل.

واضاف قوله ان المعلومات التي لديه تستند الى تقارير للمخابرات وما شاهده طيارون اخرون

وقد قام وايت بمهمة قصف بعد ظهر امس ولكنه طار مسافة ٣٠ كيلومترا فقط داخل الكويت في اطار الغارات الجوية عبر الحدود الكويتية - السعودية.

وقال وايت للصحفيين «لا توجد اي علامة على ان العراقيين ينسحبون المركبات لا تزال تتجه جنوبا

وقال العراق في بيانه العسكري رقم ٣٣ «ان الله الذي منح العرب والمسلمين شرف القضاء على الامبراطوريات الفاسدة الظالمة يمنح احفادهم اليوم الشرف ذاته الذي سينهي تسلط اميركا الجائر البغيض على الشعوب. الى امام والله معنا

واكد العراق امس ان طائرات قتال اميركية حلقت فوق ايران لمهاجمة مدن عراقية.

وقال راديو بغداد نقلا عن البيان العسكري الثالث والثلاثين ان الطائرات الاميركية انتهكت المجال الجوي الايراني ثلاث مرات في محاولة لمهاجمة المدن العراقية من الجانب الشرقي للبلاد.

واضاف قوله ان الدفاعات الارضية والجوية اسقطت ٣٣ طائرة وصاروخا للقوات المتحالفة خلال ٢٨ غارة شنتها القوات المتحالفة امس.

وكانت ايران تعهدت بان تبقى على الحياد في الحرب وحذرت من انتهاك مجالها الجوي

وقال البيان ان طائرات القوات المتحالفة اغارت انطلاقا من قواعد في تركيا.

وقال متحدث اميركي ان طائرات القوات المتحالفة تهاجم مواقع وحدات مدرعة ومشاة عراقية شمالي منطقة الخفجي وعلى طول الساحل في الكويت.

ورسم ضابط اميركي في مواقع دفاعية جنوبي الخفجي امس صورة لارتباك شديد بين القوات الاميركية والسعودية والقطرية في محاولة استعادة الخفجي.

وصرح قادة عسكريون اميركيون بان القوات العراقية تظاهرت مرتين على الاقل بالاستسلام لجر قوات الحلفاء الى المعركة.

# الحرب وازمة الخليج

ولعل الحصار الاقتصادي والتكنولوجي الذي بدأ على العراق قبل ٢ اب ومحاولة تقويض انتصاره العسكري ووضع العراقيل امام امكانية استثمار هذا الانتصار. ومنعه من اعادة بناء اقتصاده الوطني الذي انهكته الحرب الطويلة مع ايران هو ما يؤكد على موقع الحرب القائمة اليوم في الخليج.

ان السذج وحدهم يمكن ان يقبلوا ويصدقوا بان الحرب القائمة في الخليج هي حرب «تحرير» للكويت واعادة «الشرعية» اليها. ولو لم تجد الولايات المتحدة وحلفاؤها واجراؤها في هذا «التحرير» سببا وذريعة للعدوان على العراق ومحاولة تدمير قدراته الصناعية والعسكرية لاوجدت عشرات الاسباب الاخرى. لان قرار ضرب العراق سبق دخول العراق للكويت باشهر عدة. ولم يكن دخول العراق الى الكويت الا ضربة وقائية قام بها العراق لخلط اوراق اللعبة وادوارها قبل ان يبدأ توزيعها على طاولة العمليات الاميركية وستكشف الايام القادمة مدى صحة هذا التقدير من عدمه.

في اطار هذه الرؤيا العامة فان الحرب التي يخوضها العراق هي حرب دفاعية عن مصالح «الجنوب» ضد سطوة «الشمال». وهيمنته المستقبلية والمبنية على غياب الرادع الدولي الاكبر ممثلا في الاتحاد السوفياتي ومعسكره الاخر في التلاشي عن خارطة الصراع الدولي الراهن

ان بعض الحسابات الاقليمية الخاصة لهذا الطرف الدولي او ذاك او حتى هذا الطرف العربي او ذاك قد تحدث نوعا من اللبس والاختلاط في تفاصيل الصورة لكنها لن تستطيع حجب معالمها العامة وخطورتها واتجاهاتها الرئيسية.

وهكذا فان الحرب التي تستعر اليوم هي حرب الفقراء وحرب الرافضين لسياسة الهيمنة الامبريالية والمستعبدين فعلا للتعبير الفعال عن رفضهم لمنطق التوازن الدولي الذي احدثه الغياب السوفياتي عن حلبة الصراع الفعال

ان العراق بصموده الاسطوري انما يخوض معركة العالم الثالث الذي يطمح لدرء اخطار تحمل اعباء وتبعات الخلل التوازني في العلاقات الدولية. ولعل المحيط العربي هو بالأهم. وهو المرشح لتحمل هذه الاعباء اما لحسن وفي الوقت المناسب الاصطفاف الحقيقي والفعال الى جانب العراق في هذه المعركة التاريخية الحاسمة.

# المواطنون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الجماهير في تقرير ما يناسبها في كل منطقة وهي التي خلقت الانتفاضة والقيادة الموحدة

● على صعيد فعاليات الانتفاضة ففي القدس اطلقت النار فجر امس على دورية لحرس الحدود لدى مرورها في وادي الجوز وقد رد افراد العدو باطلاق النار الا انه لم يبلغ عن اصابات

وولعت صباح امس تظاهرات صاخبة ردت خلالها الشعارات الوطنية والهتافات المؤيدة لمنظمة التحرير والعراق وقام الطلبة برشق الدوريات بالحجارة ورد الجنود باطلاق القنابل الغازية ومطاردة الشبان واعتقال ملثمين.

● وفي رام الله هدمت قوات الاحتلال منزل المواطن نعمان احمد عمرو الموقوف منذ ستة اشهر وذلك بتهم امنية.

● في طولكرم داهمت قوات الاحتلال العديد من المنازل واعتدت على سكانها واحتجزت بطاقات هوياتهم وذلك لاجبارهم على دفع الضرائب.

ورفع حظر التجول المفروض على المدينة ومخيمها وقرى كفر زيباد وكفر عبوش، كفر صور لمدة ثلاث ساعات فقط

● وفي نابلس رفع حظر التجول صباح امس من الثامنة حتى الحادية عشرة وذلك عن المدينة ومخيمات بلاطة، عسكر القديم والجديد وعين بيت الماء وعن كافة القرى من اجل التزود بالمواد الغذائية.

في حين تجوب المدينة قوات كبيرة من الجيش تحسبا لاي طارئ، حيث شوهدت الاليات العسكرية والدبابات تجوب الشوارع واياد الجنود على الزناد.

● وعلى اثر سياسة سلطات الاحتلال الاخيرة القاضية بتحويل تسعة الاف معتقل الى درع بشري حول مفاعل ديمونا النووي توجهت عشرات النسوة الى مقر الصليب الاحمر بنابلس للاستفسار عن مصير ابنائهن.

● وفي قلقيلية رفعت الاعلام الفلسطينية وخطت الشعارات الوطنية على الجدران في حين لا زال حظر التجول مفروضا منذ خمسة عشر يوما وتقوم قوات الاحتلال باطلاق النار على خزانات المياه والسخانات الشمسية حيث اتلفت العشرات في كافة ارجاء المدينة.

● وفي الخليل لا زال حظر التجول مفروضا منذ خمسة عشر يوما حيث تقيم سلطات الاحتلال الحواجز العسكرية بكثافة على الطرق. كما شهدت المدينة مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال بالحجارة

كما جرت مواجهات في مخيم العروب وبلدة حلحول بعد رشق باص يقل مستوطنين.

● في جنين داهمت قوات كبيرة من الجيش قرية بروقين وفرضت حصارا عسكريا حيث جرت عدة مواجهات اصيب فيها بعض المواطنين برصاص العدو

واعتقلت قوات الاحتلال عددا من الشبان في يعبد وعرابة بحجة خرق الحظر.

● في قطاع غزة قام عشرات الشبان بخرق حظر التجول المفروض وذلك للتزود بالمواد الغذائية التي شارفت على النفاد من المنازل والمتاجر واطلقت قوات العدو الرصاص باتجاه خارقي الحظر مما ادى الى اصابة عشرات الشبان بالرصاص.

● في بروكسل قال متحدث باسم المجموعة الاوروبية انها تعد مساعدات غذائية قيمتها ثمانية ملايين دولار لمواطني الارض المحتلة.

● من جهة اخرى بحثت محكمة اسرائيلية امس في ابقاء سري نسيبة قيد الاعتقال الاداري. ومن المقرر ان تجتمع المحكمة الاربعاء المقبل للنظر في ابقاء نسيبة قيد الاعتقال الاداري.

## الجرحى والمعتقلون

• الجرحى

حمزة قلقل وعلي محمد طه وامنة الزعانين وحليمة ابو سنينة وعدنان كريزن وسعدي الحلو وعبد المجيد ابو بركات وعبد ابو عرابيد وجمال شيخ وكفي كحيل ووافية زهرة ومعين ابو شكيان ومروان شعلة وختام العبلة

وقد اصيبت جراء اطلاق القنابل الغازية كل من حليمة حمودة ونعيمة الكناني

• المعتقلون

• يعبد

ناصر محمد فارس واحمد ابراهيم شناعة

• عرابة

كمال ناصر وجمال ناصر وهاني عزيز جبر.

# اسماء شهداء

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واصيب في منطقة القائم ومحمود موسى منير وهو سائق من بلدة مادبا واصيب في منطقة القائم وعبدالسلام محمد الزغول وهو سائق من بلدة عنجرة ومحمد علي محمد المصري وهو سائق وادخل جثمانه عن طريق حدود الرويشد.

اما المصابون بجروح في الثلاثين من كانون الثاني فهم صبحي نعمان عبد النعم. زياد خليل سليمان ابو جنيب. جودت قاسم العبدالله، ونرجس نيب احمد الحجاوي، محمود حسن محمود، وفلحة عبدالرحمن فلاح.

وقال المصدر المسؤول ان عددا اخر من المواطنين الاردنيين القادمين من العراق كانوا قد تعرضوا لاصابات مختلفة نتيجة الغارات الجوية على العراق في الفترة الواقعة ما بين العشرين والثامن والعشرين من شهر كانون الثاني الجاري حيث نتج عن ذلك استشهاد المواطن مصطفى يوسف ابراهيم في الثاني والعشرين من الشهر الجاري وادخل جثمانه عن طريق الرويشد.

كما اصيب بجروح كل من الدكتور سمير القواسمي مسؤول البعثة الطبية الاردنية في بغداد الذي عاد الى عمان بعد تلقي العلاج. جواد احمد نمر يسين وقد عاد الى عمان ايضا بعد تلقي العلاج. حميدي سالم قويدر من منطقة الجبل الاخضر وقد تم تحويله الى مستشفى المفرق. بسام سالم محمد الطويط وهو سائق من الرمثا. ماجد عبدالفتاح محمد الشرباتي وهو سائق من خربة السوق وقد حول الى مستشفى لوزميلا لتلقي العلاج ورفعت عبداللطيف حسن وهو من الزرقاء ويعمل موظفا في وزارة الكهرباء في الكويت.

وقد تحدث اللواء الدكتور عارف البطاينة مدير الخدمات الطبية الملكية لـ «الدستور» حيث اوضح ان (٤) مواطنين اردنيين قد استشهدوا من جراء القصف الجوي الذي تنفذه القوات المتحالفة داخل الحدود العراقية. مشيرا الى انه سوف يتم احضار جثثهم اليوم حيث ارسلت سيارات اسعاف من وزارة الصحة خصيصا لذلك. كما وسيتم احضار بقية الجرحى الذين يتلقون العلاج حتى في مستشفى القائم بالعراق.

واضاف اللواء الدكتور البطاينة انه قبل حوالي ثلاثة ايام تم ابلاغنا عن القصف الجوي الذي تعرض له مواطنون اردنيون وعدد من الصهاريج والسيارات الخصوصية الاردنية على الطريق الرئيسي المؤدي الى بغداد بالقرب من الحدود الاردنية حيث تم اخذ الاحتياطات اللازمة لاستقبال هذه الحالات. وعلمنا ان الجرحى يتلقون العلاج في مستشفيات عراقية واصاباتهم مابين شديدة ومتوسطة، مشيرا الى انه تم نقل المصابين بواسطة المسافرين الاردنيين على تلك الطريق والذين كانوا في المناطق الحدودية، ومنهم من اسعف على الفور وحالتهم جيدة. واحدهم اسعف في مدينة الحسين الطبية ولا يزال تحت المعالجة. كما كان من بين المصابين عراقيين ومصريين.

وقد التقت «الدستور» مع السيد مخلف دايس (٣٧ سنة) حيث قال انه كان في نقطة بين الحدود العراقية الاردنية يعمل في رعاية الماشية ويعيش في بيوت الشعر مع اناس اخرين. وفي حوالي الساعة السادسة مساء قبيل حوالي عشرة ايام تم قصف المنطقة بواسطة صاروخ اصاب السكان وقد توفيت ابنتان احداهما في الثامنة والاخرى في الرابعة من العمر. وقد قتل العديد من العراقيين والمواطنين الاردنيين الذين كانوا في سياراتهم ويعملون على الصهاريج ما بين الاردن والعراق.

وقال السيد دايس ان الذي اسعفه هو مواطن اردني نقله الى مستشفى الرويشد حيث تلقى العلاج الاولي ومن ثم تم نقله بواسطة طائرة الى مدينة الحسين الطبية وهو الان بحالة جيدة والحمدلله.

وقد تحدث احد سائقي الصهاريج الناجين من الغارة الوحشية وهو سليم العرامين الى مندوبنا في الزرقاء حول الجريمة الاميركية الاطلسية ضد المدنيين الاردنيين والوافدين فقال:

ان طائرات الحلفاء قامت مساء الاثنين الماضي بتدمير واحراق ١٢ صهريجا اردنيا في منطقة تقع الى جنوب منطقة القائم، مما ادى الى استشهاد خمسة سائقين اردنيين وجرح خمسة اخرين بينهم سائق فلبيني في حين نجا هو وسائق اردني اخر من القصف.

وتفاصيل الهجوم «الوحشي» كما يرويه السيد العرامين انه وفي حوالي الساعة العاشرة من مساء الاثنين الماضي كان قد توقف في استراحة تبعد عن منطقة القائم ٤٠ كيلومترا الى الجنوب ومعه ١١ سائقا اخر، حيث توقفوا لتناول طعام العشاء في تلك المنطقة حين اغارت عليهم ٤ طائرات للحلفاء مما ادى الى احراق خمسة صهاريج بشكل كامل واصابة سبعة صهاريج باضرار كبيرة نتيجة الضربات التي وجهتها الطائرات في غارات متعاقبة مما ادى الى استشهاد السائقين الخمسة واصابة خمسة اخرين تم نقلهم الى مستشفى القائم المدني وهم الان يتلقون العلاج فيه.

وقال السيد العرامين ان الصهاريج موجودة في مكانها في حين عاد هو والسائق الناجي الاخر مع صهاريج اردنية.

واشاد السيد العرامين بصمود الشعب العراقي البطل وبمعنوياته العالية مشيرا الى ان طائرات الحلفاء تقوم بالقاء حمولاتها على المدنيين وعلى اهداف مدنية، مؤكدا انها لا تجرؤ على الاقتراب من الاهداف العسكرية بسبب المقاومة العنيفة التي تلقاها من قبل القوات العراقية الباسلة.

من ناحية اخرى التقت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاعيان خلال اجتماع لها امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس بالسيد طاهر المصري وزير الخارجية الذي عرض على اللجنة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة اثر الاعتداء الغاشم الذي تعرضت له السيارات المدنية والصهاريج الاردنية على الطريق الدولي بين العراق والاردن داخل الحدود العراقية والاجراءات السريعة التي اتخذتها الحكومة لوقف هذه الاعتداءات وعدم تكرارها.

وعرض السيد الوزير على اللجنة نتائج زيارته الناجحة للجمهورية الاسلامية الايرانية والخطوات العملية التي سيتخذها البلدان لتطوير علاقاتهما في مختلف المجالات بما يضمن مصالح الشعبين الاردني والايراني.

كما جرى البحث في المستجدات المتعلقة بالعدوان الذي تشنه الولايات المتحدة وحلفاؤها على العراق الشقيق.

# انباء عن اشتباك

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

عسكري على الجيش العراقي. واكد انه لن يقال يوما ان رصاصة مغربية قتلت عراقيا او ان مغربيا قتل برصاصة عراقية.

وافادت مصادر عسكرية ان المدفعية العراقية تستهدف بقصفها على طول خط المواجهة مع قوات التحالف الغربي، مراكز تجمع القوات الاميركية والغربية وتتحاشى قصف اي تجمع للقوات العربية المرابطة في شرق السعودية.

# تطبيق نظام

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف يقول ان وزارة الطاقة اتخذت مؤخرا عدة اجراءات لترشيد استهلاك الطاقة حيث ابدى السكان تجاوبا مشكورا مع تلك الاجراءات وذلك تعبيرا عن حسهم الصادق وشعورهم بالمسؤولية مؤكدا ان الظروف التي نمر بها في الوقت الحاضر استدعت اتخاذ المزيد من هذه الاجراءات ومن بينها الاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء امس.

وقال انه ما زال بوسع المواطن الاردني ان يسهم في تحقيق وفر اكبر من استهلاكنا من المشتقات النفطية حيث يستطيع المواطن خلال تخفيض استهلاكه للكهرباء ان يساعد في تخفيض استهلاك الاردن من زيت الوقود المستورد وبالنسبة للبنزين يمكن من خلال الحد من حركة السيارات الخصوصية وقصر استعمالها على الاعمال الضرورية فقط تخفيض استهلاكنا من البنزين ومن خلال: تخفيض التدفئة نستطيع تخفيض استهلاكنا للسولار ايضا.

واكد السيد الوزير انه من خلال كل ذلك نستطيع ان نحافظ على مخزوننا النفطي لفترة اطول كما نستطيع ان نحقق استخداما امثل لهذا المخزون بحيث تظل الاولوية لاستخداماته للغايات والاغراض التي تخدم مصلحة بلدنا الغالي وخاصة في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة.

وقال وزير الطاقة ان تخفيض حجم الحركة للسيارات الحكومية سيؤدي الى تخفيض كبير في حجم استهلاك اجهزة الدولة من المحروقات النفطية بنسبة كبيرة.

واضاف يقول.. ان مجلس الوزراء لم يستثن اي من القطاعات من قرار ترشيد استخدام السيارات الخصوصية.

وقال ان القرار الخاص بتقييد استخدام السيارات الخصوصية سيسهم في تشجيع المواطنين على استعمال وسائط النقل العامة.

وكان للقرار ردود فعل من مختلف الاوساط ذات العلاقة «الدستور» اتصلت عددا من المعنيين حول القرار، حيث قال السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية ان القرار هو من سلسلة الاجراءات التي ارتأت الحكومة اتخاذها لترشيد استهلاك الطاقة وتحقيق المزيد من الوفر في استهلاك المشتقات النفطية المختلفة للاستفادة من مخزوننا النفطي لاطول فترة ممكنة.

اما النائب الدكتور ذيب مرجي فقال حول هذا القرار:

اعتقد ان هذا النوع من القرار مطلوب، خاصة وان مصدر النفط غير متوفر في الاردن وامكانية نقله ليست سهلة كما لاحظنا في الاونة الاخيرة من خلال الاعتداء الغاشم على الصهاريج الاردنية. واضاف ان هذا ابسط ما يمكن ان يقدمه المواطن الى الوطن خاصة وان هذا الامر يتعلق بامكانيات تخزين النفط ونامل من المواطنين تفهم هذا الموضوع حتى تنجلي الامور.

من جانبه اوضح العميد عوني مسمار مدير ادارة ترخيص السواقين والمركبات ان الامر الصادر عن السيد رئيس الوزراء هو ما يلي:

ينظم سير سيارات الركوب الصغيرة الخاصة التي تحمل لوحات بيضاء او صفراء او لوحات اجنبية اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢/٥ على النحو التالي:

يسمح للسيارات التي تبدأ لوحاتها من اليمين برقم فردي بالسير في ايام الشهر الفردية، ويعني ذلك السيارات التي تحمل لوحات تبدأ بارقم (١) ولغاية (٩) يسمح لها السير في الايام حسب التواريخ الفردية اي من (١) لغاية (٢٩).

اما الارقام الزوجية فالمقصود بها اللوحات التي تبدأ ارقامها من اليمين (خانة الاحاد) وهي صفر و(٢) و(٤) و(٦) و(٨) ويسمح لها بالسير حسب التواريخ الزوجية اي في (٢) الشهر ولغاية (٣٠) الشهر.

وقال العميد مسمار ان الامر يشمل سيارات الصالون الصغيرة التي لا يزيد عدد ركابها على (٨) اشخاص بما فيهم السائق. وهذا ينطبق ايضا على لوحات الادخال المؤقت والتي تحمل لوحات اجنبية غير اردنية.

وردا على سؤال حول اذا كان المواطن يملك سيارتين تحمل ارقاما زوجية او ارقاما فردية قال انه لا يتدخل في الامر شيء.

● جنود في المعركة

السيد هاشم خريسات نقيب الصحفيين ورئيس تحرير جريدة صوت الشعب قال حول هذا القرار

انه بالنسبة للصحفيين الاردنيين جنود في المعركة القومية التي يخوضها العراق الشقيق بقيادته التاريخية وبشعبه الابي وبجيشه الباسل ضد قوى حلف العدوان التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية، ومن خلال رسالتهم الصحفية والوطنية والقومية فانهم يعيشون الان مع زملائهم الاعلاميين في كافة المواقع الاعلامية في بلدنا بوضع طارئ لانهم جميعا مجندون لاداء رسالتهم وهذا يتطلب ان لا ينطبق عليهم القرار لانهم يعملون ليلا نهارا لاداء هذه المهمة القومية. ونامل من مجلس الوزراء ان يأخذ بعين الاعتبار ظروف كافة الصحفيين والاعلاميين ودراسة استثنائهم من هذا القرار ونعلم ان هذا القرار قد اتخذ نظرا للظروف الحالية التي يمر بها بلدنا من اجل ترشيد استهلاك الطاقة وتمكين الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين من الصمود ومواجهة اي ضغوط قد تفرض على هذا البلد.

اما السيد سيف الشريف نائب مدير عام جريدة الدستور فقال:

ان القرار جيد ويراعي حقيقة الظروف الموضوعية التي تمر بها البلاد. ولكن يجب ان يكون للصحافة استثناء خاص حيث انها كالمرافق الحيوية الرئيسية الاخرى مثل المستشفيات والمخابز والصيدليات والاطباء زاد يومي لا يمكن الاستغناء عنه خاصة في الظروف الحالية.

وقال ان توزيع الجريدة في كافة محافظات والوية المملكة يتم بسيارات خاصة مستأجرة ولا يعقل ان يتم توزيعها في يوم.. ولا يتم توزيعها في يوم اخر. اضافة الى ان معظم موظفي الجريدة ولسرعة الخبر ودقته يتنقلون بسياراتهم الخاصة في كافة الاتجاهات بالسرعة التي تتطلبها سرعة الاحداث وتلاحقها. لذلك نطلب من السيد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اعطاء استثناء خاص لسيارات الصحفيين وسيارات الاشتراك والتوزيع حتى نتمكن من اداء واجبنا في هذا الظرف الدقيق خدمة للوطن والمواطن.

# الصين تؤيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

شوكلا الى الصين وهو يحمل اقتراحا من حركة دول عدم الانحياز يرمي الى انهاء الحرب.

ورفض لي الرد مباشرة على سؤال عما اذا كانت الصين تعتقد ان الولايات المتحدة جاوزت الحدود التي رسمها القرار ٦٧٨ لمجلس الامن الذي اجاز استخدام القوة لاخراج القوات العراقية من الكويت.

وقال (ان الصين طالما ايدت انهاء ازمة الخليج بالطرق السلمية).

واشار الى ان حكومة بلاده امتنعت عن التصويت على القرار.

ومما يذكر ان الصين هي احدى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن مع الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي.

محارب فيتنامي سابق:

# حرب الخليج تكشف مخططات اميركية واسعة لاستخدام القوة بالعالم

● هانوي - رويتر: قال رئيس شركة الخطوط الجوية الفيتنامية المملوكة للدولة الذي حارب الاميركيين خلال الحرب الفيتنامية ان حرب الخليج تكشف ان الولايات المتحدة لديها مخططات واسعة في العالم.

وقال نجوين مونج نهي في مقال نشر في صحيفة كوان دوي نهان دان الناطقة باسم الجيش امس ان حرب الخليج اثبتت ان الولايات المتحدة قادرة ومستعدة لاستخدام القوة في اي مكان لتحقيق اهدافها.

وقال «بالنسبة للولايات المتحدة فان منطقة الخليج هي منطقة تضم مصالح اقتصادية وسياسية هائلة. والقنابل والرصاص الذي ينهمر اليوم على مواطني الخليج قد ينهمر على مواطنين في دول اخرى».

واضاف قوله «نظرا لاني عملت كطيار مقاتل خلال الحرب ضد الاميركيين فانا افهم تماما التدمير الهائل الذي تقوم به القوات الجوية الاميركية. ولذلك فان حرب الخليج يجب ان تتوقف».

وقد اعلنت هانوي رسميا وقوفها على الحياد في الحرب.

# دمشق: المساعدات الغربية لاسرائيل عامل معيق امام السلام الدائم

دمشق - ا.ف.ب: اعتبرت صحيفة الثورة السورية الرسمية امس ان المساعدات الغربية التي تنهال على اسرائيل «تشكل عاملا معيقا في طريق الوصول الى اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة العربية».

واكدت الصحيفة ان «المفاجأة التي كانت الاكثر دهشة والاشد غرابة هو الموقف الغربي المتعاطف جدا وبشكل ملفت للنظر وغير المبرر مع الكيان الصهيوني وحرص معظم دوله على امن الكيان وضمان سلامته من اي هجوم قد يتعرض له».

واضافت الثورة انه «منذ اطلاق الصاروخ الاول الذي كانت اسرائيل على ما يبدو بانتظاره لتبدأ حملة ابتزاز للغرب بحجة انها اصبحت في موقف الخطر الشديد استجلب لها غير آخذ في الاعتبار الرفض الاسرائيلي لتنفيذ قرارات الامم المتحدة او الالتزام بشرعة حقوق الانسان في الاراضي المحتلة».

وختمت الصحيفة «وسارع الغرب فورا الى تقديم المساعدات وشحنها بانواعها من بطاريات الصواريخ ومئات ملايين الدولارات التي بدأت تنهال عليها الى الغاء المجموعة الاوروبية جميع الخطوات التي كانت قد اتخذتها ضد الكيان الصهيوني نتيجة سياسة القمع والارهاب التي يمارسها هذا الكيان ضد جماهير شعبنا العربي الفلسطيني».

## زلزال يضرب جنوب تركيا

اسطنبول - ق.ن.أ - وقع زلزال متوسط القوة في بعض مناطق جنوبي تركيا الا انه لم يتسبب في احداث خسائر بشرية او مادية.

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان الزلزال الذي وقع ليلة امس الاول كان محسوسا في اقاليم سيرت - سيرناك - ماردين وهكاري الجنوبية الشرقية.

آراء في تراجع البيت الابيض عن البيان الاميركي السوفياتي

# اللوبي الصهيوني ضغط على واشنطن للتنصل من موقفها

· عمان - بترا: بعد اقل من عشر ساعات على صدور البيان الاميركي السوفياتي المشترك في اعقاب اجتماع وزيري خارجية البلدين القاضي بوقف الحرب في منطقة الخليج اذا تعهد العراق صراحة بالانسحاب من الكويت اعلن البيت الابيض ان الولايات المتحدة لم تغير سياستها التي اعلنتها سابقا بالنسبة لازمة الخليج.

وتحدث عدد من السادة الاعيان والنواب لوكالة الانباء الاردنية حول التراجع الاميركي فاكدوا ان اللوبي الصهيوني قد قام بدور كبير للضغط على الادارة الاميركية للتنصل من موقفها خاصة وان البيان قد فهم منه بصورة غير مباشرة الموافقة على الربط ما بين القضية الفلسطينية وازمة الخليج وهذا ما يشكل ضربة للجهود الصهيونية التي وقفت منذ بداية الازمة بكل ثقلها لتقويض اي مبادرة تفضي الى مثل هذا الربط.

فقد اكدت العين السيدة ليلى شرف انه منذ بداية ما سمي بازمة الخليج اتبعت الولايات المتحدة سياسة التفجير لاية جهود لمنع الحرب فلم تسمح لكل المبادرات السلمية التي تم طرحها من الوصول الى طاولة المفاوضات.

وقالت ان المراقبين لسياسة الولايات المتحدة في المنطقة يتذكرون كم من المرات تراجعت الولايات المتحدة عن مواقف تحمل شيئا من الايجابية لحل قضايا الشرق الاوسط وخاصة قضية فلسطين سواء داخل اطار الامم المتحدة وهيئاتها او عندما تكون المنطقة عنصرا في توجه سياسي مشترك مع دولة اخرى كالاتحاد السوفياتي او دول المجموعة الاوروبية او غيرها.

واشارت الى ان البيان الاميركي/ السوفياتي يشير ولو بطريقة مخففة الى موضوع الربط كما وصفته بعض الاوساط الصحفية والسياسية ولكنه يحمل في مقدمته شروطا قد لا يقبلها العراق وهي شروط تعجيزية مثل مطالبة العراق بالاعلان الفوري عن نيته الانسحاب من الكويت والحرب لا تزال مشتدة في سمائه والقصف متواصل على مدنه وقراه ولعل البيان يبدو وكأنه يستغل هذه الفترة التي لا تزال فيها المعركة الجدية هي المظهر الوحيد للحرب قبل ان يستطيع العراق ايقاع الخسائر المؤثرة المتوقعة بالقوات المتحالفة والتي تخشى منها هذه القوات عندما تبدأ الحرب الارضية.

وقالت السيدة شرف ومع ذلك فاننا نستطيع ان ننظر الى البيان بايجابية واهتمام خاص بالرغم من كل النقص والعقيد الذي يحمله للوصول الى حل لازمة الحرب والى موضوع الربط كما طلب العراق منذ البداية.. فهذا البيان في القسم الاخر منه يقر بمبدأ الربط بين ازمات المنطقة ويوضح بشكل صريح كيفية التوجه اليه ولعله يشكل مؤشرا وربما مرجعها للمسار الذي سيتبع في حل مشاكل المنطقة مجتمعة وقاعدة للانطلاق تربط الاسباب والنتائج لمشاكلنا حتى ولو حاولت الولايات المتحدة ان تفسره على انه ليس تراجعا عن سياستها المعروفة السابقة.

وقال النائب احمد قطيش الازايدة ان الصهيونية هي التي تصنع القرار الاميركي بما في ذلك قرار الحرب ضد العراق والامة العربية والاسلامية وكل ما يصدر من تصريحات انما هو جزء من مخطط الصهيونية يصب في مصلحتها في نهاية المطاف.

واضاف ان موقف اميركا المضطرب جاء بعد بيان وزيري خارجية اميركا وروسيا وما ورد فيه من اشارات باهتة لا تستحق ان يعلق عليها اي امل وان عودة اميركا عن التزامها في البيان هو ارضاء لاسرائيل كما هي عادتها.

وقال ان الامة العربية يجب الا تنخدع في التصريحات الاميركية وان لا تعلق عليها اي امل بل لا بد من ان توجه جهودها لمقاومة العدوان والضغط على من شارك فيه للانسحاب من التحالف الظالم. وهذا هو ما يرغم اميركا على وقف العدوان وترك المجال للعرب والمسلمين لحل خلافاتهم في الاطار العربي الاسلامي.

وقال النائب محمد فارس الطراونة ان الموقف الاميركي يتعارض مع ابسط العلاقات والالتزامات التي تحكم علاقات الدول ويؤكد العقلية الاميركية التي لا تقيم وزنا للاتحاد السوفياتي في الوقت الراهن ورغبتها في التفرد بقيادة العالم.

واضاف ومن هنا فانه ينبغي على الدول العربية والاسلامية التي تعقد امالا كبيرة على التعهدات الاميركية ان تعيد النظر بمواقفها من اميركا.

وقال ان هناك نقطة اخرى يؤكدها التناقض في الموقف الاميركي وهي ان الادارة الاميركية لا تملك وحدها صناعة القرار الفعلي بل ان اللوبي الصهيوني هو المؤثر في مثل هذا القرار ومن هنا فقد جاء موقف العراق في الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية.

واضاف ان اصرار اميركا على الاستمرار في سياستها تجاه العراق وشن الحرب المدمرة انما يؤكد اهداف اللوبي الصهيوني الرامية الى تدمير القوة العراقية كقوة تجاوزت حدودها الاقليمية واصبحت ملكا للامة العربية والعالم الاسلامي وقوة متقدمة للدفاع عن الوجود العربي والاسلامي في مواجهة النظام العالمي الجديد الذي تقوده امريكا بصورة منفردة.

وقال النائب الدكتور يوسف الخصاونة ان تغير المواقف وما جرى وما اعلن في البيان الختامي بين وزيري الخارجية الاميركي والسوفياتي فانا اعتقد ان ما يجري على ارض العراق يشبه ما يدور في حلبة الملاكمة فقد اخطأ ساعد الجيش الاميركي الهدف رغم شدة اندفاعه فاصيب توازن القيادة الاميركية والحلفاء معهم بالخلل والاضطراب والاحباط فبدأوا يعيدون حساباتهم.

واضاف ان ساعد الملاكم المسلم العربي العراقي لم تمتد بعد ولكنها سوف تمتد لتصيب عقل وجسم واهداف جيش الحلفاء وعندها سوف يلهث الرئيس الاميركي وحلفاؤه من اجل وقف اطلاق النار ليتمكنوا من جر جثث جنودهم وضباطهم وحمل الخزي والعار الذي سوف يلحق بهم.

وقال ان القيادة الاميركية لا تفهم ان وازع الانسانية والاصوات المنتشرة في كل مدن وقرى العالم الداعية لوقف الحرب واحلال السلام ولا تسمعها ولكنها تسمع وتفهم جيدا لغة المدفع وجبروت صاروخ الحسين فلذلك هي تغير لغتها وتقترب من اهدافنا كل يوم كلما طالها صاروخ الحسين من تدمير وتكسير واننا منتصرون باذن الله.

وقال النائب المهندس فؤاد الخلفات ان البيان الاميركي السوفياتي جاء في وقت بدأت فيه بوادر للخلاف بين الدولتين حول تصعيد الحرب وامكانية استخدام الاسلحة النووية مما يشكل خطرا على الحدود الجنوبية للاتحاد السوفياتي.

واضاف ان عودة الولايات المتحدة عن التزامها بالبيان يعود اولا واخيرا الى عدم رغبتها في اغضاب اسرائيل نتيجة للاشارة الواضحة فيه والتي تعطي مدلولا واضحا على ترابط القضايا في المنطقة اضافة الى تخبط الولايات المتحدة جراء عدم وضوح الرؤية لمستقبل الاحداث في منطقة الخليج.

كويل يتباحث في بريطانيا

# لندن تطالب طوكيو بزيادة تمويلها للمجهود الحربي البريطاني

لاكينهيث - انجلترا - رويتر - وصل دان كويل نائب الرئيس الاميركي الى بريطانيا امس لاجراء محادثات مع جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا ودوغلاس هيرد وزير الخارجية حول الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد العراق.

وهبطت الطائرة التي كانت تقل كويل في قاعدة اميركية جوية في لاكينهيث بشرق انجلترا قادما من اوسلو حيث حضر جنازة ملك النرويج الراحل اولاف.

واجتمع كويل في اوسلو بجينادي ياناييف نائب الرئيس السوفياتي ورئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار ورئيسة وزراء النرويج جروهارلم بروينتلند وزعماء سياسيين اخرين.

وفي مقابلة مع صحيفة «التايمز» قال ميجر انه لا يستبعد مواصلة الحرب التي تقودها اميركا داخل العراق وان هذا يتوقف على الظروف وسنحكم على الموقف في وقته.

واضاف: انه لا يمكن العودة الى اوضاع ما قبل الحرب في الخليج. وقال ميجر انه لن يكون هناك وجود دائم للقوات البريطانية في الخليج لكن بريطانيا تتوقع ان تواصل الدوريات البحرية والجوية في المنطقة عملها بعد انتهاء الحرب.

كويل

في طوكيو، ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية امس ان بريطانيا طلبت من اليابان الاسهام في المجهود الحربي البريطاني ضد العراق.

وقال المتحدث ان بريطانيا ابلغت طوكيو انها تأمل بتلقي مزيد من المساعدات اليابانية.

ووعدت اليابان قبل اسبوع بتقديم تسعة مليارات دولار للقوات التي تقودها الولايات المتحدة في الحرب ضد العراق، وذلك فضلا عن مبلغ ملياري دولار تعهدت به العام الماضي.

# «اونروا» تبدأ بتوزيع الاغذية على الفلسطينيين تحت حظر التجول

فيينا - رويتر - قالت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» امس انها بدأت توزيع امدادات غذائية عاجلة على سكان الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل والقابعين في منازلهم بسبب حظر التجول الذي تفرضه عليهم السلطات الاسرائيلية.

وناشد جورجيو «باكوميلي رئيس الوكالة التي تتخذ من فيينا مقرا لها اسرائيل ان ترفع حظر التجول كاجراء انساني.

واهابت الوكالة بالدول المانحة للمعونة التبرع باغذية لتمكين ٢٩٥,٠٠٠ اسرة في الضفة الغربية وقطاع غزة من الحياة لثلاثة اشهر.

# ارنيت مراسل «سي ان ان» ببغداد مثار جدل مخاوف تقويض المساندة للعدوان بسبب رسائله

● نيويورك - رويتر - اصبح بيتر ارنيت مراسل شبكة تلفزيون سي.ان.ان نجما واسما شهيرا يتداوله معظم الاميركيين في بيوتهم بفضل تغطيته لحرب الخليج من بغداد. ولكن البعض يتهم المراسل المخضرم الذي شهد ايضا حرب فيتنام بأنه ربما اصبح عن غير وعي العوبة في يد الرئيس العراقي صدام حسين على حد زعمهم.

وينظر الى ارنيت الحائز على جائزة بوليتزر واحد اخر الصحفيين الغربيين الباقين في العراق اما باعتباره «صوت صدام» واما باعتباره صاحب الفضل في اضخم خبطة صحفية لشبكة سي.ان.ان ومقرها اتلانتا بولاية جورجيا...

ويخشى منتقدوه من...ان تؤدي رسائله الى اثارة تعاطف مع بغداد وتقويض المساندة الشعبية للقوات المتحالفة في الخليج في عدوانها على العراق.

وكان البيت الابيض قد اعرب عن استيائه من تقارير ارنيت والتي تتعارض غالبا مع خطط الرئيس الاميركي جورج بوش ومسؤولي الدفاع الاميركيين. فهم يقولون انهم لا يستهدفون الا آلة الحرب العراقية في حين نقل ارنيت اخيرا عن مسؤولين عراقيين قولهم ان الطيارين الغربيين قصفوا مصنعا لحليب الاطفال وليس معملا لانتاج الاسلحة البيولوجية كما زعم مسؤولون عسكريون بالقوات المتحالفة المعتدية.

ويجادل المدافعون عن ارنيت بان نقل المعلومات من كل مكان يمكن ان تضع حقيقة في حد ذاتها.

وقال جون بيتنر استاذ الصحافة بجامعة نورث كارولينا ان «تعقيد الموضوعات وفورية المعلومات تتطلبان متلقين مسؤولين» وان منتقدي اجهزة الاعلام ما عليهم الا ان يتذكروا ان افتقاد حرية الصحافة وحرية التعبير هو الذي يسمح للدكتاتورية بأن تزدهر.

لكن صحفيين مخضرمين من امثال جون تشانسيلور المعلق بشبكة ان.بي.سي المنافسة وروبين فرانك رئيس الاخبار السابق بالشبكة وتوم شيلز الناقد التلفزيوني بصحيفة «واشنطن بوست انتقدوا الدور الذي يقوم به ارنيت من بغداد قائلين انه يساعد صدام في بث رسالته الى العالم مستفيدا من امكانيات سي.ان.ان التكنولوجية المتفوقة».

الا ان صحيفة «نيويورك تايمز» انتقدت هجوم البيت الابيض على ارنيت واشادت به قائلة انه «مهما كانت تقارير ارنيت من العراق محدودة واحادية النظرة بالضرورة فان البيت الابيض يتجاهل قيمة مثل هذه التقارير في ايضاح ما يريد الخصم ان يعتقده العالم».

## قتالة اميركية

واشنطن - ا.ف.ب. - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس ان عملية تجري حاليا لتحديد موقع طاقم طائرة اميركية اسقطت فوق العراق واستعادته. ولهذا السبب رفضت اعطاء اي تفصيل حول الطائرة المذكورة.

وقال المتحدث باسم البنتاغون بيت وليامز ان (عملية بحث واستعادة تجري حاليا ونحن نرفض التحدث عن هذا الموضوع لكي لا نعرقلها).

وكانت شبكة (سي بي اس) التلفزيونية اعلنت قبل ساعات نقلا عن مصادر في البنتاغون ان الطائرة المعنية هي من طراز اي سي ١٣٠ وعلى متنها من ١٨ الى عشرين عسكريا. واضافت ان الطائرة المزودة اجهزة استطلاع الكترونية كانت تقوم بمهمة خاصة وراء الخطوط العراقية.

## موروا يتجاهل منظمة التحرير

باريس - ا.ف.ب. - صرح بيار موروا السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم امس اثر اجتماع للمكتب التنفيذي للحزب بأنه «عندما يحين الوقت سيتعين على الفلسطينيين اختيار ممثليهم».

وقال موروا للصحافيين ان (منظمة التحرير وقفت الى جانب صدام حسين. ونظرا لهذا التطور اعتبر المكتب التنفيذي ان منظمة التحرير فقدت جزءا كبيرا من مصداقيتها الدولية).

ومن جهة اخرى اوضح موروا ان المكتب التنفيذي (الشاد بالاجماع بمضمون المحادثات) التي اجراها الوفد الاشتراكي في اسرائيل. واكد المكتب التنفيذي موقف الحزب وخصوصا بشأن مبدأ عقد مؤتمر دولي تحت رعاية مجلس الامن الدولي يضم جميع الاطراف.

## جيفري هاو يعتزل السياسة

لندن - ا.ف.ب - اعلن نائب رئيس الوزراء البريطاني السابق سير جيفري هاو الذي ادت استقالته من حكومة مارغريت ثاتشر في تشرين الثاني الماضي الى سقوط السيدة الحديدية نيته في اعتزال السياسة وعدم ترشيح نفسه للانتخابات التشريعية المقبلة.

ومنذ وصول ثاتشر الى السلطة عام ١٩٧٩ عين سير جيفري هاو وزيرا للمالية وساهم بهذا المنصب في تنفيذ السياسة المالية لثاتشر. في عام ١٩٨٣ تحول الى وزارة الخارجية حيث بدأ شيئا فشيئا يواجه ثاتشر بالنسبة الى اوروبا. وبقي في الخارجية حتى عام ١٩٨٩ حين رقي الى منصب نائب رئيس الوزراء في ظل ثاتشر.

وكان سير جيفري هاو الذي عين عضوا في مجلس ادارة مجموعة غلاكسو هولدينغ الطبية البريطانية كما اعلنت امس الاول هذه الشركة. ومنذ استقالته من الحكومة عين مديرا مستقلا لمجموعة بي.اي.سي.سي للبناء والكابلات.

## قائد جديد للأسطول الايطالي في الخليج

روما - ا.ف.ب. - اعلنت وزارة الدفاع الايطالية ان نائب الاميرال انريكو مارتينوتي عين امس قائدا عاما للاسطول الايطالي في الخليج بعد استقالة نائب الاميرال ماريو بوراتشيا.

وكان بوراتشيا طلب يوم الاربعاء اعفاءه من منصبه اثر الجدل الحاد الذي اثارته التصريحات التي نسبتها اليه احدى المجلات الايطالية وكان قال في حديث نشرته مجلة «العائلة المسيحية» الكاثوليكية انه كان بالامكان تجنب الحرب لو تصرفنا بقليل من الحكمة عبر تقدير افضل لما نحن متجهون اليه.

# حرب الخليج اظهرت اهمية التوصل الى حظر الاسلحة الكيماوية

جنيف - رويتر: حثت هولندا امس مفاوضي محادثات الحد من التسلح على الموافقة على حظر الاسلحة الكيماوية وتدميرها هذا العام.

ودعت كندا والسويد الى التوصل الى اتفاق سريع في المحادثات المستمرة في جنيف منذ عام ١٩٦٨.

وفي عام ١٩٢٥ حرم بروتوكول دولي استخدام الغازات السامة واسلحة كيماوية اخرى لكن محادثات جنيف تهدف الى منع تطويرها وانتاجها وتدمير المخزون الموجود منها.

وقال هندريك واجينميكرز رئيس الوفد الهولندي في مباحثات جنيف لنزع السلاح «التهديدات الضمنية والصريحة التي سمعناها باستخدام اسلحة كيماوية في ذلك الصراع (الخليج) لا بد ان تجبرنا على انجاز اهم الاهداف على جدول اعمالنا وهو معاهدة فعالة تمنع كل الاسلحة الكيماوية على الاطلاق».

ولم يذكر واجينميكرز ولا متحدثون اخرون العراق بالاسم لكن مبعوثين يقولون ان ملاحظاتهم تشير الى التهديد العلني باحتمال استخدام بغداد لاسلحة كيماوية في صدها للعدوان الاميركي والاطلسي عليها.

وافتتح مؤتمر جنيف البالغ الذي يحضره ٣٩ عضوا والذي تشرف عليه الامم المتحدة دورة عام ١٩٩١ في الاسبوع الماضي.

وقال جيرالد شانون رئيس الوفد الكندي ان «شبح امكانية استخدام الاسلحة الكيماوية في الخليج يظهر اهمية مهمتنا.. مهمتنا هي ان نضمن عدم انتهاء العلم بدون حل مسألة الاسلحة الكيماوية».

## لا طائرات عراقية في السودان

القاهرة - ا.ف.ب. - نفت صحيفة (الاخبار) القاهرية شبه الرسمية نقلا عن (مصادر مطلعة) الشائعات التي تحدثت عن وجود طائرات او صواريخ عراقية في السودان.

واوضحت هذه المصادر ان (السودان لا يملك سوى مطارين متواضعين ليسا في وضع يمكنهما من استقبال طائرات عراقية).

في تقرير لفرانس برس

# نعوش الاميركيين الخضراء بدأت تصل الولايات المتحدة الهجوم العراقي كان رد صدام على خطاب بوش للاميركيين

واشنطن - ا.ف.ب. - بقلم جورج ديسكوت - بوش يطلب من الولايات المتحدة تحمل «عبء الزعامة» تصدر هذا العنوان العريض الصفحة الاولى لصحيفة واشنطن بوست في عددها الصادر يوم الاربعاء. وكتبت الصحيفة امس تقول ان ١٢ جنديا من سلاح البحرية الاميركية لقوا مصرعهم خلال الهجمات العراقية على قوات التحالف الغربي.

وقد شكلت اولى الهجمات الثلاث التي شنها الجيش العراقي على القوات المتحالفة صدمة على الصعيد النفسي كرد من الرئيس العراقي صدام حسين على خطاب الرئيس جورج بوش مساء الثلاثاء حول وضع الاتحاد امام الكونغرس وملايين المشاهدين الاميركيين.

ويعتبر رجال البحرية الذين لقوا مصرعهم او اسروا في مواجهة المصفحات العراقية اول قتلى حرب الخليج في نظر كثير من الاميركيين. لقد بلغت خسائر الجيش الاميركي اكثر من مئة رجل منذ بداية الانتشار العسكري في المنطقة حتى دون قتال وجرت خارج اطار المعارك. فكيف سيكون الوضع في حالة اندلاع حرب برية شاملة.



وان كانت الدفاعات الجوية العراقية اسقطت ١٥ طيارا اميركيا على الاقل الا انهم لم يعتبروا قتلى في المعارك حسب تعبير وزارة الدفاع الاميركية. فقد اسر حسب قولها سبعة منهم واعتبر خمسة في عداد المفقودين. وحتى الكابتن مايكل سبيتشر الذي اسقط اول ليلة من الهجوم الجوي وهو يقود طائرة اف ١٨ تابعة لسلاح البحرية واعتبر في البدء اول قتيل في الحرب تم اعتباره لاحقا في عداد المفقودين.

وكان عدد من المطلعين على الوضع السياسي في واشنطن تساءلوا حول ما اذا كان الرئيس صدام حسين سيقوم على طريقته بتنفيذ عمل (ارهابي) كبير في العاصمة الاميركية او باطلاق صواريخ من طراز الحسين على السعودية او اسرائيل اثناء القاء الرئيس الاميركي لخطابه.

وكانت واشنطن عززت التدابير ضد احتمال حدوث اعمال انتقامية في العاصمة الاميركية الثلاثاء. اما بالنسبة للصواريخ فلم يطلق اي منها بينما كان قد اطلق اثنان الليلة التي سبقتها.

ويرى المراقبون ان الهجوم العراقي على القوات المتحالفة من قبل كتيبتي مشاة مؤللتين ورتل من الدبابات ليست له اي اهمية كبيرة من الناحية العسكرية. كما انه لن يؤدي الى منع مواصلة حصار الكويت واستمرار الغارات الجوية العنيفة على المنشآت المدنية في العراق.

وقد دفع العراقيون ثمنا باهظا مقابل هذه العمليات حسبما ادعت القيادة الاميركية وان العراقيين خسروا عددا من الدبابات والشاحنات. اما الخسائر البشرية فلم يتم احصاؤها.

لكن ليست الخسائر العراقية هي التي صدمت الاميركيين وانما مقتل رجال البحرية الذين لا شك انهم قتلوا في ناقلتي جند دمرهما العراقيون. وسيكون هؤلاء الجنود اول القتلى الذين سيصلون الى مشرحة دوفر في دولاوير في اكفانهم البلاستيكية الخضراء.





## في دائرة الحدث

# توزيع صحيفة «الشعب» القاهرية يتضاعف منذ اندلاع الحرب بسبب تأييدها للعراق

القاهرة - من سارة الجمل - رويتر - قال موزعو الصحف ان توزيع جريدة معارضة مصرية تؤيد العراق وتهاجم قرار الرئيس المصري حسني مبارك بارسال قوات مصرية الى الخليج قد زاد عن الضعف منذ اندلاع حرب الخليج.

وتعتبر صحيفة (الشعب) الاسبوعية الناطقة باسم حزب العمل الاشتراكي محور جدل علم لم يسبق له مثيل.

ولكن عادل حسين رئيس تحرير الصحيفة وصحفيين اخرين يواجهون دعاوى تأديبية من قبل السلطات منها محاكمة امام المحكمة العسكرية العليا.

وقالت مصادر نشر ان توزيع الصحيفة قفز من ٧٠,٠٠٠ الى ٢٠٠,٠٠٠ نسخة يوميا خلال الاسبوعين الماضيين.

وقال موزع الصحف محمد ناصر (نحن في وسط حرب والشعب متعطش لقراءة الجانب الاخر من القصة وليس فقط ما تقوله الصحف اليومية/ التي تسيطر عليها الحكومة).

وقال ناصر انه يبيع الان نسخ الشعب بزيادة خمس مرات عن قبل الحرب وتنفد النسخ دائما.

وقالت الصحيفة في عنوانها بالخط الاحمر يوم الثلاثاء (الحرب في يومها الثاني عشر.. والكذابون ما زالوا يكتبون).

ويبدو ان معظم المصريين يؤيدون قرار مبارك بارسال ٣٥,٠٠٠ جندي مصري الى الخليج ويعارضون احتلال الرئيس العراقي صدام حسين للكويت.

ويؤيد خط صحيفة الشعب بشكل واضح مجموعة من اليساريين والاصوليين.

وقال حسين في مقال على صفحتين (المواقف العراقية كانت شجاعة ومحسوبة ولم تكن جنونا). وقد كان حسين ماركسي ثم اصبح اصوليا.

وكتب (الله اكبر الحرب تدخل يومها الثاني عشر وبعد ٢٠ الف طلعة طيران لا زال الجيش العراقي الباسل متماسكا متاهبا وشعارهم النصر.. وفي المقابل ترتعد فرائص الاعداء ويؤجلون هجومهم يوما بعد يوم).

وقد طلب في افتتاحية صحيفة ٨ كانون الثاني (بجهاد سياسي لضرب مصالح الاعداء وشعبنا سيفعل ذلك باذن الله مع كل الشعوب الاسلامية).

وقال علي هلالي دسوقي استاذ السياسة بالجامعة الاميركية في القاهرة لرويتر من الغريب ان تتحمل الحكومة المصرية مثل هذا النقد اللاذع.

وقال (يجب ان يحسب لمبارك انه يسمح باصوات المعارضة كما هو الحال في بريطانيا وفرنسا والمانيا).

وقالت مصادر من حزب العمل الاشتراكي ان حسين مطلوب للمثول امام المحكمة العسكرية العليا في ٦ شباط لاتهامه بنشر معلومات عسكرية بدون موافقة مسبقة من وزارة الدفاع. واذا ثبتت ادانته سيواجه حكما يصل الى ست سنوات سجن.

وقالت الشرطة ان مجدي احمد حسين نائب رئيس التحرير والعضو السابق بمجلس الشعب ونائب السكرتير العام لحزب العمل الاشتراكي احتجز بدون محاكمة لمدة ١٥ يوما لاتهامه بالتحريض على القلاقل وانتقاد الحكومة.

وقال حزب العمل الاشتراكي انه تم القبض عليه بعد صلاة الجمعة لانتقاده دخول العراق للكويت والحرب التي ستبيد الشعب العراقي والجيش العراقي.



بسم الله الرحمن الرحيم

## نداء ... نداء .... نداء

## اللجنة الشعبية للدفاع عن الوطن ونصرة العراق في منطقة تلاع العلي وخلدا

انطلاقا من ادراكنا للدور الكفاحي المنوط بالجماهير الشعبية في التصدي للعدوان الهمجي الذي يتعرض له عراق البطولة والتحدي على ايدي اعداء الحياة والتقدم الامبرياليين الامريكيين والاطلسيين ومعهم ابناء الرذيلة من الرجعيين العرب.

وتمشيا مع رغبة اهالي المنطقة في نيل شرف المساهمة في «ام المعارك» لتصليب الجبهة الداخلية كي لا يصبح الاردن عبئا على العراق الصامد في المراحل اللاحقة من المعركة.

وانسجاما مع توجهات الاجتماعات المتكررة التي عقدها اهالي المنطقة لتنظيم عملهم وتنسيق جهودهم بهذا الشان فاننا نهيب بجميع الاخوات والاخوة من سكان المنطقة ان يشاركوا في الاجتماع الموسع الذي سيعقد في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٩١/٢/١ وذلك في مدارس الشموع الواقعة في منطقة الجاردنز/ قرب اسكان الرازي للاطباء، من اجل استكمال التشاور وتشكيل لجان الاحياء للقيام بالمهام التالية:

★ نصرة العراق
★ تنظيم المقاومة الشعبية
★ الدفاع المدني والسلامة العامة
★ تامين الملاجيء ★ التوعية والارشاد

(الاسعاف، الاطفاء، الانقاذ، الحراسة... وغيرها)

الله اكبر.. الله اكبر.. واننا لمنتصرون

أم المعارك

# صواريخ الحسين العملاقة تدك تل ابيب للمرة الثامنة

## طوابير مدرعات عراقية في طريقها الى الحدود السعودية

## اسقاط وتدمير ١٢ هدفا جويا وطائرة نقل على متنها ٣٠ عسكريا اميركيا

## أسر عدد من جنود ومجندات اميركا وواشنطن تهيىء الاميركيين لتقبل خسائر بشرية فادحة

## بريطانيا تنشر قاذفات بي - ٥٢ على اراضيها للقيام بمهمات في الحرب ضد العراق

عواصم - وكالات الانباء - اسعد العراق امته في معركة الخفجي التي شكلت مذبحة تامة لقوات العدوان التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية. واضاف الى سجله البطولي في ضربة ناجحة اسقاط طائرة اميركية من طراز سي ١٣٠ وعلى متنها من ١٨ الى (٣٠) عسكريا اميركيا. كما وجه ضربة صاروخية جديدة الى الكيان الصهيوني في ثامن هجوم بالصواريخ على اسرائيل وتمكن من اسقاط وتدمير ١٣ هدفا جويا بين طائرة وصاروخ للعدو.

وفي تطور جديد، اعلن العراق ان بعض غارات العدو جاءت عبر الحدود التركية وحدثت (٣) خروقات من جهة الاجواء الايرانية من قبل الطائرات الاميركية.

وقال بيان عسكري عراقي ان الله الذي منح العرب والمسلمين شرف القضاء على الامبراطوريات الظالمة يمنح احفادهم اليوم ذات الشرف الذي سينهي تسلط اميركا الجائر البغيض على الشعوب.

### بوابة النصر

واعلن العراق في بيانه العسكري الذي حمل رقم (٣٣) ان المعركة الناجحة في التعرض على العدو في منطقة الخفجي والمعركة الناجحة في تحطيم الهجوم المقابل الذي قام به العدو سوف تذكران بانهما بوابة النصر ان شاء الله وانهما المدخل الى في ارادة الشيطان امام ارادة المؤمن المستندة الى لادارة الله الواحد الاحد.

### قوات محمد القاسم

وقال البيان ان القوات العراقية البطلة التي دخلت مدينة الخفجي بعد ان دمرت قوات العدوان فيها هي قوات محمد القاسم البطلة والقوات المتجحفلة معها بقيادة قائدها العميد الركن حسين فليح المعيني.

### اسر اميركيين بينهم مجندات

وذكر ان الاسرى من الاميركيين والقوات المتحالفة لا زالوا في مدينة الخفجي ومع القوات العراقية وسيبقون هناك حتى اشعار اخر.

واوضحت وكالة الانباء العراقية ان من بين الاسرى الذين القي القبض عليهم من قبل القوات العراقية المجاهدة مجندات اميركيات ويعاملهن المقاتلون العراقيون معاملة حسنة وفق تقاليد التعامل مع الاسرى كذلك سيلقين معاملة طيبة وفقا لروح الشريعة الاسلامية الغراء.

### اسقاط طائرة نقل تكتيكية

وقد اعترف مسؤولون اميركيون عسكريون ان طائرة نقل تكتيكية من طراز سي ١٣٠٠ ذات (٤) محركات فقدت وراء الخطوط العراقية.. واكدت شبكة التلفزة الاميركية سي.بي.اس. اسقاط هذه الطائرة التي المدخل في ما وصفه بـ «عمليات خاصة».

### صواريخ الحسين تدك تل ابيب

واصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء امس البيان العسكري رقم (٣٣) وجاء فيه. اولا انه في الساعة السابعة بتوقيت بغداد مساء دكت القوات الصاروخية العراقية بصواريخ الحسين العملاقة مدينة تل ابيب وبعد تنفيذ الواجب عادت المنصات الى قواعدها سالمة.

وجاء في البيان كذلك ان العدو واصل اطلاق عدد من صواريخه وشن عدد من الغارات على المناطق السكنية والمدنية في العراق حيث بلغ عدد هذه الفعاليات (٥٨) غارة.

واشار البيان العسكري العراقي الى تمكن رجال الدفاع الجوي العراقي من تدمير ١٣ هدفا جويا بين طائرة وصاروخ.

واكدت وكالة الانباء ان القوات العراقية تسيطر على مدينة الخفجي لليوم الثاني على التوالي مشيرة الى ان المعارك حولها لا تزال محتدمة.

وقد تضاربت روايات مصادر القوات المتحالفة التي تقودها اميركا حول الوضع في الخفجي ففي الوقت الذي ذكرت فيه وكالة الاسوشيتدبرس الاميركية نقلا عن مصادر البحرية الاميركية ان القوات المتحالفة استعادت اجزاء من الخفجي قالت الوكالة نفسها نقلا عن الصحفيين الموجودين على مقربة من المدينة ان اصوات الانفجارات والمدفعية كانت لا تزال تسمع..

### فرق عراقية تتاهب لهجوم جديد

من جانبها ذكرت وكالة «انباء رويتر» البريطانية نقلا عن مصادر القوات المتحالفة ضد العراق ان القتال كان ولا يزال دائرا وان قوات سعودية وقطرية اشتركت في القتال وان قوات من مشاة البحرية الاميركية تقوم بقصف المدينة بالمدفعية وطائرات هليكوبتر من طراز كوبرا.

وقالت مصادر مشاة البحرية الاميركية انها تلقت معلومات حول حشد خمس او ست فرق برية عراقية شمال مدينة الوفرة استعدادا لهجوم جديد.

### قتال شمال الخفجي

وقال متحدث عسكري اميركي ان القوات المتحالفة والقوات العراقية تقاتلتا امس في شمال بلدة الخفجي

وقال البريجادير جنرال بات ستيفنز في حديث الى الصحفيين ان جندية وجنديا فقدا ولكنه قال انهما لم يشتركا في القتال.

وادعى انه تم اسر ١٦٠ عراقيا في الخفجي وروى ان القوات السعودية تدعمها طائرات تابعة لمشاة البحرية الاميركية طهرت البلدة من القوات العراقية. وانه تم تدمير ٣٠ دبابة عراقية في المعركة

### مقتل (١١) اميركيا

وذكر ستيفنز ما جاء في تقرير عسكري اميركي سابق من ان ١١ من مشاة البحرية الاميركية لقوا مصرعهم وان اثنين جرحا.

وقال ستيفنز ان طائرات القوات المتحالفة مستمرة في هجماتها على طوابير من المركبات العسكرية على الطريق من بغداد الى البصرة

ونقل عن طيار عائد من احدى المهمات قوله (الانار مشتعلة في عدد كبير من العربات لدرجة انه يصعب احصاؤها).

وادعى ان (٦٠) سفينة عراقية عراقية تم اغراقها او اصابتها بأضرار حتى الان وانه تم تدمير ٣٧ لغما بمياه الخليج.

### بيان سعودي

وقال متحدث عسكري سعودي مساء امس ان الخفجي اصبحت كلها بين ايدي قوات الحلفاء وان القوات السعودية اسرت كل القوات العراقية المتبقية في الخفجي.

واضاف المتحدث الذي نقلت عنه وكالة الانباء السعودية انه (تم اسر جميع من كان في الخفجي من العناصر العسكرية العراقية) خلال معارك استمرت ما يقرب من ٣٦ ساعة.

### غموض

لم يوضح المتحدث ما اذا كانت القوات قد توقفت على مشارف هذه المدينة التي تقع على بعد حوالي عشرة كيلو مترات جنوب الحدود الكويتية.

وذكرت مصادر عسكرية اميركية ان حوالي (١٥٠٠) جنديا عراقيا استمروا في القتال في المدينة الليلة قبل الماضية وقد واجه عدد يتراوح بين اثنين واربعة الاف عراقي جنودا سعوديين وقطريين في المدينة والمناطق المحيطة بها.

وعن الاميركيين من جهتهم وقوع حد عشر قتيلا من مشاة البحرية في معارك برية جرت في الوقت نفسه في قطاع صحراوي يبلغ طوله (٨٠) كلم شمال السعودية.

وقد قلل الحلفاء من اهمية هذا الهجوم العراقي الاول منذ بدء الحرب وعنوا ان العراق يريد على الارجح استدراجهم الى حرب برية قبل الاوان.

وقال الجنرال نورمان شوارسكوف قائد القوات الاميركية في الخليج انه يتوقع عمليات قتالية برية اخرى.

وقالت مصادر عسكرية ان قوات عراقية تحتشد على الحدود مع السعودية استعدادا فيما يبدو لشن مزيد من الهجمات على القوات المتحالفة.

### المعركة مستمرة

ونفذت طائرات هجوم بري بريطانية من طراز جاغوار الى عمليات ضد القوات العراقية.

وقال متحدث باسم السلاح الجوي البريطاني في الخليج ان طائرات جاغوار استدعيت لقصف القوات العراقية في منطقة الخفجي الحدودية.

وقال قائد الجناح راي هوروود (انه هجوم بري ضد قوات تنتشر في المنطقة. وهذه المعركة ما زالت مستمرة الان).

### لندن تتقلل من معركة الخفجي

. وقال مسؤولون بريطانيون انه يتعين على قوات التحالف ضد العراق شن مزيد من الهجمات الجوية على مواقع عراقية قبل بداية اي هجوم بري وان المعركة حول مدينة الخفجي (مسألة ثانوية).

وقال مصدر حكومي ان مجلس الوزراء المصغر برئاسة رئيس الوزراء جون ميجر احيط علما بان الجيش يعتبر معركة الخفجي (مسألة ثانوية).

وقال انه يتعين القيام بالمزيد من جانب قوات التحالف الجوية على المواقع الامامية العراقية لاضعافها وكذلك لقصف قوات الحرس الجمهوري المتحصنة على الحدود الكويتية السعودية ومهاجمة خطوط الامداد.

وقال المصدر «لن نتسرع في خوض حرب برية».

### ونتوقع هجوما كيماويا

وقال وزير الدفاع البريطاني توم كينج امس انه يعتقد ان من المرجح ان يشن العراق هجوما باسلحة كيماوية على القوات المتحالفة.

واضاف قائلا ان القوات المتحالفة مستعدة لمواجهة اثار هجوم كيماوي.

ونفى كينج ان تكون السيطرة العراقية على بلدة الخفجي يعني ان القوات المتحالفة ستجر الى معركة برية قبل الموعد الذي ترغب في خوض هذه المعركة فيه.

وقال ان الحرب البرية الكاملة ستبدأ في الوقت الذي يرى فيه قادة القوات المتحالفة ان لديهم افضل فرصة لشنها باقل - حجم ممكن من الخسائر العسكرية والمدنية في الارواح.

### قاذفات طراز ب ٥٢

واعلن كينج ان قاذفات اميركية من طراز بي ٥٢ ستنتشر مؤقتا في فير فورد غرب لندن للقيام بمهمات بذخيرة تقليدية ضد اهداف استراتيجية او عسكرية في العراق.

وذكر كينج الذي كان يتحدث في مجلس العموم ان بريطانيا وافقت على طلب الولايات المتحدة بنشر عدد محدود من هذه الطائرات في هذه القاعدة التابعة لسلاح الجو البريطاني.

واوضح ان هذه الطائرات ستنفذ مهمات (ضد اهداف اسناد للقوات العراقية في الكويت).

ويبلغ مدى حركة الطائرات بي ٥٢ حوالي ١٦ الف كلم وهي قادرة بذلك على بلوغ اهداف في العراق او الكويت انطلاقا من بريطانيا.

وقال محلل عسكري ردا على سؤال لشبكة التلفزيون (بي بي سي) بعد تصريح كينج ان هذا الاجراء ربما اتخذ لمواجهة مشكلة ازدحام علنية في قواعد المنطقة القادرة على استقبال هذا النوع من الطائرات.

وقال كينج ان القدرة العسكرية العراقية كبيرة وقد تكون هناك عقبات وانباء غير سارة احيانا.

وقال ان طائرات هليكوبتر تابعة للسلاح البحري البريطاني اشتركت في عمليات ادت الى اغراق عشرة زوارق دورية عراقية وسفن تزرع الغاما واعطبت نحو ٢٥ سفينة اخرى.

### ٤٠ الف جندي بريطاني في السعودية

وقال كينج ان عدد الجنود البريطانيين في السعودية يبلغ الان ٤٠،٠٠٠ جندي بعد وصول تعزيزات في الاونة الاخيرة وان نفقات اشتراك بريطانيا في حرب الخليج بلغت حتى الان اكثر من ١،٢٥ مليار جنيه استرليني (٢،٥ مليار دولار) باستثناء تكاليف المعدات التي تم فقدها والذخيرة التي استخدمت بالفعل.

والخسائر الرئيسية المعلنة لبريطانيا حتى الان هي ست قاذفات قنابل طراز تورنادو يبلغ ثمن الواحدة منها حوالي ٢٠ مليون جنيه استرليني ٤٠ مليون دولار.





اثار القصف الجوي على العراق

مدفع عراقي في الخفجي يقصف الاعداء

### غارات فرنسية

وقالت وزارة الدفاع الفرنسية ان طائرات حربية فرنسية هاجمت مدفعية قوات الحرس الجمهوري العراقية ومراكز قيادتها بالقرب من الحدود الكويتية امس.

وقال بيان للوزارة ان قاذفات قنابل من طراز جاغوار وميراج ف.١ اس.ر. نفذت الهجمات على العراق.

ولم تكشف القوات المسلحة الفرنسية عن تفاصيل بشأن هجماتها الجوية على الاهداف العراقية.

### جرمانوس: بدء الهجوم البري ليس واردا

واعلن رئيس مكتب الاعلام في الجيش الفرنسي الجنرال ريمون جرمانوس في باريس انه (ليس من الوارد ابدا) ان تبدأ القوات المتحالفة في الخليج بهجوم بري.

واعتبر الجنرال جرمانوس في لقائه الصحافي ان المعارك في الخفجي (شنها العراقيون في محاولة على الارجح لتعجيل قيام الهجوم البري).

### لا احد في ام المرادم

واعلن الاميركيون امس انهم سيطروا على جزيرة ام المرادم الواقعة على بعد (٢٠) كيلو مترا من الساحل الكويتي.

وقال مسؤول عسكري اميركي انه لم يكن يوجد احد على الجزيرة.

ومع ذلك قال انه تم تدمير الدفاعات الجوية العراقية والمدفعية التي نصبها العراقيون فوق الجزيرة.

### غارات على القطع البحرية العراقية والبصرة

وذكرت مجموعة مراسلي محطات التلفزيون البريطانية على متن السفينة اتش.ام.اس غلوستر المضادة للطوربيدات ان طائرات هليكوبتر بريطانية لينكس اغرقت صباح امس سفينة حربية عراقية صغيرة ناقلة للصواريخ امام جزيرة بوبيان في شمال الخليج.

وقال المراسلون ان السفينة العراقية وهي سوفياتية الصنع من نوع اوسا، اصيبت بصواريخ جو/بحر من نوع سي سكوا، فانفجرت على الفور.

في طهران ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان القوات الحليفة قصفت امس مرة جديدة عددا كبيرا من الاهداف في البصرة ثاني مدن العراق الواقعة في الجنوب.

وافادت الوكالة ان منشآت مهمة كالمجمع البتروكيمياوي في المدينة نزلت بها اضرار ملموسة. واشارت الى ان القوات المتعددة الجنسيات هاجمت اهدافا في المدينة من خلال شن غارات جوية واطلاق صواريخ.

واول امس تعرضت البصرة وضواحيها للقصف ٢٠ مرة متتالية من قبل طيران وصواريخ القوات المتحالفة.

وذكرت وزارة الدفاع الاميركية امس انها سلمت (٣٦) اسير حرب عراقيا الى السعودية.

### دعوات لتهيئة الاميركيين لتقبل خسائر فادحة

في غضون ذلك، اعرب عدد من النواب الديموقراطيين الاميركيين عن املهم في مزيد من التهيئة للاميركيين من اجل مواجهة احتمال تكبد خسائر بشرية كبيرة في الحرب ضد العراق مشيرين الى الدور الذي يمكن ان يقوم به الرئيس بوش في هذا الاطار وذلك بعد مقتل ١٢ جنديا على الاقل من مشاة البحرية الاميركية في حين اعتبر اثنان في عداد المفقودين في اول معركة برية.

وقال النائب الديموقراطي ليس اسبين رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس «اعتقد ان امانينا غير واقعية».

ولاحظ ان الحرب اوقعت حتى الان عددا قليلا من القتلى وانه من (غير الممكن) ان يستمر الوضع على هذا المستوى.

واوضح النائب الديموقراطي غاري اكرمان من ناحيته ان «الراي العام لن يتحرك طالما لم يكن هناك عدد كبير من القتلى. والعتبة الحاسمة قد تكون نحو الف قتيل».

وقال الزعيم الديموقراطي ريتشارد غيفارد ان تهيئة الراي العام مسؤولية مشتركة. نحن جميعا نتحمل مسؤولية ان نشرح للشعب الاميركي الثمن الذي ستكلفه هذه الحرب والتي لا يمكن ان تخاض بدون تضحيات.

---

## عقبات تعترض قرار لبنان بنشر الجيش في منطقة الجنوب

بيروت - رويتر: قالت مصادر حكومية ان ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب في بداية الشهر المقبل كما قررت الحكومة يواجه عقبات من جانب المقاومة الفلسطينية في وقت حذرت فيه الحكومة من مخاطر قد يتعرض لها الجنوب اللبناني في الظروف الراهنة.

وكان مجلس الوزراء اللبناني قد عقد جلسة الليلة قبل الماضية استمرت حوالي ست ساعات كان البحث الرئيسي فيها موضوع ارسال الجيش الى الجنوب.

وقالت مصادر حكومية ان المسؤولين ابلغوا امس الاول من قبل مسؤولين عن المقاومة الفلسطينية في الجنوب تحفظهم حول طلب السلطة اللبنانية تخليهم عن مواقع لهم في منطقة اقليم التفاح في جنوب لبنان تمهيدا لانتشار الجيش في المنطقة.

وكانت حركة امل وحزب الله قد ابلغا الحكومة موافقتهما على ترك مواقعهما في المنطقة لصالح الجيش اللبناني.

وقالت المصادر الحكومية ان المسؤولين الفلسطينيين في الجنوب ابلغوا مسؤولين لبنانيين ان قرار انسحابهم بحاجة الى موافقة السيد ياسر عرفات وان الانسحاب في هذه المرحلة «كأنه يستهدف شطبهم من المعادلة في الوقت الذي تدور الحرب في منطقة الخليج».

وكان مجلس الوزراء قد اكد امس الاول قراره السابق ارسال الجيش الى الجنوب وابقى جلساته مفتوحة لهذه الغاية.

وقال البير منصور وزير الاعلام اثر الجلسة للصحفيين «هناك بعض الجهات المعرقلة لارسال الجيش. والجهة المعرقلة يجب ان تتحمل مسؤوليتها ويجب ان يذهب الجيش الى الجنوب».

واعلن عمر كرامي رئيس الوزراء امس عن تصميم الحكومة على ارسال الجيش الى الجنوب. وقال للصحفيين «نحن اتخذنا قرارا بارسال الجيش وسيتوجه الى ارضه».

ومضى يقول «هناك اجتماعات تناقش الموضوع مع الفرقاء المسلحين على الارض واتصور بالنسبة الى حركة امل وحزب الله لم يعد هناك مشكلة والفريق الفلسطيني تجري معه المفاوضات حاليا وان شاء الله تؤدي الى نتيجة ايجابية».

## مبارك يهنىء فهد بتحرير الخفجي

الرياض - ق.ن.أ - تلقى الملك فهد ابن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية اتصالا هاتفيا امس من الرئيس المصري حسني مبارك

وذكر هنا ان الرئيس المصري اعرب خلال الاتصال عن ارتياحه للنتائج المشرفة التي حققتها القوات السعودية في تحرير الخفجي

ومن جهته اعرب الملك فهد للرئيس مبارك عن شكره لمشاعر الاخوة وطمأنه على سير الامور في اتجاهاتها الصحيحة.

---

صحيفة سوفياتية: «إنها مجزرة حقيقية للشعب العراقي»

## اتساع موجة التظاهرات العالمية ضد العدوان

### هجمات على مصالح اميركية وايطالية ويابانية بعدة دول

● عواصم - وكالات الانباء - اتسعت موجة التظاهرات والتنديد بالعدوان الاميركي الصهيوني على العراق.

واكدت وكالات الانباء العالمية والعربية ان موجات بشرية اجتاحت العواصم العربية والعالمية والمدن الرئيسية في اميركا والمانيا واليابان والهند وفرنسا ومدن عربية اخرى.

ونقلت التقارير ان موجات بشرية زحفت باتجاه البيت الابيض الاميركي وهي تقول بصوت واحد «اوقفوا العدوان على العراق».

● وفي بون وكبريات المدن الالمانية ومنها فرانكفورت تجمع عشرات الالاف للتنديد بالعدوان الاميركي الاطلسي على العراق

● كما شهدت اثينا تظاهرات مماثلة وفي باكستان تظاهر اكثر من ستة الاف شخص في مدينة لاهور وهاجموا الولايات المتحدة وطالبوا بعودة الجنود الباكستانيين الذين ارسلتهم الحكومة الباكستانية للسعودية.

وقد جاءت هذه التظاهرات تلبية لنداء تحالف الشعب الديمقراطي الذي تتزعمه رئيسة وزراء الباكستان السابقة بناظير بوتو.

● في نيودلهي طافت شوارع العاصمة الهندية تظاهرات صاخبة تأييدا للشعب العراقي في تصديه للعدوان.

وذكرت مصادر صحفية ان هيئة ائمة المساجد قد قامت بتظاهرة كبيرة احاطت بمبنى السفارة الاميركية في نيودلهي تعبر عن سخطها على سياسة العدوانية لاميركا وحلفائها على العراق

● في الجزائر قام عشرات الالاف من الجزائريين امس بمسيرة رددوا فيها عبارات التأييد للعراق وداعين الى الجهاد ضد الغرب

ومن تلك الهتافات «الجهاد حتى الموت» و «بالروح بالدم نفديك يا صدام».

● في جنيف اعلنت البعثة الليبية لدى الامم المتحدة امس ان ليبيا سترسل مساعدة انسانية الى العراق تضم معدات طبية واغذية والبسة.

● في موسكو نددت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» وهي احدى الصحف التي يسيطر عليها المحافظون امس بالمجزرة الحقيقية والمذبحة الفعلية للشعب العراقي وكتبت ان الولايات المتحدة تسعى عبر هذه الحرب الى اقامة نظام موال لاميركا في العراق.

وكتبت الصحيفة ان «كل قنبلة تسقط على السكان المسالمين في العراق تظهر خطورة الطابع الحق لهذه الحرب. انها مجزرة حقيقية ومذبحة فعلية للشعب العراقي».

من جهة اخرى تعرضت مصالح ومؤسسات اميركية واخرى تابعة لدول الحليفة في انحاء متفرقة من العالم لسلسلة هجمات احتجاجا على العدوان الذي يتعرض له العراق.

● وذكرت شرطة البيرو ان ثلاث هجمات بالمتفجرات استهدفت مساء امس الاول المركز الثقافي الاميركي والسفارة الايطالية ونصبا للرئيس الاميركي الراحل جون كينيدي في ليما دون ان تسفر عن وقوع ضحايا.

واحدث الهجومان الاول والثاني اضرارا مادية حيث تحطم زجاج النوافذ في المركز الثقافي والسفارة الايطالية ومحيطها.

وادى الانفجار الثالث الى قذف تمثال كينيدي الى مسافة ثلاثين مترا من منصته في حديقة ليما المركزية.

ونقلت الوكالات عن الشرطة ان مجموعة توباك امارو الثورية تقف وراء هذه الهجمات وكانت هذه المجموعة قد اعلنت الجمعة الماضي مسؤوليتها عن عملية ضد سفارة الولايات المتحدة في ليما تم خلالها اطلاق قذائف مدفعية واستخدام الاسلحة الرشاشة لكنها لم توقع ضحايا.

واعلنت هذه المجموعة ان هذه العمليات تعبر عن مساندة كفاحية للشعب العربي ودانت العدوان الذي تخوضه امريكا وحلفاؤها ضد العراق.

● وفي مانيلا قال الجيش الفلبيني امس ان ثوارا شيوعيين مزودين بأصابع ديناميت حاولوا نسف مبنى راديو صوت اميركا في الفلبين ولكن قوات الامن ردتهم على اعقابهم باطلاق وابل من الرصاص.

● وقالت اندونيسيا امس الخميس انها ستتصدى بشدة لاي عمل له صلة بحرب الخليج.

وقال بني مورداني وزير الدفاع في جلسة للبرلمان «ان اندونيسيا لن تتسامح في استخدام هذا البلد في توسيع نطاق النزاع بالخليج سواء من جانب العراق او البلدان المتحالفة».

ودانت اندونيسيا دخول العراق الى الكويت لكنها تحاول ان تلتزم الحياد في الحرب.

ويقول معلقون اندونيسيون ان هناك تأييدا متزايدا للعراق وخاصة في مطالبه بشأن الفلسطينيين.

وقد تلقت السفارة الاميركية وثلاثة بنوك اميركية على الاقل في جاكرتا تهديدات بتفجير قنابل في الاسبوع الماضي وتسلمت القنصلية اليابانية في مدينة ميدان بشمال اندونيسيا خطابا يهدد بقتل اليابانيين المقيمين في اندونيسيا اذا لم توقف طوكيو مساعداتها للقوات المتحالفة بالخليج.

● في صنعاء قال مسؤول يمني امس ان مجهولين اطلقوا ثلاثة اعيرة نارية على مقر اقامة السفير الاميركي لدى اليمن والقوا قنبلتين على مقري اقامة السفيرين التركي والياباني.

● قالت مصادر امنية في بيروت امس ان انفجار اصبع ديناميت الحق اضرارا طفيفة بفرع محلي لبنك روما الايطالي في بيروت الغربية خلال الليلة قبل الماضية.

---

## خبير قانوني: الطيارون العراقيون بايران لايمكن اعتبارهم اسرى حرب

جنيف - رويتر: قال خبير قانوني يعمل مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الطيارين العراقيين الذين توجهوا بطائراتهم الى ايران التي تقف على الحياد لا يمكن ان يعتبروا من الناحية القانونية اسرى حرب وان طهران عليها ان تحتجزهم لاطول فترة ممكنة بعيدا عن مسرح القتال.

وقال جان فيليب لافوير امس الاول مستشهدا بالاتفاقية الدولية لعام ١٩٠٧ التي تتناول بالتفصيل مسألة المقاتلين الذين يفرون الى دول محايدة ان ايران عليها ان تتاكد من عدم قيامهم بأي دور جديد في حرب الخليج.

وقال الخبير القانوني انه طبقا لهذه الاتفاقية يمكن لايران ان تسمح للطيارين بالتحرك بحرية اذا تعهدوا بعدم مغادرة البلاد دون اذن مسبق.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) قد اعلنت ان ٩٠ طائرة عراقية حربية ومدنية قد توجهت الى ايران في الايام الاخيرة بينما رفعت المصادر العسكرية البريطانية هذا الرقم الى ما يقرب من ١٠٠ طائرة.

وقال لافوير ان طهران بوسعها وضع الطيارين العراقيين في معسكرات مثل عزلهم ايضا في حصون او اماكن مخصصة لهذا الغرض، وذلك طبقا لمعاهدة لاهاي الخامسة حول حقوق وواجبات القوى والاشخاص المحايدين في حالة حدوث حرب.

وقال لافوير ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي تراقب تطبيق معاهدات جنيف لعام ١٩٤٩ بشأن معاملة الاسرى غير ملزمة بزيارة الطيارين العراقيين وتسجيلهم.

وكان سفير ايران لدى واشنطن قد صرح خلال حديث تلفزيوني ان الطيارين العراقيين سيحتجزون في ايران ويعاملون معاملة الاسرى. وقال ايضا انه تم احتجاز طائراتهم.

## اميركا تطلب من سري لانكا تموين قواتها

كولومبو أ.ف.ب. - اعلن وزير دفاع سريلانكا رانجان ويجيراتني امس ان واشنطن طلبت من كولومبو السماح بتزويد الطائرات والسفن الاميركية المتجهة الى الخليج في سريلانكا.

واعلن ويجيراتني ان رئيس الوزراء رانيغي بريماداسا كلف لجنة وزارية بحث للوضوع خلال اليومين او الثلاثة ايام القادمة.

وافاد ان السفن الحربية الاميركية كانت تتزود في مرفأ كولومبو قبل اندلاع المعارك لكن اي طلب بهذا المعنى لم يقدم منذ اندلاع المعارك.

ويذكر ان طائرات بـ ٥٢ الاميركية المتمركزة في جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي على بعد ١٦٠٠ كلم جنوب غرب سريلانكا تشارك في قصف اهداف عراقية.

## أم المعارك

نص رسالة طارق عزيز لوزراء خارجية دول العالم الثالث

# هدف العدوان.. تدمير العراق وقوته الناهضة



## المواجهة مع الدول الاستعمارية المتحالفة ذات طبيعة حاسمة

## دعوة دول العالم الثالث الى دعم العراق في معركته الحاسمة

بغداد - واع - وجه السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي رسائل الى وزراء خارجية دول العالم الثالث دعاهم فيها الى دعم العراق في معركته «الحاسمة» ضد التحالف المعادي.

وطلب عزيز من الدول التي ناضلت من اجل الحرية والاستقلال والعلاقات المتكافئة بين الدول والتي دعت الى نظام اقتصادي عالمي جديد وعادل تنال فيه شعوب البلدان المنتجة للبترول الخام حقها الطبيعي في استثمار ثرواتها بما يؤمن لها الموارد الذاتية للحياة والتنمية ان تعيد النظر في تحليل الموقف منذ بدايته وحتى الان وان تستنتج الاستنتاجات الصحيحة

وفيما يلي نص الرسالة:

سيادة الوزير

ان وقائع العدوان الذي تشنه قوات التحالف الامبريالية الاميركية الاطلسية الصهيونية على العراق منذ بداية يوم السابع عشر من كانون الثاني علم ١٩٩١ تكشف بما لا يقبل اللبس الاهداف الامبريالية العدوانية لحكومات هذا التحالف الشرير.

كما ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول التي اشتركت في هذا التحالف العدواني ضد العراق هي نفسها الدول التي انتهجت في الماضي سياسة الاستعمار واستعباد الشعوب ونهب الثروات.

لقد نجحت شعوب اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية عبر سنوات الكفاح المرير وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية في تصفية الاستعمار والتخلص من اثار الاحتلال الاجنبي وتمكنت شعوب عديدة من نيل الحرية والاستقلال.

وكان التوازن الدولي الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية بظهور الاتحاد السوفياتي كقوة عسكرية وسياسية معادلة لاميركا وحليفاتها الدول الاستعمارية الغربية عاملا مساعدا في تحقيق النتائج الايجابية التي شهدتها عقود الخمسينات والستينات لصالح حركة التحرر الوطني لشعوب القارات الثلاث كما لعبت حركة عدم الانحياز دورا نشيطا في الحفاظ على استقلالية الدول المتحررة حديثا.

غير ان هذه الدول الاستعمارية الطامعة في السيطرة على ثروات العالم وخاصة البترول والتي ادت سياسته الانانية الجائرة في العقود الماضية الى تكبيل شعوب العالم الثالث بالمشاكل الاقتصادية وفرضت نظاما اقتصاديا يؤمن لها الهيمنة على الاقتصاد العالمي ان حكومات هذه الدول استغلت وبسرعة وباسلوب مضلل الاختلال الذي حصل في التوازن الدولي جراء الاوضاع المتردية في الاتحاد السوفياتي وانتهاج حكومته الحالية سياسة التقارب لاميركا والدول الغربية وجراء الاحداث في دول اوروبا الشرقية كي تستعيد مواقعها الاستعمارية السابقة في الهيمنة السياسية والاقتصادية على شعوب العالم الثالث، وقد نبهنا منذ البداية الى ان احداث الثاني من اب علم ١٩٩٠ وما بعدها ليست في الواقع كما تصورها الولايات المتحدة وحليفاتها باسلوبها المضلل على انها قضية القانون الدولي واحترام ميثاق الامم المتحدة.

واعيد الى الذاكرة الوقائع الملموسة التي اوردتها في رسالتي المؤرخة في الرابع من ايلول عام ١٩٩٠ والتي تبين بكل وضوح مخطط التآمر الاميركي الصهيوني والذي شارك فيه حكام الكويت السابقون ضد العراق بسبب سياسته المستقلة وتصديه لاهداف التحالف الامبريالي الصهيوني في المنطقة.

والواقع المؤسف ان هذه الدول الاستعمارية قد هيمنت بسبب غياب العامل السوفياتي الذي اشرنا اليه عن مؤسسة الامم المتحدة وصارت تسخر هذه المنظمة الدولية لتبرير اهدافها من الهيمنة والتسلط

لذلك فان المواجهة التي تجرى الان بين العراق من جهة وبين الدول الامبريالية الاستعمارية المتحالفة ضده من جهة اخرى، انما هي مواجهة ذات طبيعة حاسمة ضد العصر الاميركي الغربي الاستعماري الجديد، عصر الهيمنة والتسلط والتحكم في مقدرات العالم الاقتصادية وخاصة النفط وكذلك المقدرات السياسية.

لقد تعاملت اميركا وحليفاتها الغربيات مع هذه الازمة منذ البداية باسلوب عدواني تسلطي وفرضت على مجلس الامن قرارات لا مثيل لها في تاريخ المنظمة وقمعت محاولات الحوار والمساعي لايجاد حل عربي للازمة.

واستخدمت المقاطعة والارهاب والقوة العسكرية لاجبار العراق للرضوخ لارادتها.

وقد حذر العراق منذ البداية من النتائج الوخيمة لينساق عدد من دول العالم الثالث وراء النهج الاميركي الغربي المضلل بشأن طبيعة الازمة ومن استخدام جهاز الامم المتحدة وتسخير القانون الدولي باسلوب انتقائي لخدمة اهداف الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات الاستعمارية.

والان وفي الوقت الذي تتكشف حقائق العدوان ينبغي على الشعوب والدول الحرة التي ناضلت من اجل الحرية والاستقلال والعلاقات المتكافئة بين الدول التي دعت الى نظام اقتصادي عالمي جديد وعادل تنال فيه شعوب البلدان المنتجة للبترول للمواد الخام حقها الطبيعي في استثمار ثرواتها بما يؤمن لها الموارد اللازمة للتنمية، ينبغي ان تعيد النظر في تحليل الموقف منذ بدايته ولحد الان، وان تستنتج الاستنتاجات الصحيحة وان تقف مع العراق الحر المستقل ضد هذه الحملة الامبريالية الظالمة التي تشنه ضده الدول الاستعمارية.

ان وقائع العدوان التي مضى عليها عدة ايام حتى الان تشير بالادلة الملموسة الى ان الهدف من هذا التحالف الشرير ليس تطبيق القانون الدولي وصيانة شرعية الامم المتحدة وانما هو تدمير العراق وقوته الناهضة التي هي عماد استقلاله الوطني وعماد التوازن في المنطقة الذي يوفر لبلدانها امكانات حماية استقلالها في الحاضر والمستقبل من الهجمة الامبريالية بصورة عامة ومن العدوانية التوسعية لاسرائيل بصورة خاصة.

ان الرسالة التي ارسلتها بتاريخ الرابع والعشرين من كانون الثاني علم ١٩٩١ الى الامين العام للامم المتحدة تدل على النهج الوحشي الذي تسلكه قوات التحالف في ايذاء شعب العراق ومعاقبته على سياسته الحرة المستقلة وان العمليات الانتقامية التي استهدفت الشعب وممتلكاته الاقتصادية والثقافية والصحية والعلمية والدينية وغيرها دليل ساطع على الاهداف الاستعمارية العدوانية لحكومات هذا التحالف.

وعلينا نحن شعوب العالم الثالث ان نلتفت الى حقيقة كبيرة ومهمة جدا في الوضع القائم حاليا، وهي هذا الانفاق الهائل على الجهد العسكري العدواني.

فهذه الحكومات التي كانت تفرض بعناد معالجة مشاكل العالم الثالث الاقتصادية وقيود الديون الثقيلة التي تكبلها بحجة ما تعانيه الدول الغنية من ازمات اقتصادية والتي كان البعض منها كالولايات المتحدة لا يسدد مساهمته المالية في ميزانية الامم المتحدة والوكالات الدولية المنبثقة عنها ان هذه الحكومات نفسها تنفق الان عشرات المليارات من الدولارات على حملتها العسكرية ضد العراق، فهل يمكن ان نقبل بما تدعيه بأن تفعل ذلك لتعزيز مكانة الامم المتحدة والقانون الدولي انها خدعة يجب ان لا تنطلي على شعوب العالم الثالث الحرة المستقلة وعلى كل الاحرار والشرفاء في العالم.

ان هذه الدول ذات الماضي الاستعماري الاسود التي مارست دائما سياسات انانية تنفق هذه المبالغ الطائلة كشكل من اشكال الاستثمار لكي تسيطر من خلال حملتها العسكرية العدوانية على العراق وحملتها الدعائية المضللة على ثروات منطقة الشرق الاوسط الهائلة وخاصة النفط ومن ثم فرض الهيمنة الامبريالية الاقتصادية على كل شعوب العالم وبالتالي فرض هيمنتها السياسية والعسكرية عليها.

سيادة الوزير..

ان المعركة التي يخوضها العراق اليوم ضد قوات هذا التحالف الاستعماري ليست معركة ما يسمى بازمة الخليج انها معركة الحرية والاستقلال ضد النهج الاستعماري الجديد للتحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني وان على شعوب دول العالم الثالث ان تحدد موقفها من هذه المعركة بصورة واضحة وان تقف الى جانب العراق الحر المستقل الشجاع وان تشجب بعنف هذا العدوان السافر وتفضح اساليب التضليل والابتزاز التي اتبعتها الولايات المتحدة وحليفاتها خلال الاشهر الماضية للتمهيد لهذا العدوان ومن ذلك فرض قرارات جائرة باسم مجلس الامن بوسائل الارهاب والابتزاز والرشوة.

اننا يا سيادة الوزير ازاء مرحلة جديدة من مراحل الكفاح من اجل الحرية والاستقلال وان شعب العراق المجاهد يتحمل اليوم العبء الاكبر في التضحيات من اجل بداية نظام عالمي جديد حقا، نظام يكون فيه لشعوبنا في العالم الثالث القدرة على الدفاع عن استقلالها ومصالحها لا النظام الذي يتحدث عنه بوش وميجر وميتران الذي هو في الواقع اعادة للعصر الاستعماري الاميركي الاوروبي بثياب جديدة مضللة.

ان النهوض بوجه هذا العدوان الامبريالي والنضال ضده والتضامن مع العراق ليس مطلبا عراقيا نضعه امامكم بدافع التضامن الاخوي مع شعوب العالم الثالث حسب وانما هو ضرورة للحفاظ على استقلال شعوبنا على ثرواتنا ومصالحنا من اخطار هذا العصر الاستعماري الجديد.

وتفضلوا يا سيادة الوزير بقبول وافر الاحترام..

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
وزير خارجية الجمهورية العراقية
بغداد في الثامن والعشرين من كانون الثاني علم ١٩٩١



عزيز

# انباء عن رحلات منتظمة بين العراق وايران

## طهران تنفي عودة طائرة نقل عراقية

لندن - أ.ف.ب. - ذكرت مجلة جينس ديفنس ويكلي الاسبوعية البريطانية المتخصصة في قضايا الدفاع نقلا عن «عدة مصادر مطلعة» ان طائرات عراقية لجأت الى ايران تقوم «برحلات منتظمة وان كانت محدودة» بين ايران والعراق.

وراى رئيس تحرير المجلة بول بيفر من ناحية ثانية امس ان عدد الطائرات العراقية الموجودة حاليا في العراق قد يصل الى مئتي طائرة. وتفيد التقديرات القصوى للحلفاء بان عدد الطائرات هو مئة طائرة.

واوضح بيفر «لقد حصلنا على معلومات من مصادر حسنة الاطلاع في الولايات المتحدة واوروبا والشرق الاوسط» واضاف في حديث لوكالة فرانس برس «ولدينا . اسباب كافية للاعتقاد بان عدد الطائرات العراقية في ايران يصل الى مئتي طائرة» بين طائرات حربية وطائرات نقل وطائرات مدنية. وقال بيفر ان هناك عددا من طائرات الخطوط الجوية العراقية من بين هذه الطائرات.

وقال بول بيفر ان «الرحلات» قد تكون لنقل المؤن والادوية.

وذكرت اذاعة طهران امس ان وزارة الخارجية الايرانية نفت المعلومات الصحافية التي افادت ان طهران سمحت لاحدى طائرات النقل العراقية التي هبطت في ايران بالعودة الى العراق.

وحسب هذه المعلومات التي نقلت عن نائبين اميركيين رفضا الكشف عن اسميهما فان طهران سمحت لاحدى هذه الطائرات بالعودة الى العراق رغم الوعد الذي قدمته ايران بانها ستحتفظ بالطائرات التي تلجأ الى اراضيها حتى نهاية الحرب.

ورفض الناطق باسم الخارجية الايرانية مرتضى سرمدي من جهة اخرى المعلومات التي نشرت في صحيفة واشنطن بوست عن نية العراق في شراء منصات اطلاق صواريخ سكود متحركة من ايران ووصفها بانها كاذبة ولا اساس لها من الصحة

واكد الناطق مجددا حياد طهران في الحرب مشيرا الى ان بلاده ستستمر في احتجاز طائرات وسفن جميع الاطراف التي تدخل مجالها الجوي او مياهها الاقليمية.

واكد ان هذه الطائرات او السفن لن تعود الى بلدانها الا بعد انتهاء العمليات الحربية في الخليج الفارسي.

واوضح ان ايران لن تترك مثل هذه المعلومات الخاطئة تؤثر عليها ولن تتخلى عن سياسة الحياد التي تمارسها واكد سرمدي ان بلاده تستمر في بذل جهودها لايجاد حل سلمي للنزاع في الخليج.

### مسؤول اميركي محذرا:

# استمرار الحرب في الخليج لفترة طويلة سيقضي على اي انتعاش للاقتصاد الاميركي

نيويورك - رويتر - قال الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي المركزي الاميركي «في تصريحات نشرتها امس صحيفة «نيويورك تايمز» ان استمرار الحرب بالخليج طويلا من شانه لن يجهض اي انتعاش سريع للاقتصاد الاميركي المتدهور.

ونقلت الصحيفة عن جرينسبان قوله انه «اذا تجاوز الامر ثلاثة اشهر فسوف نخاطر بفقدان ثقة المستهلكين وهذا قد يجهض اي انتعاش ملموس».

الا انه قال في مقابلة جرت معه في وقت متاخر من مساء الثلاثاء الماضي لنه يتوقع حدوث انتعاش سريع من الركود الحالي اذا كانت الحرب «قصيرة نسبيا».

وقال جرينسبان ان مدة استمرار الركود تتوقف بالكامل تقريبا على ما يحدث في الخليج ومدى امكانية اقناع البنوك بتقديم قروض بشكل اكثر تحررا.

واكد جرينسبان على موقفه الذي كان قد افصح عنه اخيرا بشأن امكانية اتخاذ البنك المركزي خطوات قريبا لجعل البنوك اكثر استعدادا لمنح قروض للعملاء الموثوق بهم.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن جرينسبان قوله ان الاقتصاد الاميركي «في حالة حساسية تجاه الثقة لم اشهد مثلها من عشرات السنين.. ومخاطر عدم استعادة الثقة بدرجة تكفي لاخراج الاقتصاد من حالة الركود التي يمر بها هي للاسف اشد مما كنت اتصور».

وقال ان النظرة الاكثر تفاؤلا التي اعرب عنها الاسبوع الماضي امام الكونغرس كانت تقوم على اساس افتراض ان الحرب بالخليج ستكون قصيرة.

وقال انه كان سينصت باذن واحدة» الى تحذيرات وزير الدفاع الاميركي ريتشارد شيني من المبالغة في الثقة في احراز نصر سريع على العراق.

### رافضا تصريحات اوزال بشأن ثروة المانيا

# فوجل يحذر من رغبة تركية في ممارسة دور الشرطي

## اجويد.. اوزال يسعى للحرب من اجل علاقاته مع الغرب

بون - رويتر - اتهم الحزب الديمقراطي الاشتراكي الالماني المعارض تركيا امس باستخدام العدوان على العراق وسيلة لمحاولة زيادة نفوذها وحذر حكومة بون من القتال دفاعا عن تركيا دون موافقة البرلمان.

ورفض هانز جوشين فوجل زعيم الحزب ما قاله الرئيس التركي تورجوت اوزال الاسبوع الماضي من ان المانيا حليف لا يعتمد عليه لأن ثروتها تقوض استعدادها للقتال. والبلدان عضوان في حلف شمال الاطلسي.

وقال فوجل امام البرلمان «كان من الافضل للرئيس التركي ان يهتم بتحذيرات المعارضة التركية والجيش التركي وان يتجنب اعطاء الانطباع بان اهتمامه الرئيس في هذا الوضع الحرج هو زيادة نطاق نفوذه».

واضاف فوجل قوله ان رغبة تركيا الواضحة في لعب دور الشرطي في منطقة الخليج يجب مراقبتها عن كثب.

وانتقد فوجل القرار الذي اتخذه المستشار الالماني هيلموت كول يوم الثلاثاء الماضي بارسال صواريخ للدفاع الجوي ونحو ٦٠٠ ملاح جوي الماني لتعزيز ١٨ مقاتلة المانية تم نشرها فعلا في تركيا الدولة الوحيدة بحلف الاطلسي التي لها حدود مع العراق.

وقال فوجل «ارسال وحدات عسكرية المانية الى تركيا .. يقربنا من خطر ان تصبح المانيا متورطة في انشطة عسكرية يمنعنا الدستور من المشاركة فيها».

وقال رئيس الوزراء التركي الاسبق بولنت اجويد في حديث ادلى به للتلفزيون الالماني امس ان اوزال يحاول جر تركيا الى الحرب من لجل تحسين علاقات بلاده مع اوروبا الغربية.

ولم ترسل المانيا أي جنود الى الخليج لان دستورها يمنع استخدامهم خارج نطاق حلف الاطلسي.

وبعد دعاوي بعض الحلفاء بان المانيا لا تلقي بثقلها في الازمة اعلنت حكومة بون يوم الثلاثاء الماضي انها ستزيد الوجود العسكري الالماني في تركيا وعمدت الى زيادة مساهمتها المالية في المجهود الحربي للقوات المتحالفة الى تسعة مليارات دولار.

ومن ناحية اخرى قال وزير الخارجية الالماني هانز ديتريتش غينشر انه يرحب بتأكيد من اوزال بان تركيا ليس لها أي اطماع في اراضي العراق على حد قوله.

وقال غينشر انه لا ينبغي لاحد ان يساوره ادنى شك في الاعتماد على المانيا كحليف في حرب الخليج.

ومضى يقول ان المانيا تحرص على الاسهام بعد الحرب في ايجاد تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط بهدف تحقيق الاستقرار الاقتصادي والعدالة الاجتماعية في المنطقة.

وقال غينشر «اعتقد ان الوقت قد حان لكي تستخدم ثروة بعض الدول العربية من اجل تنمية المنطقة باكملها وليس للانفاق على الاسلحة».

# السعودية قد تضطر لتقنين توزيع المياه

## بسبب امتداد البقعة النفطية لمحطات التحلية

الظهران من مريم عيسى - رويتر - قالت مصادر في صناعة النفط امس ان السعودية قد تبدأ في تقنين توزيع المياه في بعض المناطق اذا ما اضطرت السلطات الى اغلاق محطة تحلية بسبب تحرك بقعة النفط العملاقة في الخليج جنوبا الى الشواطيء السعودية.

وقالت المصادر ان المياه الجوفية التي توفر ثلث احتياجات المملكة من المياه ستساعد في التعويض عن هذا النقص المحتمل.

ويقول خبراء بيئيون ان بقعة النفط التي يبلغ طولها ١٠٠ كيلومتر قد وصلت خليجا على بعد ١٥ ميلا من ميناء الجبيل السعودي حيث توفر محطة تحلية المياه هناك ثلاثة ارباع احتياجات العاصمة الرياض من مياه الشرب.

وتهدد هذه البقعة ايضا محطات للطاقة ومصفاة للنفط تبلغ طاقتها ٢٥٠,٠٠٠ برميل يوميا ومجمعا ضخما للبتروكيماويات في الجبيل.

وتبلغ كمية النفط في هذه البقعة حوالي ١١ مليون برميل من النفط أي ما يعادل حمولة اربع ناقلات نفط عملاقة.

وتظهر الصور الجوية ان البقعة ما زالت تتزايد بالرغم من قصف شنته طائرات امريكية اوقف تدفق النفط في الخليج من ميناء الاحمدي يوم السبت الماضي.

وتقول الدول المتحالفة ضد العراق ان العراق هو الذي سبب هذه البقعة حيث قام بفتح صمامات ضخ النفط في ميناء الاحمدي وافرغ النفط من خمس ناقلات نفط عراقية في الخليج.

واكد العراق ان هذه الكارثة سببها غارات قوات التحالف الجوية على ناقلاته وخطوط النفط.

وقد اسرعت السلطات السعودية امس في وضع صفين من الموانع العائمة حول مداخل ميناء الجبيل الثلاثة.

وبدأت سفن شفط النفط التي تستطيع ازالة ١٠٠,٠٠٠ برميل يوميا في العمل قرب الجبيل لكن مصادر في صناعة تقول ان اثرها سيكون ضئيلا.

ويتوقع وصول البقعة الى الجبيل بحلول صباح اليوم الجمعة لكن خبراء يقولون انها تتجه الى داخل الخليج وربما لا تصل الى الشاطيء.

وقال محلل في صناعة النفط ان مجهود احتواء البقعة يسير باسرع ما يمكن حيث ان البقعة تتحرك باسرع مما توقعنا.

واضاف قوله نعتقد ان هذه الاجراءات ستكون كافية لوقف حدوث أي شيء مدمر لكن ربما تعين عليهم اغلاق قناة او قناتين في محطات التحلية.

وقد قامت المملكة السعودية باجراءات لتفادي مخاطر تسرب النفط في الماضي لكن هذه البقعة هي الاكبر على الاطلاق حتى الان.

وهناك خطة لتعويض نقص المياه عن طريق توصيل المياه الجوفية من الابار العميقة في شمال شرق المملكة الى الرياض.

ويتم خلط هذه المياه بالفعل الان بمياه ازيلت ملوحتها ويتم ضخها الى الرياض عبر خمس محطات.

وقال احد المحللين «هذه الابار هي خط الدفاع الاول ضد أي قطع في امدادات المياه ونحن نعتقد ان خطة تعويض نقص المياه للرياض كافية».



طفل ما يزال في غيبوبة

عجوز بترت ساقها نتيجة الغارات

## الجمعية العمومية للاتحاد الاوروبي تؤجل مؤتمرها

فينترثور - سويسرا - أ.ف.ب. - اعلن الاتحاد الاوروبي للجمباز امس الاول في فنترثور ان جمعيته العمومية التي كان مقررا ان تنعقد في ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ نيسان المقبل في اسطنبول لجلت الى الفترة من ٢٧ ايلول الى ٣٠ منه بسبب الوضع السياسي والحرب في الخليج.

# جسر جوي الماني لنقل اعتدة حربية الى اسرائيل

## ليفي يتوعد بضربة للعراق «لا يفيق منها»

بون، تل ابيب، واشنطن - وكالات الانباء: اقامت المانيا جسرا جويا لتزويد اسرائيل بالعتاد الحربي، معلنة انها اول مرة ترسل فيها عتادا حربيا الى تل ابيب مباشرة، ومؤكدة ان ذلك هو تعاون على نطاق كبير يعكس بوضوح وقوف المانيا الى جانب اسرائيل في «فترة حرجة».

المصادر الاسرائيلية قالت ان المانيا ستزود اسرائيل على شكل منحة او تضع تحت تصرفها في مرحلة اولى (٨) مدرعات من نوع «فوكس» متخصصة في رصد الغارات ومعدات للحماية من الغازات وبطارية صواريخ «باتريوت» اميركية مضادة للصواريخ منصوبة اصلا في المانيا، بالاضافة الى (٥٠) شاحنة.

ويأتي هذا الجسر الجوي الالماني بعد يوم واحد من اعلان المتحدث باسم الحكومة الالمانية ديتر فوغل ان بلاده ترحب بفتح اسرائيل مساعدة عسكرية قدرها (٦٦٦) مليون دولار وتشمل تسليم غواصتين.

وكان المستشار الالماني هلموت كول خاطب البرلمان اول امس بأن على بلاده الوقوف مع القوات المتحالفة واسرائيل والمساعدة في دفع تكاليف عملياتها العسكرية حتى ولو كان الدستور الالماني لا يسمح بارسال جنود الى منطقة القتال.

وزاد كول على ذلك قوله «اننا نرتكب الخطأ الفادح لو اننا اغمضنا اعيننا عن الاخطار التي تتهدد السلام والحرية» - على حد تعبيره.

● من واشنطن عاد الى تل ابيب ديفيد ايفري المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية وقال لدى نزوله من الطائرة «ان التعاون العسكري بين تل ابيب وواشنطن هو اوثق اكثر فاكثر».

وذكرت وكالة «فرانس بريس» ان مباحثات ايفري تركزت مع ممثلين عن البنتاغون حول صواريخ باتريوت التي ارسلتها اميركا الى اسرائيل.

● في باريس، تبجح وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي عبر مقابلة نشرتها صحيفة «لوفيغارو» بقوله بان اسرائيل يمكنها ان تكيل للعراق ضربة لا يفيق منها.

وقال ان اسرائيل سوف تتهم بافساد الخطط العسكرية للقوات المتحالفة ان هي فعلت ذلك.

وتلاحظ «رويتر» من جانبها ان خبراء عسكريين غربيين يعتقدون على نطاق واسع ان اسرائيل لديها اسلحة نوويه.

واعتبر ليفي انه لا يمكن احلال سلام في الشرق الاوسط اذا ظل الرئيس صدام حسين في الحكم.

وكرر ليفي قول تل ابيب انه «لا جديد» في البيان الاميركي السوفياتي المشترك بشأن شكل الشرق الاوسط فيما بعد انتهاء ازمة الخليج.

وفي مقابلة منفصلة قال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ان ترسانة العراق العسكرية اقوى بكثير من ترسانة المانيا قبل نشوب الحرب العالمية الثانية.

## مفاجأة كاملة في ليلة مضيئة

نيويورك - بترا - اعترفت الاجهزة الاعلامية الاميركية بالرغم من القيود العسكرية الصارمة المفروضة عليها بان الهجوم العراقي على مدينة الخفجي الساحلية كان مفاجأة كاملة للقيادة العسكرية الاميركية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن محطة «سي بي اس» التلفزيونية قولها ان القوات العراقية نجحت في السيطرة على الخفجي بالرغم من اجهزة الانذار المبكر المتطورة والسماء الصافية والقمر الكامل حيث كانت ليلة مضيئة تماما.

ونكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان القوات العراقية اندفعت من اربعة محاور وتمكنت من السيطرة على الخفجي وردت ثلاث هجمات من قوات الحلفاء.

## اليونان تطلب من واشنطن صواريخ باتريوت

واشنطن - رويتر - قال البيت الابيض ان انتونيس ساماراس وزير خارجية اليونان طلب من الرئيس الاميركي جورج بوش مساعدة الولايات المتحدة لبلاده في توفير احتياجاتها الدفاعية بما في ذلك صواريخ باتريوت.

## الأطلسي يطلب صواريخ هوك من هولندا من اجل تركيا

لاهاي - أ.ف.ب. - اعلنت وزارة الدفاع الهولندية مساء امس ان حلف شمال الاطلسي طلب رسميا من الحكومة الهولندية أن تضع بتصرف الحلف بطاريات دفاع جوي مجهزة بصواريخ هوك.

واوضح وزير الدفاع ريلوس تير بيك من جهته في مقابلة مع التلفزيون ان الامر يتعلق «بتجهيزات اضافية للدفاع الجوي من اجل تركيا» حيث سبق لهولندا ان ارسلت بطاريات دفاع جوي مجهزة بصواريخ باتريوت.

## دي كويار يوصي بخفض عدد القوات الدولية في جنوب لبنان

الامم المتحدة - رويتر - اوصى خابير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة بخفض قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان بنسبة ١٠٪.

وكان مجلس الامن قد وافق في وقت متأخر الليلة قبل الماضية على مد فترة عمل قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة التي تضم ٥,٩١٢ جنديا و ٥٦٥ مدنيا لمدة ستة اشهر اخرى وحتى ٣١ تموز القادم.

ولم تناقش دعوة بيريس دي كويار بخفض تلك القوات في اطار خطة تنظيمية خلال الاجتماع المقتضب للمجلس.

واكد بيان المجلس من جديد التزامه «بالسيادة الكاملة واستقلال ووحدة اراضي لبنان ووحدته الوطنية» داخل حدوده الدولية المتعارف عليها.

## احراق كتب واثاث بالمركز الثقافي الفرنسي

عمان - بترا - صرح مصدر مسؤول في مديرية الامن العام بما يلي:

في حوالي الساعة العاشرة والنصف من مساء الاربعاء ١٩٩١/١/٣٠ تمكن احد الاشخاص من التسلل الى داخل مبنى المركز الثقافي الفرنسي في جبل اللويبدة في عمان بعد ان قام بتحطيم احدى النوافذ الخلفية للمبنى واضرم النار في احدى الغرف مما ادى الى احتراق بعض الكتب والاثاث فيها.

وقال المصدر انه تمت السيطرة على الحريق في بدايته ومنع امتداده الى بقية اجزاء المبنى مؤكدا ان الاجهزة الامنية قد تولت التحقيق في الحادث.

## مليار جنيه نفقات بريطانيا في حرب الخليج

لندن - أ.ف.ب. - اعلن وزير الدولة البريطاني لشؤون القوات المسلحة ارشي هاملتون امس الاول ان العمليات العسكرية في الخليج كلفت بريطانيا حتى الان مليار جنيه استرليني «ملياري دولار».

واوضح المسؤول البريطاني ان «هذا المبلغ لا يشمل قيمة التجهيزات العسكرية التي فقدت والذخائر التي استعملت والتي تتجاوز كثيرا الالف مليون جنيه ٢٠٠٠ مليون دولار».

وقال «ان أي قرار لم يتخذ بعد للتعويض للتجهيزات التي فقدناها». يذكر ان بريطانيا خسرت منذ بداية الحرب ست مقاتلات من نوع تورنادو.




على الدرب

## الحروب النفسية ليست مجرد.. اكاذيب....!!

● جورج حداد

لا نريد ان نخوض في مفهوم وتفاصيل المقصود بما يسمى الحرب النفسية. ولكن هذه الحرب. كعلم وفن. لا يتاح النجاح فيها. لكل من يكتب خبرا او تعليقا!!.. فللمقاتل في هذا المجال. شروط دقيقة ليست سهلة. ينبغي توفرها فيه. والا.. كان الفشل نصيبه المحتم!!

ليس من قبيل الاجتهاد. نقول هذا. بل عن تمرس وخبرة محلية كانت جديرة بالاقتداء والدراسة. من الاصدقاء والاشقاء، وموضعا للوجع والاستنكار. من قبل الاعداء!!.

في حرب تشرين ٩٧٣. كان القسم العبري في التلفزيون... يشن اقذر حملة نفسية يمكن شنها ايام الحرب، على حد تعبير حاييم هيرتزوغ. رئيس دولة اسرائيل الحالي. حينما جيء به. آنذاك. ليشرف على رفع المعنويات المصابة وتوجيه الاعلام الاسرائيلي!!

ما جئنا للحديث عن الحرب النفسية. مع هذا الطوفان الهائل من الاخبار والتعليقات التي تمطر بها علينا. وسائل الاعلام المتقدمة في اميركا واوروبا. حول حقيقة الصورة والوقائع لما يجري في الخليج والعراق و.. العالم. هذه الايام!.

واعتقد ان اي تقييم موضوعي لهذه الحرب النفسية التي يشنها اليهود والاستعماريون. لا ينتهي بصاحبه الا الى الاقتناع بان الفشل .. الفشل الصارخ. هو عنوانها الصحيح!!.

لندع جانبا تعمد الحديث في الاعلام الغربي. عن بقاء المستشارين السوفييت. لتشغيل بطاريات الصواريخ (!). والاصرار على ان يكون (سكود) لا (الحسين) هو اسم الصاروخ. وان كل ما قام ويقوم به العلماء والباحثون العراقيون. في حقول التصنيع العسكري. انما هو. تصنيع

غربي مصدر. يهدف تشويه او نفي. اي ميزة من ميزات التفوق والابداع. لدى الشعب الذي اعطى العالم. من جملة ما اعطى. الحرف والعجلة والرقم والمحراث والشراع ومعرفة كروية الارض وتقسيمها الى ٣٦٠ درجة واثني عشر شبرا. واستخدام الحصان في الحرب بعد تدجينه. لندع ذلك كله.. ولنستمع الى مظاهر هذه الحرب النفسية الفاشلة ممثلة بنماذج متهاوية. كالحديث عن فرار الجنود العراقيين. وتدمير قواعد وبطاريات الصواريخ والمصانع الحربية والكيماوية. وتهريب عائلة صدام حسين الى موريتانيا. واعدام قائد سلاح الجو. وتكبيد القوات العراقية خسائر فادحة. بالرجال والمعدات. اثر فشلهم في الوصول الى الخفجي و... و... الخ من هذه الاكاذيب المفضوحة. المفضوحة التي لا تعكس في حقيقة الامر. الا سقم التفكير وضحالة الخيال وتبرير العجز والانكفاء!!.

وشهادة للحق.. يظل مراسلو الاذاعات والصحف المصرية المنتشرين في المدن السعودية. بعيدا عن جبهات النار. اكثر المغامرين براعة وجرأة. في اقتحام حواجز القتل وغابات النفاق والاختلاق و.. الارتزاق!!

بكلام مختصر..

الاكاذيب.. عندما تفتقد عنصر الذكاء. في طريقة اختلاقها. وتوقيت نشرها. ليست حربا نفسية. ولو تنق الكذابون انفسهم!!.

## لن تكون ايران حسب اهوائهم

● محمد شريف الجيوسي

تتخذ العلاقات الايرانية العربية اهمية متزايدة يوما فآخر. ذلك لاعتبارات قديمة وراهنة فايران الدولة المسلمة المجاورة للعراق والمركز الصراع الدائر في الخليج العربي. والتي تشهد علاقاتها بالعراق منذ

حين تطورا ايجابيا ملحوظا. كذا فان اتفاق الاردن وايران. الدولتين المجاورتين للعراق شرقا وغربا على التوالي ـ واللتين لا تشتركان في قوات

الغزو الامريكي والحليفة ـ على استعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما وتأتي في هذا السياق المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الاردني في ايران مؤخرا. كل ذلك الى جانب موقف ايران الرافض للوجود العسكري

الاجنبي في الجزيرة العربية فضلا عما سبقه من مواقف ايرانية واضحة رافضة لمبدأ زيادة انتاج النفط وتخفيض الاسعار وهو الامر الذي ينسجم مع موقف العراق ايضا. وكان مع جملة اسباب اخرى عديدة سببا مباشرا لما جرى ابتداء من ٢ آب ١٩٩٠!

ان ذلك كله الى جانب رفض ايران لموقف بعض الدول العربية التي شاركت القوى الحليفة في عدائها للعراق واقدام ايران على تقديم مساعدات غذائية وانسانية ورفضها الجدي للذريعة الامريكية

الصليبية واليهودية بقصف العراق بحجة استعادة الكويت يثير مضاجع اعداء الامة العربية والاسلامية ويجعل من ايران هدفا ممكنا لقوى الظلام بعد كل من العراق والاردن.

ان الموقف الايراني الشعبي سواء داخل مجلس الشورى الايراني او بين بعض ايات الله الذين يطالبون بمواقف رسمية اكثر حزما ضد معسكر الصليبية واليهودية والتابعين . وكذلك موقف الشارع

المسلم في ايران الذي يطالب بالجهاد في سبيل الله. ان هذا الموقف الشعبي يتقدم بدون شك على موقف الحكومة الايرانية الرسمي مما يجعل الامل اكبر في تطور الموقف الايراني الرسمي باتجاه الالتحام مع العراق ضد قوى البغي كافة

ان لجوء الاطراف الضيقة المستكبرة في الارض علنا الى وسائل الايقاع القديمة وخلق مناخ من عدم الثقة بين الجارتين المسلمتين لاجل تقويض حالة (الحياد) الراهنة بينهما والحيلولة المطلقة لا سمح الله دون تعاون مثمر لاجل مستقبل الاجيال المسلمة في المستقبل القريب

وتبعيد ونصرة دين الله والعدل والحق في هذا الكون. ولاجل المظلومين والمحرومين والمضطهدين في هذا العالم اجمع. ان لجوء الاطراف الحليفة لذلك اصبح مكشوفا في الاونة الاخيرة

فقد كان مطلوبا الا تتوقف الحرب العراقية الايرانية. وان يخرج الطرفان مهزومين منها كما اكد ذلك كيسنجر يوما. ولقد انتهت الحرب ولم تتحقق امنية الاعداء في استمرارها او خروج الطرفين مهزومين. مما يفسر مبادرات العراق العديدة المتتالية ابان الحرب لوضع حد لها.

واصبح العراق قوة اقليمية يحسب حسابها. وهو ما لم يكن مطلوبا ولا مرغوبا ولا متوقعا. لكن ما ان انتهت الحرب وقام العراق بترتيب اوضاعه الداخلية وعلاقاته الخارجية ومنها علاقات عربية واسلامية.

وبدا للذين يحاولون (ان يطفئوا نور الله بافواههم) ان العراق قد شب عن الطوق سليما معافى. فاذا بهم يحاولون من كل حدب وصوب فتح ابواب الريح والاعاصير كافة من كل جانب عليه دون جدوى.

وحقيقة الامر. فان المعركة والحرب لم تبدأ بـ ٢/آب/١٩٩٠. لكنها الحرب التي بدأت ضد العراق منذ ان وجه نداء في اوائل السبعينات للعلماء والمفكرين ولاصحاب الامكانات العرب. فاتحا المجال واسعا

امامهم في كل مجال وباب. وهكذا كانت ترسانة التقدم في العراق في كل الابواب والمجالات ليس من قبيل الصدفة او المفخرة او العجائب ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم﴾

وهكذا ايضا. فقد كان العراق وحلفاؤه هدفا للاعداء منذ وقت مبكر. بالنسبة للعراق. قطعت مياه نهر الفرات عنه واوقف ضخ نفطه الى شواطىء المتوسط في قبل بعض الاطراف. وسعرت الحرب الايرانية.

وضرب المفاعل النووي العراقي من قبل اسرائيل. وجرت محاولات عديدة لاغتيال صدام حسين وقلب الحكومة العراقية. لكن مشيئة الخالق جل وعلا احبطت كل مؤامراتهم وخرج العراق منها كلها سالما.

وسيحاق بعون الله وبارادة المقاتلين المؤمنين على كل ارض الثقة المطلوبة لانجاز النصر المؤزر وتعود ايران تماما الصديق المخلص. وتسقط كراسي التابعين لحلف الاطلسي مع قواعدهم وطائراتهم بعون الله.

علامات

## لا دماء من اجل النفط

● عليان عليان

المظاهرات الصاخبة التي تعم مدن وعواصم العالم بشكل عام والغرب الاطلسي بشكل خاص

المنددة بالعدوان الامريكي الاطلسي على العراق يجب ان لا ينظر اليها من زاوية التعاطف الانساني بل من

زاوية انها متغير هام واساسي من المتغيرات التي افرزتها الادارة السياسية الناجحة للازمة من قبل

القيادة العراقية. والتي كشفت للرأي العام العالمي زيف الشرعية الدولية بالمنظور الامريكي الذي

رفض الربط ما بين قضايا المنطقة واصر على استخدام معايير مزدوجة كلما تعلق الامر بفلسطين وقضيتها.

ان الذي افرز هذه المظاهرات هو الصمود العراقي المذهل في وجه ابشع عدوان يشهده هذا القرن.

والخسائر البشرية المحتملة. والاخطار الاقتصادية المحدقة بالعالم جراء الحرب واستمراريتها.

وهذا العامل الهام تزايد السخط على الحرب يجب ان لا نقلل من شأنه. بل لا بد من التعامل معه

كعامل من عوامل حسم المعركة نسبيا لصالح العراق او على الاقل وقف العدوان بما يضمن جلوس

الجميع على طاولة المفاوضات وتحقيق مضمون وجوهر مبادرة الثاني عشر من آب ١٩٩٠. وتطوير

هذا العامل حتى يفعل فعله المطلوب كما حصل ابان الحرب الفيتنامية يحتاج ـ في التقدير

الموضوعي ـ الى مجموعة اعتبارات ابرزها.

ـ تطوير وتفعيل الصمود العراقي وجر قوى الحلف المعتدي الى معركة برية لايقاع اكبر عدد ممكن

من الخسائر البشرية في صفوف التحالف. لانه مع بدء عودة الآلاف التوابيت الى عواصم الغرب

ستتطور الحالة الجماهيرية الغاضبة في واشنطن ولوس انجلوس وسان فرانسيسكو وبقية

مدن وعواصم الغرب. لتكون امام مظاهرات الملايين الضاغطة باتجاه وقف العدوان.

ـ اطالة امد الحرب وضرب مصالح التحالف الاقتصادية بما ينعكس بالسلب على الوضع الاقتصادي في

دول الغرب ومستوى المعيشة فيها. اذ انه يترتب على ضرب حقول النفط ووقف تصديره لعدة اشهر

وارتفاع اسعاره حدوث هزة اقتصادية عنيفة ودخول هذه الدول مرحلة الكساد. بما يدفع جماهير

تلك البلدان للتحرك لوقف العدوان. حتى لا تصل لهذه المرحلة

ـ خوض معركة اعلامية تكشف حقيقة الخسائر البشرية والاقتصادية التي ستمنى بها قوات

التحالف المعادي للعراق ولاقناع جماهير تلك البلدان بان العراق لا يحارب من اجل الحرب او من اجل مجد شخصي لرئيسه بل من اجل

اهداف قومية وانسانية نبيلة. وانه مع الحل السياسي للازمة على قاعدة الربط ما بين كافة قضايا المنطقة

وعلى رأسها القضية الفلسطينية. وذلك حتى تتسلح هذه الجماهير بمعطى سياسي محدد في مواجهة

بارونات الحرب والنفط ولكشف حقيقة الدور الصهيوني في اشعال هذه الحرب. وذلك حتى يتطور

شعار المتظاهرين في امريكا وبقية مدن وعواصم الغرب من (لا دماء من اجل النفط) الى (لا دماء من اجل النفط ومن اجل اسرائيل).

كلمات

## تحية للسيد دانييل اورتيغا رئيس نيكاراغوا السابق

● د. حسين ابوعرابي

تحية للسيد دانييل اورتيغا الذي قاد الحركة الساندينية في كفاحها ضد طغيان سوموزا حتى انتصرت عليه سنة ١٩٧٩ ثم حمل السلاح في وجه التدخل

الاميركي في نيكاراغوا. وقطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل عام ١٩٨٢ بسبب ارتباطاتها بالجنرال سوموزا وبسبب الجرائم التي الحقتها بالشعبين اللبناني والفلسطيني. ثم قام بوضع دستور جديد في نيكاراغوا

ينص على التعددية السياسية وينظم الانتخابات العامة. وفي العام الماضي خسر الانتخابات امام تجمع ١٤ حزبا يمينيا بزعامة السيدة فيوليتا شامورو. وقال بهذه المناسبة (الثوري الحقيقي لا يناضل من اجل استلام

السلطة ولكن من اجل ان يتسلم الشعب السلطة).

والآن نرى اورتيغا يدعو الى وقف العدوان الاميركي عن العراق منطلقا من تجربة بلاده التي عانت من اعتداءات اميركا المستمرة عليها حتى اصبح شعبها يردد (اميركا تملك كل شيء لكن ينقصها الضمير).

لقد تدخلت اميركا عسكريا في نيكاراغوا منذ عام ١٩٠٩ وحتى ١٩٣٣ ثلاث مرات ولم تخرج منها حتى ظهرت المقاومة الشعبية عام ١٩٢٧ بقيادة (اوغسطو ساندينو) الذي تنتسب اليه الحركة الساندينية الحالية

مما اجبر اميركا على سحب قواتها عام ١٩٣٣ بعد ان نصبت سوموزا رئيسا لها حيث اغتال المناضل ساندينو عام ١٩٣٤ وحول البلاد الى مستعمرة اميركية. وحكمها بالحديد والنار حتى تم اغتياله عام ١٩٥٦ ثم خلفه ابنه

لويس الذي سار على خطى والده حتى وفاته عام ١٩٦٨ لكنه عين خلفا له قبل مماته ابن اخيه باتانتسينو سوموزا الذي اطاحت به الحركة الساندينية عام ١٩٧٩.

تولت الجبهة الساندينية الحكم عام ١٩٧٩ لكن مع وصول ريغان الى البيت الابيض بدأت مأساة نيكاراغوا الحقيقية حيث قامت اميركا بتشكيل عصابات الكونترا المسلحة لقلب نظام حكم الساندينيين ولهذا قدمت لها السلاح والاموال والتدريب والحماية في هندوراس المجاورة وقد ساهمت اسرائيل بهذه الاعمال حسب ما جاء في وثائق فضيحة مبيعات الاسلحة لايران.

تصدت الحركة الساندينية للمرتزقة على المستوى الداخلي اما على المستوى الخارجي فقد لجأت الى محكمة العدل الدولية في ٩ نيسان سنة ١٩٨٤ متهمة اميركا بالعمل على قلب نظام الحكم فيها عن طريق التخريب واغتيال السكان وتدمير الاقتصاد وزعزعة الاستقرار والامن على ايدي عصابات الكونترا. وقد صدر قرار

المحكمة يوم ١٩٨٦/٦/١٧ حيث نص «ان الولايات المتحدة تنتهك القانون الدولي بتأييدها لقوات الكونترا التي تقاتل من اجل الاطاحة بحكومة نيكاراغوا. وان من واجب الحكومة الاميركية ان توقف الاعمال غير المشروعة ضد نيكاراغوا فورا وان عليها ان تدفع تعويضات عما فعلته، لكن اميركا اعلنت رسميا رفضها لقرار المحكمة الدولية وامتنعت عن دفع تعويضات بل

زادت من دعمها لعصابات الكونترا مما دعا الرئيس دانييل اورتيغا الى ان يعلن يوم ١٩٨٦/٦/٢٦ «ان اميركا قد اعلنت الحرب رسميا على نيكاراغوا. وان الحكومة ستتخذ موقفا متشددا من الخصوم السياسيين الذين باعوا وطنهم واصبحوا عملاء مفضوحين للولايات المتحدة».

كما شنت اميركا حربا اقتصادية على نيكاراغوا عندما فرضت عليها المقاطعة الاقتصادية بتاريخ ٧ ايار ١٩٨٥ تم الغت معاهدة الصداقة والتجارة والملاحة الموقعة بين البلدين منذ ٢٧ سنة وقد برر البيت الابيض هذا

الحظر بقوله «ان الدوافع التي حدت بالرئيس ريغان الى فرض الحظر التجاري كانت الموقف العدائي الذي تتخذه نيكاراغوا من الولايات المتحدة، وبناءها السريع لقواتها المسلحة، وعلاقاتها الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي وكوبا».

وقد عانت نيكاراغوا من الحظر التجاري مما اضطر نائب اورتيغا ان يوجه نداء مؤلما لدول اميركا الجنوبية «لاتتخلوا عن نيكاراغوا لانه ليس لاميركا الحق في ان تقول لنا من يجب ان نتخذ كاصدقاء ومن يجب ان نعتبرهم اعداء».

كما ارسلت اميركا قطعها البحرية الى شواطىء نيكاراغوا عام ١٩٨٤ حيث قامت بمطاردة السفن التجارية وزرع الالغام مما ادى الى تفجير عدة سفن

تجارية بما في ذلك ناقلة البترول السوفياتية لوجانسك فلجأت نيكاراغوا الى محكمة العدل الدولية التي

اصدرت قرارا خاصا بتاريخ ١٩٨٤/٥/١٠ يلزم اميركا بالتوقف والكف عن جميع العمليات التي تحدد وتحاصر او تضع تحت الحظر من الان فصاعدا. الدخول الى

موانىء نيكاراغوا او الخروج منها بما في ذلك الكف عن زراعة الالغام. لكن اميركا رفضت ايضا تنفيذ هذا القرار او التقيد به. وقد قدر دانييل اورتيغا الخسائر المادية

التي الحقتها اميركا بنيكاراغوا بما يزيد على ١٦ مليار دولار بالاضافة الى الخسائر الكبيرة بالارواح. ولا زالت

اميركا تتآمر حتى الان على نيكاراغوا وعلى الحركة الساندينية.

موقف

## يوم اسودّت الوجوه!!

● محمد كعوش

عودة الى قضية نسيناها..

لقد تسلل الرئيس الاسمراني سيف بري تحت جنح الظلام مطلقا ساقيه الطويلتين للريح.. وقد ساعده الليل الدامس الحالك على الهرب والافلات لانه لختفى كلية في الظلام ولم تظهر للمطاردين سوى اسنانه.. لذلك اضاعوه.. وهو الذي كان متحمسا لارسال قوات الى الخليج لمحاربة العراق بالاجرة.

وكذلك وبدون ضجيج اعلامي. سقط عن كرسي الحكم في بنغلادش الرئيس العبقري ارشاد. وهو من «المتحمسين الاوغاد» لمحاربة العراق.

وقبل هذا وذاك سقطت السيدة الخشبية في بريطانيا وهي التي كانت متخصصة في الدق على طبول الحرب . بدافع الحقد العنصري الممتاز ضد العرب الذي تغلغل في عظام البريطانيين حتى النخاع.. هذا الحقد الذي تمارسه بريطانيا الان على شكل حملة (لا سامية) ضد العرب المتواجدين في بريطانيا..

وفي فرنسا استقال بشرف وزير الدفاع وكذلك في ايطاليا استقال قائد البحرية.. وقبل هذا وذاك سقط شفارينادزه وافل نجمه.. وكتبنا فيه ما لم يكتبه مالك في الخمر. ونعتقد انه كان يستحق «زفة» اكبر تليق بمقامه.

كل ما ورد نكرره له دلالة ايجابية ضد الحرب. ولكن الحرب العدوانية متواصلة. والقصف الجوي العشوائي مستمر على العراق الصامد.. لذلك نطالب بمبادرة فعلية واجراء عملي. يؤدي الى سحب القوات الباكستانية المسلمة من ساحة الحرب، وسحب القوات المغربية العربية ايضا..

نريد من يعلق الجرس. لان سحب هذه القوات سيؤدي الى تطورات ايجابية اخرى ضد الحرب العدوانية التي تشنها القوات الصليبية القادمة من وراء البحار بحرا وجوا.

كذلك نقول للدول العربية التي تقف الى جانب العراق بقلبها ولسانها، ان شعب العراق بحاجة الى سيوفها ايضا. فهناك متسع للجميع في ساحة المنازلة.. ونحن نعرف ان هذا الموقف لو حدث سيحرج الذين اسودت وجوههم من الناطقين بالعربية.. على طريقة المستشرقين .

ولكن من يعلق الجرس؟!

هذه هي المسألة...

وراء الاحداث

## التحول للهجوم

● يعقوب جابر

بدخول القوات العراقية الى منطقة الخفجي في المملكة العربية السعودية، يكون العراق قد تحول من استراتيجية الدفاع الى استراتيجية الهجوم، بعد ان ظل على مدى الاسبوعين الماضيين يتلقى الضربات ويكتفي بمجرد الدفاع ضد الهجمات الجوية العدوانية التي تشنها الطائرات الامريكية والمتحالفة معها ضد اهداف معظمها مدنية.

ومهما تكن نتائج المعركة البرية التي جرت في منطقة الخفجي، فان المهم في الموضوع كله ان القوات العراقية تمكنت من اختراق القوات المعادية والنفاذ الى منطقة في غاية الاهمية بالنسبة لقوات العدوان ضد العراق.

لقد حرص العراق على التأكيد بان دخول قواته الاراضي السعودية لا يهدف الى الاحتلال بل لن قواته تدخل في اطار الدفاع عن العراق ضد المعتدين، فالعراق. منذ بدء الازمة ظل يؤكد انه لا نية له بمهاجمة السعودية، ولو اراد العراق شن مثل هذا الهجوم لقام به في الايام الاولى من الازمة عندما كانت الاراضي السعودية خالية تقريبا من القوات الامريكية والاجنبية الاخرى، لكن العراق اثبت انه لا يريد الاذى للسعودية وانه يحترم معاهدة عدم الاعتداء التي كانت سارية المفعول بين البلدين.

والمثير للسخرية في هذا المجال ان الهدف المعلن الاول لرابطة القوات الامريكية والمتحالفة معها في المنطقة هو الدفاع عن السعودية، لقد كان ذلك هو الهدف الاول ثم تعددت الاهداف الى ان وصلت الى حد القول بانه يجب تدمير قوة العراق العسكرية والتكنولوجية وربما الاقتصادية. وها هي القوات العراقية تتمكن من الدخول الى الاراضي السعودية وهي تمتلىء بالقوات الامريكية وتتمكن من اختراق الجبهة المعادية وتكبيد مشاة البحرية الامريكية خسائر كبيرة.

واغلب الظن ان القوات العراقية خلال الايام القادمة سوف تشن هجمات مماثلة ضد القوات الامريكية والقوات الحليفة لها، ومثل هذه الهجمات تعتبر نقطة تحول هامة في الحرب اذ انها تظهر بوضوح تحولا استراتيجيا هاما في موقف العراق يتمثل في الهجوم والدفاع في ان واحد.

وبهذه الهجمات . فان العراق يجبر المعتدين على اعادة حساباتهم في مسار المعركة، ذلك ان المعتدين قد بنوا خططهم على التركيز على القصف الجوي في محاولة يائسة لتدمير الالة العسكرية العراقية قبل الدخول في معركة برية حاسمة على ارض الكويت، وقد تحدث المسؤولون الامريكيون عن قصف جوي يمتد على مدى اسابيع طويلة قبل دخول المعركة البرية، لكن العراق بهجومه الجريء قد ابطل خطط قوات العدوان واجبرها على الدخول في معركة برية مبكرة.

والعراق اكد مرارا وتكرارا ان المعركة البرية هي التي تحسم القتال، وانه ينتظر حدوث هذه المعركة حيث يكون النصر للجانب الذي يدافع عن هدف مقدس وعن كرامة شعبه وامته.

ان الجنود الامريكيين وغيرهم يقاتلون بلا هدف بعيدا عن اوطانهم في صحراء غريبة عنهم، ولقد شهدنا بوادر النصر العراقي بتمكن القوات العراقية من اختراق قوات العدو بسهولة والتوغل الى مسافة عشرين كيلو مترا داخل اراض تزخر بالجيوش من كل جنس ولون. انها بشائر النصر وبداية الهزيمة لقوات البغي والعدوان.

## الحرب وأزمة الخليج والنظام الدولي الجديد

● د. عبدالمجيد عوض

لعل السؤال عن موقع الحرب المحتدمة على جبهة الخليج في الخارطة الاقليمية في الاطار الدولي الأشمل من اكثر الاسئلة اهمية وتعقيدا وخطورة على التوازن الاقليمي للمنطقة، وموقع هذا التوازن في التوازن الدولي الجديد للنظام الدولي الذي افرزته معطيات التطورات النوعية التي شهدها عالمنا المعاصر في السنوات القليلة الماضية.

وتبدو هذه الحرب وكأنها اختراق واستثناء لاجواء الانفراج الدولي الجديد وعبء على هذا الانفراج الى درجة تذهب معه بعض الاوساط لتفسير المواقف المختلفة للبلدان الغربية وبعض البلدان الشرقية ـ الاتحاد السوفياتي والصين ـ انطلاقا وتأسيسا على مدى تأثير هذه الحرب وما احدثته حتى الآن ـ بل والأهم من ذلك ـ ما يمكن ان تحدثه من تداعيات وتفاعلات قد تصل الى زعزعة هذا الانفراج ان لم يكن تدمير ركائزه الاساسية.

ومع ادراكنا ان التصدي لمعالجة مسألة بهذه الدرجة من الحساسية والتعقيد تحتاج الى ما هو اعمق مما يمكن ان تقدمه هكذا مقالة. الا اننا لا نرى ضيرا في تقديم مؤشرات رئيسية قد تساعد مستقبلا في توضيح معالم الصورة وابعادها.

ان انهاء الحرب الباردة قد جاء في ظل انكفاء الاتحاد السوفياتي عن لعب دور موازٍ للبلدان الغربية بل وحتى انزوائه عن لعب دور فعال وانشغاله في معالجة مشاكله الداخلية المتفاقمة، الأمر الذي اوقع القيادة السوفياتية في (لعبة الدفاع السلبي) وتسخير كل امكانياته السياسية «لانجاح» مشروع الاصلاح وتوفير متطلبات هذا الاصلاح. وبهذا المعنى اصبحت عملية الاصلاح القائمة اليوم بغض النظر عن مدى نجاحها او تعثرها عبئا على البلدان النامية من حيث انها وفرت فرصة تاريخية فريدة لاعادة السيطرة على هذا العالم من قبل الولايات المتحدة واعادة انتاج علاقات الهيمنة على هذه البلدان.

واذا كانت البلدان الغربية قد ابدت بعض المرونة والاستعداد لحل بعض القضايا الاقليمية فان هذه المرونة وهذا الاستعداد لا يبدو ولا يعدو اكثر من مناورة شكلية لا تطال نمط العلاقات الاستقلالية التي تسعى الى تكريسها في الظروف الدولية الجديدة وهي مناورة يعتمد مدى استخدامها على درجة الأهمية التي تمثلها المصالح

الغربية في المناطق الاقليمية المختلفة. على هذا الأساس بالذات فان الحلف الغربي بقيادة الولايات المتحدة وبعد ان اطمأنت الى علاقات التوازن العالمي الجديد والتي قلصت من دور الاتحاد السوفياتي وقوضت المعسكر الذي كان يقوده للمرحلة الفاصلة بين نهاية الحرب العالمية الثانية ويومنا هذا. بدأت توظف هذا التوازن في تأكيد وترسيخ سيطرتها على منطقة الشرق الاوسط. باعتبارها المنطقة الاكثر حساسية واهمية وخطورة على مصالح العالم الغربي وعلى مستقبل السيطرة على المراكز الغربية الاخرى وخاصة اوروبا واليابان.

اي ان الولايات المتحدة وادراكا منها للأهمية الاستراتيجية التي تمثلها هذه المنطقة في حاضر ومستقبل المصالح الامريكية بشكل خاص وفي حاضر ومستقبل المصالح الغربية بشكل عام. وفي نمط علاقات السيطرة والهيمنة في واقع ومستقبل الاستقطاب العالمي بين مجموع البلدان الغربية نفسها. قد رفضت حتى مجرد الاعلان عن نيتها في ابداء اية مرونة او استعداد مهما كان شكليا للتصدي الجاد لحل المشكلات التي تعاني منها المنطقة بل عملت كل ما في وسعها لترسيخ كافة التوازنات والعلاقات التي من شأنها حماية وضمانة السيطرة الامريكية والغربية المطلقة عليها.

ومن هذا الموقع بالذات فان الولايات المتحدة الامريكية معنية بفرض سيطرتها على هذه المنطقة اكثر من اية منطقة اخرى باعتبارها مدخلا اساسيا من مداخل السيطرة والهيمنة الامريكية في ظروف التوازن العالمي الجديد، ولهذا بالذات فان الحرب في الخليج هي حرب الهيمنة الامريكية على المنطقة وحرب سيطرتها المطلقة عليها.

والعراق ليس الا مدخل الولايات المتحدة لتأكيد استمرارها الفعال للتوازن الدولي الجديد. والحرب القائمة اليوم بدأت منذ ان بدأت الولايات المتحدة وحليفها الرئيسي في هذه المنطقة ـ اسرائيل ـ تدركان مخاطر القوة العراقية والمشروع العراقي باعتباره مشروعا قوميا شاملا يبدأ بتوفير مقومات القوة العسكرية الرادعة وينتهي بمقومات التنمية القائمة على اسس سياسية واقتصادية استراتيجية شاملة.

البقية ص ١٠

اضواء

## دروس المفاجأة العسكرية العراقية

● طاهر العدوان

يتهاوى على يد الجندي العراقي. الكثير من المفاهيم العسكرية التي عشعشت في عقول العديد من الجنرالات العرب. الذين كانوا يرون ان مقياس القوة عند الجيوش يرتبط بما تمتلكه من تكنولوجيا حربية متقدمة. وذلك دون النظر الى اهمية التعبئة المعنوية للجندي استنادا الى قيم ذات تأثير عال على اداء الجيوش القتالية. مثل الايمان والثقة والتمسك بالهدف السامي الذي تقاتل من أجله.

خلال الصراع الطويل مع العدو الصهيوني. كان مجرد قيام واشنطن باقامة جسر جوي الى اسرائيل كفيلا ببث روح الهزيمة في العسكرية العربية. واصبح الوعي العربي محتلا من قبل سيل منظم من سياسات التلقين المرتدية صفة الاختصاص والعقلانية. هذا التلقين نزع كل ثقة بالمقاتل العربي. ووضع كل صفات القوة والخبرة والقدرة على الحسم في يد الجندي الصهيوني او حليفه الجندي الاميركي.

تحت مظلة هذا الوعي كانت المعارك والحروب العربية ـ الاسرائيلية تبدأ بطلعات الطيران وتنتهي بمصير معركة الطيران. التي كانت دائما لمصلحة العدو الصهيوني ولمصلحة تكنولوجيا الحرب الاميركية المتقدمة الموضوعة دائما بين يديه.

لم تسنح ابدا الفرصة للمقاتل العربي لدخول معركة حقيقية تختبر فيه ارادته وجلده وعزيمته اثناء قتال حقيقي تتنافس فيه ارادات الرجال وارادات الشعوب.

المفاجأة العسكرية العراقية التي تذهل اليوم العالم كله. جعلت احاديث الجنرالات العسكريين العرب الذين يحرصون على بث تحليلاتهم عبر اذاعات صوت اميركا ولندن واسرائيل والقاهرة وغيرها. جعلت هذه الاحاديث خارج اطار الموضوع. وتتصف بالانتماء الى عقلية الهزيمة والى مدرسة الحروب الصورية القصيرة. التي اعطت امجادا لجنرالات الحرب الاسرائيليين بدون جهد قتالي يذكر.

المفاجأة العسكرية العراقية تطرق رأس كل عربي من المحيط الى الخليج. وكأنها تطلب من هذه الامة ان تفيق وتستفيق. لن تعتق نفسها وروحها وفكرها من الوعي المزيف المعشعش داخل عقولها وصدورها. وان تحل محله هذه الدروس العراقية المجيدة. التي تؤكد بان الشعب والجيش اذا ما اعدا الاعداد الجيد فانهما قادران على اجتراح المعجزات. وبالتالي فان الجيش قادر على قطع دابر كل طامع بالوطن العربي وثرواته.

المفاجأة العسكرية العراقية نزعت كل الحجب عن الحجم الحقيقي لاسرائيل. وبالتالي اسقطت جميع طروحات عهود التدهور والسقوط السابقة. لترفع مكانها من جديد راية الحق الذي لا يعلو عليه حق آخر. الحق العربي في كل شبر من ارض فلسطين. والحق العربي في كل برميل بترول عربي. والحق العربي في الوحدة. في مجتمع كبير متكافل متكافل ترتقي به الامة الى قدرها المرسوم والى مصيرها اللائق بين صفوف الامم.

انها بعض دروس المفاجأة العسكرية العراقية التي تستقطب قلوب العرب من المحيط الى الخليج.

## ردا على طلب ايران

● الامم المتحدة - رويتر - ارجأت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي امس الاول النظر في طلب ايران ارسال اغذية الى المدنيين العراقيين لحين يتسنى ايفاد بعثة للتحقق مما قالت طهران انه نقص يبعث على الانزعاج في الاغذية والادوية بالعراق.

وفي رسائل الى خابيير بيريز دي كويلر الامين العام للامم المتحدة قال دبلوماسيون ايرانيون ان الهلال الاحمر الايراني تلقى تقارير تبعث على الانزعاج من نقص الطعام والدواء في مناطق بالعراق ويريد ارسال شحنات الى المحتاجين في العراق عن طريق الاراضي الايرانية.

ولارسال اطعمة الى العراق يجب

## لجنة العقوبات تريد التحقق من احتياجات العراق من المواد الغذائية

ان تقوم منظمة دولية مثل الامم المتحدة او الصليب الاحمر الدولي اولا بالوقوف على الاحتياجات الغذائية والمساعدة في توزيعها.

وقال جواد ظريف نائب السفير الايراني لدى الامم المتحدة ان نازحين وصلوا ايران تحدثوا عن قصص مأساوية عن نقص الطعام والدواء وامدادات اخرى خاصة في المناطق الريفية.

وقال ان بعض الدول ومعظمها اسلامية اتصلت بايران لتعرض مساعدات وان اول امدادات طبية وصلت الى العراق تحت اشراف الصليب الاحمر الدولي.

وقال مسؤول بريطاني رفيع للصحفيين ان اللجنة تميل الى الموافقة على طلب ايران بالسماح بارسال اطعمة الى العراق الا انه قال ايضا ان الاعضاء يريدون ان تقوم بعثة من الصليب الاحمر او الامم المتحدة ميالقاء نظرة سريعة على الوضع.

ولدى الصليب الاحمر اعضاء في بغداد يحاولون الاتصال باسرى القوات المتحالفة الذين وقعوا في ايدي القوات العراقية.

## رسالة لزايد من بوش

ابوظبي - أ.ف.ب. - ذكرت وكالة الانباء الاماراتية ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة زايد بن سلطان آل نهيان تلقى امس الخميس رسالة من نظيره الاميركي جورج بوش تتناول الوضع في الخليج.

## الحسيني يتوقع تغييرات في قيادة منظمة التحرير بعد الحرب

القدس المحتلة - أ.ف.ب. - قال فيصل الحسيني وهو احدى الشخصيات الفلسطينية الوطنية امس ان تغييرات قد تطرأ على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بعد الحرب

وفي لقاء مع مراسلين لجانب اكد مدير معهد الدراسات العربية في القدس المحتلة انه هناك في العالم العربي نظام ديموقراطي واحد هو منظمة التحرير الفلسطينية. اما في الانظمة الاخرى فعلى الشعب ان يقوم بثورة لاحداث تغييرات. فبعد الحرب سيعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني وستعمل الاجراءات الديموقراطية وقد تؤدي الى احداث تغييرات في قيادة منظمة التحرير.

وبخصوص اعتقال الجامعي الفلسطيني سري نسيبة الثلاثاء الماضي قال الحسيني ان السلطات الاسرائيلية ارادت ابعاده بسبب الدور الذي من الممكن ان يلعبه في اي تسوية سياسية للمشكلة الفلسطينية واضاف يحاولون النيل من مصداقيته بتصويره كجاسوس.

## اعـــــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم (٥٤٣) تاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٦. بعد توصية اللجنة اللوائية في محافظة الكرك الموافقة على تغيير صفة استعمال جزء من القطعة رقم (١٢) حوض (٤) من تجاري الى سكن جـ وتخفيض سعة الدخلة المارة بنفس القطعة من (٦) متر الى (٤) وذلك في بلدة الشهابية وحسب المخطط التعديلي رقم (٣) تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١ ووضعه موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

الدكتور محمد الزبن
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

## اعلان

يعلن لعموم اهالي وسكان منطقة سامكا/ عين جنا عجلون بانه تقرر تسيير واسطة ركوب متوسطة على خط سامكا - عين جنا - عجلون - اربد شريطة تأسيس شركة مساهمة من اهالي المنطقة بموجب قرار لجنة السير المركزية رقم «٥» تاريخ ١٩٩٠/٧/١٥ والمصادق عليه من قبل سلطة الترخيص بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٤

فعلى من يرغب في المساهمة في الشركة ان يتقدم بطلب رسمي الى لجنة السير الفرعية لمحافظة اربد خلال مدة اسبوعين من تاريخ الاعلان

محافظ اربد
رئيس لجنة السير الفرعية لمحافظة اربد

بسم الله الرحمن الرحيم

## اعلان طرح عطاء مرة ثانية

### صادر عن مديرية اشغال محافظة الطفيلة

يدعي المقاولون المصنفون طرق فئة خامسة فما فوق والراغبون الاشتراك في هذا العطاء مراجعة مديرية اشغال محافظة الطفيلة اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١/٣١ وفق الاتي:

١- اخر موعد لبيع وثائق العطاء هو يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٢/٥.
٢- تودع العروض لدى صندوق العطاءات بمديرية اشغال محافظة الطفيلة صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٢/٦ في الساعة العاشرة.
٣- على كل مناقص ان يرفق بعرضه كفالة مالية او شيك مصدق بقيمة الكفالة المبينة ازاء العطاء الموضح تاليا وبخلاف ذلك يرفض عرضه.
٤- على كل مناقص ان يبرز شهادة التصنيف سارية المفعول عند شراء المناقصات.
٥- لجنة عطاءات المحافظة غير ملزمة باحالة العطاء على مقدم اقل الاسعار

| رقم العطاء | وصف العمل | ثمن نسخة العطاء | قيمة كفالة المناقصة |
|---|---|---|---|
| ٢ط/٩١/ صيانة طرق | تقديم وتوريد حصمة مفروزة ومخلوطة لاعمال الصيانة | ١٠دنانير | ٣٠٠ دينار |

رئيس لجنة عطاءات محافظة الطفيلة
مدير اشغال محافظة الطفيلة بالوكالة
المهندس فائق احمد مسلم

## اعلان تبليغ صادر عن محكمة الطفيلة الشرعية

الى المدعى عليه: سليم حسين العطيوي مجهول محل الاقامة في سدني/ استراليا وآخر مكان اقامة له في بيته في العيص/ الطفيلة.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاربعاء الساعة التاسعة صباحا الواقع في ١٩٩١/٢/٢٠ للنظر في الدعاوي المقامة عليك من قبل المدعية ميسر سالم النظامي الاولى اساس رقم١٠/١٩٩١ وموضوعها نفقة زوجة والثانية اساس رقم١١/١٩٩١ وموضوعها نفقة صغيرة والثالثة اساس رقم١٢/١٩٩١ وموضوعها طلب تفريق للغيبة والضرر.

فاذا لم تحضر في اليوم والوقت المعينين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة سيجري بحقك الايجاب الشرعي وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول. تحريرا في ١٤١١/٧/١٥هـ وفق ١٩٩١/١/٣٠.

قاضي الطفيلة الشرعي
جلال رضا ابو طبنجة

# في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

## نعي فاضل

آل الجعفري في الاردن وفلسطين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

### اسعد مصطفى الجعفري
### «ابو عمر»

والد كل من عمر، وليد، هاني، عدنان، غسان والذي انتقل الى رحمته تعالى فجر امس اثر عملية جراحية

تقبل التعازي للرجال ولمدة ثلاثة ايام في منزل ابنه وليد - طريق الجامعة نهاية الطلعة المقابلة للجامعة الاردنية «قبل طلعة نيفين» هاتف ٨٣٧٧٥٥ وللنساء في منزل المرحوم - جبل الحسين مقابل دخلة البنك العربي هاتف ٦٤٠٢١٠

## نعي فاضلة

ينعى آل المصري اكرم ومحمد وتيسير ووليد وخالد وكمال وفاة فقيدتهم الغالية اثر حادث مؤسف الآنسة.

### دينا اكرم المصري

عن عمر يناهز اثنين وعشرين عاما وسيشيع جثمانها اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش بالاشرفية الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي بمنزل والدها الكائن في الهاشمي الشمالي شارع الافق رقم المنزل (٥) وللنساء بمنزل وهبي المتولي.

## نعي فاضلة

ينعى بمزيد من الحزن والاسى عدنان حسن الخضري وآل الخضري وفاة الفقيدة الآنسة.

### دينا اكرم المصري

عن عمر يناهز اثنين وعشرين عاما وسيشيع جثمانها اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش بالاشرفية الى مقبرة سحاب.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضل

اربد - ينعى آل عيروط الطيان وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وسوريا بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم.

### الحاج عبدالحفيظ محمد عيروط الطيان

شقيق نزير وسمير وخالد وجمال

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٤٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى اثر نوبة قلبية حادة فجر يوم الخميس وقد شيع جثمانه الطاهر يوم الخميس ١٩٩١/١/٣١ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد/ شارع الملك طلال اربد برقيا اربد ص.ب ١٩٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي فاضل

تنعى عشائر العدوان بمزيد من الاسى والحزن فقيدهم الغالي المرحوم:

### الحاج تركي مثقال العدوان
### «ابو عبدالحافظ»

الذي توفي صباح يوم امس الخميس وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزله الكائن في قرية الرامة

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون»

صدق الله العظيم

## نعي شهيد

بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره ينعى آل قبلاوي (ترشيحا) وآل ابو عمر (برقه) الشهيد

### رفيق شفيق قبلاوي
### «ابو زياد»

الذي امتدت اليه يد الغدر والخيانة صباح الثلاثاء ١/٢٩ في الكويت اثناء تأديته لواجبه الوطني.

الى جنات الخلد يا شهيدنا البطل

## نعي فاضلة

عمر شحادة وعائلته يشاركون الاخ العزيز السيد سليم محمد زريق (ابو محمد) احزانه بوفاة والدته المرحومة

### الحاجة خيرية حسن الترياقي

ويتقدمون من انجالها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله ان يتغمدها برواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء.

## نعي حاج فاضل

الزرقاء/ تنعى عشائر المغربي في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

### الحاج علي شحاده المغربي
### «ابو شحادة»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ٩١/١/٣١ عن شيخوخة صالحة وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده احمد الكائن بالزرقاء حي جناعة قرب بنك الاسكان - برقيا ص.ب ٤٣٢٠ الزرقاء.

## نعي فاضل

تنعى عشيرة البداوي فقيدهم الغالي المرحوم.

### الحاج محمد عبدالبداوي
### «ابو عوده»

الذي وافته المنية مساء يوم امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد ابو درويش بالاشرفية ثم ينقل الى مثواه الاخير الى المقبرة الاسلامية بسحاب.

تقبل التعازي في منزله الكائن في جبل النظيف بالقرب من جامع الشركس المطل على راس العين.

## نعي فاضله

ينعى آل ناصر من دير قديس/ رام الله فقيدتهم المرحومة:

### ربيحة محمد ابراهيم ناصر

التي توفاها الله يوم امس عن عمر يبلغ ٣٧ عاما

اسكن الله الفقيده جنات الخلد والهم ذويها الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل شقيقها عبد العزيز محمد ابراهيم ناصر الكائن في حي نزال منطقة بدر مقابل بقالة الطحلة ولمدة ثلاثة ايام من تاريخه.

## نعي فاضل

الرمثا - تنعى عشائر الشبول في الشجرة والرمثا بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

### ذيب عودة الله الشبول

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩١/١/٣١ عن عمر يناهز ٩٦ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد الكائن في الحي الشرقي الشجرة.

## نعي شهداء

تنعى النقابة العامة للعاملين بالنقل البري والميكانيك، من هيئات الادارة وفروعها ومنتسبيها. يتقدمون بالتعزية الى

### اسر الشهداء من زملائنا السواقين

الذين استشهدوا على ارض المعارك في العراق الحبيب. ورووا بدمائهم الزكية ثرى الوطن الواحد العربي، وعهدا لشهدائنا الابرار ان الدم العربي لن يذهب سدى، وان النصر للمؤمنين والعار كل العار للمعتدين الجبناء ومن حالفهم والامم ولعنة الله عليهم الى يوم الدين والصبر والسلوان لذوي الشهداء.

ولنا لله وانا اليه راجعون، وانا لمنتصرون

## نعي مربي فاضل

ينعى آل حجازي - تل الصافي الخليل وانسباؤهم واقرباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية والخارج فقيدهم المربي الفاضل المرحوم:

### الاستاذ حسن محمود محمد حجازي
### «ابو فاروق»

والد الدكتور فاروق والدكتور فريد وفايز ووصفي وباسم وعمار وزهير.

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وتنشئة الاجيال وذلك بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١/٣٠ وقد شيع جثمانه الطاهر الى المقبرة الاسلامية في سحاب بعد صلاة ظهر امس الخميس في جامع ابو درويش بالاشرفية.

تقبل التعازي في منزل ولده الدكتور فاروق في ضاحية الرشيد شرق سكن اميمة للطالبات تلفون ٦٩٧١١١.

فالى رحمته الواسعة والى جنة الخلد يا ابا فاروق.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾.

صدق الله العظيم

## نعي فاضلة

تنعى عشيرة القروم فقيدتهم الغالية الحاجة.

### ام عصام الكركي

ارملة المرحوم محمد خليل القروم «ابو عصام الكركي».

والدة عصام وعصمت وبسام وزياد وايمن عن عمر يناهز الاربعة وخمسين عاما.

وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الشهيد في جبل التاج ومنه الى مثواها الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل المرحوم محمد خليل القروم ابو عصام الكائن في جبل التاج شارع مركز امن التاج.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته.

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت»

صدق الله العظيم

## نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى آل التميمي في النبي صالح ودير نظام وفي الاردن والمهجر فقيدهم المرحوم:

### سليم عبد الحي التميمي
### أبو تيسير

والد الدكتور تيسير والدكتور وليد والمهندس عبد الرحمن الذي وافته المنية في قرية النبي صالح بالضفة الغربية المحتلة عن عمر يناهز الثمانين عاما، بعد شيخوخة صالحة قضاها في اعمال البر واصلاح ذات البين.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل التميمي الكائن خلف فندق ريجنسي ولمدة يومين بعد الساعة الثالثة مساء واعتبارا من يوم الجمعة وللنساء في منزل ابنه الدكتور تيسير الكائن في خلدة - قرب صيدلية خلدة

برقيا: ديوان آل التميمي هاتف ٦٠٦١٢١ - عمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

## نعي فاضل

ينعى آل مزهر من خلدة/ الرملة في فلسطين والاردن والبلاد العربية والمهجر بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم وابنهم البار المرحوم.

### حسن عطا مزهر
### «ابو اياد»

والذي انتقل الى رحمته تعالى في فلسطين يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١/٢٩م عن عمر يناهز ٤٤ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

تقبل التعازي في منزل خاله (سعيد عيسى مزهر) الكائن في حي نزال - الذراع الغربي - قرب بقالة غيث الخليلي - تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

(انا لله وانا اليه راجعون)

## نعي وجيه فاضل

آل الصباغ واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

### الحاج انور حمزه الصباغ
### «ابو حمزه»

الذي لاقى وجه ربه في الزرقاء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن بالزرقاء حي النزهة ولمدة ثلاثة ايام.

# في ذمة الله

## نعي مربي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل عمرو وانسباؤهم في فلسطين والاردن والمهجر فقيدهم الغالي المرحوم

### أسعد سعيد يحيى عمرو

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في تربية الاجيال الصاعدة وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس الخميس من جامع ابو درويش في الاشرفية.

تقبل التعازي في منزل شقيقه السيد سامي سعيد عمرو الكائن في حي ام اذينة اول شارع بعد الدوار الخامس على اليمين ثم ثاني شارع على اليسار خلف فندق الجندول بمسافة ٢٨٠ متر هاتف ٨١١٠٦٨ ولمدة ثلاثة ايام للرجال مساء وللنساء قبل الظهر.

برقيا ص.ب ٧٢٣٤ عمان

## نعي فاضل

اربد/ بشرى - تنعى عشيرة الجرادات في بشرى وسال والسيلة وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم.

### علي عبدالله عبدالغني جرادات

والد حسين وفخري ويحيى وزيدان وبسام والذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الحي الشرقي/ بشرى.

## نعي حاجة فاضلة

ينعى آل ايوب وآل ابو حمد من مجدل الصادق في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى المرحومة.

### الحاجة حليمة محمد ابو حمد

زوجة المرحوم مصطفى الدكروك ووالدة الحاج ايوب وصدقي التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية بالزرقاء مساء امس.

رحمها الله واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في ديوان اهالي مجدل الصادق بالزرقاء/ حي الحسين/ اخر موقف السرفيس.

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابناء الشيخ صادق عبد الرحمن يونس، الشيخ يوسف، في الاردن والخارج اخاهم المرحوم:

### الحاج احمد وجيه صادق عبد الرحمن يونس

الذي وافته المنية مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١/٣١ عن عمر يناهز ٤٩ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في جبل النزهة ضاحية الامير حسن ابتداء من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

## شكر على تعاز

اربد/ حوارة:

عشيرة الغرايبة واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بالشكر والعرفان وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

### عبدالله العلي الغرايبة

ويرجون ان يعتبر اصحاب المعالي والعطوفة والسعادة والسيادة الوزراء والنواب والعاملين في الاحزاب الوطنية والقومية ورؤساء الجامعات واساتذتها وضباط الجيش والامن العام والمخابرات والدفاع المدني العاملين والمتقاعدين والاطباء في القطاعين العام والخاص ومدراء ورؤساء الدوائر وموظفو البنوك ومدرائها ومدراء وموظفو وزارة التموين ورجال التعليم وكليات المجتمع في مختلف المستويات وعموم عشائر حوارة خاصة ومحافظة اربد عامة وكل من واسانا بفقيدنا سواء كان بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور لديوان العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا اعتبار هذا الشكر اعترافا بنبل اخلاقهم مما ساهم في تخفيف احزاننا ويدعون الله ان يحفظهم من كل سوء ويبقيهم عنوانا للاخوة الوطنية وتراحم الاسرة الاردنية الكريمة.

## شكر على تعاز

اربد/ حوارة:

عشيرة الغرايبة واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها يتقدمون بوافر الشكر والتقدير والمحبة الى جميع الاخوة الذين واسوهم بفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

### سليمان حسن مفلح الغرايبة

ويرجون ان يعتبر اصحاب المعالي والعطوفة والسعادة والسيادة الوزراء والنواب والعاملين في الاحزاب الوطنية والقومية ورؤساء الجامعات واساتذتها وكبار ضباط الجيش والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني العاملين والمتقاعدين والاطباء في القطاعين العام والخاص ومدراء الدوائر والمهندسين والمحامين والقطاع التجاري في عمان واربد وجميع المحافظات ورؤساء العشائر في جميع انحاء المملكة ولكل من واسانا بفقيدنا الغالي سواء بالحضور شخصيا او بارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي او المشاركة بتشييع الجثمان اعتبار هذا الشكر اعترافا بنبل اخلاقهم مما ساهم في تخفيف احزاننا ويدعون الله ان يحفظهم عنوانا للاخوة الوطنية وتراحم الاسرة الاردنية الواحدة الكريمة.

## نعي فاضل

تنعى عشيرة الدبابنة بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم.

### فهد عيسى فرح دبابنة
### «ابو الياس»

حيث شيع جثمانه مساء امس.

تقبل التعازي للرجال والنساء بديوان عشيرة الدبابنة - الشميساني بجانب السفارة الرومانية هذا وسيقام قداس الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم في كنيسة الروم الارثوذكس - العبدلي الساعة الواحدة من ظهر يوم غد السبت.

آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء للمشاركة في هذا الجناز.

## زهرة تذبل

بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره ينعى الحاج محمد اسماعيل الصراوي واولاده واحفاده واقرباؤهم في الضفتين والسعودية ابنتهم المرحومة.

### سندس احمد الحاج حسن الصراوي

والتي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم ٩١/١/٣٠ في السعودية عن عمر يناهز الخمس سنوات.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل جدها الحاج حسن الصراوي الكائن في الزرقاء حي شاكر خلف محطة الشعب.

## نعي شاب

المفرق - ام النعام الغربية تنعى عشيرة الجرايدة/ بني حسن وفاة المرحوم الشاب:

### مفضي عناد الجرايدة

الذي وفاه الأجل المحتوم يوم امس عن عمر يناهز ٤٠ عاما ويتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد البلدة.

تقبل التعازي في منزل المرحوم في بلدة ام النعام الغربية محافظة المفرق.

# إنا لله وإنا إليه راجعون

## مع الحياة والناس

# المصالح الاستعمارية من بنرمان الى بوش!

● د. ذياب مخادمة

من بدع الديمقراطية الليبرالية التي تعودنا عليها في العهود الماضية، تلك التي تمثلت في كشف الادارة البريطانية عن مجمل وثائقها بما فيها تلك الوثائق السرية بعد ان يمر على تلك الوثائق ردحة من الزمن. وعلى وجه التحديد بعد مرور زهاء ربع قرن على تلك الوثائق. المتتبعون لهذه البدعة يشكون في العادة عن عدم ظهور بعض الوثائق التي كان يجري التكهن حولها او كانت تسرب لسبب او لآخر. من هذه الوثائق التي جرت الشكوى حول عدم نشرها رسميا من قبل الادارة البريطانية. بل جرى التعتيم عليها. واكثر من ذلك انه في حالة وصول بعض الاصابع لها، جرى نفيها وتكذيبها. تلك الوثيقة التي عرفت بتقرير «بنرمان» نسبة الى رئيس الوزراء البريطاني الذي تولى الحكم باسم حزب الاحرار عام ١٩٠٥. والذي طالب بتشكيل جبهة استعمارية موحدة من الدول الغربية ذات المصالح المشتركة في الشرق الاوسط والتي تمثلت حينها بفرنسا، بلجيكا، هولندا، البرتغال، ايطاليا، اسبانيا، علاوة على بريطانيا صاحبة الدعوة. وتهدف هذه الجبهة فيما تهدف اليه حماية المصالح الغربية في منطقة البحر الابيض المتوسط هذه المصالح التي اخذت الاخطار تحدق بها.

وقد شكلت لهذه الغاية لجنة من كبار الاخصائيين في شتى المجالات الاقتصادية والتاريخية والبترول والاجتماع والسياسة.. الخ. حيث حدد اهداف هذه اللجنة في الكلمة التي وجهها بنرمان والتي جاء فيها على شكل تساؤل «هل لديكم اسباب او وسائل يمكن ان تحول دون سقوط الاستعمار الاوروبي وانهياره او تؤخر مصيره».

وقد انتشر الخبراء من اعضاء هذه اللجنة مدة عامين في انحاء مختلفة من دول العالم للبحث والدراسة فيما يمكن مساعدتهم بمهمتهم هذه. حيث عادوا واجتمعوا عام ١٩٠٧. وتباحثوا في تقاريرهم ووصلوا الى خلاصة تتمثل في الاخطار المحدقة بالاستعمار تاتي من الخطر الذي يكمن في منطقة البحر الابيض المتوسط باعتبار هذا البحر هو همزة الوصل بين الشرق والغرب. والاهم من ذلك ان امة واحدة تسيطر على شواطئه في اسيا وافريقيا. وان سكان هذه المنطقة ينتمون الى امة واحدة ذات جذور تاريخية وعقائدية سماوية راسخة يمثل الاسلام عمودها ورمز حضارتها في الماضي والحاضر. وامل اهلها في المستقبل.

وانتهى المؤتمر الى العديد من القرارات التي منها، ان سكان المنطقة تتوافر لهم وحدة التاريخ والدين واللغة والثقافة والامال وجميع مقومات التجمع والترابط والاتحاد. وتتوافر لاهلها الثروات الطبيعية. وان السكان يتمتعون بنزعات تحررية نحو الاستقلال والحرية. وتساءل اعضاء المؤتمر عن مصير المنطقة اذا تحررت. وتمكن ابناؤها من استغلال ثرواتها لصالحهم.

وخرج المؤتمرون بالاجابة على هذا التساؤل بان ضربة قاضية ستحل بالامبراطوريات الاستعمارية عندما يمكن اهل المنطقة تحقيق ذلك. وعندها ستنتهي احلام الاستعمار في الخلود. فتتقطع اوصاله ثم يضمحل وينهار. كما انهارت امبراطوريات الرومان والاغريق وغيرهم.

ولمجابهة الوضع القائم في الشرق العربي الاسلامي، وضع المؤتمر استراتيجيته الهادفة الى وضع المنطقة في حالة تناحر. وابقاء شعبها على ما هو عليه من تفكك وجهل وتخلف. والعمل على تجزئة المنطقة بقدر الامكان. ومحاربة الاتحاد بين ابناء هذه المنطقة. وعلى الاقل فصل الجزء العربي في اسيا عن الجزء العربي في افريقيا جغرافيا وبشريا. وزرع جسم غريب شمال برزخ السويس لتحقيق هذا الهدف. اضافة الى منع العلم والتكنولوجيا الحديثة على سكان المنطقة واستقطاب ما يمكن استقطابه من المتعلمين والمثقفين من اهل المنطقة.

ورغم انكار الادارة البريطانية وجود مثل هذا المؤتمر. واخفائها لوثائقه. فان سلسلة الجرائم الاستعمارية التي حلت في المنطقة منذ ذلك التاريخ وما تزال مستمرة حتى ساعاتنا هذه هي اكبر دليل على حقيقة هذه الوثيقة. بل ان الهجمة الهمجية الغربية المذعورة على هذه الامة. هذه الهجمة المتمثلة في العدوان الغربي الشرس على العراق وهو بمثل حلقة من النهوض القومي الاسلامي. هذه الحالة التي اذا قدر لها ان تصل الى اهدافها. فانها دون شك سوف تضع حدا للهجمة الاستعمارية في المنطقة بل سوف تلحق بمصالحه القديمة في المنطقة ضربة لم يكن يتوقعها عبر تاريخه الاستعماري الطويل في المنطقة. ومن هنا كان التكالب الاستعماري الغربي الشرس على التجمع وضرب للعراق لانه يدرك ان نهوض العراق في هذا العصر هو نهاية لمصالحه التاريخية في المنطقة. وبداية لعودة حضارة عربية اسلامية اذا ما قدر لها استعادة امجادها فان عصرا جديدا للعالم سوف يبدأ بمعايير وانظمة وثقافة وحضارة من نوع جديد يصعب على الغرب بحضاراته وايديولوجياته المختلفة فهمه وبالتالي التعاطي معه. وهذا جل ما يخشاه الغرب. لان فيه بداية لنهاية حضارته الاستعمارية التي هيمنت لقرون عديدة على خيرات وامكانيات الشعوب الفقيرة التي تمثل اكثرية سكان المعمورة والتي وجدت في حالة النهوض العراقية مخرجا لها وتحقيقا لامال طالما بقيت احلاما صعبة المنال. فهل يحقق العرب رسالتهم الخالدة في استقلال الشعوب المضطهدة وحريتها وحقها في تقرير مصيرها عبر المعركة التي يقودها العراق انابة عن كل فقراء العالم.

## مؤكدا مشاركة الطيران الاسرائيلي

# عرفات.. القصف الصاروخي على العراق من اسرائيل وليس من الغواصات الاميركية

● بغداد - واع اكد السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ان العدو الصهيوني يشارك بشكل مباشر في العدوان الاميركي الاطلسي على العراق.

وقال في حديث له امس ان العدو الصهيوني قام باطلاق صواريخ ارض - ارض من صحراء النقب الى الاراضي العراقية واضاف ان الذي يقوم بالقصف الصاروخي هو العدو الصهيوني وليس كما زعم ان ذلك يتم من غواصات اميركية في البحر الاحمر

واشار الى ان الطيران الصهيوني يشارك ايضا في العدوان على العراق بشكل مباشر حيث ان الطائرات الصهيونية موجودة في القواعد الاميركية في تركيا.

وسخر الرئيس الفلسطيني من الادعاءات القائلة بان العدو الصهيوني لا يشارك بالعدوان على العراق مشيرا الى ان الادارة الاميركية تريد من وراء ذلك المحافظة على التحالف العدواني الذي تقوده ضد العراق والامة العربية.

# تركيا: سترد على اي هجوم عراقي ولنا مقعد على طاولة المفاوضات

مدريد - ا ف ب قال الرئيس التركي تورغوت اوزال في حديث نشرته صحيفة «ال باييس» الاسبانية انه اذا هاجم العراق تركيا بصاروخ فسترد بسلاح الجو وليس بسلاح المشاة

واضاف انه اذا تعرضت تركيا للهجوم فان السلطات «ستبحث الوضع وربما تبدي ضبطا للنفس.. لا اعتقد ان هجوما بسيطا سيحملنا على دخول الاراضي العراقية».

ويبرر اوزال استخدام قوات الحلفاء لقاعدة انجرليك فيستند الى المادة الثالثة من قرار مجلس الامن رقم (٦٧٨) الذي يجيز استخدام القوة لاخراج العراق من الكويت والذي ينص على ان جميع الدول اعضاء الامم المتحدة يجب ان تقدم مساعدتها الى الدول المشاركة في هذا العمل.

وقال اوزال «ان تركيا ستدافع عن نفسها بمفردها» اذا هاجمها العراق ولكنه اشار الى «انه يتعين بموجب المادة الخامسة من ميثاق حلف شمال الاطلسي على اعضاء الحلف ان يخفوا الى نجدة تركيا».

واضاف ان تشكيل القوات المساندة لتركيا يتوقف على «قرار من حلف شمال الاطلسي.. لن نقول ما هي البلاد التي يمكن ان تدخل في عداد هذا التشكيل واقول بكل وضوح انه اذا كانت هناك دولة لا تريد مساعدتنا فلن نطلب منها المساعدة».

واكد الرئيس التركي ان بلاده «لا تريد اي جزء من الاراضي العراقية».

اما وزير الدولة التركي كامران اينان الذي يعتبر الرجل الثالث في الحكومة التركية فذكر ان بلاده «سترد على اي هجوم عراقي «فالكل يعلم اننا نملك الجيش الاكبر في المنطقة».

وقال ان لبلاده «مقعدا الى طاولة المفاوضات بعد الحرب اذا ما اريد للنزاعات في المنطقة ان تنتهي بتسوية دائمة في نظام امني جديد في الشرق الاوسط».

وقال الوزير التركي في مقابلة نشرتها صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية ان الحرب في الخليج تستهدف «تحرير الكويت» - حسب تعبيره - وليس احتلال العراق.

## الحسن الثاني يوجه خطابا للشعب المغربي اليوم

الرباط - ق ن ا - يوجه الملك الحسن الثاني عاهل المغرب اليوم الجمعة خطابا الى الشعب.

ولم يورد راديو الرباط الذي اذاع النبأ تفاصيل بهذا الشأن.

الله اكبر

ام المعارك

ام حفني

جلال الرفاعي

## الرباط: مهمة قواتنا دفاعية فقط

## أنباء عن اشتباك أمريكي مغربي بالسعودية

# الضباط المغاربة رفضوا اطلاق النار على العراقيين

الرباط، الرياض - وكالات الانباء تحدثت مصادر عسكرية عربية عن وقوع اشتباك مسلح بين القوات الاميركية والقوات المغربية في منطقة شرق المملكة العربية السعودية

وقالت المصادر ان القوات المغربية رفضت «وامر من القيادة العسكرية الاميركية بفتح النار على القوات العراقية عبر الحدود، مما دفع الاميركيين الى اطلاق النار على القوات المغربية لاجبارها على المشاركة في المعركة

وقالت المصادر ان مصادر التحالف عتمت على هذا الحادث الذي ادى الى مقتل واصابة عدد من الجنود المغربيين وتدمير عدد من الياتهم وكان عدد من الضباط المغاربة قد رفضوا عند تحريك قواتهم الى منطقة الخفجي محاربة العراقيين. وان القوات السعودية وبعض الجنود القطريين قاموا بالهجوم على القوات العراقية بمساندة مدفعية وطيران البحرية الاميركية والاطلسية في شرق السعودية.

وفي الرباط قالت مصادر مغربية ان مهمة الكتيبة المغربية المؤلفة من ١٣٠٠ جندي المرابطة في السعودية هي اقرب الى الدور الدفاعي منه الى الدور الهجومي. وان الحكومة المغربية ترفض تشويه معنى وجود الجنود المغاربة في السعودية. ونفت المصادر وقوع مثل هذا الحادث على حد علمها.

وكان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب قد شدد اخيرا في خطاب القاه عن الدور الدفاعي للقوات المغربية والمح انها لن تشارك في اي هجوم

البقية ص ١٠

## الثلوج تعزل ٢٠٠٠ قرية تركية

انقرة - رويتر - قال التلفزيون الحكومي ان نحو ٢٠٠٠ قرية عزلت بسبب الثلوج الكثيفة التي تجتاح انحاء تركيا وان الطريق السريع الرئيسي القادم من اوروبا قد اغلق جزئيا بين انقرة واستانبول.

وقال التلفزيون ان الطريق السريع الدولي مفتوح امام السيارات المتجهة شرقا من استانبول فقط بعد ان اغلقت انهيارات الثلوج الطريق عند نقطتين.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان الطرق المؤدية الى اكثر من ١٠٠٠ قرية في الشمال ونحو ٥٠٠ قرية في شرق ووسط الاناضول قد اغلقت.

## الدولار يعادل ١١١٠ ليرات لبنانية

بيروت - ا ف ب - بلغ سعر الدولار الاميركي لدى اقفال سوق القطع امس في بيروت الفا ومئة وعشر ليرات لبنانية الف و ١٠٠ ليرات للمبيع والف و ٤٠٠ ليرة للشراء مقابل الف و ٩٤ ليرة امس الاول.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ٢١٩،٧٦ ليرة كسعر وسطي مقابل ٢١٦،٠٧ ليرة امس الاول.

## حملة في بريطانيا لجمع سراويل طويلة للجنود في السعودية

لندن - ا ف ب - نظمت والدة جندي بريطاني في الخليج حملة لجمع سراويل طويلة للجنود الذين فاجأتهم برودة الجو في منطقة كانوا يظنونها حارقة.

فقد كتب الجندي الشاب الى والدته مورين كونا رسالة قال فيها «امي.. نحن نتجمد من البرد وما نحتاج اليه حقا هو سراويل طويلة». وقالت كونا «انه يتحدث باسم جميع الجنود هناك لذا سنجمع كل السراويل التي يبدي الناس استعدادا لاعطائها».

وقد اعلنت وزارة الدفاع لكونا انها ستتولى ارسال «السراويل الطويلة» الى الجنود

# مباحثات اردنية يابانية حول المساعدة الاقتصادية ونقل الوافدين



عمان - بترا - كانت الاثار الناجمة عن حرب الخليج على الاقتصاد الاردني واستشراق افاق التعاون بين الاردن واليابان محور المباحثات التي جرت امس في وزارة التخطيط بين الدكتور خالد امين عبدالله وزير التخطيط والسيد توسيو ياماكوتشي رئيس اللجنة الخاصة للشؤون الاقتصادية الخارجية في الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان والوفد المرافق له.

واستعرض د. عبدالله نتائج زيارته التي تمت مؤخرا لليابان والتي تناولت التسريع في سحب القروض التي قدمتها الحكومة اليابانية للاردن.

كما بين الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها الاردن جراء

البقية ص ١٠

## لحد يهدد بجعل الجنوب اللبناني أرضا محروقة

# صواريخ فلسطينية تدك مستعمرات الجليل الأعلى

# والعدو يقصف الرشيدية ومواقع في التفاح

صيدا، الخالصة - وكالات الانباء - دمرت عشرات من صواريخ كاتيوشا وغراد على المستعمرات الاسرائيلية في الجليل الاعلى ومنطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان الليلة قبل الماضية في ثالث هجوم تتعرض له المنطقة من قبل الفدائيين الفلسطينيين.

وذكر متحدث عسكري فلسطيني في صيدا ان مقاتلين فلسطينيين اطلقوا فجر امس ٨٠ صاروخا على منطقة الجليل الاعلى في شمال فلسطين المحتلة.

وقال ان الصواريخ استهدفت مستعمرتي المطلة ونهاريا ومواقع عسكرية والجليل.

واعترف مصدر عسكري اسرائيلي بان بضع عشرات من صواريخ الكاتيوشا اطلقت صباح امس من لبنان على القطاع الشرقي للشريط الحدودي، وزعم انه لم تقع اصابات او اضرار.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس مخيم الرشيدية الفلسطيني في جنوب لبنان وتصاعدت اعمدة الدخان من المساكن.

وقالت مصادر امنية ان المدفعية الاسرائيلية الثقيلة المتمركزة في راس البياضة في الشريط المحتل اطلقت عشرات القذائف على المخيم كما تعرضت المواقع الفلسطينية في اقليم التفاح للقصف.

واقامت حصيلة قدمها مصدر فلسطيني ان اربعة فلسطينيين اصيبوا في الرشيدية حيث سقطت ١٢٠ قذيفة من العيار الثقيل في غضون ساعتين.

واكد العقيد سلطان ابو العينين المسؤول العسكري في الرشيدية ان الاسرائيليين اطلقوا قنابل انشطارية وتسبب القصف في خسائر مادية كبيرة واثار حركة نزوح من المنطقة.

وذكر مصدر عسكري فلسطيني ان قصف القواعد الفلسطينية في اقليم التفاح بالمدفعية الثقيلة استمر لمدة ساعتين الا انه لم يسفر عن سقوط ضحايا.

واعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان وحدة من فدائييها قتلت ثلاثة اسرائيليين في مكمن قرب مستعمرة زرعيت في الجليل الاعلى وان القتال استمر طيلة يوم امس.

وقالت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل ان احدى دورياتها اشتبكت مع مجموعة فدائية فلسطينية الليلة قبل الماضية مما ادى الى مقتل ثلاثة فلسطينيين وجرح اثنين من عناصر الميليشيا العميلة.

وقال مسؤولون عسكريون

البقية ص ١٠

## موسكو: سياسة واشنطن كما هي

# والبيان لا يعني الربط بين قضايا المنطقة

موسكو - رويتر قال الاتحاد السوفياتي امس الخميس ان البيان المشترك الذي اصدره مع الولايات المتحدة بشأن الخليج لا يشير الى تخفيف في سياسة واشنطن فيما يتعلق بالعراق.

وقال فيتالي تشوركين المتحدث باسم وزارة الخارجية «لا اعتقد ان البيان تخفيف للمطالب الموجهة للعراق بان ينسحب من الكويت».

واضاف قوله «ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد حددا موقفيهما وناشدا العراق معا مرة اخرى قائلين ما يجب عليه فعله لانهاء الحرب وحقن الدماء».

وكان البيان قد صدر يوم الثلاثاء بعد ثلاثة ايام من المحادثات بين وزيري الخارجية الاميركي جيمس بيكر والسوفياتي الكسندر بسمرتنيخ. وقد بدا وكأنه يتيح مجالا اكبر فيما يتعلق بانهاء الحرب.

وقال البيان انه يمكن وقف اطلاق النار اذا اعلن العراق التزاما واضحا بالانسحاب من الكويت وهو ما يمثل تحولا على ما يبدو في موقف واشنطن التي كانت تقول من قبل ان على العراق ان يقدم دليلا ملموسا على انسحابه.

وتعهد البيان ايضا بأن تعمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي معا على حل الصراع العربي/ الاسرائيلي بمجرد انتهاء الحرب.

وقال تشوركين انه بالرغم من اتفاق البلدين على العمل باتجاه حل الصراع العربي/ الاسرائيلي فانهما

البقية ص ١٠

## المحطة الاخيرة

### الفتح

● مؤنس الرزاز

تصريحات «الخبراء» العرب في لندن تدمي القلب. فابناء «اكسفورد» العرب بالولادة وبالقوة يقدمون تحليلات موضوعية تستهين بالطاقة الايمانية للعرب. وتتطلع الى اظهار «حضارية وموضوعية» اصحاب التحليلات وليبراليتهم. فالعروبة والاسلام بالنسبة لهم تهمة، وهم يحرصون على الظهور بمظهر موضوعي بارد (عميل) حين يحللون الوضع العسكري والاستراتيجي في الخليج لمصلحة اذاعة لندن.

كنت اعرف في اواخر الستينات واحدا منهم، كان يقول باستمرار: «ينبغي ان نتحدث لغة الحضارة الغربية، يجب علينا ان نقنعهم باننا مع السلام حتى لو ظنوا اننا نتحدث عن الاستسلام... الراي العام الغربي هو الحكم». وسمعت صوت هذا المستشرق العربي المترف امس.. وشعرت بالعار لانني عرفته في يوم من الايام.

* * *

### «الحالة الجديدة».. ليست جديدة

من الواضح ان زعماء الغرب الامبريالي يشعرون بالدهشة والذهول وهم يستمعون الى مفردات اللغة الجديدة التي يخاطبهم بها العرب المؤمنون. ولا شك في انهم يشعرون بدهشة وذهول مضاعفين حين يبصرون هذه المفردات وهي تتحول الى فعل على الارض وتتقمص شكل الارادة الملموسة في الواقع. والحق ان هذه اللغة العربية ليست جديدة، وانما هي تضرب بجذورها في اعماق التاريخ النضالي العربي الاسلامي. لكن الصدا تراكم عليها فاذا بالغرب يعتاد على لغة العرب السلبية غير الاصيلة التي عبر عنها امثال انور السادات وآباء وابناء مدرسته السياسية من مشايخ النفط المنكبين المتهالكين على زخرف الدنيا وسرابها.

وها هو الغرب يستمع الى لغة العرب الاصيلة تنطلق من بغداد: «لن نركع».. والحسين الشهيد الذي حارب الظلم والجور يقاتل الى جانبنا. ويسمع الغرب لغة العرب الاصيلة تنطلق من عمان بعد قصف الشاحنات والصهاريج الاردنية واستشهاد كوكبة من ابناء الاردن: «لن نركع»..

ترى هل يعرف علماء النفس الذين يهزهم الذهول في واشنطن وقع كلمة الحسين الشهيد في اعماق النفس العربية المؤمنة؟ هل يعرفون اي مشاعر نورانية تثير؟ هل يدركون خطر وجلل انعتاق طاقة الايمان من قيد طبقات اللاشعور الجمعي الى مسلحة الوعي الباهر؟

لقد نجح العراق في التقاط اللحظة التاريخية الحرجة ودمج الظروف الذاتية الايجابية بالظروف الموضوعية العابرة. فانطلق من تحت الركام مارد عملاق نفض الصدا والغبار عن طاقته الابداعية واخترق سقف الظلام. فلجأ الغرب الاستعماري بلغة حسبت الامبريالية واعوانها انها انقرضت. وبالفعل ظن آباء وابناء مدرسة السادات ومشايخ النفط انهم تخلصوا منها الى الابد. وزينوا للاخرين ان ظنهم هذا تحول الى قانون خالد. لكن طاقة العربي المؤمن ستظل تذهل العدو وتدهش الصديق كلما ظن العالم ان احفاد الحسين الشهيد قد تناسوا الجرح والفرق بين الظلم والعدالة.. وآثروا السكينة والاستكانة والتقاعس. هذه الحالة الجديدة، ايها السادة، ليست جديدة.. لكنها تعود الى الظهور على السطح بعد ان حاول العملاء والجبناء كبتها ودفنها في اعماق النفس العربية السحيقة.

## بتروف: لم نساعد العراق بصنع اسلحة كيماوية

# جنرال سوفياتي يخشى احتمال امتداد الحرب الى اراضي بلاده

موسكو - رويتر: قال ضابط سوفياتي كبير انه يخشى امكانية امتداد اثر الحرب الاميركية - العراقية الى الاراضي السوفياتية اذا لجأت الولايات المتحدة الى استخدام اسلحة اكثر قوة ضد العراق.

وقال الميجر جنرال سيرجي بوغدانوف «حتى اذا استبعدنا فكرة توجيه الولايات المتحدة لضربة نووية متعمدة فلا يمكن للمرء ان يستبعد حادثة بسيطة او خطأ في كمبيوتر او عملية تخريب».

وقال لصحيفة «كراسنايا زفيزدا» التي تصدرها وزارة الدفاع «لا يوجد ضمان في مثل هذه الاحوال بانه سيصبح في الامكان مواصلة السيطرة على الموقف».

وقال بوغدانوف رئيس مركز ابحاث عمليات الاركان العامة السوفياتية ان القيادة السوفياتية العسكرية تراقب عن كثب التطورات في الخليج».

وتقع جمهورية اذربيجان السوفياتية على مسافة ٢٤٠ كيلومترا تقريبا من العراق.

ونسب بوغدانوف الى خبراء غربيين قولهم ان لدى القادة الاميركيين خططا لاستخدام اسلحة نووية صغيرة ضد العراق اذا استخدم العراق اسلحة كيماوية.

وفي الوقت نفسه، قال جنرالات سوفيات ان موسكو لم تتعاون مع العراق في تطوير اسلحة كيماوية ولم تقدم لواشنطن معلومات عن قدرات

البقية ص ١٠

## استمرار الجهود السياسية العربية لوقف العدوان

# جهود لاعداد مبادرة سلام من حركة الحياد تحرك يمني وفلسطيني وجزائري على الساحة الدولية

عواصم - وكالات الانباء - تستمر الجهود الدبلوماسية والسياسية على اكثر من صعيد دولي بهدف وقف الحرب العدوانية الاميركية والحليفة على العراق، والبحث عن تسوية سلمية للازمة الخليجية.

فقد توجه الى السعودية امس السيد يحيى حسين العرشي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء اليمني كمبعوث من الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية الى رئيس تركيا ويوغسلافيا.

وسينقل المبعوث اليمني خلال زيارته رسالتين من الفريق علي عبدالله صالح الى رئيسي البلدين في نطاق جهود القيادة اليمنية لانهاء الحرب الدائرة في الخليج.

كما توجه الى الصين والباكستان يوم السيد راشد محمد ثابت وزير الدولة لشؤون مجلس النواب في اليمن حاملا رسالة من الفريق علي عبدالله صالح الى رئيس جمهورية الصين الشعبية ورسالة من السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس مجلس الوزراء الى نظيره الصيني.

وفي نيودلهي قال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان مبعوثا من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وصل الى نيودلهي امس ويسافر الى بلدة نائية في شمال الهند لمناقشة الجهود التي تبذل لانهاء حرب الخليج مع رئيس الوزراء الهندي.

وقال متحدث انه من المقرر ان يسافر جمال الصوراني وهو عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى بلدة باليا مسقط رأس رئيس الوزراء تشاندرا شيخار لتسليمه رسالة من عرفات.

وقد سافر شيخار امس الى باليا في ولاية اوتار براديش ليرأس اول مؤتمر لحزبه.

وتحاول حكومة شيخار الجمع بين الاعضاء البارزين في حركة عدم الانحياز التي تضم ١٠٣ عضو لصياغة مبادرة سلام.

لقد اجرت مشاورات بالفعل مع يوغوسلافيا الرئيس الحالي للحركة والجزائر واليمن وايران. ومن المتوقع ان يجتمع وزراء خارجية هذه الدول الاسبوع القادم.

وكان محسن علي الحمداني وزير شؤون مجلس الوزراء اليمني وسليم دباغة وهو مبعوث خاص من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد اجريا اجتماعات منفصلة مع شيخار الاربعاء.

في باريس اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان امين عام وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا شير قام امس بزيارة الى طهران بهدف مواصلة الاتصالات التي يمليها الوضع في الخليج مع السلطات الايرانية.

وذكر ان شير سيلتقي مسؤولين دبلوماسيين ايرانيين ولكن الناطق لم يعط تفاصيل اخرى عن مهمة شير مكتفيا بالقول انه سيقوم بتبادل وجهات النظر واجراء اتصالات.

البقية ص ١٠

الدستور

رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف

مكاتب الجريدة جبل عمان - شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان - الاردن

الهواتف والتلكس والفاكس ٦٦٤١٥٣ مقسم ١٠ خطوط ٦٨٦١٢١ تلكس 21392 MEDIA فاكسيميلي ٦٦٧١٧٠

الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٣٩

الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر